

مُحِيطُ الدَّائِرَةِ

مَعَ حَاشِيَتِهِ الْكَامِلَةِ

الرِّيَاضُ النَّاطِقَةُ

وَالْمَقْدَةُ الْجَمْعَةُ

الْعِيُوزُ النَّاطِقَةُ

لِجَامِعِ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا مُوسَى الرَّوْحَانِي الْبَازِي الْمُدْرِسِ بِالْجَامِعَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ

لَا هـ

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ حَقَّانِيَّةِ مِلْتَانِ بَاكِسْتَانِ

مكتبة حقانيه

مَحِيطُ الدَّائِرَةِ

مَعَ حَاشِيَتِهِ الْكَامِلَةِ

الرِّيَاضُ النَّاطِرَةُ

مكتبة حقانيه

وَالْمَقْدَةُ الْجَمْعَةُ

الْعِيُوزُ النَّاطِرَةُ

لجامع المعقول والمنقول مولانا محمد فوسلي الروحاني البازي المدرس بالجامعة الاشرفية

لاهور

النَّاشِر

مكتبة حقانيه ملتان باكستان

مكتبة حقانيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه نفثات صدر مصدور ورثت قلم مكسورا تخففت بها اصحاب القوافي والعروض وما ادرك ما العروض له من ابيات كمكانة الجوزاء وفيض بلاغي يسهل فيض الداما عروسي فليس اشرب في قلوب الادياء اذ هو اوز لقد همهم واجلد للخيرات اليهم وعطر عروسي فاح في صدره الالباب فظن اوزي لقد همهم واجدى عليهم. له مخايل نيرة انضرم من روض انصب مريح ولا تحة مسفرة ابهى من دهر زاهر بهيج ميزان الافكار به يرجم رثها وتسده ثلثتها ومعيلد الاشعار منه يكلم شعثها ويثقت اودها في سداها ولحمتها مثقال النظم وقسطاسه وعبارة الحكم وبواسطه مفتاح بدائم الافكار في صنائع الاشعار محيط دائرة الادب وانقطتها وقرة طائفة ذوى ارب وبعيتها به يهون امر القريض ونظامه ومنه يخف وقرا المنظوم وقوامه ولا اضرب له المثل الذي سار وسلوى كل الصيد في جوف الفرا ولكن اصدقك صدق القطان المتغلغل في القوافي والمنهوم بالاراجيز الصواني بدوته قلبا يامن الخط والمنصدي لتسبح الكلام بلا استصحابه كالبازي بغير جناح او كالداعر على المساعي بغير نجاح والساعي الى الحرب من غير سلاح فهو محجج عروض بين المتزن من المنكسر بعد العروض ولولاه لهنج الصيغ بالستيم ولم يفرق بين نسر وظليم ولا استندت الفصال حتى القزى وقضى بلجتماع النون والكتب قطعاً فان يكن الادب دوحه فناء العروض لها عروق قوام وتقان بها غرثها زاهرة او يكن الادب حديقة غناء ذات غضارية ورياض ناضرة فالعروض فيها روض ذات نضارة لا تقاى العيون اليها ناظرة له طلعة لا تجتوى ورؤية لا تملى به يعرف حور شعر العرب فما احزى ان يرقم بشعره والذهب -

(٢) وبعد فان كتاب محيط الدائرة كتاب بديع الاسلوب اسهل مأخذاً واعلم نفعاً وكان يختلج في قلبي ان اعلق عليه تعليقات ما يرغب فيه كل صغير ولا يزهد فيه كبير وكنت اقلدهم رجلاً او اثنى اخرى علماً متى بان هذا من يمتطي الجواد وامر يقتضى فراخ القواد وجود الطبع

وغزارة العقل السمع ومزاوله رقيقة وفكرة ماثبة وقلما سيالا وعقلاننا لافاني يتسنى لي ذلك
بدون مركب ضليح وكيف يجاب المهامه الفيح بنصتي وطليح ومن لي به على خواء الوطاب في خلاء
الجراب ومن وثني وركم اليدين ليئل الفرقدين يكبت على المناخر بلايين وحق ما قيل عثرة
القدم اسلم من عثرة اللسان والقلم احد اللسانين وفي الامثال ذهب الحمار يطلب قرتين
فعاد مصلوم الاذنين «ولا يدعي للجلتي الا اخوها» والدماء لا يقطع بالارماث «فتلكات عن
هذا الامر بهمة وكنت ازوي نفسي عما هو وظيفة من يكون للعلوم جد يلها المهلكك رقتها
المرجيب الذي يرقوق الباء وانتهوها عما تحدثت به واجبهها عما تزوره مخافة ان لا تصل الى
عبدالامام فاني امر اذ وبضاعة مزجاة حسيرا للفكر وقيصر النظر ليس عندي من العلم والعر
اغية ولا رغبة وهما انيرة سيد ولا ليد لكنا حب الشبيبي يعنى ويصم كل صغير وكبير ويجعل
الامر الوعير ما يوجد وينوء بالعصبة اولى قوة واكبيره كان حاوى الشوق يجد وفي على انما
فهم هذا الساء ريشني على نظريس عانة كرايس اثناء الليل والنهار فتحدثت غرار عن منى علفت
حايه تعليقات سنينة ثم نمت له مقدمة منتها فوائد بهية ما ينتج اليه من الابحاث السبعة
الجيبين وايين من فلق الصبح المبين ولما انجلي الذي يبيض على منصة التمام وقص منه مسلك
الغمام سميئت الحواشي «الرياض الناصرة» والمقدمة والعيون الناظرة الى الرياض الناصرة
ثم انك ترى فيها مباحث عسى ان تنكرها وتابها وهي لغات نظري مواضع شتى الى عسر ومن
الفارسية والهندية حيث شذبت كلامي با نموذج عروضها وامثالها وما قد كتبت بالاحماض فيما طرقت
الاتكثير سواد طالبيه وانجاز مبتغى راغبيه حيث لحواسر فكم ما في ايديهم من الاسفار العربية
يخدهم مع شدة الاوام قايالك والملازم فرب لا ثمر مليم ورب ملوم غير مليم وكل يحتطب في
حبله ويرمى عن قوسه ببيله ولا تحرق على الارزم وقد جرى مثل يجري بنين ويذم ويوكل
الشعير ويذم - ثم اني انا كما داخل من تنديد وتشجيع ومن السهو والاعلاط بالانواع كلها فان الينا
عرضة الغفلة النسيان وكل جواد كبوته وكل صارم نبوته - وهذا انا نادى ان مثل مثل ابن سبيل
يقطع الطريق وما في مزود كفت سويق وفوق هذا ما كنت معلول العنق باطواق دروس منتظني عن
التسبيق وصدقات اخرى تصدقني عن الترصيف والتوثيق ولوتايت في تخصيص العمل وتحديد
وما ونيبت في تانيته وترجيته ليد الكتاب زاهيا في حلة الجمال ناصح الجبين وكيف لا ومن تاني
ادراك ما تمنى والعجلة فرصة للعجزة وليس المتعلق كالماتق ولكن مع هذا

فقد افرغت المجهود لئيل المقصود فان ردة الكلمة فسوف يجعلها قيد عيانهم الطلبة وان وجدت به زلفه عند الادباء وهبت عليه تبكول لقبول لدى الاباء فذلك من آمل وان ردوا نكده وان هو اجد ربحان واخرى بقاى صلى الله على رسوله واصحابه اجمعين وسلف تسليم ما ذم مسك المداد على كافور الطرس فعطر اذ ان الازمان والنفوس

فصل

“لفتة نظرائى منظوم القرآن وما جرى على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم”

(٣) اهدى الى القارئىن الآن ما اجتنيته من اسفار القوم واقتبستك من اقوال

منظره و عبارات مستخرجة يهتز لثقلها الالياب استنهاشتى فنظمتها فى سلك التحرير و سبط التقرير فا صحت قطوفها دايمة بعد ما كانت شاسعة نايئة بحيث لن تفوز بها « فيما فعلم » عجوة فى غير هذه العجالة فاقول والله المستعان

ان قلت ثبت بنص القرآن نفى الشعر عنه وليس بعد القرآن بيان . مع ان بعض الآيات منظومة وثبت تنزيه نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمته الشعر وما ينبغي له مع اشتهاى ارتجازه صلى الله عليه وسلم فى بعض الغزوات كما انشد يوم حنين وهو على بقلته البيضاء

انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب

رواه مسعودى والبخارى وفى روح المعانى وروى انه صلى الله عليه وسلم اصاب اصبعه بحجر فى بعض غزواته فدميت فقال عرسه

ما انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت

فهنا شكان احد هما فى القرآن والاخر فى الحديث ولجاوا عن الثانى بوجوه الاول وهو اشهر من فلق الصبح ومن نار على علم وايبين من مداد على قرطاس وقلم وما احرى ان يعطى عليه بالنواجذ ذكره العلامة الآلومى فى تفسيره ج ١ ص ١١٠ والسكاكى فى حروض الفتاح وابن الفارس فى فقه اللغة والحافظ السبوطى فى المنزه . قال العلامة الآلومى انا لانسلم ان مثل هذا يسمى شعرا وقد عرفوه بانته الكلام المفقى الموزون على سبيل القصد وهذا مما اتفق له عليه السلام من غير قصد لوزنه ومثله يقع كثيرا فى الكلام المنثور ويؤيد به شعرا ولا قائله شاعرا ولا يتوهون انتسابه صلى الله عليه وسلم الى جده دون ابيه دليل القصصه اى اعرض عن ذكر الالب الى الحد قصد الرعاية القافية لان النسبة الى الجد شائعة ولانه هو الذى قام بتزيتيه صلى الله عليه وسلم ولانه كان مشهورا بصدق اللهجة والعزيم ولان الناس كثيرا ما يبدعون

بابن عبد المطلب آه بعد في . وقال السكاكي في الافتتاح ثم اختلفت في الشعر فعند جماعة لا يستل
 فيه من ان يكون وزنه بتعبد صاحبه اياه وعند آخرين ان ذلك ليس بواجب ولكن يتقدم
 ان يعتد واكل لفظ في الدنيا شاعرا اذ ما من لفظ ان تتعنت الا وجدت في المقاطعة ما يكون على
 الوزن وما ترى اذا قيل لباذنجان " بكر تببيع الفت يا ذنجانة " فقال " ابيعها بعشر عدليات كيف
 تجد القولين على الوزن واذا قيل لبحار هل تترد على الكرسي " فقال نعر فرغت عن يوم الجمعة " كيف
 تجد الاول والثاني في الاوزان . وعلى هذا اذا قيل لجماعة " من جاء كرم يوم الاحد " فقالوا يزيد
 بن عمرو بن الاسد " وتسمية كل لفظ شاعرا لا يرتكبه العاقل عدد الا تصات آه بتغيير وقال
 ايضا الصحيح هو الرأى الاول والمروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال ثلثة
 ابيات فهو شاعر (الاصل لهذا المروى) شاهد صدق لنا لافادته انه يمنح تجويز عدم
 بالابيات الثلاثة **اه والوجه الثاني** ان الشعراى هل انت لعبد الله بن رواحة على ما
 صححه ابن الجوزى والوليد بن المغيرة على ما قاله ابن هشام في السيرة كذا في روح المعاني ثم
 لا يفي ان هذا الوجه خاص **والوجه الثالث** وهو بالنظر الى البيت الاول فقط انه روى
 بتعريف الباء فيها اى في مصرعى قوله انا النبي الخ وروى بلا كذب فلا اشكال كذا في نسيم
 الرياض للشهاب ج ١ ص ١٠ ط در سعادت **والرابع** ان قوله انا الخ من مجز و الرجز وقوله ما انت
 الخ من مشطوره فقوله " ما انت الا اصبع دميت " بيت وما بعده وهو في سبيل الخ بيت آخر
 المجز و المشطور من الرجز ليسا بشعرا باجماع المعالمين الخليل والاخفش هذا راجح روح
 المعاني ج ١ ص ١٠ ونسيم الرياض ج ٢ ص ٥٥ **والخامس** انه عليه الصلوة والسلام غير منز
 عن مطلق الشعر بل عما يكون طبيعة وملكة للناظر قال الشهاب الخفاجي ان المراد بالشعر
 المنزه ان يكون بظهور نواحه فيكون سجية وما وقع نادرا لا يعد فائده شاعرا ونظيره ما قاله
 الباقلا في كتاب الاعجاز ان القرآن يقع فيه ذلك اى الشعر حتى يكون جامعا لا انواع الكلام
 ويمثله لا يكون القرآن شعرا كالبيت والبصرع اذا وقع في اثناء رسالته وخطبة آه قال العبد
 الضعيف لا يخفى ما في هذا الجواب فان قلب من آمن بقوله تعالى **وما علمنه الشعر وما**
ينبغي له " لا يطمنن به ولا يؤمن بوقوع بيت او بيتين عنه صلى الله عليه وسلم يقصد
 الوزن والنظم والسادس ما ذكره ابن الفارس في فقه اللغة ص ٣٣٥ والحافظ السيوطي في
 المزهر ج ٢ ص ١٤٤ ومحصل ما ذكرنا زيادة قيد فيه وهو ان يكون اكثر من بيت فالحدِيث

ولفقرا نخرجنا عن الشعر حيث لم يوجد بيتان متواليان ولفظ ابن الفارس هذا الشعر
كلام موزون مفتي دال على معنى ويكون أكثر من بيت وانما قلنا هذا لانه جائز اتفاق سطر
واحد جوزن يشبه الشعر من غير قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب في عنوان كتاب الامام
المسيب بن زهير "من عقاب بن شبة بن عقاب" فاستوى هذا في الوزن الذي يسمى الخفيف
ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا انتهى كلام ابن الفارس ويؤيده ما روى السكاكي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صح روايته من قال ثلاثة ابيات فهو شاعر حيث ينسحب منه
من قال اقل منها لا يكون شاعرا على اعتبار المفهوم المخالفة والسابع ما يفهم من
من فحوى كلام العلامة السيد الآبوسى ان ضمير له في قوله تعالى وما ينبتى له راحع للفقران العلوي
من السياق اى ما يصح للقرآن ان يكون شعرا فلا ينافيه ان يقول صلى الله عليه وسلم شعرا
ولا يحتاج الى توجيه قلت اى الاله جبالا فوق جبل ولعمري انه فريفة بلا مريفة ومن تصور نقشه
الجلود وهل هذا الاهدم مصر وبناء بيت حراب وفرار من قطر وقيام تحت ميثاب ولمثله قيل
صليت على الاسد وبلدت عن النقد وكفى لردة وما علمناه الشعر ورجى الآبوسى ايضا فلا ينبغي احتياكا
(٣) قال ابن فارس في فقه اللغة فما الحكمة في تنزيه الله نبيه عن الشعر. قيل له اول ما في ذلك
حكم الله تعالى بان الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
ثم قل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ورسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان افضل
المؤمنين ايمانا واكثر الصالحين عملا للصالحات فلم يكن ينبغي له الشعر بحال لان للشعر شرائط
يسمى الانسان بغيرها شاعرا وذلك ان انسانا لو عمل كلاما مستقيا موزونا يتحرم فيه الصديق
غير ان يفرط او يتعدى او يهين اوتيا في فيه باشياء او يكون كونهما بثة لها سماه الناس شاعرا وكان
ما يقوله محسولا سا قظا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هنزل اضحك ان
جد كذب فالشاعر بين كذب ووضحاك واذ كان كذا فقد تزه الله نبيه عن هاتين الخصلتين وعن كل
امر في. فان قال فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابى
لشعر وان من الشعر لحكمة قيل له تزه الله نبيه من الشعر لما ذكرنا فاما الحكمة فقد اتى من
ذلك المقسم الارجل والنصيب الاوفر في الكتاب والسنة. وايضا صناعة الشعر تشبه الملاهي
وقد قال صلى الله عليه وسلم ما انا من د. ولا الد. و معنى كذا في النهاية آه جذذت وزيادة. وانت
خير بان الشعر مما يعنى ويلهى به وقد قال عليه السلام الشعر من مزامير ابليس ولا يجزى عن

الكذب قال النظامي واعظاً لابنه سه در شعر بیه و در فن او * که کذب دوست احسن او
 (هـ) واما القرآن فلا يرتاب في وجود كلام منظوم فيه قال صاحب مرآة الخيال ما ملخصه
 وما قيل ان كلام الملك العلام خال عن صنعة الشعر فمردوداً ومأول آه وقطك شاهد
 صدق مستهل الفرقان . بسم الله الرحمن الرحيم . فانه مصراع من بحر السريع تفعيله
 مفعولن مفعولن فاعلان ، وفي الغياث سه

بسم الله الرحمن الرحيم * بسم الله الرحمن الرحيم

وفي محيط المداثره قوله تعالى لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون من مجز والرمل وقوله
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحر من مجز الجز وفي معيار البلاغة قوله تعالى ثرا قرنم
 وانتر تشهد ون ثرا نتهو لار تقتلون بيت من الرمل وقوله انا اعطيتك الكوثر . مصراع
 من المتدارك كل جزء منه مقطوع وهو قطر الميزاب وضرب الناقوس وفي بحر الفصاحة قوله
 تعالى وحيان كالجواب وقد وردا سيلت من الرمل وقوله في الكهف فمن شاء فليؤ من ومن شاء
 فليكفر . مصراع من الطويل ومن المتقارب قوله تعالى وأملئ لهما كبدى متين . ومن الهزج
 قوله تعالى في سورة يوسف تا الله لقد اترك الله علينا . وغير ذلك .

واجاب بوجود منها اعمام التعمد والقصد قل الآلوسى في روح المعاني ج ١٠ ص ١٠٠ وأدى
 التوجيهات اخراج ذلك عن الشعر باقتفاء القصد آه اقول يذكرون هذا التوجيه في مثل هذا
 المقام لبراءة ذمه براءة القابضة من القوب وهو اشهر عندهم من فني الصبح ومن تار
 على علم الا ان فيه شكاً مشهوراً فلا تعرف بما لا تعرف ولك في اجوبة اخرى مقتض فانصرف
 وتفصيل الشك ان هذا انما يجري في الحديث وما هو كلام بشر حيث يسوخ منه صدق
 الكلام بلا قصد وروية واما في كلام الله فلا يكاد يصح اذا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا يوجد
 شئ الا بارادته تعالى قال الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء ج ٢ ص ٢٠٠ بعد ذكر الجواب المشهور
 هذا في الحديث صحيح اما في القرآن فلا لانا اذا سلمنا وقوعه فيه لا بد ان يكون بالقصد والارادة
 لانه لا يمكن ان يقع شئ في الخارج بغير ارادته وقد ذكرت هذا البعض مشافى فاستحسنه ثم رأيت
 في بعض شروح المفتاح وقد اجبت عنه في كتابنا طراز المجالس اه واجيب بان المطلوب الاول
 من القرآن التبليغ والتذكير ون الوزن قال الشيخ عبد الحق والملا على القارح في شرح المشكاة

ما ملخصه ان الوزن في القرآن غير مقصود بالذات -

ومنها ما قال المولى صهبائي في ترجمة حدائق البلاغة ان بعض الآيات وان كانت موزونة لكن لا يقصد الشعر في منظومة بقصد مطلق ويظهر في هذا الجواب ويوثقني وبه يندفع عسر الشك السابق فتأمل قال العبد الضعيف الروحاني اليازي سمعت بعض الشيوخ ان المقصود الاصل في القرآن المعنى دون اللفظ والنظم والنظر ايها لكن لا من حيث انه نظم بل من حيث كونه امس بالمراد وادخل في التأدية بخلاف الشاعر حيث يجعل النظم والوزن في عينه ومقصودا بالذات من حيث انه نظم وموزون لا من حيث كونه موزون امس بالمرام وابلغ في التأمية بل كثير اما يكون النثر في الاداء ابلغ وبالمرام امس وهذا كلام دقيق بالقبول حقيق -

ومنها ما نقل ابن قدامة في كتاب التكملة فذهب الى انه ليس في القرآن موزون لانه لا يجوز ان يقرأ احد على هذه الطريقة بل نصل الكلام ولا نوقف على ما يشبه العروض والضرب وحيث لا يكون موزولا قال الخفاجي وهذا كلام حسن كذا في نسيم الرياض -

ومنها انه لو سلم عدم اعتبار القصد في الشعر كما هو مسلك جماعة فهو ان القراء شعرا اصطلاحاً نعم يجب الاحتراز عن اطلاق الشعر عليه نادراً لاشتهار انه تعييل ومبالغة وان احسنه كذبه والله اعلم اشار اليه المولوي صهبائي رحمه الله تعالى وقال المولى غلام علي آزاد البيلگرامي فيسيح وحده وفريد دهره الذي قيل في حقه انه فارسي عصره في معرفة السنة كثيرة في الخزانة العامة لا ريب في صدور الكلام المنظوم من اول متكلم قد يعرض عنه اما اطلاق الشاعر عليه سبحانه لا يسوغ اذ ثبت ان اسماء الله تعالى توقيفية آه ومعناها سبق من ازدياد قيد في تعريف الشعر وهو ان يكون اكثر من بيت هذا والله اعلم

فصل في ترجمة الخليل الله تعالى

(٤) احاول ان اذق للناظرين لمعة من ترجمة الامام عبقري الايام المخترع لهذا الفن والبعد به فهو الخليل ابو عبد الرحمن بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي نسبة الى فراهيد بفتح الفاء بطن من اهل دكان الخليل اية من الآيات بلا قرية وفادرة من نوادر الدهر بلا مرية اما داهية من الداهي وواقعة من البواقع كرم من عوارف هواين بجدها وكرم من فنون هوايها

امام عبقرى جمع الله له من شمل الفضائل والفواضل ما تكفل الالسنه عن تفصيله وتلغيم
عن بيانه نال من شتى الفنون ثريتها وسامى في علوم الادب واللغة مكانة الجوزاء فاضحى لكل
علم وفن عذيقه المرجب وجد يله المحللك لا يشق عبارته ولا يساهاه نسيج وحده لا يسا
ولا يواهم كان امة وحده بلا ريب . ه

ليس على الله بمستنكر
وان قبضا خيط من نسج تسعة
ان يجمع العالم في واحد
وتسعين حرفا عن معاليه قاهر

استنجد علم العروض وحصره في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا ثم زاد
الاختش بحرا واحدا وحكى ان الخليل دعا بسكة ان يرزق علما له يسبقه احد اليه ولا يؤخذ الا
عنه فلما رجع من حبه فتح عليه باب العروض وكاشت له معرفة بالايضاح والتعلم وتلك المعرفة
احدثت له علم العروض فانهما متقاربا الماخذ وكان حليما وثورا قائما وكان له راتب على
سليمان بن حبيب بن البهلب بن ابي صفره الازدي والى فارس فكتب اليه يسند عى حضوره فكتب
الخليل اليه ه

ابلى سليمان ابي عنه في سعة
شحا بنفسى ابي لا امرى احدا
الرزق عن قدره لا الضعف ينقصه
والفقر فى النفس لا فى المال فعفه

فقطح عنه سليمان الراتب فقال الخليل ه

ان الذى شق قصى صامى
حرمتهنى ما لا قبلا فما

فبلغ سليمان فكتب اليه يعتذره واصتعت راتبه فقال الخليل ه

وزلة يكثر الشيطان ان ذكرت
لا تعجبن لخيرزل عن يده

منها التعجب جاءت عن سليمان
فالكوكب النحاس يسقى لرضحايانا

ومن تصانيفه كتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم وكتاب
العوامل وكتاب العين ومن تلامذته سيبويه كبش زمره النحاة قال المولى العصام و
هوراى الخليل الذى قال صاحب اعراب الفاتحة فى شأنه لم يتقدم مثله ولا يحتمل

مثله وقال المحقق الشريف في حاشية الكشاف وهو على كعباً من سيديه آه وذكر المرزباني في كتاب المقتبس نقله عن احمد بن ابي خيثمة ان ابا الخليل احمد اول من سمي باحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الخليل سنة ١٢٠٠ ومات سنة ١٢٧٥ قبل سنة بالبصرة كما ذكره ابن خلكان -

(٤) وفي حواشي المفتاح لما ترجم الخليل عن حجة فتح عليه علم العروض وذلك انه مر بسوق الصفاة وكانت له معرفة في الايقاع والنغم فاخترم من صوت مطرقة تقع على طست وزناً فوزناً وقيل لهم به في مكة ومن براعة ذكاته ما ذكر المرزباني في كتاب المقتبس انه كان في الناس رجل يعطي دواءً لظلمة العين ينتفع الناس به فمات فاحتجج الى ذلك الداء ولم يوجد نسخة فذكر ذلك للخليل فقال هل آيية يعمل فيها قالوا اناء يجبع فيه الاخلاط قال فأقوفى به فجعل يتشتمه ويعرج نوعاً نوعاً حتى ذكر خمسة عشر نوعاً ثم عمله فاعطاه للناس فثمنوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط المذكورة فيها سنة عشر لم يقفل منها الا واحد وروى انه كان يقطع العروض فدخل عليه ولداه في تلك الحال فخرج الى الناس وقال ان ابي قد حج فدخل الناس عليه ويقطع العروض فاختبروه بما قال ابنته فقال له

<p>لو كنت تعلم ما أقول هذرتني لو كنت أعلم ما تقول عند نسكا</p>		<p>لو كنت تعلم ما أقول هذرتني لو كنت أعلم ما تقول عند نسكا</p>
--	--	--

اقول ويقرب هذا ما نقله الحافظ السيوطي وهو ان ابن النحاس النحوي البصري المشهور صاحب المؤلفات الكبيرة وهو من تلامذة المبرد والرجاج والنسائي جلس على درج المقياس بالليل يقف شيئاً من الشعر فسمعه جاهل فقال هذا يسحر الليل حتى لا يزيد فدفعه برجله فغرق وادبه اعلم

فصل في الفرق بين الشعر والبيت

(٨) منها يستصعب الفرق بين الشعر والبيت وقد استعجم على طائفة من المشتغلين لدق بالتحصيل واستنبأوني وسأكوني عن ذلك مراراً وانها شفا العي السؤال فاجبتهم بما اقول ولم ارفيه نقلاً صريحاً من العلماء يشق والله اعلم ان الفرق بينهما من وجوه بعضها لفظي وبعضها معنوي الوجه الاول لفظ "شعر" يسوغ اطلاقه على ابيات كثيرة بل على قصائد مطبوعة مسهبة بخلاف البيت حيث لا يطلق الا على واحد واحد يدلك على ذلك قول نبينا صلى الله عليه وسلم

فأمره وكفر قلبه قاله بعد ما سمع مائة بيت لا مية بن ابي الصلت انشد هاله صلى الله عليه
وسلم بعض اصحابه يا من حيث افرد لفظ الشعر ولا يخفى على الذنطن الذك انه لا يصح في
مثل هذا المقام ان يقال يدل ما قال (امن بيته) وقول ابي النجم يثنى على نفسه وشعره -
انا ابو النجم وشعري شعري

لم يرم البيت الواحد من " شعري " اذ ليس في بيت واحد وان كان موثقا كثيرا ممدوح وعلاء كمال
لا سيما في ناد ينادى به فيه وسوق يتنافر فيه ووضح منه بيت اعجاز البلاغة -

وما الشعر الا شعركيس وخندف وشعر سواهم كلفة وتملح

ريعايات وقصائد واراجيزه اكثر من ان تحصى لهذين الحيتين وقال الراجز -

اني بقيت الشعر وابتنعاني حتى وجدت الشعر في مكاني

" في عيبة مفتلكها لساني "

الوجه الثاني ما ينسحب على ما ذكره وان يجوز اضافة الجمع للمصراع والثاقية و

خير ذلك من احكام متفرقة الى الشعردون البيت - قال ابو تمام

" قوافي شعردوتد برها جريا "

الوجه الثالث الشعر يطلق مرة يراد به الانشاد وطورا يتوخم به فرد من الابيات و

حيثما يتحرى به القوة الشعرية والملكة الراسخة في النفس المنشدة كما في قوله تعالى

وما علمته الشعر - اي ما علمناه القوة المنشدة والملكة الشعرية التي هي من الكيفيات

اذ الملكة والكيفية هي المسببة للتعليم ويراد به الانشاد - الوجه الرابع الاصل في لفظ

البيت تثنيته وجمعه حسب المقام واما الشعر فالاصل فيه الافراد بيد انه قد يجمع يثنى

اذا قصد به الانواع والافراد كالانسان فواللهما واذن الانسان والرجل مثل ككلمات الانسان كل من

على كثيرين والرجل لا يكون الافراد منه كذلك يكون الشعر والبيت وكما ان الانسان يقال على

جمع ولا يجمع الا ان يقصد الافراد والرجل يجب جمعه عند ارادة كثيرين كذلك يستعمل الشعر

والبيت فهما اشبه بهما من الغراب بالغراب والليل بالليلة -

(٩) في بحر الفصاحة ما تعريبه الشعر والبيت عند الخليل مترادفان راي متحدان في الخارج

مصادقا ولعبرود الترادف الاصطلاحى وينسحب على ذلك انه يجب للبيت ما يجب للشعر

والشعر لا بد له من مصراعين وما غير الخليل فقالوا ان البيت لا يجب له مصراعان آه وفي اللغات

ما محصوله ان بحر الرجز المسدس الاصل يربح مجزاً وتارة ويثلث مشطوراً اخرى على قول
 فير التحليل ذلك الامام العبقري وكان الشعر عتده ماله مصراعان وعروض وضرب الثلث
 لا يمكن فيه ذلك فلان يكون شعراً عتده ولعل الحق في هذا مذهب التحليل لما في العرف من
 اجراء لفظ البيت على الشعر وامتناع اجراءه على مصراع واحد آه توضيحه على ما يخطر بالبال
 والله اعلم بحقيقة الحال والمقال ان ههنا اصولاً ثلاثة الاول ما صدق عليه الشعر صدق عليه
 البيت في العرف الثاني البيت ينتج اجراءه وصدقه على مصراع واحد الثالث ان الثلث
 اى المشطور بمنزلة مصراع واحد كما بينه السكاكي في موضع آخر وبعد تهديد هذا يقال لو كان
 المشطور شعراً صدق عليه البيت لكن التالي باطل فالقدم مثله وجه الملازمة الاصل الاول
 ووجه بطلان التالي الاصلان الاخيران هذا والله اعلم

فصل في ان الرجز شعرا لا

(١٠) طال النزاع في هذا المبحث بين الائمة الكرام والعلماء الاعلام وللمناس فيما يشقون
 من اذهب فكل روى عن قوس عقيدته ولا غرو فان كل رام بارع وفي الامثال التي سار سار بها اعط
 القوس باربها واني اجتديت جناهر واقتبست من ساطع سناهر فوضعت هنا بعض ذلك
 تبصرة لمن يتبصر وتذكيرة لمن يندكر فاختلفو في ان الرجز هل هو من الشعر ولا قولون
 ذهب الاخفش المعلم الثاني لهذا الفن واحزابه ان الرجز مطلقا ليس بشعر ولا يعد هو من
 جوار الشعر وقال التحليل ذلك الامام الجليل انه شعر ويجوز ضرب مستقل من ضرب الشعر
 ثم يفهم من فعوى كلام السكاكي في المفتاح ان مشطور الرجز غير داخل عتده في الشعر وانما المند
 في انحائه تامه المسدس ومجزؤه المربيع ومتهوكة المثني هذا ويخالفه ما صرح به العلامة
 الاكوسي في روح المعاني ج ١٠ ص ١٠٠ ان التام والمجزؤ منه شعر والمشطور والمتهوكة منه ليسا
 بشعر عند التحليل ورواية اخرى ان المجزؤ من الرجز ايضاً ليس منه آه كلامه بحاصله ولعل
 الاختلافات اختلافات رواية عن التحليل وقال الشاعر الاديبي الشيخ الخفاجي في شرح الشفا
 ج ٢ م ٣٤ (در سعادت) نعمت قول القاضي عياض "او نظروا وسجع او رجز" الرجز نوع من
 الشعر وافردة بالذكرة محمولة في النظم لانه خلافه في عدم التزامهم رويًا واحداً افعه نوعاً

مستفاد من الكلام فرد باسمه يخصه ولم يعد به بعضهم من الشعر حتى سمي قائله راجزا للشاعر
 آه ورجح الشيخ شيخنا شيخ واحد مولانا فور شاه الكشميري الذي يوندى في اماليه فيض الباري
 ص ٢٠٠ حيث قال قال الاخفش ان الرجز ليس من بحور الشعراء وانه الباكون منها قول
 وما قاله الاخفش قوى لون الرجز من اسماء الجاهلية وترجمته في الهندية (فقره بندى) وهذا نوم
 مغاير للاشعار قطعاً آه

(١١) قال العبد الضعيف القول النبيل الذي يخطر بالبال وانه علم بحقيقة الحال
 للشعر ظهراً وبطناً ومعنى مجازياً وحقيقياً ولشدة الربط بين جنبيه وقع الاشتباه فالشعر حقيقة
 يقاير الرجز لوجوه نذكرها ان شاء الله تعالى فيها نوعان من الكلام موزونان بيد ان مادتهما التي
 يبنيان هما منها وجرتو منهما التي ينشأان منها واحدة ليس الا ولا ينبغي ان يكون مثل خبير وكذا
 العلة القاعلة لهما واحدة وهما اشاعر الرجز وما واحدة الغاية لظاهرة والتفاوت تفاوت
 الصورة فلكل واحد منهما صورة نوعية على حدة الا ان بين الصورتين مفارقتة قريبة ورباطاً
 قوياً بحيث تكاد الطبيعة تصبح تحته مقهورة فيشبهة عليها الامتياز بينهما فمثلها كمثل البحر
 مرجايلنقتيان بينهما برزخ لا يبغيان هذا صرح اجاج وهذا عذب فرات -
 فالطبيعة الشعرية هي الطبيعة الرجزية وبالعكس فالشعر والرجز غصنان لشجرة و
 صنوان لدوحة -

وما يبدل على التباير وجوه - الاول ان قائل الرجز يسمى راجزا وشاعرا كما صرح به الشيخ
 الخفاجي وقال الشيخ الازمعي ان عند قبح راجز يرتجز بعد جميع الشعراء
 والثاني ان الرجز اسم قد يعرّف مستعمل في كلام العرب الاقبح بمقابلة الشعر غير مولد
 واشتقوا منه فقالوا ارتجز يرتجز فخذ انما نشد موزوناً على هذا البحر واسماء سائر البحور فقولوا
 وصنعها الخليل ذلك الامام الهمام البحر المقام بوجه خطرت بباله والهيمها فوادة قال
 الشيخ الازمعي رحمه الله تعالى ما محموله ان الرجز غير الشعر لان الرجز من اسماء الجاهلية
 والثالث انه سجع غاية ما في الباب انه سجع مخصوص موزون باوزان مقررة يبدل على
 كونه سجعاً ظاهر معناه كما قال الشيخ الازمعي ان ترجمته في الهندية "فقره بندى" والمعنى
 قاض في مثل هذا المقام اذ الظاهر عنوان الباطن والجواد عينه فرارح -
 والراجح انه ثبت الرجز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان شاعراً بنص القران

والسنة قال الله تعالى فما علمه الشعر وما ينبغي له على هذا الوجه يخرج الجواب عن ارتجازه على
الدهليبه وسلم وتفصيل هذا النقطة في مقام آخر

الخامس ابن معجم ابيات من الرجز يسمى ارجوزة لا قصيدة بخلافه سائر البهوس
حيث يسمى مجموع كل قصيدة -

السادس من الاصول الموضوعية ان اختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات
كما برهن عليه في علوم العقول وهناك كذلك حيث لا يجب في الامر اجيزا مرر كثيرة مما
يجب في القصائد كوجوب التقصية بين اواخر الابيات في القصيدة دون الامر اجيزا ووجوب
الاجترار عن الكفاء والاصراف والامجازة والوقوف فيها دون الامر اجيزا صرح به الشيخ الدمايني
ومما يتراءى ان هذه احكام اصطلاحية - لا لوازم وحده ان البهوس والشعر والرجز
من امور اصطلاحية بطائفة من الاصول الموضوعية ان الامور اصطلاحية مفهوماتها هي
حقائقها صرح به السيد الزاهد في حواشي الامور العامة من شرح البواقف فعلى هذا الحكم
الاصطلاحية المقررة عند اهل الفن لوازمها

ثم لا يخفى على المتفحص الماهر انه يسوغه ان يولج هذه الوجوه بعضها في بعض فان
تشبها احد قادم ما ذكرنا يقول وليد بن المغيرة من صنديد قريش حين جمع قريشا عند حفرة
البوسم وقال ان وفود العرب ترد فاجمعوا رأيا ويكذب بعضهم بعضا فقالوا تقول شاعر قال
الوليد ما هو بشاعر قد عرفت الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومبسوطه ومقبوضه في كلام
طويل حيث جعل الرجز من انواع الشعر قلت ما سمع بك هو حقيقة الشعر وما باعتبار المعنى
المجازي فيطلق على كلام مرزون مطلقا ومن هذا القبيل قول الوليد يدل على هذا جعله القريض
من انواع الشعر مريدا بها القطعات مجازا كما قال الشيخ الخفاجي والرفوه هو ويجعل لقبه
مطلقا منه والمراد منه المجزوء والمنهوك والمشطور صرح به الشهاب في شرح الشفا للقاضي
عياض ج ٢ ص ٤٤٥ ط ٤ سعادت وليس الكل منه مجازي الشعر عند الخليل البتة فهو حجة على
الخليل ايضا ان لم ياول فالرجز يعد من الشعر وليس منه ونظيره ما في معاني الهداية وهو يشبهها
ان عاقلة الرجل من يعد هو منهم وان لم يكن له فيهم قرابة كما بليس العيين حد من المملوكة ومن
ثم عوطب بخط بهم وصح ارسنائه في قوله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس وان لم يكن منهم اهل بتصرف وفي اقرارها ان الستوة ليست من جنس الدرهم لكن

الاسم يتناولها مجازا فكان بياناً مغيباً راي ذكر الاستوقفة بعد الد (اهم) فلا بد من الوصل آه
 فالقول الوسط مسلك الاخفش الاوسط راسيها وقد وافقه الخليل في المجرى والمشطور والمنهوك
 هذا فانه مبحث شريف لا تجده هكذا في خبر هذه العجالة وابنه اعلم ولا يبعد ان يقال ان
 الرجز من الشعر واختصاصه باسم مخصوص من انواع الشعر كونه اهم واكثر استعمالا وغير
 ذلك من الوجوه وله نظائر وتحصى فاحفظه فانه من نفاس هذا المجموع -

فصل في اول من قصد القصائد

(١٣) قال الحافظ السيوطي في المزهري ج ٢ ص ٢٢٤ (طجد يد) لم يكن لا وائل العرب من الشعر
 الا بيات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصائد وطول شعر على عهد عبد المطلب
 وها شعر بن عبد مناف وذلك يمان على اشياء عادية ثمود وخمير ربيتم آه وقال ابن ابي عمير ذلك
 للشعر والشعراء اول لا يوقف عليه وقد اختلفت في ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة
 بشاعرها انه الاول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا
 فادعت اليمانية لامرأ القيس وبتواسد لعبيد الابرص وتغلب لمهلل ويكر لعمر بن قميته
 والمرثش الاكبر وايد لا في دؤاد ووزعم بعضهم ان الافوه الودي اقدم من هؤلاء وانه اول من
 قصد القصيد هؤلاء الشعر المدعى لهم التقدم في الشعر متفاريبون لعل اقدم مهنرا يسبق
 الهجرة بمائة سنة ونحوها قال الاصمعي اول من يروي له كلمة ثلاثين بيتا من اشعر مهلهل
 ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بني كنانة والاضبط بن قريع قال و
 كان بين هؤلاء وبين الاسلام اربع مائة سنة وكان امرأ القيس بعد هؤلاء بكثير وقال ابن
 خالويه في كتاب ليس اول من قال الشعر ابن حذام - قلت من هنا ارجح لك ان فخرا ولية
 التقصيد لمهلل مختلف فيمن في المختصر الشافي للعلامة الد منه روى ان المهلهل
 اول من فنى الاشعار وهو واضح القواني مبني على انه المقصد اول اول وادليس فليس الشرة
 تنبئ عن الشرة هذا والله اعلم -

فصل في ذكر فهرست بعض مؤلفات في هذا الفن

ذو شينا الآن ان تبصر لك على بعض مؤلفات فتي العروض والقواني كما تبصر بها

به والذي تدبى اليه اقتراح بعض تلامذتي من خريجي مدرسة قاسم العلوي ثم استنقل لدي
يكتب الادب - ان اطلع على بعض اسفار هذا الفن فانبريت في الحال لانها زاملة وسردت
اسماءها سردا وقلت على الخبير سقطت ثم التقى في روعي ان المطلوب احسن من الدنيا المتقلة
والموضوع نعم الموضوع وهو حسي والعلم خير كله فوضعت هنا فان لو يكن بك حاجة اليه ايها
الناظر فاجتنب ولا تحرق على الازم وقد قيل يوكل الشعير ويذم وانتركة لمن يكون احرص عليه
من نملته فاني عرضته على كثير فراءوه حكمة والحكمة ضالة المؤمن ولا تقوم ودود يدح وعدا يقدر ولا
تاهي احتشك وتروثني " والكل في الهوى يعمل على شاكته فاقول والله استعين - منها كتاب
العروض للخليل بن احمد ذلك البحر الزاخر في هذا الفن الناهر وهو اول مصنف في الدنيا
في هذا الفن ومنها كتاب الاخذش المعلم الثاني لهذا الفن ومنها مختصر ابن الحاجب وهو
اشهر من قنابلت اقتراوه ودرس سوء وشرحوه ومن شرحه الاسنوي والحا فظ العيني شاح
البخاري ومنها كتاب للسكاكي ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر الخوارزمي الامام الذي هو ارفع من
السماء وعلومه اجري في الدنيا من الماء وهو من فتون مفتاحه مات سنة ٤٤٥ هـ وولد
له شروح وحواش اكثر من ان تحصى منها حواشي شيخ شيخنا مولانا اعزاز علي رحمه الله
تعالى استنجدت واستفدت منها كثيرا ومنها الارشاد ومنها الوشاح ومنها كتاب القوافي
لسيبويه ومنها كتاب في محمد بن عثمان المعروف بالجمع النشيباني النحوي احد اصحاب ابن
كيسان كذا ذكره السيوطي ومنها العروض والقوافي لمحمد بن احمد العميد في زيجيه ومنها
شرح قصيدة ابن الحاجب لمحمد بن سالم الهارني النحوي الادبوي مات سنة ٤٩٤ هـ ومنها
كتابات عظيمات في القوافي والعروض لابي العباس المبرد محمد بن يزيد امام العربية بعد اذ اخذنا
عنه الهارني والبو حاتم السجستاني قاله ياقوت والسيوطي ولد سنة ٢١٤ هـ ومات سنة ٢٤٥ هـ ومنها
كتاب فيهما لابي عثمان ابن بقيه اخذ عن ابي عبيدة الاصمعي واخذ عنه المبرد ومنها بحوال الصاحبة
في الهندية للمولى عبد الغني الطبيب الرافضوي كتاب ضخم يحكم اسمه لاسيما في عروض
الهندية لانظيره استفدت منه كثيرا اختصره ولخصه تلخيصا حسنا لا مزيد عليه المولى الربيع
المولوي عبد العميد ارشد من علماء ديوبند اسماعيل خان ومنها معيار البلاغة في الهندية لشمس
ديبي برشاد سحرانيد يوفى اخذت منه ومنها ميزان العروض فيها نشوخ اللاهوري ومنها

حدائق البراءة لميرشمس الدين فخر المتوفى سنة ١١٥٥ هـ ومنها ترجمتهم زيادات لهولوى امام
بخش الدهلوى صهبائى ومنها نقاية العروضيين وهو كتاب عظيم الشأن ومنها رسالة العرض
لمحمد بن عيش العروضى ومنها مؤلف لطيف ليوسف النيشاپورى وهو اول من صنف فى
الفارسية فى هذا الفن وكان بعد الخليل بمائتى سنة ومنها كتاب فى العروض للحافظ العيني ذكره
الحافظ ابن حجر فى المعجم المؤسس للمعجم المفهرس ونسبته الى عين تاب بلدة كبيرة على ثلث
مراحل من حلب ولد فى رمضان بحلب سنة ٤٦٢ هـ ومات سنة ٥٥٥ هـ ومنها القسطاس للرحمى شري
كذ اقال الهولوى عبد الحى فى الفوائد البهية ومنها راجوزة لعنصر بيك بن جلال الدين كذا فى
الفوائد البهية ومنها رسالتا العروض والفاية لعبد الرحمن العجائى صاحب الفوائد الضيائية
ومنها العروض للاندىسى ومنها شرحه للطيف لمحمود الارندى بالحنفى كل هذا ذكره الهولوى
عبد الحى ومنها مطلع خورشيد فى الهندية ومنها زركا مل العيار ترجمته مجيار الاشعار المثنى
ظفر على اسير فيها ومنها كيم شائقان فيها ومنها عروض سيفى ومنها شجرة العروض ومنها
حدائق العجم ومنها بها سر به خزان كذا فى بحر الفصاحة ومنها توجيه الحوافى لمصطلحات
العروض والقوافى ومنها العروض القوافى لمحمد بن يحيى الحنفى المتوفى سنة ٥٥٥ هـ وله حكاية
غريبة فى البغية كذا قاله ياقوت ومنها كتاب فى العروض وشرح عروض ابن الحاجب كلاهما
لاحمد بن عثمان المعروف بابن التركمانى الحنفى القاضى صاحب الجوهر النقى فى الرد على البيهقى و
شهرته تغنى عن الوصف مات سنة ٤٢٢ هـ كذا فى الفوائد البهية والبغية ومنها منظومة فيهما راجح
بن عثمان الخزرجى كذا اقال السيوطى وهو كتاب مفيد جدا شرحوه ودرسوه مثل منظومة ابن
الحاجب مات سنة ٤٦٨ هـ ومنها شرح عروض الشعر وكتاب علل القوافى لاحمد بن عبد المتعم الشرسى
الى العباس النجوى شارح المقامات قالوا ان شرحه احسن الشروح واجمعها وقال ابن عبد الملك
له ثلاث شروح على المقامات مات سنة ٥١٩ هـ ومنها المقدمة فى لمحمد بن محمد بن مالك مات
سنة ٥٢٤ هـ واما والده صاحب الالقية والتسهيل فمات سنة ٤٤٢ هـ ومنها مقال النظم لابي العلاء
المعرى شارح ديوان المتنبى وابتى تمام وكتاب سيوييه ومنها كتاب العروض والقوافى لمحمد
بن احمد قال ياقوت نعوى لغوى مات سنة ٣٣٣ هـ وهو صاحب تفتيح البلاغة ومنها العروض للجوهرى
صاحب الصحاح فى اللغة اسما عيل بن حماد الامام ابن نصر القاراني وكان من اعاجيب الزمان قال
ياقوت اصله من فاراب من بلاد الترك قرأ على ابي على الفارسي والسبيل فى مات سنة ٣٩٣ هـ ومنها

كتاب عظيم فيه للازم الكبير المحدث الشيخ تقي الدين الشافعي احمد بن المبارك المتوفى
 ٤٧٤هـ ومنها كتاب القوافي لفظويه النحوي المشهور مات ٣٢٣هـ ذكره الداني في طبقات
 المقراء ومنها علوم القوافي كتاب لاحمد بن محمد الازدي الاشبيلي يعرف بابن الحاج قرأ
 على الشلوبين وله على كتاب سيبويه املء ومنها ^{٥١-٥٢} المقبوض في العروض وشرح والموجز
 في القوافي لابن الزبيري نحوي الدنيا الذي لم يكن له نظير ولم يوجد بعده صاحب
 نزهة الالباء في طبقات الابداء المتوفى ٤٤٤هـ ومنها نقطة الدائرة للاديب الارب الشيرازي
 ناصيف اليازجي ومنها معيار الاشعار للمحقق الطوسي الفيلسوف الكبير وهو كتاب في
 الفارسية لطيف تناووه واعتموه ووشرة ومنها شرح المسمى بميزان الافكار للهولي
 سعد الله رحمه الله ومنها متن الكافي في علمي العروض والقوافي للعلامة ابي العباس
 احمد بن شعيب القناني الشافعي وهو كتاب متداول لا سيما في العرب لكنه موجز
 جدا والمسائل فيه قليلة لا تغني عن الجوع ولا تروى الغليل نعم نافع للمبتدئ اما الله
 له اعماء الجنة وفاق المدارس في باكستان حيث قرأه وسببها في برنامج الكتب المدرسية
 وعليه حاشيتان للعلامة الدهروري الكبرى والمغربي المسماة بالسختم الشافعي استفدت
 منها كثيرا ومنها شرح هذا العبد الضعيف الروحاني البازي لكتاب الكافي المسمى بالقوافي وهو
 شرح كبير جامع اتيت فيه بابحاث شافية وتحقيقات كافية واسرار وافية وجمعت فيه ما
 روي للعلماء من عروض العربية والهندية والفارسية وغير ذلك وحق ان يسمى قفاوي
 هذا الفن والله الحمد والمثني هذا ما حاولت تطميسه وتنسيقه في هذا الموضوع وانه غرض
 من فيض وبرض من عبدي والله اعلم بالقواب -

فضل في تحقيق المثنوي

(١٣) كثيرا ما يستعجم حقيقة المثنوي على الطلبة وقد استنبأوني مرارا في دراسات كتب
 الارب فتحررت ومنع بعض مباحث هنا تبصرة وتذكارة لادبي الالباب فاقول واياها استعين
 المثنوي نسبة الى "مثنى" بمعنى اثنين اثنين غير منصرف سمي به هذا النوع لانه يعتبر
 كل بيت منه على حدة ويجب التقفية بين اواخرهما اعي كل بيت البتة فكان كل بيت منه
 يحتوي قافيتين بخلاف القصيدة حيث لا يجب فيها هذا بل لا يجوز الا عند التصميع - و

هو مخترع الفرس قال الشيخ شبلي في شعر العجرجرج ٢٢ ما حاصل تعريبه استعجم حال
بدته واشكل هل اخترعه اهل ايران بلا سبق منال ونظير اليه او كان عندهم مثال من
شعر العرب فاتبعوه والظاهر ان المثنوي لم يكن عند العرب شيئا مذكورا نعم سيوغ
اطرقه على الرجز يكون كل بيت فيه مقفى على الاستقلال وكانت الراجيز عندهم مهيمته
طويلة كالمثنوي كراجيز مائة العاجر وبعد اللتيا والتي اتباعهم كاختراع واما الاختراع
فهو هو وابوعذرة هو الاستاذ الرودي اذ له نجد قبيل للمثنوي اثرا وفي كتاب
التاريخ انه نظم عليه دمنه مثنويا باهرا منه بن احمد الساماني واجازة به اربعين
الف درهم -

(١٥) ثم هو لا يكون الا على اوزان سبعة - الاول بحر المتقارب المثنى بحدف آخره
او قصوره وزنه فعولن فعولن فعولن فَعْل او فعول مرتين ينظم عليه القصص الحربية
وغيرها فعليه شاه نامه للفردوسي وسكندرنامه للنظامي وظهرنامه للمهر
الدهقاني تلميذ الجاهلي وبوستان وكريميا كلاهما لسعدى الشيرازي والثاني بحر الهزج
المستدس المحذوف او المقصور آخره وزنه مفاعيلن مفاعيلن فعولن او مفاعيلن مرتين
يقتص بالعشقيات وعليه مثنوي يوسف وزليخا للجاهلي وشيرين خسرو للنظامي و
الثالث بحر الهزج المستدس مقبوما كذا ذلك وزنه مفعول مفاعيلن فعولن او مفاعيلن
مرتين ينظم عليه الواقعات العشقية وعليه ليل والمجنون للنظامي والرابع بحر
الخفيف المستدس المخبون كذا ذلك وزنه فاعلذتن مفاعيلن فَعْلن او فعولن مرتين ينظم عليه
المواعظ والحقائق والحكم وعليه في الفارسية الحديقة للحكيم السنائي وسلسلة
الذهب للجاهلي وعلى مقصورة كتاب "نام حق" والخامس بحر الرمل المستدس كذا ذلك
وزنه فاعلذتن فاعلذتن فاعلن او فاعلذتن مرتين ينظم عليه الحقائق والنصائح و
حكايات العلماء والملحاء وغيرها وعليه مثنوي حضرة الشيخ فريد الدين العطار
الموسوم بمنطق الطير وپندنامه له ايفرو مثنوي شاه بوعلی قلندر ومثنوي مولانا الرومي
الذي سارواشته في الارمصار كاشتهار الشمس في رابعة النهار والسادس بحر الرمل
المستدس المخبون بحدف آخره وقصلا وزنه فعلاذتن فعلاذتن فعلن او فعلاذتن مرتين
ويجوز في فعلاذتن فاعلذتن حسب القواعد والسابع بحر السريع المستدس كذا ذلك

وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلن او فاعلان مرتين يحسن فيه الكل الا العشقيات فعليه مخزن
الاسرار للنظامي ومطلع الانوار للملاخسر و تحفة الابرار للجائمي هذا والله اعلم بالصواب

فصل كيف بدأ الرباعي

(١٦) من بدائع الورد وبطائف مطالب شعراء الفرس والعرب الرباعي غير انه
محدث ولم يكن شيئاً من ككورا فكان دراً مصوناً ونوؤاً مكنوناً واما اليوم فتسأل
فشمس في كبد السماء او بدراً في الليلة الظلماء بيدي لمارف بكتاب صدع بهذا المراد
بيحيث يروى غلته طلبة العربية عند الروام فحاولت تجلية شأنه هنا سا فرالمحيا الى
اخواننا المعارف وحيّا الله المعارف فاقول وبالله التوفيق -

الرباعي ويسمى "دوبيت" و"ترانه" و"جفتي" و"چار مصراع" من مخترعات الفرس
قال المولى صهبائي في ترجمة حدائق البلاغة ما محضه ان الرباعي من مخترعات العجم
وقفا اثرهم غيرهم - واختص ببحر الهزج وله اربعة وعشرون وزناً فسخ لك ان
لا يسوغ ان يعكس على كل بيتين كيف ما اتفقا برباعي ومن راي ذلك من العوام فقد
اخطأ بلا مريّة اه وفي معيار البلاغة ما تعريب حاصله ان ما قالوا ان للرباعي ٣٣
وزناً حديث بكاء أمره وميعة شأنه اما بعد ذلك فامسح بالعروض عدو الرباعي
اوزاناً اكثر من ان تحصى حتى بلغوها الى عشرة الاف وزن اه - قال الشيخ شمس
الدين بن قيس في المعجم ثم ومنع النواجه الامام الحسن القطان من ائمة
خراسان لا وزانه الا اربعة وعشرين شجرتين وهما اليوم اشتهر من قفانك فان
اروت التفصيل فراجع الغياث وحدائق البلاغة وبحر الفصاحة -

(١٧) اعلم ان الرباعي يجب فيه ان يكون المصراع الاول والثاني والرابع كلها
مقفى اي متحدة القوافي واما الثالث فلك فيه خيار التقفية وشركها ولكونه مقصوراً
في بيتين ينبغي ان يكون محتوياً بنوع لطيف من براعة معان حكيمة في الباب ثم
يُنَبِّحُ الدُّلُوبُ بالرشاء ان يقتبس في اثناءه من الامثال السائرة الرائعة وفصل الخطاب
وعليك بالتأني فالجرع اروي والرشف انقع واياك والرضاء من الوفاء باللقاء -
والامثال تنزيدها الموضوع رونقاً وطلاوةً وبها وحلاوة ولا تألُ جهداً بالغا في

تحسين محيّا بهرشاقة الالفاظ وبراعة الاستهلوكى يقرع فكرة القارئ والسامع باؤل ما يتغلغل فيه واتق الكلمات الحوشية الركيكة، والتركييب الحوشية الثقيلة لاسبيا فى المصراع الأخر حيث عدّ روحاً للرباعى ولان الاعتبار للخواتيم ان خير اختيار ورن شراً فشر حتى يصبح رومنا أنفابيهيجاً لنة للناظرين ومُشرباً فى افئدة الذاكرين وحتى ييوس عليه مخائل السحرفان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة فيدخل الاذن بلا اذن ودون ما سطرنا بهن الانوق ونحط القناد -

(١٨) فى تذكرة دولت شاه فى بيان بديهة الرباعى حديث غريب تعريبه بحاصله ان الامير يعقوب بن الليث الصفار وهو اول من خرج على خلفاء بنى عباس مريوما بابن له صغير يلعب بجوز مع المبيان وقد فحسوا الرمن افا حيص للجوز فقام الامير هنية مستأنساً لشغلهم متمتعا بالنظر الى ما هم به مولعون فرمى ابنه بثمانية جوز الى حفية بها فوقعت فيها الواحد منها فاطرق ملياً وطأ رأسه مغموماً قائماً كما عمود مستند وبينما هو كذلك اذتد حرجت تلك الجوزة فتهبطت ووقعت فى تلك الحفيرة فظهر ظمور الغزال وتب كانه منشط من العقال فرحأ بحصول المطلوب بعد اياس وقنوط وقال "غلطان غلطان هى رود تالب گو" فانقت الامير هذه الكلمات واعجبته واخذت بفؤاده وامر بعض شعراء بهاء فى المثل الفصيح "عند السحض يبيد والرئيد" وتحت الرغوة اللبن المريج" فوجدها ابودلفن وزينت الكعب موزونة من الهزج والحقوها مصراعاً وبيتاً وسمى بدوبيت - وشرق وغرب و اخذت اذات يمين وشمال وحق ما قيل الناس على دين ملوكهم وعلام الملوك ملك الكلام - ثم اشتهر بالرباعى هذا أه -

وفى رسالة العروى لمحمد بن عيش اعترى هذه القصة الى الأستاذ الرودى الشاعر المشهور وفيها انه هو المخترع للرباعى واوزانه يرمتها وهو الذى مر على ابن الامير يعقوب الى آخر الحديث الذى ذكرناه -

وهذا خطأ بلوريب الا ان يكون ذلك الطفل طفلاً آخر غير ابن الامير كما فى بعض الكتب ووجه الخطأ ان الامير يعقوب من رجال القرن الثالث والأستاذ الرودى من اهل المائة الرابعة -

(١٩) قال الشيخ شمس الدين بن قيس في المعجم افا سمي نزانة لان اصحاب الموسيقى تزعموا به وتفهموا به بنقات موقفة لطيفة بحيث تحيي القلوب الميتة وتدخل الاذن بلا اذن - ومع قطع النظر عن سمي اللدويت - ثم لعرب المستعربة سموه رباعيا لكونه على بحر الهزج اذ محاصله وتعريفه ولا يبعد ان يقال سمي بذلك لاستعماله على اربعة مصادر ومع وجه التسمية لا يوجد في المعجم سمي بذلك لاستعماله على اربعة ابيات من بحر الهزج اذ انهمك فكل مصدر كان بيت كامل - وفي بحر الفضاحة ^{٣٣} ثم توجه اليه العرب وتقبلوه لقبول حسن فرغبوا فيه ورغبوا حتى صار عندهم ارفع من السماء وهذا اذ انهم اعرفوا ناس هذا المجموع والله اعلم بالصواب -

فأنداء :- قد اذنا ان الرباعي لا وجود له في الشعر القديم عند العرب وقد استعمله الآخرون ومن رباعي الشيخ جمال الدين عبد القادر بن مفضل بن محمد بن عبد الوهاب البصري الحراني الشافعي وكان فقيها عالما وتوفي سنة ٤٣١ هـ قوله :-

هـ دجيدى وتصبرى قليل وكثير
والقلب ومداهى طليق و اسير
والكون وصنمك جليل وحقيقر
والعبد وانتم عني و فقير

ومنه اللدويت للشيخ العلامة صدق الدين ابى عبد الله محمد بن زين الدين عمريه حكى الشهيد بابن الرحيل المصري الشافعي الفقيه المتوفى سنة ٤١٦ هـ كما في كتاب النجوم ج ١ ص ٣٣٢

هـ كم قال معاطى حكتها الاصل
الآن ادا مري عليهم حكمت
والبيض سرقن ما حوته المقل
البيض نخدا و الفنا تعتقل

فصل في الرديف

هذا والله اعلم -

(٢٠) اعلم ان شعراء الفارسية والاردوية وغير ذلك من شعراء العجم اخترعوا في الشعر فنا سموه رديفا فالرديف عندهم ما يقع مكررا في اخر كل قافية للقعيدة او القطعة ويكون كلمة او كلمتين او اكثر ويلزمونه في اخر كل بيت وتسمى القافية حينئذ مردفة ويختص بالشعر العجمي ولا وجود له في اشعار العرب من القدماء والناشرين ووجه ذلك عدم تحيل اللغة العربية ذلك الاتكلف وكل لغة خصائص ومزايا وان كان الفضل على اللغة العربية ثم تبع بعض شعراء العرب من الناشرين شعراء العجم في الايمان بالرديف لكن لم يستحسنه المهرة فلم يقبل ولم يشتهر -

قال السكاكي :-

هـ حاتم تنكرت دى ايها الزمن
بغيا وتوعدت دى ايها الزمن
ما ذا استفدت بغد دى ايها الزمن
قد عيلت دى ايها الزمن
ادى بدورا اقوامه طلعت لهم
الاطلوع لبدرى ايها الزمن

فقوله :- ايها الزمن رديف وقوله - مهدى - غدري - تدري - بدرى - قافية

والراء حرف الروی۔ ثم الرديف يورث الكلام بقاءً وحلاوةً وبزيادة رونقاً وطلاوةً وقبولاً وعلوً وهو نوعان۔ الأول المستقل وهو ان يكون اللفظ المكرر منفرداً حقيقة من القافية ومستقلاً في اللفظ۔ والثاني الغير المستقل وهو ما لا يكون كذلك بان يعتد بعض اللفظ اى اوله من القافية واخره من الرديف وفي النوع الاول اما ان يكون المراديف متحدا للفظ والمعنى او يكون متحدا للفظ فقط دون المعنى۔

وللرديف تقسيم آخر وهو انه اما يكون كلاماً تاماً او غير تامٍّ وسيجيئ امثلة جميع ذلك واشترط الجمهور في الرديف اتحاد اللفظ والمعنى كليهما خلافاً للبحق الطوسي واتباعه فاذا ذكر لفظ الرديف وقصد به معنى اخر كالمشترك اللفظي ونحو ذلك فهو عيب عند الجمهور خلافاً للطوسي والحق ما قال الطوسي الا انه قليل الاستعمال۔

مثال الرديف المستقل المتفق لفظاً ومعنى قول سودا :-

سہ ہو گذرے مجھ پر اے مت کہو نہو اسو نہو بلا کشان محبت پہ جو نہو سو نہو
 آباد ہو کوئی ظالم تیرا گریبان گیر مرے لہو کو تو دامن سے دھو نہو سو نہو
 لفظ - کہو - د - جو فی البيت الاول ولفظ - دھو - فی الثاني قافية۔

وقولہ - ہوا سو نہو - مراديف - و منہ قول بعضہم -

سہ آیا نہیں وہ ماہ مہینے گذر گئے رویا میں اس قدر کہ سینے گزر گئے
 پیہم جو اُس نے کی صف عشاق پر نظر پٹیوں سے تیر توڑ کے سینے گزر گئے
 وہ یاد ہم پیالہ وہ ساقی وہ مے کہاں سب اپنی میکشی کے قرینے گزر گئے
 پوچھا جو رو کے یار نے تاسخ کے حال کو ہنس کر کہا رقیب شقی نے گذر گئے
 فقولہ: مہینے - سینے - قرینے - شقینے - قافية وقولہ: گزر گئے۔

مراديف - وانظر كيف اورث هذا الرديف حسناً وقبولاً للشعر۔

قال نظیری فی القادسیۃ :-

سہ من آن میدم کہ ہر کس وانظر بر حال من افتد ز بس زخم دلم کاریت و دہبال من افتد
 شکارت خوش بر آید گر خود از منزل بروں آئی نگاہت جانب مرغ مبارک فال من افتد
 بزن در نامہ امے ابر معشر از کم بر قے کہے ترسم ملک را چشم بر اعمال من افتد
 فاللام فیہ حرف الروی و آخر القافية وقولہ: من افتد مراديف۔

قال الحافظ الشیرازی :-

سہ باغبان گر پنجروزے صحبت گل بایدش
ایدل اندر بند زلفش از پریشانی منال
تکبیر بر تقوی و دانش در طریقت کافریت
اللام حرف الروق و قولہ - بایدش - مادیت
و مثال الردیف المختلف المعنی قبول غالب :-
میر عالم تاب کا منظر کھلا
ہیں گواکب کچھ نظر آتے ہیں کچھ
بزم سلطانی ہوئی آراستہ
کعبہ امن و امان کا در کھلا
فقولہ - کھلا - فی البیت الثانی - بمعنی آخر -

و مثال الردیف الغير المستقل -

قول حالی :-

سہ وہ نبیوں میں رحمت لقب پانے والا
مُصِیبت میں خیر دل کے کام آنے والا
قَالَ لَیْتَ فِی قَوْلِہَا - پَا - لَآ - كَمَا - حُرُوفُ الرَّوْقِ وَ اٰخِرُ الْقَافِیَةِ وَ قَوْلِہَا
نَے والا - مَادِیَّتْ - مَعَ اِن لَفْظَ نَے - بَعْضُ كَلِمَہٗ - اَوْ یَقَالُ اِن السَّرْوِیَّ
حُرُوفُ النَّوْنِ وَ مَا بَعْدَہَا مِنْ اَلِیَاءِ اِلٰی اٰخِرِ الْبَیْتِ مَادِیَّتْ - وَ اَلِیَاءِ اِیْمًا بَعْضُ
كَلِمَہٗ وَ فِیہَا كَلَامٌ فَتَدْبِرُ فِیہَا -

فائدہ :- من اقبح الردیف ما فی شعر میر جیٹ قال :-

سہ اثر ہوتا ہماری گر دُعا میں
کفن کیا عشق میں میں نے ہی پہنا
منیعت و ناز تنگی سے ہیں ہر چند
فقولہ - دعا - سما - ہوا - قافیۃ - و کلمہ - میں - مَادِیَّتْ وَ فِی الْبَیْتِ الثَّانِی
جعل - جا - قافیۃ - و کلمہ - مے - مَادِیَّتًا وَ هِی بَعْضُ كَلِمَہٗ وَ یَسْتَمِنُ قَبِیلِ -
میں - معنی و اداؤ گما لا بیغنی -

فصل في الغزل

(٢١) من انواع الشعر الغزل وهو نوع مهم يسر به حسن تجميل قائله وتفوق ماله واقواله ويعرف به رقة طبعة وغور داماء فكره وقوة اقتناص نظره والغزل بقم الزمان المعجبة لفته المهور مع النساء والمحادثة معهن واصطلاحاً نوع من الاشعار ينكرون فيه المجهوب وحبه والخمر والكاس وقامة المعشوق والنخال وسواد الاشعار والخلخال. وجفاء الاحبة وجمالهم وبينهم ووصالهم وطول ليالي الفراق وشدايدة وقصرياً الى الوصل وعوائد واسالت العبرات وشكوى الصبايات. ولهذا قالوا لا يستحسن في الغزل ذكر ما سوى العشيقات كالفنائح والمعارف والمدائح والترغيب والترهيب ويجعل غالباً في الاغزال العربية الرجل عاشقاً والمرأة معشوقة وفي الفارسية الرجل الكبير محباً والامرء محبوباً.

وفي باشا سنسكرت لسان الهندكيين للمرأة عاشقة والرجل معشوقاً وذلك لقلته رجالهم بالنسبة الى نساءهم وكل قليل محبوب وكل تافه مطلوب وفي الوردية يعد الرجل طائباً والمرأة مطلوبة وبالعكس وربما يجعل فيها المعشوق المطلوب امرء ووجه ذلك ان تلك الالسنة المتقدمة مأخذ اللسان الوردوي ونامية فاجتمعت فيه خصائصهن وانصبغت بمصبغة جبيعهن واصبحت مجمع البحرين هذا عذاب فزات وهذا ملح اجاج بينهما برزخ لا يبغيان.

ثم ان مهرة الغزل يوشرون القلة في عدد ابياته اذ المعنى الشريف والخيال الدقيق يقل وجودة ويضيق دائرته والامصار الكلام مخدور ركيكاً سوياً يباع بالحنف والحصاة قالوا الاول في الغزل ان يكون عدد ابياته وتراً وان لا يكون اقل من خمسة ابيات عند المحققين وقيل من ثلاث ابيات ولا اكثر من احد عشر بيتاً وقيل من خمس وعشرين بيتاً لكننا رأينا في الفارسية وغيرها لبعض المهرة نحو اربعين بيتاً في الغزل اللطيف الا ان اكثر الاشعر قلة ابياته ثم لا مندوحة للنازل من معرفة بعض اصطلاحات الغزل.

فمنها ان يجب كون البيت الاول معترفاً ومنها يسمى البيت الاول منه المطمع

و مطلع الغزل والبيت الثاني حسن المطمع وزيب مطمع - وزيب لفظ فارسي وربما
يتعدد المطمع في غزل واحد ويسمى البيت الأخير فيه المقطع ومتمم الغزل ومنها
يعتاد ذكر التخلص في المقطع والتخلص لقب يختاره الشاعر لنفسه في الأشعار
ويسوغ ان يدرج التخلص في المطمع والمقطع كليهما ومنها ان ابیات غزل واحد
لا يجب فيها اتحاد الموضوع واتفاق المطلب فيسوغ ان تتفرق معنى وهو منوعاً بان
يذكر في بعضها الرمال وفي بعضها الفراق وبان يشكو في البعض جفاء المحبوب و
قسوة قلبه ويشكره في البعض على الوصل وحسن التوجه ودقة الفؤاد بل تنوع
الخيال وتلون المعنى ربما يمدح اجلب للقلوب وعلق بالعقول - ومنها ان قافية
الغزل برديفة يسمى اسم الغزل وزمين غزل - وزمين لفظ فارسي بمعنى الارض
يقال ارض هذا الغزل كذا وكذا ويراد به قافية وديفة -

هذا ونظير الغزل عند قدماء العرب التشبيب في مبدأ القصائد الطويلة ولم
يكن الغزل عندهم فناً مستقلاً منفرداً واما عند المتأخرين من شعراء العرب و
العجم فردتسئل عنه قداذاع وشاع وغور وانجد وشرق وغرب - هذا والله اعلم -
(٢٢) فائدة : الامور الغزليات وان كان ذكرها في الغزل مباحاً عند العلماء ماغالدي
الغازلين لكن ينبغي للعالم لاسيما من يقتدى به ان يحترز عن المعنى المستقبح و
عما يخالف التقوى والشريعة نحو ذكر شرب الخمر وذكر معاصن الامرد و مقاربة
النساء الاجنبيات -

اذ ليس العالم المتقي المقتدى كاحد من الرجال العوم فان حسنات الابرار
سيئات المقرين -

ويؤيد ذلك ما روى ان النعمان بن عدي العدوي رضي الله تعالى عنه وكان ممن
مهاجرة الحبشة ولما عمر رضي الله عنه ميسان ثم اراد النعمان امرأته على الخروج
معه الى ميسان فابت عليه فانشد النعمان ابياً كثيرة وكتب بها اليها وهي -

ه فمن مبلغ الحسناء ان حليلها بميسان يسقى في زجاج وحنتم
اذ اشتت غنتي دهاقين قرية وصناجة تعدو على حنظل ميسم
اذا كنت ندما في فبالكبر اسقني ولا تستغني بالاصفر المتشلم

لعل امير المؤمنين يسؤوه تناد منا في الجوسق المتهمم
فبلغ ذلك عمر رضى الله تعالى عنه فكتب اليه :-

بسم الله الرحمن الرحيم ط حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول (الآية)
اما بعد فقد بلغت قولك :-

لعل امير المؤمنين يسؤوه تناد منا في الجوسق المتهمم
وايم الله لقد ساء ذلك وعذبه فلما قدم عليه سألته
فقال والله ما كان من هذا شيئاً وما كان الا فضل شعرو جدته وما
شربتها قط فقال عمر رضى الله تعالى عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل له
على عمل ابداً فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات
رحمة الله عليه ورضى عنه كذا في الاستيعاب لابن عبد البر رحمة الله عليه -

فصل في التخلّص

(٢٣) اعتاد شعراء الفرس والعجم ذكر التخلّص في آخر الاشعار من القصيدة
وغيرها وهنا امر اخترعوه وليس له اسم ولا رسم في اشعار قدماء
العرب ومتأخريهم والتخلّص هو لقب يرمب المعنى او النسبة بيختاره
الشاعر لنفسه في الاشعار والباعث على وضع التخلّص غالباً تعذر ذكر علمه
في الشعر وعدم تحمّل الوزن ذلك ونحو ذلك من الاعداد وقد يختار
للتخلّص علم المشهور كله او بعضه اذا كان حسن المعنى عذب اللفظ و
يجب في التخلّص ان يكون عذب اللفظ سهل الاداء قصيراً بحيث يندمج في
اوزان البحور بغير تكلف وان يكون شريف المغزى لطيف المعنى وان يجتنب
عما يستقبح معناه ويتطير بفحواه كالاسير والقلق والمخزون والمرفان
للاسم تاشيراً في مسماه ان غيراً فخيراً وان شراً فشر

وكان رجل شاعر مصاحباً لنا في تحصيل العلوم وكان تخلصه محزوتاً
من المحزون فامرنا مولانا شيخ الحديث عبد الحق مديدار العلوم الحقايقية
باكورة ختك بان يبدله بالمخزون بالغناء المعجزة من الخزنة -

وحكى ان سلطان دولة اوده من دول الهند وهو واجد على شاه قزلباش شاعر يه
واتخذها مصاحيبين له وكان يتخلص احدهما قلنقا والاخر اسيرا فقال بعض
معاصريه من العارفين بالله يرحمه قال ذلك خوفا من تاثير اسميها و
صدقت فرائسة العارف فصار مال السلطان كما خان حيث ذهبت
سلطنته واصبح اسير القلق والمصائب -

وبالجملة للفكر جنون وللأختيار فنون وللناس فيما يعيشون مذاهب فاختر
كل شاعر ما علق بذهنه واجتنب ما اجتنبى - وهذا كالجامى لعبد الرحمن الجامى
وسعدى لمصلح الدين الشيرازى وانشا لانشاء الله خان و ذوق للشيوخ
ابراهيم و منحنى لزيب النساء وحائى لخواجه الطاف حسين و داغ لنواب
مرزا خان و مؤمن للحكيم مؤمن خان واقبال لمحمد اقبال الشاعر
المشهور و امير للمنشى امير احمد المينائى و مير لمحمد تقى وغالب لمرزا
اسد الله خان و ناسخ للشيوخ امام بخش و سود المرزا رفيع و آتش لخواجه
حيدر على و دبير لمير سلامت على و انيس لمير مير على و خليق لمير مستحسن
وظفر لآختر سلاطين المغول فى الهند و حسرت لمرزا جعفر على و حيدر ان
لمير حيدر على و شكيبا لغلام حسين الداهلوى و مصحفى لغلام الهمدانى و
جرات لقلندر بخش و اثر لخواجه محمد مير و شوق لعسن خان و چندا
له لقا امرأة حيدر آبادية و لبعضهم تغلمان باعتبار لسانين نحو عنبر فى
الفارسية و آشفته فى الوردية لعنبر شاه خان و حسرتى فى الفارسية و شيفته
فى الوردية لنواب مصطفى خان و خيالى فى الفارسية و شادان فى الوردية
لعسين على خان تلميذ مرزا غالب - هذوالله اعلم -

فصل فى بعض انواع الشعر ما يتعلق بخته بالعرض

(٢٣) فمن ذلك التوشيح وهو ان يبنى الشعر على قافية بوزن قصير ثم يزداد فيه ما يوصله

الى قافية اخرى بوزن طويل كقول بعضهم :-

س اسلم ودمت على العوادث ماسى دكناشير او همناب حراء

ونك المراد ممكنًا فيه على مَرِّ الدهور و بَقْرُ بطول بقاء
 ولو وقف على ثبير والدهور واطلق القافية لكان ايضاً وزناً من اوزان الشعر
 صحيحاً وهو اول عروض العروض الثالثة من الكامل فالبيت مجزؤ و عروضه
 صحيحة وضربه مرفل والمكمل الفرب الثاني من العروض الاولى من الكامل
 فالبيت واف وعروضه صحيحة وضربه مقطوع وزنه فعلاتن ويجوز فيه
 الازنمار فيعود الى مفعولن -

ومن نوع التوشيح ما استعمله المتأخرون من الازراجيز التي هي بيتان بيتان
 من مشطور الرجز او السريع ويجمع كل بيتين منها بيت من وافي الرجز او السريع
 واكثر من عمل ذلك خلط الرجز بالسريع في القصيدة الواحدة و منهم من
 اعترز من ذلك بحيث تأتي قصيدته من الرجز فقط او من السريع فقط -

ومن الذي يسميه المتأخرون مواليا وهو اول ضروب البسيط التزم فيه ان
 يكون بيتين فقط مقفيين وليس فيه من التوشيح الا التزام التقفية ولو زيد
 فيه على البيتين لم يكن في ذلك حرج على من زاد -

ومنه المنحس وهو التزام ثلثة انصاف لبيت على وزن مدده و سدي و
 قافيته فيصير كل بيت بما اضيف اليه قبله خمس قطع اربع منها لا تختلف قوافيها
 والقطعة الخامسة مخالفة في الروي الا ان يكون البيت مصرعا او مقفي فتصير الخمسة
 على قافية واحدة - والابيات المنحسة ان كانت موجودة قبل التمهيس فهي متتالية
 مستقلة بانفسها وينبغي ان تكون مع ما اضيف اليها متتالية ايضاً فلو وضع منحس
 جملة في وقت واحد لزم ان يكون كل مصرعين من المصاريح الاخيرة يتبعان
 المصراعين الذين قبلهما ان كانا حتى يوفصلت المصاريح الاخيرة كانت شعراً
 مستقلة بنفسه تتوالى ابيات كتوالي الشعر فلو لم يراع في ذلك كان توشيحاً ولم
 يكن تخسيساً -

ومنه موشحات المغاربة وازجالهم وقرقيات المصريين و بليقاتهم وهذه
 الانواع قد تكون من اوزان العرب وقد لا تكون وقد يكون بعضها دون بعض
 والموشح الذي يكون على اوزان العرب يسمى شعرياً وهذه الانواع الاربعة كلها

جارية على سنن واحد . الا ان الموشح يلتزم فيه ان يكون جاريا على سنن اللغة العربية
الاخرجة وهي اخرتغل فيه فانها تكون من اجلية غالباً .

والرجل لا يلتزم فيه لغة عربية ولا اعراب بل هو على اللغة العامية من لغات
اهل المغرب على اختلاف اصنافهم والموشح مركب من افعال وحشوات . والاقفال
جميعها متساوية الاوزان والقوافي لا يخالف بعضها ساء .

وقد جرت العادة غالباً ان يبني الموشح على ستة افعال يبتدأ فيه بقفل ثم
يؤتى بعده بحشوة تشتمل على فواصل وربما سئيت ابياتاً تجوزا كل واحد منها
يشتمل على وزن او وزنين او اوزان وقافية او قافيتين او قواف بحيث لا ينحرف
بيت بيتا في وزن ولا في قافية وقد تختلف قوافي البيت الواحد واوزانه وقد لا تختلف
الا ان يلتزم في الابيات كلها مساواة البيت الاول في قوافيه واوزانه ثم يؤتى بقفل
ثان على وزن القفل الاول وقافيته اتحدت اوزانه وقوافيه او تعدت ثم يؤتى بحشوة
ثانية على اوزان الحشوة الاولى وعددها لكن لا يلتزم قوافيها بل ينحرف بينها حتى لو
جاء حشواتان على قواف واحدة لا تستبشع لذلك وهذا حكم جميع الاقفال بعضها مع
بعض والحشوات بعضها مع بعض .

وقد يبني الموشح على ان يبتدأ فيه بالحشوة فيكون خمس حشوات وخمسة افعال
ويسمى الاقرع .. والرجل لا تنقص افعالها وحشواته عن عدد افعال الموشح وحشواته
فتبني مساوية وتزويد .. وقد يكرر القفل الاول او بعضه في الرجل بين كل حشوتين
فالمكرر ان كان بعض القفل لا يكون الا اخر القفل الذي بين الحشوتين ويسمى
المكررا جيند مره .. واما القرقيّة والبليقة والفرق بينهما وبين الرجل ان الرجل
متى جاء فيه الكلام العرب كان معيباً . والبليقة ليست كذلك فيجئ فيها المعرب
وغير المعرب ولذلك سئيت بليقة من البلق وهو اختلاف الالوان وتفارق البليقة
القرقية في ان البليقة لا تزيد على خمس حشوات غالباً وقد تنهي الى السبعة قليلا و
ليست القرقيّة كذلك فانها تزيد كثيراً على حكم الرجل في ذلك سئيت القرقيّة
قرقيّة من القرقة وهي لعبة يلعب بها مبييان العرب . هذا وناسب ان اذكر هنا بعض
الموشحات تكميلاً للافادة فمن موشحات المحدث الحافظ الامام شهاب الدين احمد بن علي المشهور بابن

حجر العسقلاني ومن ديوانه نقلت قال:

إن لآح من فارق طرفي وبان = تلت الامان = قلت يا بشرى بالوصل دان

ما ضر من أشغل فكري وسار = لو كان زار

افرم في الأحشاء مني شرار = مذ كان جاز-

لبست فيه بعد خلع العذار = : : ثوب اشتمار

ولامني كل فضيحه اللسان = = له بيان = = ولي عن الغشاء أذن تمان

يا من جرى من ادومي ما كفي = = وما اكتفى

ظلمتني بالعدا يوم السوا = = وبالجمفا

قلبك في القوة مثل الصفا = = وما صفا

يا قترا أشرة غصن بان = = قاسي الجنان = = لئن قسني قلبك فالعدلان

لله ليل مرحلوا الجنان = = عذب الشا

اتحفني من ودهم بالمني = = وبالمننا

اصحبت في فقر لذاك الغني = = وفي عنا

عيناي بالادمع كمر تجريان = = والجسم فان = = وانظر فما الاخبار مثل العيان

فذا سكب الدمع بحبسي وصب فيه لمهب

وكنت قبل العشق عندي عجب مهن احب

ادفع بالراحة ظهر التعب بلا نصب

حتى حبيت الحب لهادعان = بلا توان = = فالله ان طال الجفا المستعان

وهن موشحات الشيخ الاديب سراج الدين عمربن مسعود الحلبي المعروف

بالحلي المتوفى سنة ٥١١هـ

ماتاحت الورق في الغصون = الا = هاجت على = تغريدها لوعة الحزين

هل ماضى لي مع الجبابب || آيب = بعد الصداؤ

او هل رايامنا الذواهب || واهب = بان تعود

بكل مصقولة الترابب || كاعب = هيفاء رود

تفتت عن جوهر ثمين = جلا = ان يجتلي = يحل بقضيب من الجفون

اجبته ناعم الشمايل	ما سئل = في برده
في انفس العاشقين عامل	عامل = من قده
يرؤى بطرف الى المقائل	قائل = في عمده
استطى من الاسدى العرين = فعلا	داقتلا = لعاشقيه من المستون
علقته كامل المعاني	عاني = قلبي به
مبيل ابال اذ جفاني	فاني = في حبه
كم بت من حيث لا يراني	راني = لقربه
وبات من صدغه يريني = نملا	يسعى الى = دعيه العاطر المصون
قاسوه بالبدار وهو احلى	شكلا = من القدر
وراش هدا بالمفون نبلا	ابلى = بهما البثر
وقال لي وقد تحبلي	جلا = بارى الصور
ينتصف البدار من حبيبي = اصلا	فقلت لا = قال ولا السحر من عيوني

ولسراج الدين هذا موشحات كثيرة مشهورة

لكاني الغيوم الزاهرة - و من موشحات الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث يقول
 دعاك الله يا بدري وان بالعت في هجري
 قادي منك هجراني = " وما السلوان من شاني ؛ " دأشاني اساني -
 حديث النبيل اذ تجري = دموعي منه كالبحر
 اما تجنح مستلم = " = اما تترقي لذى الشقم ؛ اما تخشى من الاشم
 فكم استنى على الجمر - وكم اجرى بلا اجري
 اعذ بالقرب آيامي ؛ اولك بالوصل آلامي ؛ ولا تحفل بلوأي -
 وصلني واعتم سكري = لاصحوقيك من سكري -
 معنى في حبه عقلي ؛ حبي لا يزي قمتي = حراما وهو في حلي
 ولا اطلب في الدهر وحق الشفع بالوتر
 راته غادة يلعب ؛ قتالت فم بنا شرب ؛ ودوم من لامنا يتعب
 ومنم شغرك على شغري وقم واقعد على صدرى

٢٥ فصل في فوائد متفرقة

فائدة: قال ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في

كتاب الأوائل - حكى المبرد عن الحرمي قال قال الخليل بن احمد رثبت البيت

(اي بيت الشعر) من بيوت العرب يريد الغباء فسميت الأقواء ما جاء من المرفوع

في الشعر والمخفوض في قافية واحدة نحو قول النابغة -

س من آل مية راع اد معتدي

ثم قال : س وبذلك اخبر في الغراب الأسود

قال انما سميت اقواء لتخالفة لان العرب تقول اقوى القائل اذا جاءت قوته من

الجيل تخالفت سائر اقوى قال وسميت تغير ما قبل حروف الروى سنادا من مساندة

بيت الى بيت اذا كان كل واحد منهما ملقيا على صاحبه ليس مستويا ومثل ذلك من الشعر

س فامرؤى وجهك الجميل خدوشا - ثم قال :-

س وبنا سميت قريش قريشا -

قال وسميت الاكفاء ما اضطرب حرف مردي فجاها مرّة نونا ومرّة ميما والعرب

تفعل ذلك لقرب منحر الميم من النون مثل قولها :-

س يبيت مطاء على حد الظلم لا يستكين عمدا ما الفتان

ما خوذ من قوله بيت مكفا اذا اختلفت شقاه - والايطاء من طرح بيت على

بيت واصله طرح شي فوق شي فكانت اوطاء اياه والايطاء رد القافية مرتين قال

الحرمي والاحفش يضع الاكفاء في موضع السناد والسناد في موضع الاكفاء على هذا

الاشتقاق قال الخليل وسمي البيت الذي نصفه مثل اخره مصراعيا وشرطه مصراعيا

كقول امرئ القيس :-

س قفانك من ذكري جيب ومنزل يسقط اللوى بين الدخول فحومل

فكانت باب على مصراعين قال ذو الرمة

س وشعر قد ارتل له ظريف اجنبه المساندا والمعار

وقال جرير :-

ه ولا الأقواء او مدرس القوافي بأضواء الرواة ولا سناداً
فأنداء : قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي المتوفى سنة ٣٣٦ في كتابه
 مروج الذهب ان لابي الغناهيم اسماعيل بن القاسم شاعر الخليفة
 الرشيد وغيره اشعاراً خرج فيها عن العروض مثل قوله ؛
 ه هم القاضى بيت يطرب قال القاضى لهما عوتب
 ما فى الدنيا الا مذنب هذا عذر القاضى واقلب
 وزنه فعلن اربع مرات وقد قال قوم ان العرب لم تنقل على وزن هذا شعراً
 ولا ذكره الخليل ولا غيره من العروضيين ثم قال المسعودى وقد زاد جماعة من
 الشعراء على الخليل بن احمد فى العروض من ذلك المديد وهو ثلاثة اعداد بين و
 ستة فكروب عند الخليل وفيه عروض رابع وفكربان معدنان فالقرب الاول من
 العروض الاربعة المحدثه قول الشاعر :-

ه من لعين لا تنام دمعها سمح سجام
 والفرج الثانى من العروض الاربعة المحدثه - قول الشاعر :-

ه يا بكر لا تنوا ليس هذا حين ونا

وغير ذلك مما ذكرناه وتكلموا فيه وذكروا فى هذا المعنى من الزيادات آه
 قال العبد الضعيف الروحاني قول ابي الغناهيم هم القاضى الخ
 من بحر المتدارك كل جزء منه مقطوع فوزن كل بيت فعلن ثمانى مرات و
 يسمى هذا الوزن من المتدارك قطر الميزاب وفكرب الناقوس - ومن هذا القبيل
 قول بعضهم :-

ه اهل الدنيا كل فيها نقلًا نقلًا دفناً دفناً

وبحر المتدارك تداركه الاخفش بعد الخليل

وقول الشاعر :- من لعين الخ ان كان باشباغ ضمة اليم فى لثامه وسجام -
 فوزنه فاعلاتن اربع مرات من بحر الرمل المجزؤ العروض صحيحة والفرج
 معرى لامن بحر المديد -

وان كان بسكون اليمين فهو من المديد المشطور العروض مقصورة وزنها

فاعلان بسكون النون وكذا الفرب فوزن البيت المذكور فاعلتن فاعلان فاعلتن
فاعلتن - وهو من غرائب اوزان المديد -

وقول الشاعر يابكر الخ وزنه - فاعلتن فاعلتن فاعلتن فاعلتن -
من المديد المشطور العروض صحيحة لكن فربها هذا معحدث نهرين ذكره القوم
ويمكن ان يكون من الرمل المجزؤ والعروض محذوفة وهي مستعملة الا ان
ضربها فاعلتن محدث هذا -

فائدة ٣ :- واخترت بعض المعاصرين لنا من علماء المملكة السعودية مجرأ جديداً وزنه مستفعلتكم

مستفعلن مترين ونظم على هذا البحر قصيدة في ذكر امر من اندلس واذاعها
في مجلته " الجامعة الاسلامية " التي تصدر عن الجامعة الاسلامية بالمدينة
المنورة في المحرم ٩٠ ١٣ هـ وهو الدكتور قتي الدين الهلالي المدرس بكلية الدعوة وامول الدين
في السعودية ولا حرج في اختراع هذا البحر لكنه كما سترى غير مطبوع = وهذا كلام الدكتور المذكور قال
عند ذكر ما حدثه وسفره الى امر من اندلس " لما مررنا بامر من الاندلس في رحلتنا الى شمال
او ما وباتنا كرت اهل الاندلس المسلمين وما كان لهم من المجد والشؤ - فقلت هذه القصيدة
وهي من مجرأ جديداً اخترعته واجزاؤه اربعة مستفعلتكم مستفعلن مترين له عروض واحداً
صحيحة لها ضربان اولهما منديل والثاني عار عن التذييل وكل هذه التفاعيل بفتح العين ومعناها
مستخرجتكم مستخرج ايها المسلمون فالزموا مستخرجتكم ولا تهملوها وقد احدث العرب المولدون
او انا شعرية زائدة على مجرأ الشعر بعد زمان العرب الاتحاح ونظموا عليها شعراً كثيراً ثم جاء من مان
الموشحات والامر جال فاشتغل بهما العرب في الشرق والغرب واشتملت على ادب جمر ونظم بهما الذين
زهير شعراً اخترع له وزناً خاصاً وهو قوله -

يا من لعبت به شمول : ما لطف هذه الشائل

فلا غرابية اذا اقتديت به والقيت دوى في الدلاء وهذا نص القصيدة -

لتأبدا لنا جبالكم أضحيت قلوبنا اسرى الغرام

تفعيله = مستفعلاتكم مستفعلن مستفعلاتكم مستفعلاتكم

وهذا نص قصيدته باشعارها :-

لما أبدا لنا جبالكم - اصنحت قلوبنا اسرى الغرام

وانبعثت بها مودّة
قد طال هجركم ومدّكم
ولم نزل نفي بعمدكم
فهل سمعتم بقاتيل
هَبُوا اسيركم لو نظرة
اما ترونني متيما
محبتي لكم عفيفة
وعاذل اتي يلومني
فقلت يا فتى ونيك اتيد
عذلك نرادني صابئة
يا موطننا غدا مفتخرًا
بالعرب اذ علوا مراتبًا
أندلسًا دُعيت في الوري
معجزة فلم يري الوري
كيف اقتضانا بسجدهم
والخلف ما لهم مفتخر
الا اذا حيتوا واتحدوا
وانبعدهم في دينهم
فالعرب ما لهم معتصم
والعز عنهم مبتعد
فهو حياتهم في بدايهم
وكما اقتفوا خلفه
صلى عليه من أرسله
ما غردت منحي حامة
والأل والصحاب كلهم

تنو وتزدهي على الدوام
وما ما يثتم للمستهام
وما ما عيتم لنا ذمام
لئن يجته هذا حرام
صلو عميدكم لو بالكلام
لم تدار مقلتي ائى منام
غدا ت بريئة من كل ذام
كلامه غدا مثل الكلام
ذانت طالبك ما لا يرانم
فكف او فزد من الحسام
بخير امة من الاذام
قد بلغوا بها اقصى المرام
وجنة سمت خير مقام
لها مائة لا لو في المنام
ونحن لم نزل بلا نظام
لكن عليهم بالاحتشام
دام تجعوا الى نهج الكرام
دين محمدا بدار التمام
الاجيله ولا التمام
الا اذا اقتدوا بهذا الامام
وهو حياتهم على الدوام
فهو صلالة وهو الحسام
هدى ورحمة يجلو الظلام
واشرقت ذكا بعد غمام
اذكى صلوته مع السلام

ثم قال في آخره وقد اطلع على هذه الفقيضة
الاديب الكبير العالم المحقق العبقري عبد الله
كنون فاعجبته واشئى عليها . انتهى ما قال

فصل في لفتة نظر الفرق بين تقطيع الشعر العربي والفارسي وغير ذلك

(٢٠٦) من نفائس الأبحاث التي تنشأ بها الأذان المنجدة عند الأوام لجميع الأضواء
الفرق بين تقطيع الشعر العربي المعجمي ومعرفة من اهم ما يجب على آخذى هذا
الفن والذي ندبني الى ذلك اني رأيت كثيرا من الطلبة ناهوا فيه وظنوه امرا وعيبرا
نايبا دركها كثيرا وحيث سمعت ان تضحى عجالتا هذه عامة الفاشدة تامة العائنا وضعت
هنا اصولا تتجدد المستجدين وتنفع المستنصرين .

(١) ربما يجتمع في الشعر الفارسي والمهندي ثلاث متحركات فيسوغ ان يعد الوسط
ساكنا عند التقطيع الا عند اللبس بخروف العربي حيث لا يجوز فيه تسكين ما قرأ
متحركا صرح به المحقق الطوسي في معيار الاشعار وما صاحب بحر الفصاحة (٢٠٦) صرح
المحقق الطوسي انه لا يعتبر حرف الواو في مثل "نور، نوش، نورشيد" (٣) في معيار
البلاغة ان الهاء المخلوطة اللفظ تسقط في التقطيع كما في نحو كلمة "نور، تيج، پهر" فكل
واحد منها حرفان

پیمانہ ہاتھ میں ساقی کے نہیں تھا نورشید کو پنجے میں لیے ماہ میں تھا

تقطيعه :- پیمان ، مفعول - ہاتھ مفاعیل - م ساقی ک مفاعیل ، نہی تا فاعولن
خورشید مفعول ک پنجے م مفاعیل ، لیے ماہ مفاعیل ، ہی تا فاعولن - سقطت فيه الهاء
من لفظ " ہاتھ ، تھا " والواو من كلمة " نورشید " (٢) وفي ترجمة حدائق البلاغة للبولوی
امام بخش الدهلوی ما تعریب حاصله انه لا يحسب مثل نون " گلگون ، جہان ، باندا
اذا قرأت مخفاة يدلک علی ما سطرنا تقطیع هذه البيت

غضب ہے سروباندهاُس پری کے قدِ گلگون کو یہ کس شاعر نے نموزوں کیا مہرے نموزوں کو
تفعیلہ ، غضب ہے سر مفاعیلین ، وباداُس مفاعیلین ، پری کے قدم مفاعیلین ، دکنگو کو
مفاعیلین " یکس شاعر مفاعیلین ، ن ناموزومفاعیلین ، کیا معر مفاعیلین ، عر موزو کو
مفاعیلین ، ولکن انون الغنة کنون کلمة " میں ، ہیں " ونون الجمع کما فی کلمة " بجاہوں ، جوانوں
کل هذا اذا وقعت النون المذكورة فی وسط المصراع وان وقعت فی الطرف فلك النون فی
الاسقاط والابقاء قال مرزا قتیل فی کتاب " دریائے لطافت " ان نون الغنة تسقط فی التقطیع
عند العروفتین خلا فلاهل القافية حیث اعتبارها حرفا ساکنا وسیجیئی مثالها -

(۵) اذا وقع فی الحشو حرفان ساکنان ولم یکن احدهما نوناً حیث لا حکما حکمها کما فی
نحو " تلاش ، معاش ، چشم " یجتبر انحرهما متحرکاما خلا العروفتین والفرب ففی قولہ :-

پاس رہنے کا بھلا ہم سے بروں کا کیا کام اب تو غیروں کو سمجھتے ہیں وہ اچھا دل میں

سین لفظ " پاس " متحرکے حکما لکنونہا فی الوسط بخلاف المیمہ فی قولہ " گیا کام " والنون
فی قولہ " دل میں " فانہما ساکنتان علی حالہما ووزنہما فعلاون ولاجل ان النون المتی ہی
فی الفرب لا تتم لفظاً ساغ لك اسقاطہما فتقول فی وزن الفرب فعلن -

(۶) وفی حدائق العجم ما محمولہ انہ اذا اجتمع ثلاثہ حروف ساکتہ متوالیہ وهو شائع
ذائع فی الفارسیۃ والہندیۃ ففی الحشویۃ بقی الاول کما هو ویظل الثانی فی التقطیع متحرکا
حکما ویسقط الثالث وفی العروفتین والفرب یسقط الثالث وبقی الاول والثانی علی حالہما
فکلمة دوست فی قول غلب ہ

دوست غمخواری میں میری سستی فرمائیں گے کیا زخم کے بھرنے تک ناشخ بڑھائیں گے کیا

عُدات السین متحرکا حکما والوزن " دوس غنخا فاعلاون وهکذا الا ان الفرب والعروفتین
فاعلن - وفی لفظ زلیست فی قول الآخر

" جب تو ہی نہیں تو پھر کہاں زلیست "

تسقط التاء واما الیاء والسین فساکنتان علی حالہما - ووجه ذلک ان الودان والتفاعیل
کلمات عربیۃ والعرب منعوا اجتماع الساکنین فی جاق الکلام والمصراع فقط حیث لا
یکون وقعٌ وسوغوه فی الطرف والوقع واما اجتماع ثلثہ حروف ساکتہ فمفسد ودسینہ
مطلقا ففی هذا الوجه لا مندوحة عن اسقاط واحد من تلك الثلاث فی الحشو وغیرہ ثم

في الحشو حيث لا وقف يجب تحريك احد الباقين وفي الطرف اى العروض والقرب لاضمارة اليه حيث يجوز فيه اجتماع الساكنين - هذا

(۷) نستقط اياء في مثل لفظ "كيون، كيا، نيولا، كيارى" وكن في نحو كلمة "پيارا، خيال، تيرى" كى، غالباً كما لا دم لك في مثال الاصل الخامس ان العروض "كلام" وزنها فعلا ت باسقاط اياء من "كيا" وكن استقط الفت "كا، ديكا" في بعض المواضع -
 "پير دل گر و الفت كا اک كارواں ہے"

تقطيعاً: بيدل گر فعولن، دالفت فعولن، كاك كافعولن، سراوہ فعولن، سقطت الالف من لفظ "كا" -

(۸) لا يعد الهاء المختلفة حرفاً في التقطيع كما في نحو "خنجہ، لاله، پير، وه، شه" - في بعض المواضع كما نسخ لك في اول المثال السابق
 (۹) لا يعتبر الواو في نحو "جو، هو، كو، تو" -

(۱۰) ربما تعتبر الحركة حرفاً كحركة الاعنافة الفارسيّة وغيرها فقولهم "من شيدا" على وزن مفاعيلن -

ديکا نہیں ہے مار کو طاؤس مارتے گیسو پڑا ہے پیچھے دل دا غدار کے

تقطيعاً: ديكان مفعول، هيء مار فاعلات، ك طاووس مفاعيل، مارتے فاعلن، گيسوپ مفعول، راپيچ فاعلات، دلے داغ مفاعيل، داس کے فاعلن، عدت کتھر زور دل، ياء کن اني بحر الفصاحة - هذا فتلك عشرة كاملة ۱۳

وانا العبد الضعيف محمد موسى عوفه
 المدینہ منجہ الاشیئہ بلہور - پاکستان

ان من الشعر حكمة وان البيان لسحر

الحمد لله الذي وقتنا لطبع معجزة الاشعاع وميزانه اغني كتاب

محيط الدائرة

تأليف كرنيليوس قان ديك الاميركاني

مع حاشيتي

الرياض الناضرة

لجامع العقول المنقول من اراء سيد موسى الروحاني البازي عليه السلام

الشيخ

مكتبه حقانيه ملتان - باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَامِدًا أَوْ مَمْلُوكًا - اعلم ان المصنف لهذا الكتاب رجل من نصارى امير
 ولهم بيدا كتابه بذكر الله مع ان الانجيل هو لاسم الالهة كما قال الامام الرازي
 في تفسيره ج ١ ص ١١ ان اول الانجيل هو لاسم الالهة كما قال الامام الرازي
 يتصرف فهو مخالف في ذلك لكتابهم الانجيل الا ان هذا صنيع عمر داود في مؤلفي اوروبا وهذا
 هنا وهم البتورون من المسلمين هذا والنعل بالنعل فيس التاجر و
 فاشك :- في السعاية منح الشعبي والامام الزهري كتابه البسلة في اول كتب الاشعار واجازه
 سعيد بن المسيب اقول فعلى هذا الاح وجب شرعي اي لعدم كتابة البسلة في اوائل كتب العروض
 والله اعلم ١٢

الباب الاول في علم العروض
الفصل الاول في حقيقة العروض
والشعر واجزائه
 (١) العروض علم يبحث فيه عن اوزان
 الشعر وما يتصارت به فيها وقد ذكرنا
 في وجه تسمية هذا العلم بالعروض
 وجوها اقربها ان العروض اسم
 لما يعرض عليه الشئ فنقل الى هذا
 الفن لانه يعرض عليه الشعر فاما
 وافقه فصحيح وما خالفه ففاسد

له قوله العروض او بفتح العين يطلق لغة
 على معان منها الطريق الصعبة ومنها مكتة
 المشتقة لاختراستها وسط البلاد واصطلاحا
 على معان منها هذا العلم ومونوع الشعر
 العربي من حيث هو موزون باوزان مخصوصة
 وفائدة تمييز الشعر من غيره فيعرف به
 ان القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك
 هذا تقليدا في العقيدة وفيه الخلاف المقرر
 في علم السلام ويؤخذ منه ان تعلم ما
 يوصل منه الى معرفة ذلك فمن عين بناء
 على منح التقليد في العقائد لكن ينبغي ان
 ذلك في غير ذي سليقة يميز بها بين الشعر
 والشرك في المختصر الشافي ١٢ ١٣
 له قولها وجوها او معانها من عرض
 الشئ اذا ظهر سمي به هذا العلم لانه
 يظهر به المتبين من المنكس ومنها ان
 ناحية من العلوم والعروض الناحية ومنها

انما صعب والعروض الطريق الصعبة ومعانها نافع كالسحاب والعروض السحاب مسترح
 بلوجه الآخر البولي عبد الغفور في بحر الفصاحة ١٣
 له اقربها - الاقرب عندي ان يقال سمي به نظرا لهذين الوجهين كليهما بل لهذين
 الوجهين مع كينونة العروض اسم المدينة الطيبة كما في القاموس فالخيل لانه اُلهمة في
 مكتة سباه باسمها واختار من اسمائها العروض فع ان لها اسما كثيرة حتى صنف صاحب
 القاموس في اسمائها كتابا مفردا للنسابة ان العروض لغة ما يعرض عليه الشئ ولكونه اسما
 للمدينة فالملحوظ في التسمية امور ثلاثة - والله اعلم -

له قوله الخليل اه الاولى اُلْمِعْهُ بدل اَلْفِه لان التاليف لم يكن في مكة وانما كان فيها العامر و
 الدعاء له والخليل بن احمد استاذ سيبويه وكان من اذكياء العالم قال صاحب اعراب الفاتحة في
 شأنه لم يتيقنا مثله ولم يخلط مثله وقال السيد في حاشية الكشاف وهو اهل كجما من سيبويه
 وما الله تعالى عند بيتي المحرم ان يُلْمِعْهُ عَلِمًا لم يسبق احدًا من خلقه فيمنعها وكان في بعض ارساق
 اذ سجع الاصوات من صناعة الاواني فركب بها اوزان الافاعيل ثم حَبَلَهُ بِأَعْلَانًا بِرَأْسِهِ ١٢ ١٣
 له اعلم انه ههنا شكل قويًا وهو ان المراد من الكلام ان كان معناه اللغوي اى ما يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلًا
 كان اذ كثيرًا مهملاً كان او مومنونًا فلا يصح اخراجه ما لا معنى له به لانه محول المهملات في الكلام
 على هذا المعنى وان كان المراد معناه النحوي و

هو المركب اتمام فيختل التعرلين او الشعرين بما
 يقال على بيت لا يكون كلامًا تامًا وحده ان المراد
 منه المركب المومنون تامًا كان او لا ولا يصح ان
 يقال هذا معنى ثالث عرفي له كما قيل في الكلمة
 على ما نذكره ومن ههنا لام لك حُطًّا مَكَّنْ
 فَمَهْمٍ مِنَ الْكَلَامِ هَذَا الْمَرْكَبُ التَّامُ ١٣

وقال بعضهم انه انما سمى بالعرض
 لان الخليل الفقه في العروض وهي
 مكة فسماه بها تبركا -

٢- الشعر كلام يقصد به الوزن
 والتقفية فقولنا كلام مخرج لما
 لا معنى له من الكلمات الموزونة
 نحو ما انشده بعضهم -

وجبهك يا عمر وفيه طول وفي جوار الكلاب طول
 والكلب يحيى عن الموالى وولست يحيى ولا تقول
 مستعملين فاعلن فقولن مستعملين فاعلن فقولن
 بيت كى انت ليسن في معنى ولكنك فقولن

له قوله الكلمات الخ ان قلت ما لا معنى
 له من الالفاظ لا يسمى كلمة فكيف اطلقها عليه
 قلت للكلمة معانٍ ثلثة مترجم بها صاحب المختار
 الشافى في بحث القافية والمراد ههنا المعنى
 العرفى لا النحوي ولا اللغوي لانه ككلام من
 النحويين واللغويين لا يطلقون الكلمة الا
 على اللفظ الموضوع المفرد هذا والله اعلم
 وله جوابان اخران وهما ان المراد من قوله
 لا معنى اى لا فائدة له او يقال الكلمات و
 ان كانت ذوات معنى لكن لا يجب منه كونه
 الكلام ذا معنى اذ معنى الكلام ما يمتح
 السكوت عليه ما ترجم بالجواب الاول الشيخ

البيان في شرح منظومته ١٢ مروي له قوله انشده اه الشاهد هو البيت الثالث فقط و
 ذكره ابواق بقا قلت الاول اى انك تستشرفنا بشل شعرا مجنون من المجانين في العرب برقص ابنته -
 محكوكة العينين معطاء القفا ؛ كائنا قذات على متن المتفقا
 تمشي على متن شرك اعجمقا ؛ كائنا تنشر فيه مضحقا
 رواها ابو العلاء في فسله ابوحاتم عن معناه فقال لا ادري فقال اننا علماء بالعربية لا يصفى
 عليهم فلنك قال فاتهم فائت اباعبيدة في سألته من ذلك فقال ما اطلعنى الله على علم الغيب فلقيت
 الاممى في سألته فقال انا احسب انك شاعرها لو سئل عنه لم يرد ما هو فلقيت ابانيد فسالته عنه
 فقال هذا المرقص مجنون اسم المجنون بن جناب ولا يعرف كلام المجانين الاممجون كذا في
 المزهرج ص ١٢١ ١٢ ١٣ مَحْكُومٌ مَوْسَى عُرْفَى عَنَّا ١٣

له يقصد به قال اسكافي في عروض المقام ثم اختلف فيه فعند جماعة لا يرد من تعبد الوزن و
 اراد بتعبد الوزن ان يقصد الوزن ابتداء ثم يتكلم مرعياً جابياً لأن يقصد التكملة المعنى وتأديته
 بكلمات الألف من حيث القصاحة في تركيب تلك الكلمات بوجوب البلاغة فيتعبد ذلك كون الكلام
 موزوناً وعند آخرين ان تعبد الوزن ليس بواجب ولكن يلزمه ان يعبدوا كل لفظ في الدنيا شاعراً
 اذا ما من لفظ ان تتبعت الأوجات في الفاظه ما يكون على الوزن او ما ترى اذا قيل باذنجاني بكسر
 تبيخ ألف باذنجانه فقال أبيهما بعشر عدليات وكيف تعبد القولين على الوزن واذا قيل لبشاره هل
 تم ذلك الكروسي فقال نعم فرغت عنه يوم الجمعة وعلى هذا اذا قيل لجماعة من جاءكم يوم الاحد
 فقالوا زيد بن عر بن الاسد وتسمية كل لفظ شاعراً لا يتركبه العامل عند الانصاف فالصحيح هو الرأي

الاول اهـ يقصد به ان يقصد الوزن اولاً و
 بالذات والمعنى وغيره ثانياً وبالعرض وذلك لانه
 مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمي شاعراً
 لفظته وعلمه فاذا لم يقصد فكانه لم يشعر به
 فهو وزن القرآن ليس بشعر فلا يرد انه يوجد فيه
 شعراً فكيف سأل في الشعر قيل له معنى لعدم
 تعتمده تعالى الى الوزن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة
 فكيف لا يعلم ان اقواله موزونة نعم الانسان
 يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير روية و
 الجواب ان المعنى عدم تعتمده الى الموزون (لعدم)
 علمه تعالى على موزون في كلامه والمنفى هو الاول
 وهو لا ينافي كونه تعالى عالم الغيب وفيه انه قد
 ثبت في علمه الكلام انه لا يوجد ولا يقع شيء الا
 بالادلة الله والادلة هو التعمد فهو وزن القرآن لا
 يكون الا يقصد له تعالى اياه ولا يجد ان يجب ان
 الاحكام والتنكير والثناء والتبشير دون الوزن فانه
 فما بالهم يخرجون الايات والا حايث الموزونة من الشعر مع انه
 البيان لسحر اقلنا القول تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له -
 بقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولا شاعر وان
 بلغ مخرج السحر المعجب لكن قلباً يغلو عن شامة الكتاب او ما سمعت قول النطاشي واعظاً لابنه مع
 وورثه اوه كانه اوست احسن اوه ولاش الشعر مما يغني ويلقي به ولنا اقال عليه السلام الشعر من
 مزامير ابليس ١٢ محرمي عني عنه قوله غير مقصود ويجاب به ايضاً عن موزونات الاحاديث كقوله عليه السلام
 يوم نحين انا النبي لا كذب في انا بن عبد المطلب وهو انه من مجز وجزج وجزج وحاصل الجواب ان الوزن فيه وقع
 اتفاقاً ولم يقصد له جواب آخر وهو انه يروى بتحريك الباء فيها وروى بلا كذب فعلى هاتين الروايتين لا وزن
 فيه فلا اشكال كذا في نسيم الرياض للخفاجي قال الشبيخ الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض ج ١٢٠ ر ١٢٠
 وسلم لا يصد عنه الشعر لقوله تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له فكيف يصد عنه هذا وهو كقوله عليه السلام
 هل انت الا اصبغ دهنيت وفي سبيل الله ما يقين في واجب بان الرجل ليس من الشعر كما ذهب اليه بعضهم استدلوا
 بآيات العرب تسمى قائله لاجز الاشاعر اذ بان المراد بالشعر المثرة عنه صلى الله عليه وسلم ان يكون بظنهم انواعه
 فيكون سجية وما وقع نادراً لا يعد قائله شاعراً اهـ ١٢

وقوله يقصد به الوزن مخرب لما كان
 وزنه اتفاقياً لبعض آيات من القرآن
 منها قوله تعالى لئن تناولوا ليدحتن
 مهاتجبون - وقوله تعالى يريد ان
 يخرجكم من ارضكم بسحرة فان
 الاول من مجزوع الرمل والثاني من
 مجزوع الرجز ومثل ذلك لا يسمى شعراً
 لان الوزن فيه غير مقصود

يقوت الا يقصد له تعالى اياه ولا يجد ان يجب ان
 الاحكام والتنكير والثناء والتبشير دون الوزن فانه
 فما بالهم يخرجون الايات والا حايث الموزونة من الشعر مع انه
 البيان لسحر اقلنا القول تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له -
 بقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولا شاعر وان
 بلغ مخرج السحر المعجب لكن قلباً يغلو عن شامة الكتاب او ما سمعت قول النطاشي واعظاً لابنه مع
 وورثه اوه كانه اوست احسن اوه ولاش الشعر مما يغني ويلقي به ولنا اقال عليه السلام الشعر من
 مزامير ابليس ١٢ محرمي عني عنه قوله غير مقصود ويجاب به ايضاً عن موزونات الاحاديث كقوله عليه السلام
 يوم نحين انا النبي لا كذب في انا بن عبد المطلب وهو انه من مجز وجزج وجزج وحاصل الجواب ان الوزن فيه وقع
 اتفاقاً ولم يقصد له جواب آخر وهو انه يروى بتحريك الباء فيها وروى بلا كذب فعلى هاتين الروايتين لا وزن
 فيه فلا اشكال كذا في نسيم الرياض للخفاجي قال الشبيخ الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض ج ١٢٠ ر ١٢٠
 وسلم لا يصد عنه الشعر لقوله تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له فكيف يصد عنه هذا وهو كقوله عليه السلام
 هل انت الا اصبغ دهنيت وفي سبيل الله ما يقين في واجب بان الرجل ليس من الشعر كما ذهب اليه بعضهم استدلوا
 بآيات العرب تسمى قائله لاجز الاشاعر اذ بان المراد بالشعر المثرة عنه صلى الله عليه وسلم ان يكون بظنهم انواعه
 فيكون سجية وما وقع نادراً لا يعد قائله شاعراً اهـ ١٢

له قوله التقفية - قال البولي سحالي م في مقدمات الشعر ما تعريب حاصله ان الوزن والتقفية عند امن واجبات الشعر والحق خلاف ذلك والحق احق بالاتباع فالذي يليه ان يعتمد عليه ان الوزن لا يجب في الشعر نعم ههنا لفظ اخر يستعمل كثيرا وهو النظم وهو الذي لا يتأله من الوزن وكذا لك التقفية لا عني عنها في النظم واما الشعر فلا تجب هي فيها قلت هذا تفسير غريب وللمقال فيه مجال ثم قال ان التقفية لم تكن من الواجبات عند اهل اليونان وجمع الجشوفي وهو من شعراء الفرس في كتاب ابياتا غير ممتقاة حتى ان اهل اوريا في عصرنا يفتنون الرثعار الغير الممتقاة على الممتقاة نعم القافية تزيد الشعر حسنا وطراوة وبعاء ورشاقة ١٢

له قوله غير ممتقى في المفتاح وحواشيه والتي بعضهم لفظ الملقى من كذا الشعر واستدل على عدم الاحتياج الى التقفية بان التقفية التي اعتبرت في حكا الشعر لها معنيان الاول

وقولنا التقفية منحرج للكلام لموزون
الغير الممتقى - نحو ما نشده القاضي
ابوبكر الباقلا في
رب ايم كنت به مغتبطا لشدتي بعرض حبه
تمسك امني بالود الذي - احسب ان يرهدي في اهل
فانه كلام معنوي موزون لانه من
بحر الرجز ولكنه لا يسمى شعرا لانك
غير ممتقى

التي اعتبارت في حكا الشعر لها معنيان الاول اعادة القافية في الشعر ورعايتها فيه فعلى هذا يختل جمع الحد لان رعاية القافية والتزامها ليس من الواجبات الشعرية من حيث كونها شعرا بل اذا اخط في الشعر امر اخر نحو كونها مصدقا او قطعة او قصيدة او ابداعا فيه كما في قوله - تدير معتصم بالله منتقم - في الله مرتقب لثمة مرتقب - وكما في الفارسية - "يك شب تراهمان كم تاجان ددل قربان كمم جاعه تود رجستان كمم از من چرا رنجيده" والثاني منهما انهاء الموزون والتقفية بهذا المعنى مما لا يوجد شعر بدون مثل كونه مسبوقا او مركبا فهذا اللفظ مما لا حاجة اليه كما لا حاجة الى التقييد بقولنا هو مسجع او مركب واختار

السكالي عدم وجوب التقفية فيه ١٣

له قوله الموزون - اعتبر الوزن فيه الشعراء دون المنطقيين فان الشعر عندهم كلام مخيل وان المنطق موزون ولا ممتقى كقولهم النعمريا قوتية سيالة والعسل ترة مبهوغة ولذا قال الشيخ في الشفا انما ينظر المنطق في الشعر من حيث هو مخيل وقال في مواضع اخر المخبيل هو الكلام الذي تدع ل النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور عن غير روية وفكر ١٤

له قوله شعرا اعلم ان المشتغلين بدي كتي الادب صرف مراعاة الفرق بين الشعر والبيت فاجتهد ان الشعر على الواحد والكثير يقال هذا شعر لبيد اشارة الى قصيدة وفي الحديث : امن شعرة وكفر ظفيرة - قاله عليه الصلوة والسلام بعد ما سمع مائة شعر لأمية بن ابي الصلت فالشعر جنس ونظيره لفظ رماء واما البيت فهو لا يطلق الا على فرد منه ولا يعنى انه لا يسمى ان يقال "امن بيته" فيما روينا من الحديث هذا والله اعلم ١٥

له واما ثقيل - قال المولى عبد الغنى في بحر الفصاحة لا وجود للسبب الثقيل في غير العربي فهو من خصائصه ولا يوجد له في غير العربي مثال كونه مستقلة بدون التركيب وهذا من امثلتها في الفارسية كما (همه) باخفاء الهاء كما في العياض ^{هذه} مانته من لطائف العربية قلت لا يوجد ان يفتحي كلمة (كيش) في اللسان الافغاني مثال الثقيل اذ قامها مفتوحة في التقطيع ^{هه} والوئدا - در لغت مخ راؤندر "عياض" والشدا بعضهم في الوند وحده ^{هه} نهن المرف وهورا ابي ^{هه} منم حجه مري قسم نجايي - فالتدا : في شيك اللغات ان عند علماء الفرس للسبب قسما ثالثا يسمى متوسطا وهو عبارة عن متحرك يليه ساكنان نحو - كار - بار - وكذا الوند نحو ثالث

يسمى وتدا الكثرة وهو عبارة عن متحركين يليهما ساكنان مثل نذما وجمعان وكذا الفاصلة اية هري ثالث يسمى فاصلة عظمى وهي عبارة عن خمسة حروف متحركة يليها ساكن ومثاله ساقط وفي معيار البلاغة مثاله بعظمتش وفيه ما فيه متدابير والتفصيل في بحر الفصاحة الفاصلة التجميع فواصل وهي في اللغة حبال طويلة يفرج منها حبل امام البيت وحبل وما اءه يسكانه من الريح ويقال بالصاد المعجمة هنا وفي الكبرى لانها فضلت على الالات والاسباب اعلم ان اعتبار الفاصلتين على ما في الخليل واما الارتفاع فلا يراهما التركيب الاولي من السببين الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوند المجموع فالترديد في حد يهيا كما في هذا الكتاب بناء على اختلاف المذاهبين فلا يرد ان الترديد لا يناسب الصدا واختار

وَأَمَّا ثَقِيلٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَتَحَرِّكَيْنِ نَحْوَ مَعَ وَلِثْ وَمُتَّ وَالْوِئْدُ أَمَّا مَجْمُوعٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَتَحَرِّكَيْنِ يَلِيُهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ عَلِيٍّ وَاقِمٌ وَفَانٌ وَعِلْنٌ وَمَقَاوِمًا مَفْرُوقٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ امْسٍ وَكَيْفٌ وَحَيْثُ وَفَاعٌ وَوَلَاتٌ وَالْفَاصِلَةُ أَمَّا صَغْرَى وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِ مَتَحَرِّكَاتٍ يَلِيُهُمَا سَاكِنٌ أَوْ عَنْ سَبَبٍ ثَقِيلٍ يَلِيهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ نَحْوُ ضَرِبَتْ وَمَعَ مَنْ وَأَمَّا كِبْرَى وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ مَتَحَرِّكَاتٍ يَلِيُهُمَا سَاكِنٌ أَوْ عَنْ سَبَبٍ ثَقِيلٍ يَلِيهِ وَتَدَا مَجْمُوعٌ نَحْوُ فَارِكُمْ وَقَدْ اجْتَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى تَرْتِيبِهِ فِي قَوْلِهِمْ لَمْ أَرِ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةٌ بِأَعْتَابِ التَّنْوِينِ الَّذِي فِي الْفَاصِلَتَيْنِ حَرْفًا مَرْسُومًا حَسَبَ اصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ

السكاكي من ذهب الخليل (لطيفتر) قال بعض العلماء الفاصلة الكبرى من خصائص العربي لا مثال لها في السنة العجم الا في التركيب ^{هه} قوله كبرى - قلت ههنا شك قوي يستعجم حله على كثير من العلماء فضلا عن الطلباء وهو ان الفعل التفضيل بمن مفرد منكر ابدن كما في الكافية فعلى هذا الابعث قوله هم - فاصلة صغرى مؤنثا وكذا الكبرى وحله على ما في الخضري ^{هه} مصطفة مقصد مصر اذا عثرى المجرد عن التفضيل فالراكث فيه عدم المطابقة جملا على اغلب احواله وقد يطابق لخلوه عن هه لفظا ومعنى وعلى هذا البيت اني نواس ^{هه} كان صغرى وكبرى فمن فقا قجعا و قول العروضيين فاصلة صغرى وكبرى اهر تصرف وفي حواشي سلم التصورات المنظوم لامرؤك اعلم انه جزى على السنة هم اي اهل المنطق الصغرى وكبرى واكبر وكبرى - وليس بلحن لانهم يرويون تلفظا على معنى من واثير بيدون معنى فاعل وفاعلة كما في قول النحاة جملة صغرى وجملة كبرى وقول العروضيين فاصلة صغرى و

الفصل الثالث في الأجزاء

(٥) كل جزء لا بد له من وتدا ينضم اليه بعض من الاسباب او الفواصل والجزاء التي يتقدم فيها الوند على الاسباب تسمى اصليّة وما سواها فرعية فالاصليّة اربعة واحدا منها خماسي وهو فعولن مركباً من وتدا مجموع فسبب خفيف وثلاثة سباعيّة وهي مفاعيلن مركباً من وتدا مجموع فسببين خفيفين ومفاعلتن مركباً من وتدا مجموع فواصله صغرى او وتدا مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف ومفاعلتن مركباً من وتدا مفروق فسببين خفيفين وانما تقدم فعولن لان الخماسي له التقدم على السباعي من حيث خفته وتقدم مفاعيلن على ما بعده لان السبب الخفيف له التقدم على الثقيل وتقدم مفاعلتن على فاع رثن لان الوند المجموع له التقدم على المفروق -

(٦) ثم ان الاجزاء الفرعية ستة لفعولن فرع واحداً هو فاعلن كيفية تفريعه عنه ان تقدم السبب على الوند فتقول لن فعو فينقل الى فاعلن ويجوز ان يكون فاعلن مركباً من وتدا مفروق هو فاع فسبب خفيف وهولن رثن فاعلن حيثما وقع يجوز حذف الف زحافاً

له كل جزء - هذا في الشعر العربي واما في العجمي فغايب حيث انشأ بعضهم في الاسباب وحدها وكذا في الاوتاد كما ذكرناه سابقاً قل صاحب بحر لقصاً ينبغي للشاعر ان يجمع في الشعر بين الاوتاد الاسباب والفواصل والنظر في نوع واحد منهما غير مطبوع ولا مقبول - ثم ذكر مثال الفاعلن وحدها - (ظفر) مع مراد من الرجز زمانه ربا ترابون بي من دوست يگانه ربا ورفه فعلن بكسر العين اربع مرات ١٢

له قوله والجزاء - الاجزاء ثمانية لفظاً وعشرة حكماً ووجه ذلك ان مستفعلن لما حان وقاعلا تين كذلك لولا الاول تارة يكون مركباً من سببين خفيفين بحدس وند مجموع ويكتب هكذا مستفعلن كما في غير بحر الخفيف والمجنث وتارة يكون مركباً من سببين خفيفين بينهما وس مفروق كما فيهما ويكتب هكذا انتقم لن اشارة من اول ونية الى انه مشتمل على المفروق والثاني تارة يكون مركباً من وتدا مجموع بين سببين خفيفين كما في غير بحر المضارع وتارة يكون مركباً من وتدا مفروق ثم سببين خفيفين كما في هذا البحر وتعلم ذلك وعلى كل حال اللفظ واحد والحكم مختلفة لتفاوتها من حقيقة ان مستفعلن المجموع الوند يجرز طية بخلاف مفروقه وقاعلا تين المجموع الوند يجرز حبت بخلاف مفروق الى غير ذلك من الاحكام المختصة بالوند كما في المختصر الشافي ١٦

له فان قلت لم ينقل اليه قلت لان لكن فعو يسهل عندهم فابدل بلفظ مستعمل كما في المختصر الشافي وفي النيات - مثالها معوضيا نست اكر ركنه اذا كان شعر سبب تقديم با حاف غير مانوس

گرد لفظ مانوس بموزن او بمائس نهدها ولن فعو غير مانوس محمد بن يحيى عنه

عنه بل هذا في الاصل شعر بعد التعرف في اجزايه قد يتركب من اسباب وحدها - محمد بن يحيى عنه

له قوله المولدین - المولد. بفتح لا. مشتق من شغف محي که در عرب بردش یافته باشد و بمعنى لفظ محي که عرب در کلام خود استعمال کنند نوعی از لغت عرب که در اصل منوع نیست مگر از لغت اصلی گرفته اند ۱۲ غیاث عنه قوله الموازنة - قال المفتح سعد الله في نوادر الاصول - بانتم اذ ان القاطن في ارباب عربيت سه گونه بود - اول وزن صرفی وان عبارات است

والزحاف اما يقع في ثاني السبب الا يقع في الوند اصلا كما استرى

ولمفاعيلين فرعان الاول مستفعلن لمجموع الوند كيفية تفرعها

عنه ان تقدم السببين على الوند فتقول عيلن مفاعلة تنقله

الى مستفعلن - الثاني فاعلاتن لمجموع الوند يتفرع بتقديم السبب

الثاني على الوند فتقول لن مفاعي فينقل الى فاعلاتن ولمفاعلاتن

فرع واحد وهو متفاعلن يتفرع بتقديم الفاصلة على الوند فتقول

عدتن مفاعثم ينقل الى متفاعلن لفاع لاتن فرعان الاول مفعولات

بتقديم السببين على الوند فتقول لاتن فاع ثم يتقل الى مفعولات

الثاني مستفعلن لمفروق الوند بتقديم ثاني السببين على الوند فتقول

تن فاع لام ينقل الى مستفعلن وهذا جدل الاجزاء الاصلية الفرعية

	اصلية	فرعية	
۱	فعلون	فاعلن	
۲	مفاعيلن	مستفعلن	فاعلاتن
۳	مفاعلتن	متفاعلن	
۴	فاع لاتن	مفعولات	مستفعلن

تنبيه: لمفاعلاتن فرع واحد مهمل لم تنظم عليه لعرب شيئا و

هو فاعلاتك بتقديم السبب الخفيف على الوند فتقول تن

مفاعل ثم ينقل الى فاعلاتك وربما استعمل بعض المولدين

(۷) سميت هذه الاجزاء الاركان الامثلة الاوزان والاقاعيل و

التفاعيل سميت حروفها احرفا لتقطيع وقد جمعوها بقولهم

لمعت سيوفنا - وقد يطلق العربيون لتفعيل على التقطيع مع

البيان بالامثلة الموازنة لذلك التقطيع

از مقابل بودن متحرك
با مثال خود بخصوصها و
ساكنه بساكنه و اصول
ياصول و زوائد بزوائد
در وزن صوري و ان
عبادت است از مقابل
بودن حروف ساكنه
بساكنه و متحركه با متحركه
بخصوص حركاتها الكسرة
در حروف اصول و زوائد
تخالفت باشا - رسوم
وزن عروضي و ان عبارات
است از مقابله عروض
ساكنه با ساكنه و متحركه
با متحركه - اگر چه در
حركات و اصول و زوائد
تخالفت داشته باشا
پس طعام دادم و زلام
در حيف و صوم هر پنج
بوزن عروضي بر وزن
فعلون اندا و بوزن صرفي
اول بروزن فعال بافتحه
و ثاني بر فعال بالكسرو
ثالث بر فعال بالفتح و
رابع بر فاعل و خامس
بر فاعل بالفتح و ابا بر
و مساجد و قواعد هر سه
بوزن صوري بر وزن
مفاعل بفتح مهم است
و بوزن صرفي اول بر فاعل
و ثاني بر مفاعل و ثالث
فواص و بوزن عروضي هر
سه بر وزن مفاعل بفتح

مع الحاشية الرباعية لنا فخر

له الشعر لطرفة وهو شاعر جاهل قتل وعُمرة إذا ذاك ست وعشرون سنة بامر الملك عمرو بن هند وله معه حكاية
 لا يسعها القيام وفي روم المعاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدت سبدي الغم ويأتيك من لمرتود بالخبار
 فقال ابو بكر بن نبيس هكذا يا رسول الله فقال عليه الصلوة والسلام اتى والله ما انا بشاعر ولا بشيخى - واخرج
 احمد بن ابي ثيبة عن عائشة ردا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنارت الخبير مثل بيت طرفه
 ويأتيك من لمرتود بالخبار ١٢

كقولهم في قوله

سبدي لك اليا ما كنت جاهلا ويأتيك بالخبار من لم ترتد
 تفعيله

سبدي لكل ايا ما كن جاهلا في قولين فاعل من فاعل
 ويأتى كبر الخبار من لم ترتد في قولين فاعل من فاعل
 واعلم ان التقطيع كما ينظر فيه الى صورة اللفظ دون الخط
 فلا يعتد بما سقط لفظا وان ثبت خطأ كهمزة الوصل
 ويعتد بما ثبت لفظا وان سقط خطأ ككون التنوين
 وقس على ذلك ويعتد به تارة بالتفعيل وتارة
 بالتقطيع وما احسن قول بعض المتأخرين -

ويقلبي من المعلوم مديدا وبسبب وواخر وطويل
 لما كن عالما بانك الى ان يقطع القلب لفرق الخليل

وقول الآخر

اذا كنت اذ فكر سيدم تبيل بعلم عرضي وقع القلب في كرب
 فكل مرهاني العرض فاقا بعرضي للتقطيع اساق للقراب

سنة واعلم ان هذا خط العروض وهو لا ينقاس
 ولذا قيل خطان لا ينقاسان خط العروض وخط
 المسحفت العثماني فالذي يتلفظ به يكتب عندهم
 وان سقط عند خبير كتابته وبالعكس فيسمون
 التنوين نونا فلنفظه مفعولات المذكور في الجدال لا
 تنوين فيه ولا كئيت - والمشدد حرفين ولا يكتبون
 الف الوصل قلت ولا ينقاس تلفظهم اية حيث
 يقطعون بعض كلمة عنها ويمونوه مع بعض آخر
 كما حكى ابن الاثير في نزهة الاياد عن ابي
 عبد الله كان المير ولحقه حفظه اللغة والتساعيم
 فتوا منعنا على مسألة لا اصل لها نسأل عنها وكا
 قبل ذلك تبارينا في عروض بيت لشاعر

ابا منادرا كئيت فاشتق معنا فتردد على افواهنا
 تقطيعه ومنه - "ق بعننا" فقلت له اي ذلك الله ما
 القهض عند العرب فقال القطن يصدق ذلك قول
 الشاعر كات ساهما حشى القهضا - فقلت
 لا سعاجي ترون الجواب وانا هذا ان كان مما يضا
 عجيب وان كان اختلق الجواب في الحال فهو اعجب
 له ويحكى ان بعضهم مر بامرأة لبعض احياء
 العرب فقال لها ما من المرأة فقالت من بنى فلان
 فاداد العيش بها فقال لها انك تنون قالت نعم نكتني
 فقال معاذ الله لو فعلت لوجب على الغسل فاجابتها
 على الفور وقالت له دع ذا اتعرف العرو من قال نعم
 قالت قطع قول الشاعر

حولوا عنا كئيتنكم يا بني حباله الحطب - فلما اخذنا يقطعه قال حولو اعن فاعلان - ناكثي
 فاعل فقالت من الفاعل فقال الله اكبر - ان للباغي ممرعا (كقول ٣) له قوله ويقبلي لا طائل تحت
 هذه القطعة والتى بعدها في هذا البقاع اذ انه ذكرهما تنشيطا للسامعين وتطريفا لسواد الطالبين ولناسية لفظ
 التقطيع المنكور فيها مع ذكر الخليل في الاولي ايماء الى مخترع هذا التقطيع ولذا قال لمرآك عالما الغم كانه
 دمر الى انه لم يكن الناس يعرفون هذا الفن والتقطيع فقا جاؤهم الخليل به ومع ذكر بعض اسرار الجوز ١٣

له اعظم اقد الخليل ربه الله منبط اشعار العرب في خمسة عشر املا وسماها بحورا لانه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر فاشبه البحر الذي لا يتناهي بما يفتنون منه كما في النظم والاشافي ثلث لقلب كل بحر بلقب خاص بوجه من شعر لسان واعتبره كهويل ومديد الخ واستندرك عليه المتأخرون من علماء العربية والفارسية اربعة بحور فاستدرك الاخفش وهو ثاني اثنين في العروني ومعلمه الثاني بعد الخليل بحر الاستدراك والخليل عدله من الاسجاع واذا البحر هو ويزرجهو بحر الجديدا ووزنه فاعلانت فاعلانت مس تقع لن مرتين ويزرجهو هذا ليس ويزرير الوشبر وان بل هو متأخر عن الخليل والذي هو وزيره متقدم عليه بقرنين واحطاً فاحشاً الخفي سعد الله والولهي

معاني حيث حسب انه هو الوزير انرا

بعض بعد الخليل يستدرك عليه وحق

نخل صادم بلوه وكل عاجر زلنا -

والمولي يوسف النيشاپوري بحر القريب

ووزنه فاعلين فاعلين فاع لاتن

مرنين وهو اول من صنع في العروني

في الفارسية وبعضه بحر المشايخ و

فاع لاتن فاعلين فاعلين مرتين

والله اعلم الله قوله الصدر اقترن

على المقرب بعض العلبا في اطلاقه العجز

على النصف الثاني والصدرا على الاول حيث

ادعى الله غلط مغالفا لما عليه الجمهور

ويعبري الله فرية بلا مرتبة كيمت و

هذا اليع اصطلاح عام مذخور في كتب

القوم ومعاب قلته النسخ اكثر من

ان يحتمل في شرح الكافي لتعلامة

المنهوي وسمى العرونيون النصف

الاول من البيت صدرا واشافي عجزا اه

باختصار بل يرتقل بعض العرونيين

اشارة الى ان هذا التسمية صحيحة عند

العلم وفي حواشي المقام لهولانا هنر على

قد يقال الصدرا والعروني للمعروف الاول

كالعجز والفرب والفاية لثاني قاله

الزمخشري اه ١٢ -

الفصل الرابع في أبيات الشعر احكامها

(٨) قد تقدم ان ابیات تتألف من الاجزاء وهي اما

ان تمتاز من التماسيح السباعي فيخرج منها الطويل والبيدا

والبسيط واما ان تنفرد فيخرج من السباعي لواقف الكامل

والمهزوم والرجز والرمح السريع والمنسرح والخفيف

المضارع والمقتضب والمجئت ومن التماسي المتقارب

المتدارك وسأني صوتا ليعرفها وقد جمعت اسماء

البحر ما عدا المتدارك في هذين البيتين -

طويل مديدا وبسيط ووافر وكامل هزاج الا لاجيزا ملاملا

سريع المنسرح والخفيف مناع ومقتضب المجئت قريب لتفضلا

واعلوان البيت ينقسم الى شطرين مستويين ومصرعا

اولها يقال الصدرا والآخر العجز والآخر لصديق العرو

والآخر عجز الفرب ما في خلافك يقال الحشو البيت

يستوفى جزئه كلها ويقال التام وقد يحذف جزء من

سنة قوله وما في خلافه وما عدا ذلك كما في المختصر الثاني فيشم الجزر الاول من النصف الاول الثاني

ان كان البيت مرتعا والجزر الثاني منعا ابي ان كان مسدسا والثلث ابي ان كان مثنىا وعلى قول السكاكي و

اتباعه حيث قال الجزر الاول من المصراع الاول يسمى صدرا والآخر منه عروفاً والاول من الثاني ابتدائاً و

الآخر عجزاً وهو باو اعدا ذلك حشواً او باختصار ولا حشواً للمرتبة ١٣ ١٢ -

وغيره مما هو المقصود منها ومن ههنا لا يكمل خطا من قول الاطال تحت ههنا في الاثر ١٢ في شهر ربيع الثاني ١٢

له قوله المجرور على لغة مفعول من الجوز وهو اخذ بعض اجزاء الشيء معني به لنهاب جزئي وبالمنقولون ما شطره اي نصفه وبالمنهوك للاجفاف به من منهكته الحثي اي افضته وهزنته وجهه كانه وقوله هم عروض مجزوءة وفرب مجزوءة وكان عروض مشطورة وفرب مشطور معاز من قبيل تسمية الشيء بوصف الكل ١٧ له فان قلت ما ذا اذا د بهذا بحثا قلت اراد بيان وجه تسمية الشعر بالبيت ونصفيه بالمعنيين و اجزاء الازكان بالاسباب والادوات والفواصل وجملة الكلامه شعبة بيت الشعر على الكل والاجزاء بالاجزاء

وهو اقل من شئ بهذا الاسباب والالاقاب كلها ما عد البيت فانه لقب قديم للشعر كما ذكرنا ذلك سابقا وما عد المعراج فانه ايضاً قديم في خلق الله اعلم ان الشعر يعاطب حبيبه بالكل حسب قلبها جهدت به ومنزلت نزلت فيها وعموته بكمال حياث فان زين المكان بالمكئين والمدائح يعلى بجلو مقام الممدوم كما قال الشاعر

كلا شطريه فيقال المجرور وقد يحذف منه ما ويقال له المشطور وقد يحذف ثلثا اجزاء فيقال المنهوك والجزء قد تستعمل فيه صيغة وقد يلحقها التغيير كما استرنا في موضعه

وهي حبال طويلة يضرب منها جبل ما البيت جبل رؤا ويسكانه من لربيع فكذلك بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب والادوات والفواصل لذلك قال المعري

ما ان مدحت ممتدا بقصيدتي لكن مدحت قصيدتي بمتحدثه له قوله والواثر جرت عادتهم بنكر التاء والترقيع الغرض في المطالب اتفاقا للتحليل ذلك البحر الزخروا منع هذا النوع فانتها اعتبرها لكتبة لا تغني والافراد طائل تمتها ولا يتوقف فعمل مجزوء عليها كما لا يغني كذا قالوا قال العبد الضعيف الذي يخطو زبالا والله اعلم بحقيقة الحال ان الخليل ومن نحا نحوه كالتسائي وغير ذلك من العلماء كالزبيطرو جند اول التا واثر وفيها بيوت حسب عدد اسباب الاجزاء و

والبيت لا يتنى الا باعمدة ولا عمود اذ المرثوس اوتاد فان تجرع اسباب واعمدته وساكن بلغوا الامر الذي راوا

الفصل الخامس في الدوائر

او ناداتها وقواصلها ويرقون في كل بيت منها سبب الجزء مقطوع الخطر وهكذا وقد وافقت كما يميز عند انظار الله الاسباب من الخويعها فيكون على بصيرة في مستعمل الامر ويسهل عليه هذا المقام الوعر فانتها البصيرة ان الزخافات لا تجرى الا في الاسباب والعلل تجرى فيها وفي الادوات كما سبها في والطالب يتنى في اجزاه العالم تميز السبب من الوند والتا واثر للبحر كما قلت بتلك الميزة عند الرجوع اليها وههنا فانتها عظيمة وابتها ليمتد للقطيع الخوكون على تلك البصيرة فستعلمن مثلا المجهوع الوند يكتب هكذا في بيت الدائرة

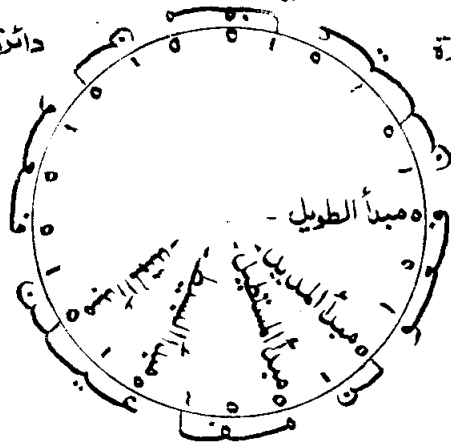
من شاعر ابي و مطرقة هكذا

(١٠) قد جعلت الأبحر المذكورة سابقاً باعتبار اجزائها
 الاصلية في خمس اثار الاولى منها دائرة المختلف سميت كذلك
 لاختلاف اجزائها لان بعضها خماسية وبعضها ستاوية
 على ثلثة ابحر مستعملة الاول بحر الطويل ووزنه فعولن مفاعيلن
 فعولن مفاعيلن ثين - الثاني بحر المديد ووزنه فاعلاتن فاعلن
 فاعلاتن فاعلن مرتين الثالث بحر البسيط ووزنه مستفعلن
 فاعلن مستفعلن فاعلن ثين يخرج من هذه الدائرة بحران
 مهملان احدهما ووزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن ثين
 هو مقلوب الطويل يسمى الفرس المستطيل والثاني ووزنه فاعلن
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين وهو مقلوب المديد و
 يقال له الممتد وهذا ان البحران لم تستعملهما العرب
 لكن بعض المتأخرين قد نظروا عليهما كما ستري -

له قوله مرتين - حال من
 مجموع الاجزاء المذكورة اي
 هذه الاجزاء تفتي شعراً اذا
 قرأتهما مرتين فالحزبة الاولى
 هموع واحد وبالمرتين شعر
 فالطويل مثالث من ثمانية
 اجزاء وهكذا اعادة المصنف
 يذكّر اجزاء مصرع واحد
 لشعر ثم يقون مرتين فثبته - ١٣
 له قوله دائرة المؤلف -
 بالاضافة والذي في كتب القوم
 فهو بالتوصيف حيث يقونون
 الدائرة المختلفة والدائرة
 المؤلفه وهكذا ذاقوا الاختلاف
 والاضافة مثلاً تحتها باعادة
 الارقان والاجزاء فنسبة
 الاختلاف مثلاً الى الدائرة ليست
 على حقيقتها كما في الوشاح وغير
 ذلك فالمصنف غير اسر بهم
 مما هو للأصل وطلباً للمساوية
 فقال دائرة المختلف وهكذا
 بالاضافة كمن اختلاف

دائرة المختلف

وهذه صورة

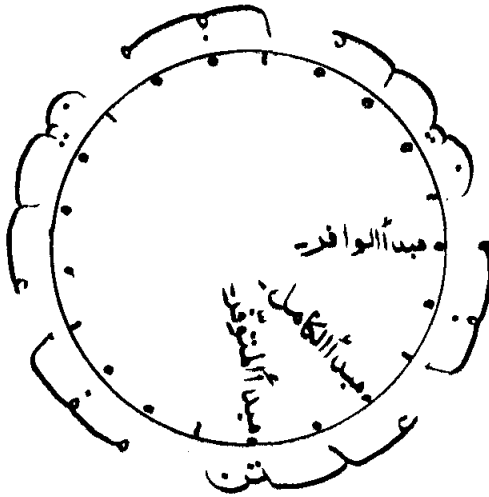


واعلم ان الدوائر الصغيرة المرسومة فمن هذه الدائرة
 عبارة عن الاحرف المتحركة والنخطوط التي بينها
 عبارة عن الاحرف الساكنة وهكذا في بقية الدوائر -
 (١١) الدائرة الثانية دائرة المؤلف سميت كذلك

١١ جمهور لا يستحسن ١٢
 الرياض الناضرة حاشية محيط
 الدائرة لمحمد موسى عفي وزنه

لا يتلاف بين اجزائها لانها جميعاً سابعية وفيها ثلاثة ابحراشان مستعملان
 وواحد مهمل فالاول من المستعملين هو بحر الوافر ووزنه مفاعلتن
 مفاعلتن مفاعلتن مرتين - الثاني منهما بحر الكامل ووزنه متفاععلن
 متفاععلن متفاععلن مرتين - والبحر المهمل ووزنه فاعلاتك فاعلاتك
 فاعلاتك مرتين وهو يخرج من الوافر بتقديم السبب الاخير ولذلك
 قيل له المتوفر وقد استعمله بعض المولدين -

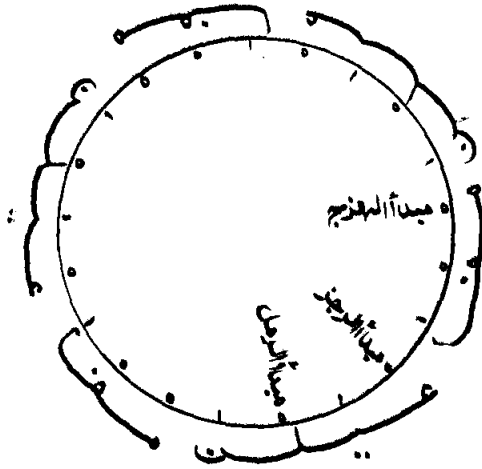
وهذه صورة الدائرة



(١٢) الدائرة الثالثة دائرة المجتلب سميت كذلك لان اجزائها كلها
 اجتلبت من دائرة المختلف وهي تشتمل على ثلاثة ابحراكلها
 مستعملة - الاول بحر المهزج ووزنه مفاعيلن مفاعيلن
 مفاعيلن مرتين الثاني بحر الرجز ووزنه مستفعلن مستفعلن
 مستفعلن مرتين - ومستفعلن فيه مجموع الوند الثالث بحر
 الرمل ووزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين -

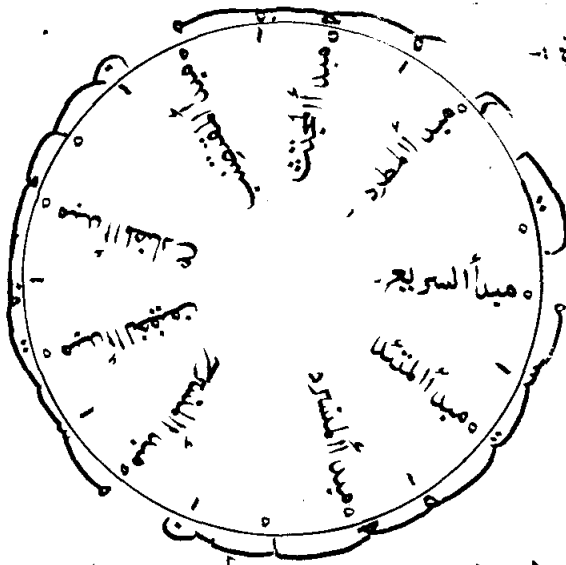
له قوله يعنى انهما قيل ه { خير صخبك ذو المواهب والتعاون }
 { في النوايب والتراور والتشا و ١٦٨ }

وهذه مؤامرة الدائرة -



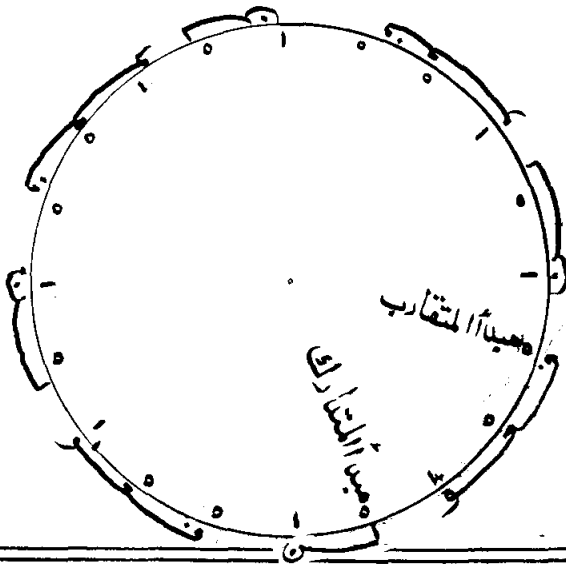
(١٣) الدائرة الرابعة دائرة المشتبه سميت بذلك لاشتباهها ببحرها هي تشتمل على تسعة أبحر منها ستة مستعملة والثلاثة الباقية مهملة أما المستعملة فلأول منها بحر السريخ ووزنه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين الثاني بحر المنسرح ووزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين الثالث بحر الخفيف ووزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين فاعلاتن هذه مجموعة الوتر والمستفعلن مفروقة - الرابع بحر المنار ع ووزنه مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين وفاعلاتن هذه مفارقة الوتر - الخامس بحر المقتضب ووزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ومستفعلن هذا مجموع الوتر - السادس بحر المجتث ووزنه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ومستفعلن هذا مفروق الوتر فاعلاتن مجموعها وأما الثلاثة المهملة فالأول منها وزن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن مرتين ويسمى المتثدا والفرس يسمونه الجديد والثاني وزن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين ويسمى المنسرح والفرس يسمونه القريب والثالث وزن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين ويسمى المطر والفرس يسمونه المشاكل هذه الأبحر الثلاثة لم تستعملها العرب وقد استعملها بعض المولدين ستأتي آياتها في الكلام على الأبحر بأفرادها -

وهذه صورة الدائرة -



(١٣) الدائرة الخامسة دائرة المتفق وفيها عند الخليل بحر واحد مستعمل وهو المتقارب ووزنه فعولن فعولن فعولن فعولن مرتين ويخرج منه بحر وزنه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين ولم يذكر الخليل استناداً للمحدثون فسمى المتدارك والمحدث ويقال له المخترع ايضاً وسميت هذه الدائرة بدائرة المتفق لانفاق اجزائها الا ترى ان فاعلن قد تفرع من فعولن وكلاهما خاصيتي -

وهذه صورتها



له الوقص - يفتح الواو وتسكين القاف وتحرك - وهو لغة كسر العنق ووجه التسمية ان الحرف الثاني بمنزلة عنق
 الكلمة لان العنق ثانی الاعضاء والاول الرأس فلما حدثت كآفة كسرت عنق الكلمة كذا في المختار اسأفي - ١٢
 له الاضمار - لاجابة الى قوله المتحرك لان الاسكان لا يكون الا للتحرك وهو لغة الاضمار وسمي ما ذكرين لك
 لباية من اخفاء الحرف باذهاب حركته ولا يكون الا في متفاعله وكذا الوقص فالقاف في قوله كحذفت تاء

متفاعله للتثنية
 التثنية فلا يرد اتمه
 جمله اتمه وكذا
 لفظ مثل في الاضمار
 له الطي كذا في
 متفاعله بشرط اضماره
 لتلايق النفس تحركت
 وهو متمتع في الشعر
 سمي بذلك لانه لغة
 لغت الشئ وجعل بعضه
 الى بعض وفي العنق
 المذكور جمع الحزق التي
 بعد الرابع الى الحرف
 الذي قبله يستغفر هنا
 وفيها ياتي ان لغة التسمية
 لا توجهها يندفع عنك
 اعتراضات ١٢
 له القبض لغة
 من البسط وجه التسمية
 انه نقاذف خامس
 الكلمة انقبضت لقوت
 في الجزء الذي دخل فيه
 ذلك بعد انساطها و
 لا يدخل الا في قولون
 ومفاعيلن كان القياس
 دخوله في فاع لاتن

الف فاعلن فيبقى فاعلن -

(٢) الوقص وهو حذف ثاني الجزء متحرراً كحذفت تاء متفاعلن
 فيبقى مفاعلن -

(٣) الاضمار وهو تسكين الثاني المتحرك من الجزء مثل تسكين
 تاء متفاعلن فيصير متفاعلن فينتقل الى مستفعلن -

(٤) الطي وهو حذف رابع الجزء ساكناً كحذفت فاء مستفعلن
 فيبقى مستفعلن فينتقل الى مففعلن -

(٥) القبض وهو حذف خامس الجزء ساكناً كحذفت نون
 فعولن فيبقى فعول او ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن -

(٦) العقل وهو حذف خامس الجزء متحرراً كحذفت لام
 مفاعلتن فيبقى مفاعلتن فينتقل الى مفاعلن -

(٧) العصب وهو تسكين الخامس المتحرك من الجزء كتسكين
 لام مفاعلتن فتصير مفاعلتن فينتقل الى مفاعيلن -

(٨) الكف وهو حذف السابع الساكن من الجزء كحذفت نون
 فاعلاتن فيبقى فاعلاتن او نون مستفعلن فيبقى مستفعلن -

مفروق الوتد لكثرة لغيره وكذا في المنعقر الثاني في العقل لغة المنع ووجه التسمية ان في العنق المذكور متفاعله الحرف
 الخامس وحذفه ولا يكون الا في مفاعلتن ١٢ له العصب لغة المنع ووجه التسمية ان الكلمة لتساكن خاصتها منع
 عن الحركة فاشبه الحيوان المنوع من الحركة وهو لا يكون الا في مفاعلتن ١٣ له كلف لغة المنع ووجه التسمية
 ظاهر وقوله الساكن لبيان لوقع والا فالسابع لا يكون الا ساكناً واما سابع مفعولات فهو ثالث وتب وهو لا يدخل
 الزحاف ١٣ - الرياض الناصرية حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى عفي عنه ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

له قول، المزروع وهو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو مفعلة لحدوف أي الزخافات المزروع بكسر الواو و
 أصله مزروع من الافتعال إبدال التاء دالاً والأصل في مثل هذه الواو والياء أن تتقلب التاء نحو مجتاب اسم فاعل
 لكن يجوز عدم الانقلاب كما في الكافية " المعاني المقنونة " ١٢ له قوله الخبل يسكون الموحدة افسح
 من فتحها وهولغة فساد الاعضاء فشبّه به المعنى الاصطلاحي ١٣ له قوله الخزل يفتح الخاء المعجمة
 وسكون الزاي وفتحها ويقال يخرّ جزل بالجيم وسمي بذلك لأن الخزل يخرّ لغيره على القطع للسامر
 ونحوه فشبّه به ما ذكر ١٤

له الشكل هولغة مصدر
 شملت الدابة من باب
 نعر الاقبيداتما بشد لا نهما
 الاربع بجعل فشبّه به ما ذكر
 لمنع انطلاقة الصوت و
 امتداد الاء بالجزء كمنع
 التقييد المذكور من امتداد
 قوامها في العدد ١٥

عنه النقص وجه التسمية
 ظاهر ويدخل في مفاعلتن
 فقط ١٣

له واحدا له متعلق
 بفعل مؤخر والسكن منه
 مفعول مقدم للفعل السكن
 يسكون الكاف للفتحة مفعلاً
 المراد منه السكن من سكن
 الدار سكننا اقام فيها وحيا
 الرجل كذا او يكنى اعطاه آية
 والمعنى الاضمار اعطى السكن
 المعرف الثاني من الجزء ١٦
 الزيات النافذة حاشية
 محيط الدائرة ليجتهدوا
 على عنه ١٦

فليبيك - يجب ان يعتبر ان الزخافات لا يقع الا في ثاني السبب
 كما تقدم فلا يدخل العين على قاع لالتن وان كان ثانياً ساكناً
 لانه ثاني وتدل الاثني سبب وكذلك لا يدخل الكف على
 مستفعلن لان التنون ليست بمعرض للزخافات لانها
 ثالث وتدل وقس على ذلك -

(١٤) واما المزروع فاربعة انواع -

(١) الخبل وهو اجتماع العين الطي كحذف سين مستفعلن
 بالعين وقائه بالطي فيبقى متعلين فينتقل الى فعلاثن -

(٢) الخزل وهو اجتماع الازهار والطى كتنسين تاء متفاعلين
 بالازهار وحذف الكاف بالطى فيبقى متفعلين فينتقل الى متفعلتن -

(٣) الشكل وهو اجتماع العين والكف كحذف سين مستفعل
 لن بالعين ونونه بالكف فيبقى متفعلتن او حذف الف
 فاعلاثن ونونها فتبقى فعلاثن -

(٤) النقص وهو اجتماع العصب والكف كسكين لام
 مفاعلتن بالعصب وحذف نونها بالكف فتبقى مفاعلتتن
 فتنتقل الى مفاعيلتن -

(١٨) قد جمع المعلى الزخافات المنفردة في هذه الابيات :-

ه وحذفك ثاني الجزء ان كان ساكناً
 فخبين واهجار لها السكن قد حبت

١٢ وقص له صفة للبتة ^{١٢} وهو وقص وما بعده خبره او مبتدأ مؤخر ووقص له خبر اي حذف التحريك الثاني من الجزء وقص له اي للتحريك الثاني ^{١٣} وطي اي الطي انجلت وظهرت بحذف الراء الساكن وانث لفظ طي بتاويل علة او غير ذلك وعليك بمثل هذا التأويل في الايات الاربعة حيث انث فيها المذكر ^{١٤}

١٣ اي تسكين خامس الجزء هو العصب ما حلت اي انغرقت فان العصب متى اجتمع مع اسقاط النخاس المسكن

ووقص له حذف المحرك ثانياً ^{١٤} وطي بحذف الراء الساكن انجلت ^{١٥} وقص ما من جزء ^{١٦} وهو ساكن ^{١٧} بحذف قل تسكينه العصب ما حلت ^{١٨} وعقل تحريك له وهو حذفه ^{١٩} وكف سقوط سابع الجزء فاروت

وجمع الزخاف المزرد وجر في بيتين بقوله :-

والطي ان يعجب بخين نجل ^{٢٠} وان باضمار ^{٢١} فذاك الخرك ^{٢٢} والكف بعدا لخبين شكل ^{٢٣} فذا طهر بعد عصب نقصه قد اشتق

وجمع الخليل الزخاف المزرد وجر في بيتين بقوله :-

الخبين والطي هو المنجول ^{٢٤} والضمي والطي هو المنزول ^{٢٥} والعصب الكف هو المنقوص ^{٢٦} والخبين والكف هو المشكول ^{٢٧}

تنبيه - اذا اجتمع سببان في جزء واحد كما في مفاعيلن و

دخله القبض سلم من الكف وكذلك اذا اجتمعا في جزئين

كما في فاعلاتن فاعلن فاذا زو جف فاعلاتن بانكف سلم

فاعلن من الخبن واذا زو جف فاعلن بالخبن سلم فاعلاتن

قبله من الكف ويقال لذلك المعاقبة وشرطها ان يجوز

لا يبقى عصبا ين يقال له
الوقص ^{١٢} وعقل ^{١٣} قيل
هو مبتدأ واباء في قوله
بتحريك بمعنى مع وقوله
هو حذفه خبره بزيادة الواو
ولا يخفى ما في هذا الشعر
من الولاكثة ونوع من التعقبات
وه المعاقبة - اعلم ان
ههنا ثلثة الفاظ المراقبة و
المعاقبة والمكانفة فالمراقبة
حذف احد الساكنين
للسين المجاورين را على
التعين لزو ما فلا يجوز
سقوطهما معا ولا يوثقهما
معا فالزخافان كانهما
لقبعتان في التماسا يرتفعان
ولا يجتمعان كما في مفاعيلن
الواقع صدر المفسر مع
ابتداء فانه اما لقبو من
او مكسوف يعنى بهما مفاعيلن
او مفاعيلن في مفعولات
الواقع صدر المقتضب و
ابتداء فانه اما مجنون او

مطوي يعني بهما مفعولات واقعات وهي مأخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلعت منها منزل وغربا اخر
وبالعكس كل يراقب الاخر وينتظر له والمعاقبة اثباتهما معا او اسقاط احدهما بدلا فالزخافان كانتهما
شدان في التماسا لا يجتمعان ويرتفعان واما في دكن واحد كما مفاعيلن في الطويل والهزج وما عيلن المعسوف
في الوافر ومستعملن المضمر في الكامل او في ركنين نحو فاعلاتن فاعلاتن في الرمل وهي
اذ جاء يعقب والمكانفة اثباتهما معا او اسقاطهما معا وحذف احدهما لا يعينه مثالها مستعملن في البسيط و
الرجز وغيرهما وهي في الاصل المعادنة سمى بهما لاعانته الشا عر على ما يشار من الوجوه اربعة اي اثباتهما واسقاطهما
داثبات الاول مع اسقاط الثاني وبالعكس فالاخيران اي المعاقبة والمكانفة اثباتهما معا فيسما يتغير لزو ما فلا يجعلان في
عروض الطويل المقسوفة لزو ما ولا في عروض المنسرح وعرضه المطويين وجوبا ^{١٤} الرياض الناضجة حاشية محيط الدائر
لمحمد موسى عني عنه ^{١٥}

السورج والمنسرح ١٢ في الوقت وجه التسمية ظاهرا ويداخل السورج والمنسرح ١٤ الرأ من الناضجة على محيط الدائرة لقطعا هو من عطف عنه ١٢

بالقطع فيمير فاعل فينقل
الى فعلن كذا في النبات ١٢
في التشييت عدا المنعت
من العلة الازمة لكن صدم
العلاقة اليه منقوري انه جاري
مجري الزحاف في عدا م
الزوم وهو لغة التفريق
سمي به لان الجزء تشقت

بهذا الحذف ١٢

فأنت ١٠ قال السكاكي في
باب الخفيف ما حاصله ان
التشيعت عبارة عن نقل
فاعلاتن الى مفعولن فاما
ببعض ثمان متحركي الوند
لقربه الى الاخر الذي هو
محل التغير فيبقى فاعلاتن و
هو من ذهب الخليل او محذوف
او لهما تشبيها له بالخوم
فيمير فاللاتن وهو ما سئ
الاخفش او باسقاط ساكن
الوند واسكان ما قبلها
تشبيها له بالقطع بالحق
المشهور وهو قول القطرب
او باسقاط الساكن قبل الوند
بالنخس وباسكان اقل
الوند تشبيها له بالاضار
هو من ذهب الزجاج اختاره
المحقق الطوسي وعلى سكت
تقدير يرجع الى مفعولن ١٢

فَعُولُنْ -

(٣) والقصر وهو اسقاط ثاني سبب خفيف من آخر الجزء مع
تسكين المتحرك قبله كاسقاط النون من مفاعيلن مع
اسكان اللام فتصير مفاعيلن او كاسقاط نون فعولن اسكان
اللام فيصير فعولن -

(٤) والقطع وهو حذف آخر الوند المجموع من آخر الجزء
وتسكين ما قبله كحذف النون وتسكين اللام من مستفعلن
فيمير مستفعلن فينقل الى مفعولن -

(٥) والتشيعت وهو حذف احد متحركي الوند في فاعلاتن
فتصير فاعلاتن او فاعلاتن فتنتقل الى مفعولن -

(٦) والحذف وهو حذف وتبدا مجموع برؤنه من آخر الجزء
كحذف عِلْنْ من متفعلن فيبقى متفعلن فينقل الى فعولن -

(٧) والصلح وهو حذف الوند المفروق من آخر الجزء
كحذف لَاتْ من مفعولات فتبقى مفعولن فينقل الى فعولن -

(٨) والكشف وهو حذف آخر الوند المفروق من آخر الجزء
كحذف نَاءْ مفعولات فتبقى مفعولن فينقل الى مفعولن -

(٩) والوقف وهو تسكين آخر الوند المفروق في آخر الجزء
كتسكين تاء مفعولات فتصير مفعولات او مفعولان -

في الحذف فيجاء بمهملة والين معجمتين من غير ادغام وقوي بجيم ودين مهملتين وبه مملات والكل
لغة القطع ووجه التسمية ظاهرا ولا يدخل الا الكامل ١٢ في الصلح لغة قطع الاذن ولا يخفى وجه التسمية
ولا يدخل الا السريع ١٢ في الكشف في نوع التسمية بالمعجزة وهو على رأي المحقق الطوسي من كشفت الشيء اذا

الذات غلاظة وقال السكاكي بالهملية عن شيخنا العماد في وقال ابن منبج في الكشاف بالهملية من الكسب بمعنى القطع وقال فيه وفي القسطاس وبالاصححة تصحيفه وبهضم

له البترقة قطع الذنب وغيره بحيث لا يبقى منه شيء ووجه التسمية ظاهره ويدخل التقارب والمديد كما قاله الخليل

كنا في المختصر الشافي ١٣

له الخزم في الضيف خزم

حلقه يدي ثمر وغيره كورد است
وبين زاويتي أو يقطع شاربيكندر
أن مضمون شارعرب بالشر وقيل
ماء ورفا يبي يكون أو رده انه
متأخرين استقال كمنده

(١٠) البتر وهو اجتماع القطع والحذف كاسقاط تن من
فاعلاتن بالحذف واسقاط الالف وتسكين السلام
بالقطع فتصير فاعل فننقل الى فعلن -

(٢١) وقد جمع المحلى العلل في هذه الايام

بحداف شعر اعلمت الخزم
قبيح عند القدماء معجوز
عند المتأخرين قال السكاكي
وانا لا اعتد هذه الزيادة الا
ذا كانت مستقلة في أصلها
بتمامها من التقطيع اى
تكون كانه على حدة لا يحتاج
الى جزم منها فليقطع البيت
وربما تقع في اول المعراع
اشافي وانه عنده قول روى
كالخزم ١٤

ان كان خفأ فهو تر فيل اتي
تسبع ان هذا بحفت قد يحل
واحد مع عميت على لقطف
مع سكين حرف قبله فرعى
والقمر في خفت كقطع وسماه
وحذف مفروق بصلم قد وصف
وحذفه كشت بالحمدنا نحتهم

وما به مجموع يزداد يافتي
او ذسكون فهو تذييل وقيل
ولقص حفت قد يعي بالحذف
والقطع حد ساكن مجموع
والحد مع قطع فبتر اسمه
وحذف مجموع بحد قد عرف
والوقف اسكان لسابع حاتم

له قولها في اربعة -

لطيفة ١ ومن المعانيب
ان الخزم جار الى ثمانية
احرف كما سيأتي من المعنى
وهو قوله في مغلغ البسيط
ه وكنتي عدلت لتما
هجرت اتي ه موت بالهجر
عن قريب ١٥
خزم بثمانية احرف وهو

(٢٢) ومن العلل ايضاً نوع يشبه الزحاف في كونه غير لازم
اى تاثر يقيم واخرى لا ويقال لها العلل التي تجرى بحرفي
الزحاف وهي -

ككثني ١٧
الرياض الناضرة حاشية
محيط الدائرة لصفحة ٣٣١
موسى عفى عنه ١٦

(١١) الخزم وهو زيادة حرف الى اربعة في اول البيت وحرف او
حرفين في اول العجز وسميبت هذه الزيادة خزماً وتشبهها بخزم
البعير وهو ان يجعل في انفه خزامه ما احسن قول لسراج لوزانق

يُرْجَعُ فِي مِثْلِ ذَا الْمَثَلِ
بِقَادِ قَسْرِ الْغَيْرِ أَهْلِهِ

وقائل قال لي ومثلي
لم خزم الشعر قلت حتى

واكثر ما يجئ الخزم في اول البيت ومجيدته في اول العجز
قليل ولم يجئ فيه باكثر من حرفين وستأتي امثله -

له النحر لغة القطع ووجه التسمية ظاهر قال السكاكي هو اسقاط المتحرك الاول من الوند المجرع من الجزء الصدئ لعذر واضع وربما وقع في الجزء الاستداري وانه عندئذ اهدان كان البيت مفرقا فلا خلاف في جوازها في اول النصف الثاني قيل راجح الاول في صدر اول القسم وحي الانفخ جوازها في جميع اجزاء البيت ثم خص المانن المجرع وقال جماعة قد

(٢) النحر وهو حذف اول الوند المجرع من اول البيت كحذف فاء فعولن من الطويل فيبقى عدلن فينقل الى فعلن ان سلم الجزء من تغيير اخر سمى ثلما.

(٣) النحر وهو حذف اول الوند المجرع من اول البيت مع قبض الجزء كحذف فاء فعولن مع اسقاط نونه بالقبض فيبقى عدلن فينقل الى فعلن.

(٤) الشتر وهو اجتماع النحر والقبض في مفاعيلن تحذف ميمها بالنحر وياءها بالقبض فيبقى فاعلن.

(٥) الخرب وهو اجتماع النحر والكف في مفاعيلن تحذف ميمها بالنحر ونونها بالكف فيبقى فاعيلن فننقل الى مفعولن.

(٦) العضب وهو حذف ميم مفاعلتن من اول البيت فتبقى فاعلتن والقسم وهو اجتماع النحر والعصب في مفاعلتن تحذف ميمها بالنحر وتسكن لامها بالعصب فاعلتن فننقل الى مفعولن.

(٨) الجهم وهو اجتماع النحر والعقل في مفاعلتن تحذف الميم بالنحر واللام بالعقل فتبقى فاعلتن فننقل الى فاعلن.

(٩) العقص وهو اجتماع النحر والعصب الكف في مفاعلتن تحذف الميم بالنحر والتون بالكف تسكن اللام بالعصب فتبقى فاعلتن فننقل الى مفعولن.

تسكينه بعد التشعيب ايضاً من العلل التي تجري مجرى الزحاف في الخفيف المجتث لذلك الحذف في المتأخر كما سنرى

يكون فيما ليس اوله وقتاً اجموعاً لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعلن في المنسرح والبسيط بعد النحر فان مفاعلن كان على وزن الوند لكنه بقية السبعين في الحقيقة اذ الاصل مستند فمفاعلتن حذف السين بالعين سقى شئت فتبقى الى مفاعلتن له النحر من تولد به سقى انهم اذا قلعت من اصلها ووجه التسمية ظاهر له الشتر الفتحين من شتر العين شق جفها الا على له الخرب لغة شق الاذن فسقوط بعض الحروف كما كان خرب للجزء ثم الشتر والخرب يقعان في المضارع والمعزج له العضب لغة القطع له القضم لغة الكسر وما هو فيه اقصم له الجهم يفتحبتين لغة بغيره شكن وورجك غيات له العقص من قوله تيس اعقم اذا كان قرنه ما تلاى ملوياً على اذن من خلفه فتشبه به هذا الحذف المذكور له قوله يعني العقاد ذكرنا فيه بحثاً فتذكره

له من عادة أكثر أهل العروض أنهم يبدؤون بالطويل لانه أكثر البحور استعمالاً لانه لا يدخله الخبز ولا الشطر ولا
 البثك ولذا سمي بالطويل وهو لغة صناديق القصور وفي القيات هذا البحر يختص بالعربي ولا ينجي في الفارسي الأثافي وفي
 معيار البلاغة وفي الترتيب والهندية وكذا المديدا والبسيط وفي بحر الفصاحة سمي طويلاً لانه أطول بحر وهو متوسعة
 عند الخليل ١٢ له قول عروض - للعروض ثلاثة معان الأول يقال للجزء الأخير من المصراع الأول ويقال بسلمها
 القرب وهو الجزء الأخير من المصراع الثاني والثاني للمصراع الأول حكاية الزمخشري كما سبق ثالث اسمه هذا الفن ١٣
 في الأول - اعلموا التقديم

الفصل التاسع في صوة الأجر المترجعة وتفغيلها وأبياتها

(١٣) الطويل وزن هذا البحر في الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن
 مفاعيلن مديتين وله عروض واحدة وأربعة ضرب فالعروض
 مقبوضة وزنها مفاعلن (١٤) الضرب الأول صحيح وينته
 إذا كان على لم يجر منكم لم يكن : يعاذاك البحر عندى هو الوصل
 فقوله ولحريكن هو العروض ووزنه مفاعلن وقوله هو وصل
 هو الضرب ووزنه مفاعيلن -

تدبيره :- من عادة الشعراء ان يجعلوا أول بيت قصيدتهم
 فتأتي العروض صحيحة مع التصريح ومقبوضة حيث لا
 تصريح كما ترى في قول امرئ القيس -

الأعم صبا حايتهما الطلل لبالي وهل يعجن من كان في العصر الخالي
 وهل يعجن الأسعيداً متخلداً قليل الهموم لا يبيت بأوجال
 فقوله لبالي هو العروض وقوله صر الخالي هو الضرب
 وزنها مفاعيلن ثم في البيت الثاني حيث لا تصريح تر

بناؤه على الزيادة والتأخير
 مبناه على العكس فقدم الضرب
 الأول لزيادته على الثاني والثاني
 على الثالث لهذا وهذا مطرد
 في الضروب كلها من البحور ١٣
 له إذا نبح يقول حظيت
 البين لكن اذا لم يكن في القلوب
 بعداً وانهم جبل الحب
 فالذي بين الوصل له شعر
 في غاب انظر كشدى هم شين ل
 في نيت عيان رعل في فرست
 وفي الافغاني
 جانان زميله در
 زح بر شير بريل زرد وخر كمش ترم
 له من قصيدة له هي قرينة
 متعلقة في الجودة دعا للطلال
 اي ما شخص من الآثار وعم
 صبا من تعيات الجاهلية
 للبلوك نهازا وعم مساء
 وقت الليل وهل في اللوحين
 اد في الثاني فقط للفق والمخلد
 الذي ابطأ عنه الشيب قال
 الاكفي في معنى اشعر هو تقوله

استراح من لا عقل له ١٢ عه ممتعا - التصريح جعل عروض البيت مثل وزن ضرب وقافية فيصيران على وزن واحد
 وقافية واحدة كما في شعرا المتن الاعمار ولا يجوز التصريح الا في اول بيت من القصيدة دون باقيه لان اول بيتها حمل
 التأتق واطرها جوددة الذهن وشتاة الفصاحة نعم ان قصدا الشاعر في قصيدته الانتقال من مقام الى مقام آخر
 جاز التصريح في اول بيت من ذلك المقام لانه كافتتاح قصيدة اخرى ثم التصريح جائز وليس بواجب ولحمير
 المتبني في بيت هو اول بيت من ديوانه وهو عدل العواول حول قلبي التاتم فرير يد عليه ان العاهة في التاتم صلية
 من تاه يتيه والقافية همدية فلا يصح التصريح ١٣ الرياض الناضرة لمحمد موسى عن عنه ١٧

له وتحسب النحر الطلوة والظبية والبيضاء. بمعنى النعام بيضاء بارض سهلة. فجلال يكثر نزول الناس بها يقول
لا تزال سلمى في الارتحال وقطع القيا في فترتي هذه الاشياء ١٢ سلمه ولما النحر يقول لما انعدم افاقتي يشرب
الخمر طليت وصلها ولم يغشني انقباض من الخشية في الانيساط منها ١٢ سلمه يبارى شبابة الرمح حدا

مذائق - معدة - والقبلي

المستون المحبذ والتعجين

المزومنه الرقيق يقول حدا

المذائق التي هو مثل صفر

المستان المستون يبارى اي

يغالب شبابة الرمح في الصفاء

وغير ذلك ١٢

سك قبض فعولن - وجه

الاستحسان كما ذكره

المسالك ان وضع اثره

الطويل على اختلاف جزئها

في الحكم فحيثما اتفق الميزان

كما يحتاج الى تغيير

الاختلاف الفاتت فهذا

الضرب بعد الحذف ماس

فعولن وقيله اي فعلون

فيقبض ما قبله توسلا الى

تصحيح ذلك المبتنى حتى قال

ابو اسحاق ان فعولن هذا

قلما يجيئ سائلا ١٢

فهذا مخالفت لما في

ديوانه الموجود عندي وفيه

قد غمها وسئل الملم عنك

بجسرة - والجسرة اسملة

الناقة القوية على السير

مداحلة بكسر الخاء وما يتجة

الخلوة صم العظام - كانت

عظامها صامها ومتممة غير

جوفاء - اصوم - شاميدا

العروض هي قوله مخلدا وزنه مفاعلين والضرب هو قوله

باوجال - وزنه مفاعيلن ثمران عاد التصريح في بيت انحر

من القصيدة جائلن تأتي العروض صحيحة ايضا الاتري

كيف قال امرأ القيس في القصيدة اذ اتها بعد البيت المذكور

ديار سلمى غيات بيد الحال ^{البحر عليها كحل} اسحم عطال ^{سود والرز السوا}

وتحسب سلمى لا يزال تروطها ^{من حش} بيضا بيضا ^{محلل}

(٢٢) الضرب الثاني مقبوض (١٢) كالعروض وزنه مفاعيلن بنينم -

ولما انقلبي فحوي تقاضيت مسلمها ^{ولم يغشني} في بسطها فاقض شية

فقوله ت وصلها هو العرض وقوله ض خشية هو الضرب مفاعيلن

(٢٥) الضرب الثالث محذوف (٢٠) وبنينه -

يبارى شبابة الرمح حدا مذائق ^{كصم} السنان العلي التحيض

قوله لذائق هو العروض ووزنه مفاعيلن وقوله يحيض هو

الضرب ووزنه فعولن كان مفاعيلن فاسقط السبب

الخفيف بالحذف فبقي مفاعلي فنقل الى فعولن -

تبيين اول يستحسن قبض فعولن الواقع قبل هذا

الضم ^ع كما في قول امرأ القيس -

فهل تسليين ^ع الظم عنك شيلة ^ع ما خلعة صم العظام اعوص

فقوله عظام اعوص وزنه فعولن يقبض فعولن الاول

لحمها ١٢ عه الضرب (فانكلا) يلزم هذا الضرب عند الغليل والاعفش كون القافية مروقة بالمتا اي يكون فيها

احرف ردة والترف حرف المذائق الرودي كما واد قبل الصاد في قصيدة امرأ القيس ١٢ الرياض الناضرة حاشية محيط

الداشرة لمحمد موسى عن مائة ١٢

له قوله - ونحن الخ نهاوند بفتح النون الأولى وكسرها وفتح الواو و سكون النون بعدها مدينة عظيمة بينها وبين همدان ثلاثة أيام يقال انها من بناء نوح عليه السلام - اسمها في الاصل نوح ^{٢٧} أو نوح أي نوح ومنعها فحقت وقيل نهاوند وقال حمزة ^{٢٨} اسلمها بنوها وند فانهم رآنها ومعناه الخير المضاعف فتحتمها المسلمون ^{٢٩} ويقال ^{٣٠} وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد بن الحسن

كانت وقعة نهاوند ستة ^{٣١} ايام عبرين الخطاب رضى الله تعالى عنه واهير افواج المسلمين النعمان بن المقرون المزني رضى الله عنه وقال لنا عبرين الخطاب ان اميت فالامير حذيفة بن اليمان ثم جرير بن عبد الله ثم المغيرة فقتل النعمان وكان الفتح على يد حذيفة صلحا وكان على الفرس فوج الكفار الفيروزان وكان عدد الكفار مائة الف وخمسين الف فارس ولم يبق للفرس بعد هذه الوقعة قائم

(٢٤) تاتي العروض احيانا صحيحة مع الضرب لمقبوض

بداون تصريح كما في قوله :-

ه ونحن جَلَبْنَا الخيل يوم نهاوند ^{٣٢}

وَقَدْ اُخْجِمْتِ عَنَّا الخيول الصَّوَارِمُ ^{٣٣}

ومحذوفة مع الثالث ايضاً بداون تصريح كما

في قوله :-

ه تراها على طول البلاء جديداً

وعهد المغاني بالحلوم قديم

وهو عيب يسمى بالتجميع -

(٢٨) قد استندك بعضهم لهذا العرض بالبعاء مقصوداً ^{٣٤}

فسمّاها المسلمون فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو رضى الله تعالى عنه ه

ونحن حبسنا في نهاوند خيلنا	لشدًا ليالي انتجت للاعجم
ملانا شعاباً في نهاوند منهم	رجالاً وخيلاً افرمت بالفرائم
وراكضت الفيروزان على القفنا	فلم ينجح منا انفساح النخارم

له القاهر هو حذف ساكن السبب واسكان متحركه فلما حذف ساكن السبب من مفاعيلن وهو النون واسكن متحركه وهو اللام بقي مفاعيل يسكون اللام فنقل الى فعولان ^{٣٥} الرياض الناضرة مع عبد موسى عني عنه ^{٣٦}

(٣٠) وزنه مفاعيل كقول امرأ القيس -

ثياب بني عوف طهارى نقيية ^{نظيفة} ووجههم هربيض ^{نظيف} المسافر عرآن
فقوله نقيية هو العرض وزنه مفاعيل ^{نظيفة} قوله عرآن هو الضرب
ووزنه مفاعيل -

(٣١) قد استدرك بعضهم هذا البحر عروضا ثانياً
مخدوفة لمها ضربان الأول محذوف - وبنيته :-

لقد ساءنى سعداً وصاحباً ^{البيت والعداب} وما طلباني قبله ما بغرام ^١
فقوله ب سعداً هو العروض وقوله غرام هو الضرب ^٢ وزنه
فعلون الضرب الثاني مقبوض وبنيته :-

جزي الله عيساً عيساً ^١ بغيض جزاء الكلاب لعائيات وقد فعل
قوله بغيض هو العرض ^٢ وزنه فعلون ^٣ قوله قد فعل هو الضرب ^٤ وزنه مفاعيل -

(٣٢) يدخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحاف
الخزم ^١ والشم ^٢ والثرم ^٣ ومن الزحاف القبض في فعلون مفاعيلين
والكفت في مفاعيلين ^٤ فان قبض ^٥ لوريكفت ^٦ وان كفت ^٧ لم يقبض
على سبيل المعاقبة - (١٨) وشاهد الخزم بحرف واحد قول
امرأ القيس في بعض الروايات -

وكان شديراً في عرايين ^١ وبلية ^٢ كبيراً ^٣ اناس في بجاد مزمل
خزم بالواو وشاهد الخزم بثلاثة احرف قول كعب بن مالك
لقد عجت لقوم اسما بعد عزمهم ^٤ اما هم للسكرات ^٥ وللمغدار

خزم بقوله - لقد - وبيت الشعر قول الحماسي -
ان كان ما بلغت عني ^١ فلامتي
صدائقي ^٢ وشلت من يدي ^٣ الانا مل

له قوله ثياب الخ يقال
دجل طاهر لثوب طهيرة ^١ اي
منزلة والجمع لثابي طهارى
بيبين - جمع الابيض ومسافر
الوجه ما ينظر منه وعرآن
جمع الاقمامناه الاربين
يقول قوم بني عوف بمنز هون
اي اهل النظافة وجوههم
مشكوفة عرآن ^٢
له قوله قد استدرك
وهو الاخفش الملعون الثاني
لفق العرومن وهو المستدك
للضرب الرابع المذكور سابقاً
له عرايين جمع عرينين
وعرينين كل شئ اوله -
البجاد الكساء المخطط مزمل
ملتفت صفة كبير فهو
مزمل ^٣ والبجر الجوريمت
المطري يقول كات هذا الجبل
في افايين المطوسيد اناس
ملتفت بجاد ولجويجد في
بعض الروايات الواو ولذا
قال في بعض الروايات ^٤
كعب بن مالك هو معجاني
بينكروقة عثمان ويعير من
لم يمسروه مع قوتهم شوكتهم
واسمونه اي خذ نوه وسموه
الى الاعداء الذين فعلوا بما
المسكرات والعدا يقول
اسلمه الى العدا ^٥ اي خلى بينه
وبين نكايته به ^٦
له ان كان ^٧ انه اي لما فعل
ما بلغت عني ^٨ والافانيت ^٩ بها
البليتين وهو دعاء على نفسه
^{١٠}

وهو على اول الوند الجود من اول البيت ١٢

له ما ولدته في الغر يصف نفسه بالعفة عن امرأة مخضومة يقول ان ساعدت هواها متعباً فلهذا المرأة للوهي
 "تأويل المقبة" ما ولدته في امرأة عفيفة ربيعية نسيته الى الربيعية قبيلة ١٧ له قولها جاك - هاج اراد به شاكك
 والوحي ما التوى من الرمل او مسترقه وعنى اى محيا - الموم الغبار المنزود في الهواء والقطر المطر وفي المفتاح
 المزن بدل المور يخاطب نفسه ويقول هاج بكارك شوفاً منزل اندرس، رسومه في مومع الولى كاني لاسماء هاجها

الغبار والمطر ١٨ له شاكك

فجزوه الاول ثلم وهو ن كادونه فعلن وبيت الثرم قول اخر
 ما ولدته حاضن ربيعية لان انما اليت الهوى لا تبا عها
 فجزوه الاول ثرم وهو قوله ما ووزنه فعل و قول الاخر
 هاجك ربع دارس لرم بالوى لاسما عني ايه المور والقطر
 جزوه الاول ثرم وهو هاج ووزنه فعل - وبيت القبض :
 اطلب من اسويشيه دونه ايو مطر وعامر وابوسعبد -
 اجزا وكلمها الخماسية والسباعية مقبوضة الا القرب -

الاهداج جمع حدج مركب
 النساء سلبى تصغير سلمى
 اسم محبوبية ومن فترا
 سلمى بلا ياء وقال ومانه
 فعلن ثلم فقد حنى عليه
 ات الثلم يعترض بالصد و
 عاقل - جيل يقول هاجك
 مراكب سلمى بفن الجيل
 فميناك لاجل الفرق يكن
 الدامع ١٣

له لقد هاج الغر

وبيت الكف والثلم معا -
 شاكك اهداج سلبى يعاقل : فعيناك للبين تجوان بالدامع
 جزوه الاول وهو شاكك وزنه فعلن فهو اللم السباعية
 الواقعة في الحشوم كقولة -

عزيز الطرف اى جيب حسن
 العين - واحور حال من
 الطرف يقال حورت
 العين من باب تعب اشتد
 بياض بياضها وسواد سوادها
 والصد فر جمع اصداغ ما
 بين لحظ العين الى اصل

(٣١) قد سبقت الاشارة في الكلام على دائرة المختلف الى
 بحر يقال له المستطيل وزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 فعولن مرتين ومنه قول بعض المولدين -

الاذن ويقال له الجين البيه
 وليسمى الشعر الذى تدلى
 على هذا الموضع صدغاً
 وهو المراد لما سبته اذ يرفان

لقد هاج اشتاقك غير الطرف حو : ادير السدغ منه على مسك وعنبر
 وقول الاخر :
 ايسلوعنك قلب بارحى بى : وقد سادت نوى من الحاظ نصلاً
 قوم ١٧

اشعار المحبوب نفوس مسكاً
 وعنبراً كانهما جعلاً فيها
 التريامن النافرة للمحبوسى
 عنى عنه ١٣

(٣٢) جدول اعاريف الطويل واضربه وزنه فى الدائرة
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن -

العروض الأولى مقبوضة				
فعلون مفعولين	فعلون مفعولين	فعلون مفعولين	فعلون مفعولين	فعلون مفعولين
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
العروض الثانية محدوفة				
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

له المديدين على الاغفش
 عن الغليل انه قال سمي مديدا
 لا متنادا سبأ عينيه حول
 سبأ سبيبه وخما سبيبه حول
 سبأ عينيه واو رده عليه كل
 بحر تركب من خماسي و
 سباعي واجيب بان وجه
 التسمية لا يوجبها كذا في
 المختصر الثاني وفي النيات ما
 حاصله سمي به لا متنادا
 السبين حول وندا لسباعي
 وهذا المنقول عن الزجاج
 وقيل غير ذلك ۱۳
 له الامجوزة اهذا البحر
 فتمن باعتبار اصل الذي
 تقنيه دارت اما
 بحسب الاستعمال فهو
 مجزوء وجوبا وفيه ما
 بالمهم لا يقولون انما
 مستدس الاصل مع عدم
 استعمال المثنى قيل لانه
 وردنا ورا مشنا كما نقله
 ابن الفطاح ولان الاستفهام
 شاهد على ان كل سداسي
 يستعمل ناقضا عن الستة
 بالجزر او الشطر والغك

له هذا البحر يستعمل في الفارسية قبيلا وفي الهندية شادا كذا في
 البحر الفصاحة ۱۲

۳۳- قد اذكر والتسميته وجوها شتى لاطائل تحتها وهو
 مبنى في الدائرة على هذه الهيئة فاعلان فاعلان
 فاعلن مرتين كما تقدم وهو لا يستعمل الا مجزوا وشده
 استعماله تاما ومنه ما اشده ابن زيدان -
 انه لو ذاق للحب طعم ما هجره بكل عذو في الهوى انت منه في عذو
 ليس من يشكو الى اهله طول الكرى به مثل من يشكو في اهله طول الشهر
 سحر لما نقد الصبر منه دمعان كجبان خانة سلك عقدا فان تشر
 لا تلم بان شك ما يلاقى اوبكى به واهتحن طنه بالذي منه ظمهر
 واذا تقرر ذلك فاعلان له هذا البحر ثلاث اعاريف ستة ضرب
 العروض الاولى مجزوة (۸) مبيحة لها ضرب احد مثلها وبنيته

وفي الفارسية مثلنا قال الجاني :- دل ز بخت اى شتم خون خوردا مع خورد به جان بدستت اى پسر جانم تن مے درده
 وفي بحر الفصاحة انه عند ابن الجني مستدس الاصل - له قوله تاما - ومنه في الهندية سه بجزر
 حال سه زسيت كي مورت نهين + اذ جاني اب هميس طاقت فرقت نهين به ومله الفرسه اور توباتش بري چهور ديوب سب غير سه
 پرياس كوچه كي بازايا ب تاك سر سه سه قوله غوي جاهل غير مجرب غمز - اى غرور يقول كل جاهل خافل عن
 الهوى انت مغرور منه نخسبه فافلا لو ذاق لذة الهوى له يتر كما وما احسن ما قيل سه عشق پر زور نهين سهيه
 وه آتش غالب به كه جلد نه جلده دجما نه نه بجه ۱۳ سه سه مگر اى صب جبان جمع جبانة - وهى اللؤلؤ والسلك الخيط
 ونقد فني - يقول بعد ما فقد الصبر على كتمان الحب جاد بدموع كجبان شبيه تولى قطرات الدم مع جبان انصرم
 سلك الصند منه فان تشر في الصفا - وكونه محبوبا ۱۴ سه سه يخاطب من يلومه على الشكاية كما في البيت الثاني والبا كما
 في البيت الثالث فقال لا تلمه ان شكى ما يقاسيه في الهوى اوبكى فان ليشفى بهما حرا طنه فامتحن ۱۵ الريبان الناصرة
 لمضن مولى عفى عنه ۱۶

له الثار والنحل يقال ثارت
 القليل به (بابه منع) اذا
 قتلت قاتله - ولما بمعنى لكم
 الجازمة وملحين بكسر
 الميم اصله من الحيين
 يقال ملما في من الماء وهو
 كثير ١٣ له مقصور اعلم
 ان الردن هو حرف ائدا
 قبل الروي لازم لهذا الضرب
 للتخلص من التناقضات
 له الناقبال ال المعجمة
 والمث والتلف في الاصل
 صغر الالف والجرجل
 اذلف والمرأة ذفا والجمع
 ذلف و اراد بها محبوبته
 المسماة بذلك فهو علم
 امرأة كانت امه لاضر سليمان
 بن عبد الملك بن مروان
 الخليفة شراها بالف الف
 درهم ثم كانت له ياقوتة
 اى مثلها في الصبرة والنفوس
 اى حمرة وجناهما وفضها
 والدهقان التاجر والقوى
 على التعرف مع حنة وزعيم
 فلاحي العجم والجمع
 الدهاقين وكيس جمعه اكيامس
 ما يكون للدراهم يعني انها
 بكر فمى كيا قوتية لم تظهر
 فمى كما خرجت لم تتغير
 عن حالتها ١٣
 الرياض النافذة لمحمد
 موسى عفى عنه ١٢

فَادَرَكْنَا الثَّارَ مِنْهُمْ وَلَمَّا يَبِيحُ مَلْحِيَيْنِ اِلَّا اَلْقَلَّ
 تفعيلة - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 فقولهُ هَمَّ لَمَّا هُوَ لِعَرَضٍ قَوْلُهُ لَا اَلْقَلُّ هُوَ لَضَرْبٍ نَهْمَا فاعلاتن
 (٣٢٧) العروض الثانية مجزوة محذوفة (٢٠) يسقط السبب
 الخفيف من فاعلاتن بالحدف فيبقى فاعلاتن ينقل ال
 فاعلن ولمها ثلثة اضرب الاول مقصور (٢٠) يسقط ثاني
 السبب من فاعلاتن ويسكن ما قبله بالقصر فيبقى فاعلاتن
 ثم ينقل الى فاعلان وبيته :-
 رَدِيْعُرَاتٌ اَمْرًا عَيْشُكَ ٠ كَلَّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
 تفعيلة - فاعلاتن فاعلن فاعلن - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 فقولهُ عَيْشُكَ هُوَ الْعَرُوضُ وَزِنُهُ فاعلن وقوله للزوال هو
 الضرب وزنه فاعلان - الضرب الثاني محذوف مثل لعرض بيته -
 اَعْلَمُوا اَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ ٠ شَاهِدُ اِمَّا كُنْتُ اَوْ غَائِبًا
 فقولهُ حَافِظٌ هُوَ لِعَرَضٍ وَقَوْلُهُ غَائِبًا هُوَ لَضَرْبٍ وَزِنُهُمَا فاعلن
 الضرب الثالث ابتر (٢٠) والبتر هو اجتماع القطع والحدف
 كما علمت اُسْقِطُ السبب الخفيف من فاعلاتن بالحدف
 ثم اخر الوتد الجموع و اُسْكِنِ ما قبله بالقطع يبقى
 فاعل ثم ينقل الى فاعلن وبيته :-
 اِنَّمَا الذَّلْفُ يَا قُوْتَةُ ٠ اُخْرِجْتُ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ
 فقولهُ قُوْتَةُ هُوَ الْعَرُوضُ وَزِنُهُ فاعلن وقوله قان هو لَضَرْبٍ
 وَزِنُهُ فاعلن -
 (٣٥) العَرْضُ ثَالِثَةٌ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ سَقَطَ السَّبَبُ الْخَفِيفُ

له رُب رَامِ انْ اى رُبْ طَالِبٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مَدْخُلٍ يَدِي فِي قَتْرِهِ وَهِيَ جَمْعُ قَتْرَةٍ بِقَتْمِ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّاءِ . بَيْتُ الصَّاحِبِ
 الَّذِي يَسْتَرِبُهُ عِنْدَ تَضْيِيقِهَا كَالْخَصْرِ ١٢ . رُبُّ نَارٍ قَائِلُ الْبَيْتِ عَدَاتِي بِنِزِيدٍ وَارْمَقُهَا أَنْظَرُهَا حَتَّى يَفِرَّ غَمَّ اللَّيْلِ وَتَقْضِمُ
 بِالضَّادِ الْمَعْجَنَةَ بِأَيْهَا عَلِمَ عَلَى الْأَضْفَحِ وَهُوَ الْأَوَّلُ بِالطَّرْفِ الْأَسْمَانِ ثُمَّ اسْتَعْرَبَ لِحَرْقِ النَّارِ وَفِي نَسْخَةِهَا بِالْمَعْجَلَةِ يُقَالُ قَضِمْتُ
 الْعُودَ كَسَرْتَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ - الْمَهَنْدِيُّ - الْعُودَ الْمَهَنْدِيُّ وَالغَارَا أَرَادِيهِ نَيْتًا يُجِيبُ الْوَارِثَةَ يَقُولُ وَاصْفَا غَنَاءَ رُبِّ نَاهِرٍ
 بَيْتَ أَنْظَرِهَا وَاصْطَلِبُهَا تَكْسِرُ الْعُودَ وَالغَارَا نَارُ بَيْتِي كَانَتْ فِيهَا مَاهَا ذِيكَ الْأَطْمِينِ وَقَالَ الْأَسْنَوِيُّ الْمُرَادُ نَارُ الْحَرْبِ
 الْمَهَنْدِيُّ السِّيفُ الْمَهَنْدِيُّ وَالغَارَا شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الرَّمَاحُ أَيْ رُبُّ حَرْبٍ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا السِّبُوتُ وَالرَّمَاحُ حَضَرَتْهَا وَ

حَرَبَتْهَا وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَصِفُ نَاهِرًا
 غَنَاءَ وَلَا الْعَرْبُ بِلِ نَارًا
 أَوْ قَدْ هَا لِيَبْنِي دِاسِمٌ حَبِيبُهَا
 حَيْثُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ -
 بِالْيَبْنِيِّ أَوْ قَدْ نَارًا
 فَالَّذِي تَمَوَّسٌ قَدْ هَارَاهُ
 فَلَمَّا أَوْ قَدْ نَارًا قَالَ رُبُّ نَارٍ
 أَرْمَقُهَا إِخْرَ أَيْ نَارُ الْمَجْزُوبَةِ
 ثُمَّ يَتَيْنُ عِلَّةَ تَطْرُقِ إِلَى الْإِنَارِ فِي
 قَوْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ -
 عِنْدَ هَا ظَنِّي يُوجِبُهَا
 عَاقِدَاتِي الْجِيدَ تَقْعَارًا
 رُبُّ قَوْلِ الْجَاسِي أَوْ قَوْلِ
 قَالَ الْبَوَالِغُ لِمَنْ يَتَعَمَّقُ فِي
 الْحِصَاةِ مِنَ الْأَوْزَانِ لِشَادَّةِ
 الْأَشْرَافَةِ مِنْهَا قَوْلُ السَّلِيكِ
 إِذَا مَرَّتْ تَابُطُ شَرَاهُ طَانَ
 يَبْنِي نَجْوَةَ الْفَرَّاحِ لَهُ مِنْ
 شَادَّةِ تَامَرِهِ مِنْ قَبِيلِ حَبْرَدِ
 قَطِيفَةٍ وَالضَّمِيرُ لِلْمَدِيدِ أَي
 مِنْ تَامَرِ الْمَدِيدَةِ الشَّادُ وَهُوَ
 الْمَشْمُونُ وَرُحْبُ الزَّجَاجِ إِلَى
 أَنَّهُ مِنَ الرَّمْلِ وَإِدَاكُمَا
 فَاعْلَاتِنِ سِتُّ مَرَّاتٍ فَهَوُ

من فاعلاتن بالحذف وضارت فاعلا شمر حذف الثاني
 الساكن بالخبر يبقى فعلا فنقل الى فعلن ولها ضربان الاول
 محبون محذوف كالعرض وبيتته -

رُبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مُتَّبِعٌ كَفَيْهِ فِي قَتْرِهِ -
 فَقَوْلُهُ ثَعْلٌ هُوَ الْعُرْضُ وَقَوْلُهُ قَتْرُهُ هُوَ الضَّرْبُ وَوَزْنُهُمَا فَعْلُنُ
 الضَّرْبُ الثَّانِي ابْتِزَّارَاتٍ فَاعْلَاتِنِ بِالْبِتْرِ فَعْلُنُ كَمَا تَقْدَامُ وَبَيْتُهُ -
 رُبُّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمَقُهَا - تَقْضِمُ الْمَهَنْدِيُّ وَالغَارَا
 فَقَوْلُهُ مَقْهَاهَا الْعُرْضُ مِنْ زَنْهُ فَعْلُنُ وَقَوْلُهُ غَارَاهَا الضَّرْبُ -

(٣٤) وَقَدْ اسْتَدْرَكَ بَعْضُهُمْ لِهَذَا الْبَحْرُ عُرْضًا رَابِعَةً مَشْطُورَةً
 صَحِيحَةً لَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَاسْتَشْهَدُوا قَوْلَ الْجَاسِي -

طَانَ يَبْنِي نَجْوَةَ - من هلاكٍ فمهلك
 لَيْتَ شَعْرِي ضَلَّةً - أَيُّ شَيْءٍ قَتَلْتُكَ
 أَمْ رَيْبِي لَمْ يَرِعْدُ - أَمْ عَدُوُّ خَتَلِكُ
 أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا - غَلَّ فِي الدَّاهِرِ السُّلُكُ
 وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَادَّةِ تَامَرَةٍ وَأَنَّ الْقَصِيدَةَ

من مجزوة والعرض وهي فاعلاتن محذوفة مثل ضربها وزنها فاعلى حيث حذف السبب الخفيف من الآخر
 على وزن فاعلاتن فاعلى فاعلاتن فعلن كعلم انهما اختلفوا فيه فذهب الزجاج الى ما ذكرنا ويرد عليه ان
 الخليل لم يرد كرهه واختار البهرامى انه من مشطور المديدا ونجوه جاد الله ويرد عليه ما مع سابق ان المشطور
 ليس يشعر عند البعض ومشى بعضهم الى انه من تام المديدا ويرد عليه انه شاذ وبجوا مسلك الزجاج
 لان الانسان اذا اجلى بلبتين فليحترق هو منهما ويؤيد ذلك ما قال السكاكي وما رجوا المثنى على الاقرب في
 ظاهر الصانع هذا قال العيد الضعيف الذي يحظر بالبال والله اعلم بحقيقة الحال ان الاولى ان يجعل ذلك

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ

صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ

اسم فاعل من اخصب القوم

نالوا اخصب اي رغب العيش

اي سيكون قوما ودوا ما في

رغاء ورغب العيش وملاحه

مداة لقومهم واستقامتهم

وفي بعض الروايات محصنين

من الاحصان وهو العفة ١٢

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ

الابيض والاسود يقول

متحيزا لاي شخص هذه

الديار والحال انه غيرت

اي غيرت اطلاقا كل

سحاب جون ورباب داني

٣٥ قد شجاني يقول

قارن الجيب الديار

قارنهم فراقها اذ وطن كل

اشان اخذ بطون قوله اي

اقلقتي فراقه واعتزاني ذكره

كل وقت ثم قال ليه لم يلحقه

جزن الديار اذ المصحب الايرضي

بان يحزن حبيبه شيء وان

لحقه جزن فراقه ١٣

اجزأوة السباعية كلها مكفوفة الا الضرب وبيت الشكل -

كَلَّ جَوْنُ لَمَزْنِ دَانِي الرَّبَابِ

لَمَنْ الدِيَارُ غَيَّرَهُنَّ

فاجزأوة السباعية مشكولة -

(٣٨) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعرابين ثلاثا

واربعة اضرب في قوله :

هل تروني ابتغي طالبا في

قد مددتم في مئي طالبينا

فقوله طالبينا هو العروض وقوله طالبا في هو الضرب و

وزنهما فاعلاتن فان اردت العروض الثانية فقل طالبي

وان اردت ضربها الاول فقل طالبات وان اردت الثاني

فقل طالبا وان اردت العروض الثالثة فقل طليبي وان

اردت ضربها فقل طالبا.

(٣٩) قد سبقت الاشارة في الكلام على دائرة المختلف الى

بحر يقال له المتنا وهو مقلوب المديا وزنه فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ولحقه نظمه عليه العرب

وقد نظمه عليه بعض المؤلدين -

كقوله -

ليتبرأ شجاني ما شجته الديار

قد شجاني جيب اعتزاني اذ كاد

وقول الآخر -

كلما زدت حبا زاد مني نقورا

صا د قلبي غزال اهو ذود دلال

وقول ابي العتاهية -

عتب مالي اراه طارقا مندليا

عتب مالي الخيال خيريني ومالي

كثيرا مندليا ١٤

الرياض الناضرة حاشية

محيطة بالذكرة لمحمد

عفي عنه ١٥

له شعر يقال الناس في هذا الزمان شعر يفتح ابراه وسكونها اى سواء وراد الشمس وقت ارتفاعها والطفل بفتح تين طفل
 العداة يُعِيد طلوع الشمس والعشى قيل غروبها يقول مجدى الاول اى القديم والجديد سوار كاشمس في هذين
 الوقتين ١٧ له ياناق جدى امر من جدى الامر ضرب يفرّب اجتهدا واناة على وزن حصاة اسم من تاقى في الامر
 تمكث ولم يجعل كما فى المصباح فالمراد هنا بطور الناقة والاحلاس جمع جلس بالكسر كساء يجعل على ظهر البعير
 تحت رحله (عرق كير) الانساع جمع نسع سير طويل نطقت به الرحال يقول عجل باقنى فان بطورك ابنى متى هذه
 الاشياء ١٨ له قال لسكالي

فقوله حربه ما هو العروض ووزنه فعِلْنُ وقوله حاويه هو
 الضرب ووزنه فاعِلُنْ واذ التقر ذلك فاعلم ان له هذا البحر على
 المشهور فيه ثلاث اعاريض وستة اضرب - العرْفُ راولى محبوة
 وله فاهريان الاول منجوبون مثل العروض وبيتها :-
 مجدى اخيرا ومجدى اذ اشرع به والشمس راد الضمى كاشمس الطفل في
 تفعيله - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن - مُستفعلن فاعلن
 مستفعلن فعِلن الضرب الثاني مقطوع (٢١) يسقط اخر الوتد
 الجوز يسكن فاقبله بالقطع فيبقى فاعل ثم يتقل الى فعِلن وبيتها :-
 ياناق جدى فقد اذنت اناك بي صبرى عبرى احلاسى واناسى
 فالعروض قوله تكى بي ووزنه فعِلن الضرب قول ساعى وزنه فعِلن -
 (٢٢) العرْفُ الثانية مجزوة صحيحة اى يسقط فيها فاعلن من
 اخر كلا الشطرين له ما ثلاثة اضرب - الاول مذئيل (١٩) وبيتها
 اناذ منا على ما خيلت سعدين يدا وعبراً من تميم
 تفعيله - مستفعلن فاعلن مستفعلن - مستفعلن فاعلن مستفعلان -

ما حاصل ان الاخفش والغيل
 يقولون بالروف وهو حرت
 اللتا قبا الرودى في هذا الضرب
 كما ترى في الساعى من الارتفاع
 اللتا قبل العين لكن ابانواس
 بن هانق ما فى بارود في
 شعرة فاعلم انه لا يقول
 بالروف هنا وشعرة هنا - هـ
 لا تترك لى لى نظرب على هندا
 واشرب على لوردهن حذوكة لورد
 ثم قال قد روى الفراء ضرباً
 ثانياً بهذه العروض على فعل
 يسكون العين واللام كما
 احد هذا الحذف الوتد
 من اخر فاعلن بالخذ ثم
 اذيل عليه اى ذيدات عليه
 نون ساكنة فصار فلان وهو
 خلاف اصوله ناعنة ١٢
 له مذئيل التذئيل لياقة
 حرف ساكن على وتندمجوع
 فيصير مستفعلن الضرب
 مستفعلان -

فأئذ ١ - قال فى الارشاد ان الروف لازم لهذا الضرب ليسهل التقاء الساكنين ١٢
 هـ ذمنا بالمعجزة من ذم فلا ناعابه وهجاءه وبالمهملت بمعنى اهلكنا ثم بين الضميين تنازع بين القاعية
 والمفعولية واعل الثاني فسعد مرفوع فاعل خيلت وعبراً منصوب على ان الواو بعضى مع او مرفوع والمراد
 بهما القبيلتان فلذ انت الفعل ومفعول ذمنا محذوف اى اهلكنا هاتين القبيلتين بسبب ما خيلتاه ر
 لستاه علينا من الضديعة - ١٣ الرياض الناضرة حاشية محيط الدائرة ١٢

(لمحمد موسى عفى عنه)

له المعرى اعلم ان ههنا
 الفاظ كما في المفاحر لا بيتا
 لصاحب الفتح من حفظها
 الاول ان ما عروضا كان
 او ضربا يسلم عن العنة
 بالنفساء مع جواز ان يسلم
 عنها يسمى صحيحا اثنان
 ما يسلم عن العنة بالزيادة
 مع جوازها فعزى مفعول
 من التعرية وهي لغة تهريدا
 الثياب وهو في الحقيقة اسم
 للضرب لا انها ليست عرض
 يوجد فيها الزيادة فلما
 قال بعضهم للمعري كل ضرب
 سلم من علل الزيادة مع
 جوازها الثالث ما يسلم
 عن الزحان وكان كما في
 الدائرة فسالنا الرابع ما
 ما يسلم من الخرم كما لك
 فهو زورا والغامس ما يسلم
 من الخرم فمجردا واسا
 ما يسلم من العاقبة فزيد
 له قوله اصنعت خبير ما
 واتش الفمير باعتبار معنى ما
 وقفاد جمع قفراض الازنات
 بهما ولا ما قوله كوي الواسي
 اي ككتابة الكاتب بجامع
 الفقهاء والرقعة ١٢ ١٢
 الرياض الناضرة
 حاشيته محيط الدائرة
 لمحمد موسى عني عنه ١٢

الضرب الثاني صحيح مثل العروض يقال له المعرى وبيته :-
 ما ذا و قُو في على رُبِعِ خِلا ٥ مُخْلَوِي قِ دَارِ سِ مستعجم
 فقوله ربيع خلا هو العروض وقوله مستعجم هو الضرب
 ووزنه ما مستفعلن - الضرب الثالث مقطوع صارت
 مستفعلن بالقطع مستفعل فنقل الى مفعولن وبيته :-
 سِيْرَ دَامِعًا اِنَّمَا مِيعَادُكُمْ ٥ يَوْمُ اِثْلَاثَاءِ بَطْنِ السَّوَادِي -
 فالعروض قوله ميعادكم ووزنه مستفعلن والضرب قوله
 ن الوادي ووزنه مفعولن -
 (٢٣) العروض الثالثة مجزوة مقطوعة فبعد اسقاط فاعلن
 صارت مستفعلن بالقطع مفعولن ولها ضرب واحد
 مقطوع مثل العروض وبيته :-
 مَا هَبَّحَ الشُّوقُ مِنْ اِطْلَالٍ ٥ اُفْحَمْتُ قَفَارًا كَوْحِي الواسي -
 فالعروض قوله اطلال والضرب قوله ي الواسي ووزنه ما
 مفعولن ويجوز في هذه العروض وضربها الخين كما يجوز
 في الحشو في صير مفعولن به مفعولن فينقل الى فاعولن
 كما في قول عبيد بن الابرص -
 فكل ذي نعمةٍ مخلوسٌ ٥ وكل ذي املٍ مكذوبٌ -
 وكل ذي ايلٍ موروثٌ ٥ وكل ذي سلبٍ مسلوبٌ -
 وكل ذي غيبةٍ يوؤبٌ ٥ وغائب الموت لا يوؤب -
 فترى العروض والضرب تارة مفعولن واخرى فاعولن
 في قصيدته واحداً واذ كانت عروض كل بيت من

اي لا يتم امله ١٢

مسلوب ١٢

الذي سلبه الناس ١٢

الذي يسلبه الرجال ١٢

اي غني ١٢

يريم ١٢

له قوله أصبحت أي مرت يجبث علاق في يامن الشعر وقوله حثيثاً أي سريعاً ١٧ له مخلة البسيط - حاصله
أن العروض والضرب كليهما في كل بيت قصيدة إذا كانا مخبوضين ومقطوعين بأن يحدث وزن مستفعلن و
يسكن اللام بالقطع فيصير مستفعل ويحدث السين منه بالخبين فيصير متفعل فينقل إلى فعلون فاشترط
المتفت للمخلة الخبن والقطع وكونهما في بيت كل قصيدة وهذا ما التزمه المولدون واختاره المؤخرون كما
في الأرشاد حيث قال الحسن

الخبين في هذه العروض
وغيرها التزمه المولدون
وقال السكيتي ان هذا لاخير
المقطوع العروض والضرب
يسمي مخلة فلم يشترط
للتخيل الخبن وشوق
الخليل والزجاج وقد آل
الزمخشري أن المخلة مجردة
البسيط كيف ما كان أي سواء
كان منيلاً أو معزياً ومقتولاً
هخوياً أو غير مخبون وبعد
التياء والتي التخيل محتمل
بالبسيط اتفاقاً وانما اختلفت
في تعيين مصداق كذا في
الأرشاد -

له ولكنني يقول لما
هاجرت الجيب وفارقته
علمت اني ساموت من ذراعي
له قد علمت سابقاً
أن الخزم لا يكون باكثر
من اربعة احرف فالخزم
بثمانية احرف اشدة و
اقبح ١٢
له قد مضت حقب
جمع حقبه بالكسر بمعنى
المدّة كذا في المصباح وقيل
الضقة مثل الحقب وهو

القصيدة وضربه فعولن كما في قوله :-
أصبحتُ والشيبُ قد علا في هيدا عو حثيثاً الى الخضاب -
سمى الوزن مخلة البسيط ويجوز الخبن أيضاً في الضرب الأول
من العروض الثانية كما في قوله :-
قد جاءكم انكم يوماً اذا به ما ذقتم الموت سوف تبعثون
فالضرب قوله فن تبعثون وزنه متفعلان فينقل الى مفاعلان -
(٢٢٢) ويجوز في العشو من هذا البحر من العلل التي تجري
مجري الزحاف الخزم ومن الزحاف الخبن في فعلن مستفعلن
والطبي والخليل في مستفعلن بيت الخزم قوله :-
ولكنني علمت لئلا هجرت اني في اموت باليه جرعن قريب
فالبيت من المنلح وقد خزم بثمانية احرف وهي ولكنني
وان جعل لكنني بترك نون الوقاية خزم بسبعة احرف
وبيت الخبن قوله :-
لقد مضت حقبٌ صر فها عجبٌ فاحدثتُ عجزاً وابدلتُ ذوا
اجزاً واه كلهما مخبونة وبيت الطبي -
الكلو غداة وانطلقوا سحراً في زمرتهم تتبعهم هازم -
فجزاؤه السباعية كلها مطوية وبيت الخبل -

النهر وقيل ثمانون سنة يقول حوادث الدهر عجب حيث احدثت ما يعتبر منه وابدلت حكومتها بعد
حكومتها ١٣ رياض النافذة ١٤ للمعتد موسى عفي عنه ١٥

سأله قوله يا صاحبي اني اى يا صاحبي فتاوى مزعم على خلاف القياس اذ انقياس في تذيير المتأدي ان يكون علميا او ذم الناء وصاحب ليس كذلك هذا من خصائص هذا الفن وله خصائص اخرى مثل اختصاص جمعه وهو الصحابة بما صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صاحبي ان اسماء اخلفت ما وعدتك وتنتك من الوصال لحسن ١٢

سأله هذا يقول مقابله قد من اخي اذا اكل امرأ قائم مع اخيه ومصاحبه له ١٢

سأله قلت اني سألت الحبيبة ان يعيبيني فيما سألت فلم تجب ١٢

سألت وانفقت دموعي على ردائي ١٢

سأله عجبته ان يقول عجبته من قرب اجانا و طول اماننا فينبغي للامانة ان يقصر الامل وفي الحديث يشيب ابن آدم ويشب معه خصمنا من الحرص طول الامل

سأله قوله ان شواء اخي خير ان في بيت بعده وهو سه لذة العيش للفتي ١٢ واما التهرؤ فنون الشواء

وزعموا انهم لقيهم رجل ١٢ فاخذوا ماله و ضربوا عنقه وقد يدخل الطي في الضرب الاول من العروض الثانية وبيتها: يا صاحبي قد اختلفت اسماء ما ١٢ كانت تميمك من حسن وصال اسم معشوقة

فقوله حسن وصال هو الضرب وزنه مستعرا لن فينقل الى مفتعرا لن وبيت الخيل في هذا الضرب قوله:

هذا امقامي قريب من اخي ١٢ كل امرأ قائم مع اخيه - تقول

وبيت النخبين في الضرب الثالث من العروض الثانية قوله: قلت استجيبني فلما لم تجب ١٢ سألت دموعي على ردائي - تقول

(٢٧٥) قدا استدرك بعضهم للبسيط عروضاً رابعة مجردة حذاً و منخبونة فبعد اسقاط فاعلن صارت مستفعلن بالحداد مستف و بالنخبين متف ثم نقلت الى الفعل ولها ضربان الاول مثلها وبيتها: عجبته ما اقرب الاجل ١٢ منا وما ابعد الامل -

تفعيله مفاعلن فاعلن فعل - مستفعلن فاعلن فعل القرب الثاني مقطوع منخبون صارت مستفعلن بالقطع والنخبين متفعل فنقلت الى فعولن وبيتها: ان شواء ونشوة ١٢ وخبب البازل الامون تفعيلته - مستفعلن فاعلن فعل - مستفعلن فاعلن فعولن

(٢٧٦) قدا استدرك بعضهم للبسيط عروضاً خامسة مشطورة

الدهر المشوي والنشوة السكر والعجب نوع من عد والفريز والبازل البعير الذي يطبع بازاله اى نابه وهو في التاسعة ذكرنا اذ اني وارامون التافة الموثقة الخلق التي امنت ان تكون ضعيفة يقول ان هذه الثلاث من لذة العيش والفتي محكوم الدهر والدهر صاحب فنون ١٢ (الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة لمحمد موسى عني عنه)

له قوله هرتين - فهو مستحسن الاصل مبرز به السكاكي وصاحب الكافي ووهب له من احرارك خطأ صاحباً بغيان
 وصاحب بحر النفاحة وغير ذلك من المتأخرين كما صاحب معيار اللفظة حيث ذكر وانّه متضمن الأصل وازيغاب
 بانه متضمن في الفارسي وغير ذلك مما ليس بعربي لتعريبه بما به يختص في الاصل بالعربي ويذكر على ذلك ما

له مرتين وشدا استعماله تاماً كقوله:

اذ غضبت بوقطن على ملكي عنت لهم لوجوا اذا هم غضبوا
 والشهور فيه عروضان وثلاثة اضرب الأولى مقطوفة أسقط
 السبب الخفيف من اخر مفاعلتن وسكن ما قبله صار
 مفاعيل ثم نقلت الى فعولن ولها ضرب واحد مثلها
 مقطوف بيته:

لشاعتن نسوقها غراراً كان قرون جلتها العصى
 تفعيل مفاعلتن مفاعلتن فعولن - مفاعلتن مفاعلتن فعولن
 (٥٥) العروض الثانية مجزوة مهيخة ولها ضربان الاول
 مثلها وبيتها:

لقد علمت ربعة ان حبلك واهن خلق -
 فقوله ربعة ان هو العروض وقوله هن خلق
 هو الضرب وزينهما مفاعلتن الضرب الثاني معصوب بيتها:
 اعابها وامرها فتغضبي وتعميني
 تفعيل - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
 (٥١) قد استدلك بعضهم للوفر عن ثالثاً مجزوة مقطوفة

قالوا كما في هرتين المفتح
 ان المفتح شاذ في هذا البحر
 كقول امرئ القيس
 خيال هاجر لي شجنا فبت
 مكابداً احزننا به عيب القلب
 مرتين كما بين ذكر الله والسر
 أعو ولشحن الفارسي كقول
 الشاعر - جرح حسنا
 سوس كس يجره فاني نكرى
 زرم حفا نيك ذرى طريق
 وفاني سيري ١٢
 له قوله الاولى - قال
 السكاكي وشراح كلامه
 ان المستحسن عروضاً واحداً
 مقطوفة ولمرتبة عروضاً
 واحداً سالمة فلا يستعمل
 الا مجزوة او مقطوفة و
 ذلك بكثرة حركاته و
 وقوعها في محل الحدف
 وهو اخذ الجزء واشرها من
 الاسقاط القطع لبقاء
 الشعريه عند المساق
 لذيد المذاق ١٣

له قوله ناسوق من
 التفعيل بمعنى نذوقتها
 والتشديد لام الغنة و
 الغزار ستة عشر يوح

غزيرة ان كثيرة وسيلها جمع جليل اي عظيم وهو في الاصل عذبة المستحسن من الابل واستعمل في
 المستحسن من الخنم والعصى يجمع عصا والبا مع بين السرون والعصا مطلق السلول في كل يتولى لنا عنده كثيرة
 اللين كان قرون مستهد في العصى في الطول ١٢ له قوله اعابها ان كان الضمير راجعاً لمحبوبه فالعصى
 اعابها على صلتها وجرهالي وامرها بالوصل وان كان راجعاً لزوجها فاعابها على عدم القيام
 بحقوق الزوجية وامرها بترك المشاورة بالقيام باحوال البيت وقوله فتغضبي وتعميني ١٤

اي تعصمي امرئ نثر على ترتيب اللف ١٢ الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة لمحمد موسى عني عنه ١٤

له قوله عُبَيْلَةَ - مُبَيَّنَةٌ بالتصغير اسم محبوبه وفي المتفاح عبدة بالثال والذهر منصوب على الظرفية ١٢
 له قوله اذا لم تستطع - هو من ايات لعبر وبن معدي كرب الزبيدي المذحجي قاله بعد ما انه عزم في
 بعض سروريه عن اخته ربحانة وقد اسرتهما الاعداء معتذرا عن فراره متوجعا لما اسأبها يقول اترك ما
 لا نظيفه واشبع في تمسيل المقدور لطيفه قال ابن البارى في نزهة الالباء ان الاصمعي قد اراد ان يقرأ على
 الخليل العروض وشرع في تعلبه فتعذر ذلك عليه فيئس الخليل منه فسأله عن معصوب الوافر فقال له
 يا ابا سعيد كيف تقطع قول الشاعر اذا لم تستطع شيئا انك فعلما الاصمعي ان الخليل قد نادى به بعد
 من علم العروض فلم يرد عليه احد فيه امر - اقول الاصمعي بعد ان يتعذر على مثله علم العروض والله اعلم بصحة

الحكاية ١٣

له قوله منازل - فرتني
 على فعلى بالفتح والقصر اسم
 محبوبه والقفار بفتح القاف
 الخبر بلا ارام فاستعار
 لدار بلاهل او بالكسر جمع
 قفر الخراب البالي يقول
 منازلها خالية يشبه وسومها
 بالسطور المكتوبة لغفاتها
 و رقتها والمدالة على

الكاتب ١٤

له قوله - النفس يقال
 للجزء الذي دخل فيه النفس
 المنقوص والنقص هو الكفت
 اي حذف الحرف السابع
 الساكن السببي مع العصب
 اي اسكان الغامس المشترك
 فلما دخل الكفت على

لها ضرب واحد مثلها و بليته :-

عُبَيْلَةَ انت هَمِي ٥ وانت الدهر ذِكْرِي

تفعيله ؛ مفاعلتن فعولن - مفاعيلن فعولن -

(٥٢) يَدْخُلُ هَذَا الْبَحْرُ مِنَ الزَّحَافِ الْعَصْبِ وَالْعَقْلِ

النقص وبيت العصب
 اسكان لام فمائلت و حذفت نونه

اذا لم تستطع شيئا فداعه ٥ وجاوزه الى ما تستطيع -

اجزأوه في الحشوكلها معصوبه و بيت العقل -

منازل لفرتنى قنار ٥ كاتبا رسومها سطور ٥

و بيت النقص ٥

لسلامته دار بحقير ٥ كباقي الخلق السحق قنار -

وقد يدخل القصر في الضرب الاول من هذا البحر قوله :-

مفاعلتن بقي مفاعلت ثم دخل العصب فصار مفاعلت فنقل الى مفاعيل وقد وقع الغطر من الكاتب في الوشاح
 حيث كتب ما نقته اذا حذف الحرف السابع السببي من الركن واسقط الغامس منه بقي مفاعلت يسكون
 اللام فينقل الى مفاعيل فانه نيس العصب اسقاط الغامس بل اسكان الغامس وعلى التسليم يصير مفاعلت
 بعد اسقاط الغامس مفاعت فينقل الى مفاعل وهذا كما ترى ١٦

له قوله لسلامته الخفير كما في هواشي المتفاح مصغرا موشع وكامير مواضع كثيرة وانطلق والسعن بمعنى واحد
 وهو الثوب البالي والقفار بالفتح مفرد كما ذكرنا سابقا صفة الدار والكسر جمع وسفت به الدار لان الدار تذكرو
 ويروا فيها قطعته من الارض كبيرة وهي تشتمل على خطوط كثيرة فوصفت باعتبارها او نظرا الى اكنافها بالجمع
 يقول ان دارا قنارا بلاهل وسكن كما في الثوب الخلق البالي الواقعة في موضع حفير ثابتة لسلامته عشية ١٧٨
 (الرياض الناضرة حاشيته محيط الدرر لمصدا موسى عن عنه)

له قوله فليت ابا شريك الخ- قول عن تداربه اي عن صدره ودوامه على الجرائر والجنائيات يقال تدارب الرجل اذا صبر في الحرب ولم يفتّر- يذكرا تة ملّ ومنجر من جرائر شريك فليت ابا ه كان حياً فيقصر عن بعض جنائره حين يبصر ابا ه ويكف عن دوام جنائياته علينا وهنا اذا قتلنا ه هذا ابوك اذا المرأ بيكف عن بعض ما يريد ه من الجرائر حين يرى ابا ه ١٣ - له قوله العصب - هو حذف الحرف الاول من مفاعلتن الصدرى فبقي فاعلتن ثم نقل الى مفتعلن كذا في حواشي المفتاح ١٤ - له قوله ان نزل - الصدر ان نزلش مفتعلن يقولون ان جاء الشتاء اي المقطط بدار قوم تجنب عن جاريتهم يعنى لا يؤثروا في جارهم لعنظ الثروة فضلاً عن بيوتهم وهذا

مبالغة في مدح قومه ١٥

فليت ابا شريك كان حياً ٥ فيقصر حين يبصره شريك -
 ويترك عن تداربه علينا ٥ اذا قتلنا ه هذا ابوك -
 (١٣) يدا نعل هذا البحر من لعل لتى تجرى مجرى الزحاف
 العصب القم العقم والجدم كلها قديخة - فبيت العصب:
 ان نزل لشتاء بدار قوم ٥ تجنب جار بيتهم الشتاء -
 وبيت القصر ٥ -

له قوله القم - هو اجتماع العصبى اسكان الخماس والعقب وهو حذف الحرف الاول من الوند الصدرى فبقي من مفاعلتن بعد العصبى علتن وبعد العصب فاعلتن فنقل الى مفعولن ١٦

ما قالوا لنا سدا اولكن ٥ تفا حش قولهم واتوا بهجر
 وبيت العقب -
 لولا ملك رؤف رحيم ٥ تداركنى برحمته هلكت -
 وبيت الجمر ٥ -

فه العقم وهو اجتماع ال: تب مع التقص الذى هو اجتماع الكف اي حذف الساكن السابع السببى والعصب اي اسكان الخماس بقى من مفاعلتن بعد العصب علتن وبعد نقص فاعلتى مفعولاً فصدراً لولا م مفعول ١٧

انت خير من ركب المطايا ٥ واكرمهم ابا وانما
 تنبيه ٥ - ان دخل العصب على كل جزء في العروض ثمانية -
 يصير البيت شبيهاً بجزء الرجز ٥ وان وقعت مفاعلتن في القصيدة

له قوله الجمر هو اجتماع العصب بالمعجزة اي حذف الحرف الاول من الوند الصدرى والعقل هو حذف

الخامس متحركاً فبقي من مفاعلتن بعد العصب فاعلتن وبعد العقل فاعلتن ثم نقل الى فاعلتن فصدراً - انت سخنى فاعلتن - تنبيه ٥ - اعلم ان العقل خاتم مفاعلتن كما سبق ففى عقل فاعلتى الذى بقى بعد عصب مفاعلتن اشكال اذا لم يبق لاهرها ماساً كما تراه والجواب ان المحذوف هنا كوزا او يقال العقل قبل العصب فلا اشكال والله اعلم -
 له قوله بجزء الرجز - الصواب العجزم بدل الرجز فبجزء والواقر وهو العروض الثانية اذا دخل العصب على جزء منه وصار مفاعلتن مفاعلتن فينقل الى مفاعلتن يصير شبيهاً بالجزء المجزؤ اذا كانه مفاعلتن فى الاصل وانما الرجز فاذا كانه مستفعلن ست مرات فى الاصل واربع مرات بعد الجزء وبين مفاعلتن ومستفعلن بون بعيداً صرح بذلك رؤس العنت ١٨ (الرياض الناضرة حاشيته محيط الناضرة لمحمد موسى عفى عنه ١٢)

ولمرة واحدة كانت من الوافر كذلك ان دخل العقل في كل جزء من العروض الثلاثة
يشبه البيت بيتاً من المجرى والرجز مخبوناً -

٥٧ - قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عرضين ضربين من هذا البحر في قوله :-

لقد وقرت مواهبنا عليكم ، كما كثرت مآهباكم أيتها

العروض الأولى عليكم ضربها الينا فان اردت الثانية فقل مواهبنا وضربها مآهباكم -

٥٥ - قد سبقت الإشارة في الكلام على دائرة المؤتلف الى بحر يقل له المتوفر وزنه

فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك مرتين وقد نظر عليه بعض المؤتلفين كقوله :-

ما رأيت من الجادر في الجزيرة ، اذ رمين بأسهم جرحت فؤادي

وقول الآخر :-

خير صبحك ذواهب والتعاون ، في النوايب والتزاور والتشاؤم

وقول الآخر باسقاط السبب الثقيل من آخر فاعلاتك في العروض والضرب

فصارت فاعلا فنقلت الى فاعلن -

ما وقوفك بالركاب في الطلل ، ما سؤالك عن جيبك قد رحل

يا فؤادي ما أصابك بعدهم ، أين صبرك يا فؤادي ما فعل

٥٦ - جدول أعاريض الوافر وضربه وزنه في الدائرة -

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين - العروض الأولى مقطوفة -

مفاعلتن مفاعلتن فعولن - مفاعلتن مفاعلتن فعولن = الضرب الأول مقطوف -
العروض الثانية مجزوة صحيحة

مفاعلتن مفاعلتن - مفاعلتن مفاعلتن = الضرب الأول صحيح -
" " " " مفاعيلن = الضرب الثاني مصوب -

العروض الثالثة مجزوة مقطوفة -

مفاعلتن فعولن - مفاعلتن فعولن = الضرب مقطوف -

له قول ما رأيت - الجادر جمع جزر وهو ولد البقرة الوحشية المراد النساء والجزيرة الارض التي احاط
بها الماء من كل جانب جمعها جزائر وجزر - شبه نساء الجزيرة بالجادر في الحسن واخيصة

بالسها ثم اثبت لها جرح الفؤاد ١٧ -

له قوله الكامل قال العزلة الداهية سمي بذلك لان اضربه زادت على اضرب غيره من الجور لانه لم يكن
لبحر تسعة اضرب الالهو اوله اكثر استعمالها لانه هو اول في بحر الفصاحة سمي به لانه يستعمل على اصل
فهو كما مل الاجزاء استعمالا اي كما منه في الاكثر والافهوبيدخله الجزء ايضا كما سترى فاشا هو مستد من الاصل في
العربية وعلق عند شعره الهند والفوس كقولها سه وعشق كع وعشق بين جوز فيق تقي سجد اهو عي همك ايك ناله واه كور ك

دم سے ہنسری رہی وکقولہ

”یہ بھی کہ ستم ہے کہ خواب میں
مجھے شکل آ کے دکھائے کہ کبھی

بند برسوں میں آئی تھی سو اسی
بہانے جگا گئے۔ ومن الممتن

الشعر انہی ہوا شہر من
ققابنک ومن الشمس في

نفس النهار لسعدی

سہ بلع الحط بکمال

کشف اللثا بے پجہا لہ

حسنہ جیبیغ خصا لہ

صلوا علیہ و لہ

اجزا متفاعلت ثانی مرات

الارکن متوا علی فاشا

مستعمل ومنہ سہ

جوچین میں گدے تولے صبا تویر

کہیں ٹپیل ڈار سے کہ خزان دن

بھی ہے سامنے درگاہوں کو

بہار سے

سہ قولہ واذا صحت

البيت لصخرة من معلقته

يقول كما في المختصر الشافي

اذا صحت فلا اقصر عن ند

الكامل

١٤٥٥) الكامل وزنه في الدائرة متفاعلن متفاعلن متفاعلن
مترتين وله ثلاث اعاديين وتسعة اضرب -

العرض الاول صخيخة وله ثلاث اضرب الاول صخيخ وبيتته
واذا صحت في اقصر عن ثانی وکما علمت شاملي وتکر می -

فقوله صر عن ندای هو العروض وقوله وتکر می هو الضرب
ووزنهما متفاعلن الضرب الثاني مقطوع وبيتته :-

واذا دعوتك عنهم فانہ بنسب يزيدك عندهن خبالا -
فالعرض قوله فاناه ووزنه متفاعلن الضرب قوله ن خبالا

وزنه فعلا تئن اسقط اخر الوند المجموع بالقطع واسكن ما
قبله صار متفاعلا ثمة نقل الى فعلا تئن الضرب الثالث احدا

مضمي اسقط الوند المجموع بالحذف صار متفاعلا واسكن ثانیة
بالاضمار صار متفاعلا ثمة نقل الى فعلن وبيتته :-

لئن دياربدا متين فعائل ودرست وغير آيةها القطر -

ای من الاحسان والاعطرو ان شائنی باقیة علی ما تعهدینہ ایضا الجیسة من حسنها ۱۲

سہ قولہ : واذا - البيت للاخطل یهوبها جریرا وعودك - ای النسوة المقدم ذکرهن ای نادینك بیاعة كما هو عادتهن
مع غیرا شباب من الرجال وقوله فاتة ای اللہ عام المعلوم من دعوتك وقوله نسب ای نسبة و وصف وقوله خبالا ای
حقارة وعدم اعتناء بک آه کن فی المختصر الشافی ۱۲

سہ قولہ - لئن - راحة اسم موضع وثناه تعظیماله وعائل اسم موضع ایها والمواد التیارین ہذا بین المومنین و
الا فکونہا باعدھا بینی کونہا بالآخر وقولہ ایہا مفعول مقدم وقوله درست حال بتقدیر قد من السخبر
اوصفہ علی تقدیر زیادة اللام یقول منتخیر الای شخص ہذا التیار فی ذلك الموضع اتمحت وغیر علا ماتھا

له لمن التيار - المطر بكسر الطاء المطر الكثير واجتش اي شديد الو قوع على الارض بحيث يكون له صوت مرتفع -
 بارح الريح بالليل او الريح العازة في الصيف وترب لكفت اي يحمل التراب لقوته وهو المسمى بالريح العاصم لما
 يسمع من العاصفة عندهيجانه - يقول متحسرا لا اى شخص هذه التيار عفا اثارها المطر العظيمة القطر شديد
 الصوت رعداه والريح العاملة للتراب كذا في حواشي المغام ١٣ له ولانت - البيت لزهير والغطاب لمدا وحذ
 هرم بن سنان اسامة علم جنس للاسد ويروى ببدله ثعالة وقوله اذ دُعيت نزال اى اذا قيلت وتأيتث الفعل ل
 على ان فعل هذه مؤنثة كما

قال عروض قوله ن فعائل ووزنه مُتفاعِلين والضرب قوله
 قَطْرٌ ووزنه فَعْلُنْ -

(٥٨) العَرُوضُ الثانية حذاء صارت متفاعلين بالحذاد متفا
 ثم نقلت الى فَعْلُنْ ولمها ضربان الاول احداً وبيتيه :-

لَجِنِ الدِّيَارِ عفا معالها هَطْلُ اجش ويارحُ تَرِبْ
 فالعروض قوله لمها والضرب قوله تَرِبْ ووزنهما فَعْلُنْ الضرب

الثاني احد مضم صارت متفاعلين متفانم نقلت الى فَعْلُنْ بيتيه :-
 ولانت اشجع من اسامة اذ دُعيت نزال ولج في الداعر -

فالعرض قوله مة اذ ووزنه فَعْلُنْ الضرب قوله ذعرو زنه فَعْلُنْ
 (٥٩) العَرُوضُ الثالثة مجزوة صحيحة لمها اربعة ضرب اول مرفل بيتيه

ولقنا سبقتهم ال :- تى فلم نزعنت وانت انصر
 فقوله تهم لى هو العروض ووزنه متفاعلين قوله ت انك اخرهو

الضرب ووزنه متفاعلاتن - الضرب الثاني مذييل وبيتيه -
 جدك يكون مقامك :- ابدأ بمختلف الرياح -

فالعرض قوله مقام ووزنه متفاعلين الضرب قوله تلف الرياح

ان اسادة اليهاد ل على انها
 اسم والاسامة جعلها فاعلا
 له ولج من اللجاج وهو اللزقة
 والذعر الخوف اى انت اشجع
 من اسدي في وقت دعى هذا
 اللفظ للاسد وقيل له انزل
 ولازم الشجعان الدخول في
 المغاوت ١٢
 له قوله ولقد نفس
 البيت الياء الاولى من الة و
 الياء الثانية المفتوحة من اشطر
 الثاني وهذا يقال له المدرج
 وقوله فلمها استنفا مية
 حذف الشاعر الفها لدخول
 لام الجر عيها وسكنها للفترة
 وقوله نزعنت وسبقت بالغطاب
 فيهما واخر يسكون التراد و
 كسر الفاء هنا الاول يقول
 است حين تعداد المقاتلين
 جنتى اوله جمر وحين القتال
 نزعنت نفسك من بينهم
 وتآخرت في اخرهم وما
 هذه الاحالة الجبان
 المقص على الفزار كذا في

الاشعار في ١٢ -

له قوله ج ا ث الة - الجمكث اقدر والمقام بفتح الميم اى محل اقامته فوضه بمختلف الرياح اى محل
 اختلافها عند عبوبها يقول متحسرا هذا قبر مقامه دائما في موضع اختلاف الرياح ١٢ ١٢
 (الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة لمحمد موسى عفي عنه ١٢)

له قوله واذا هم لغة معنى الشعر انهم قوم كرام اذا ذكروا اساءة احدا ياتهما اكثر والحسنات اليه فيراعون كرمهم هو لا ينظرون الي فعله او اذا اتنا كروا اساءتهما اكثر والحسنات ليهنطوا العمل السيي بالقلم ويمكن ان يراد ان المتأبين اذا ذكروا اساءة احب زادوا في حسنة كما هو ثابت في الشعر كذا في حواشي المفاح ١٢ له قوله - ابي -

الشعر لعنته الفوارس ابن معاوية وانه رومية حبشية سوداء امته ابيه يقول ابي امرؤ الشطري ونسفي من خير عيسى املا لاقي من كرام عيسى وخيارهم و احمي نسفي الباقي الذي ينال من عرفى بسبب كوفي ابن حبشية بالقيمت واجبر نقصا في به فانا بعد اجتماع الامر العظامي والمنفس العصامي اكون خير عيسى فلهما قوله شطري بدل من ياد المتكلم في ابي تقطيعه مستفعلن ستا ١٢ له قوله يذات اي يذاف والعريم مانع يقول انه يذاف الاعداء عن حريمه بسيفه ونبله ورمحه ويتقي نفسه اي تقطيعه مناعن ستا ١٢ له قوله - اولها - اما ابي باؤن القميبة تبيها على ان الشاهد من الكامل لا من الرجز فان الشاهد وهو قوله ابي امرؤ ان وان كان تقطيعه مستفعلن ستا ١٢ وهذا من اوزان الرجز لكن اول القميبة دل على انه مفهر

وزنه متفاعلان - الضرب الثالث معرى وبيته :-

واذا افتقرت فلا تكن به متخشعا وتجمل -

فالعرض قوله ت فلا تكن والضرب قوله وتجمل وزنها متفاعلن الضرب الرابع مقطوع وبيته :-

واذا هم ذكروا الاساءة اكثر والحسنات -

فالعرض قوله ذكروا الاساءة اكثر والحسنات والضرب

قوله حسنة ووزنه فعلا تين

(٦٠) يداخل هذا البحر من لرحان الاضرب كما في الحشوفيت الافعال -

ابي امرؤ من خير عيسى منصبا بشطري احمي سائري بالمتصل -

اجزاؤه كلمة مضممة والوزن شبيه بوزن الرجز وان وقعت

متفاعلن في القميبة ولو مرة واحدة فقط تعين كونها من

الكامل وهذا الشاهد من قصيدة اولهما -

طال ثنوا على رسوم المنزل بين الكليل وبين ذات الحرمل

وبيت الوقص -

يذات عن حريم بسيفه ورؤيه ونبله ويحيى به بيت الخزل

منزلة فم صداها وعفت - ارسهم هان سلت لم تجب

الكامل حيث وقع في قوله طال الثنوا ان متفاعلن مترتين والمتر مترس باق وقوم متفاعلن في القميبة ولو مرة يعين كونها من الكامل تقطيعه - طال الثنوا مستفعلن وحلا رسو متفاعلن ملنزل مستفعلن بينمكي مستفعلن لو بيننا متفاعلن تلحرمل مستفعلن ١٢ له قوله - منزلة قوله فم صداها اي هلكت وعفت حتى لم يبق لها اثر والمعنى ان هذه منزلة هلكت وعفت فلا يجيب صداها وعفت رسوما ان سلت تلك الاطلال لم تجب لان ادهالك لا يجيب ١٢

وبيت الاضمار في الضرب الثاني من العروض الاولى -
 فلذا ^{له} **يُحِبُّ وَيَسْتَحِقُّ عَفَافَهُ** : شغفابه فلبابه **خَلَّابٌ** -
 فالضرب قوله **خَلَّابٌ** ووزنه **مفعولُنْ** وشاهد الاضمار في
 الضرب المرقل وفي الحشو قوله :
 غيرى على السلوان قادر : وسواى فى العشاق **عادر** -
 لى فى الغرام سريرة : والله اعلم بالسرائر -
 ياليل طل يا شوق دم : اتى على الحالين **صاير** -
 وبقيت الوقص فى هذا الضرب -
 ولقد شهدت وفاتهم : ونقلتهم الى المقابر -
 فالضرب لى المقابر ووزنه **مفاعلاتنْ** بيت الخزل فى هذا قوله :
 صفوا لى ابنك ان فى ابهينك ^{الشدقة} **حذات حين يكلم** -
 فالضرب له **حين يكلم** ووزنه **مفتعلاتنْ** بيت الاضمار فى الضرب ^{له} **يل**
واذا اعتبطت اذ ابتاسهت حذات رب العالين -
 فالضرب له **بالعالين** ووزنه **مستفعلاتنْ** بيت الوقص فى هذا الضرب
كئيب الشقاء عليهم : فهمهاله **ميسران** -
 فالضرب له **ميسران** ووزنه **مفاعلاتنْ** بيت الخذل فى هذا الضرب
واجب احاك اذا دعاك معا لئا غير مخاف -
 وبيت الاضمار فى الضرب المقطوع من العروض الثالثة -
 وابوالحليس ورب مكة : فارغ مشغول -
 (٧١) بداخل هذا الضرب احيانا الخزم ومنه قوله :
 يا مطربن ناجية بن سامة اتنى **جاغنى تغلق دوى الابواب** -

له قوله فلذا - اى لذلك
 حيث اتاس الامير وهو
 مستحق العفاف حباله
 فلبابه يحلب الازام ١٢
 له قوله المرقل الاضمار
 الثانى متحركا والنزول زيادة
 سبب خفيف على وتدا مجموع
 فى آخر العز فيمير متقا على
 بعد الترفيل متفاعلاتن و
 بعد الاضمار مستفعلاتن
 كقوله عشاق عادر فى البيت
 الاول ١٢ له قوله لمذيق
 التذيق زيادة حروف ساكن
 على ما اخره وتدا مجموع
 فتفعا على بعد الاضمار صار
 مستفعلاتن و بعد الازام
 مستفعلاتن وهو قوله فى
 البيت بى الطيبين ١٢
 له قوله واذا الخال انقباط
 بالعين كما فى المقام نحو
 الذبيحة من غير علة و
 اليتاس الكراهة والمعن
 والافتقار يقول احمد الله
 فى حالة الشدة والرخاء ١٣
 له قوله كتب يقول
 قضى عليهما الشقاد الازى
 فهما مرفقان للشقا ولا
 فكل ميسر لما خلق لاجله
 له قوله وابوالحليس
 معنى الشعراء قسم برب
 مكة ات ابوالحليس و
 هو اسم رجل متعلق بما
 لا ينتفع به يقال فلان فارغ
 مشغول اى متعلق بما لا ينتفع به

له قوله اليزيد الام في يزي
 زائفة دخلت عليه مشاكلة
 ما بعدة وهو الوليد صريح بذلك
 الحجة وذكره في المثال هذا
 المصراع قال ابن هشام في
 المعنى بعد ما قسم الام
 بالاولى كالداخلة على يزي
 عمرو في قوله:

"يا بعد ام العمر من اسيرها"
 وقوله "ه رأيت الوليد بين
 اليزيد مباركا. وقيل ال في
 اليزيد والعمر للتعريف و
 انهما نكرات اذ دخلت عليهما
 ال كما في اضافة العلم آه
 بغيره ومن لم يعرف
 اقوال الشعراء وقع في حيز
 بغيره

له قوله قوم الشاد
 جمع شاد كحطب الماء القليل
 يذكر اختلاف احوال الناس
 فان قوما يبرشون الماء
 القليل واخرون نحوهم
 في الماء يشيران ان البعض
 في السراء والبعض الآخر
 في القراء

كقولهم
 يكي بينوا يكي ماندار
 يكي نامرد يكي كامگار
 والله ذو القائل
 بجزش گل چه سخن گفته که ندان است
 بعنيد چه فرموده که ندان است
 السرياض الناصرية حاشيته
 محيط الدائرة محمدا

موسى عفا عنه ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

فقد خزم بحرفين وهما قوله يا -

(٦٢) حكى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطورا ويأتي ثلاثة مركوز

ابن اليزيد بن الوليد فتى العشييرة "وتارة مذتلا كقوله:

"يا جل ما لقيت في هذا النهار" وتارة معرى كقوله:

"حكمت بجور في القضاء ولا تانا"

هذا كله شاذ لا يعرفه الخليل واقبح من ذلك ما حكى من

استعماله من خمس كقوله -

قوم ييصوصون الشاد واخرون نحوهم في الماء -
 هو ان يكون اركان البيت خمسة

(٦٣) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي ال اعراب في الثلاث

وسبعة اضرب في قوله -

كملت لكم خطرت ذى صفتكم وافادني خطر ان ذ او صفاليا -

فان عرضة الاول وصفتك لكم وضربها الاول صفاليا فان

اردت الثاني فقل وصفك والى والعروض الثانية وصفتك وضربها الاول

وصفان اردت الثاني فقل وصفك والى والعروض الثالثة خطرت

ذى وضربها الثالث خطرت فان اردت الثاني فقل خطرت

ذاك وان اردت الاول فقل خطرت ذاك -

(٦٤) جدول اعراب في الكامل واضربه وزنه في الدائرة -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن مرتين	العرض الاول صحيحة
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن	الضرب الاول صحيح
" " " " " "	الضرب الثاني مقطوع
" " " " " "	الضرب الثالث مضمحل

١٢ ١٢ ١٢ ١٢

الرياض الناصرية
 حاشيته محيط الدائرة

العروض الثانية حذاء

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن فَعْلُن	الضرب الأول احد
---	-----------------

فَعْلُن	"	"	"	"	"	الضرب الثاني احد مضمرا
---------	---	---	---	---	---	------------------------

العروض الثالثة مجزوة صحيحة

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	الضرب الأول مزوّل
--	-------------------

متفاعِلن	"	"	"	"	الضرب الثاني مذتل
----------	---	---	---	---	-------------------

متفاعِلن	"	"	"	"	الضرب الثالث معزى
----------	---	---	---	---	-------------------

فَعْلَانُ	"	"	"	"	الضرب الرابع مقطوع
-----------	---	---	---	---	--------------------

(الهزج)

(٦٥) الهزج وزن في الدائرة مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
ولم يستعمل هذا البحر إلا مجزواً وشذ مبيحاً تاماً انشده من بعضهم
عفاً يا صاح من سلمى مرعياً ما قطلت مقلتي تجرى ما قيتها
ومنه قول الأخر:

ترقق أيها الحادي بعشاقه نشادي قد تعاطوا كأس أشواق
وقول بعضهم المولدين -
مقته وجميع نشيد بمعنى انشد وهو الطالب
وأي بالواو جمع نشوان أي سكران ١٧

لقد شاقك في الإحراج اظعان بكما شاقك يوم البين غريان
وقول الأخر:
جمع طعيمة المرة ١٨

أما في الست والستين من دأب: إلى لعقبى بلى لو كان لي عقل
وهذا كله شاذ والمسموع التلام الجزء فيه كما تقدم والمشهور
فيه عروض واحدة مجزوة صحيحة لها ضربان الأول صحيح
مثل العروض بيتة :-

له قوله الهزج سمي به
تشبيهاً له بهزج الفتوت أي
ترددة قاله الخليل وقيل لطيبه
لأن الهزج مزوّل من الألفاني
وفيه ترنم العرب كثيراً ما
تهزج به أي تغنى - فأنشده
هو عند شعراء الفرس والهند
عنه الأمل بغلاف العربية
وهذه نموذجاً من يولي
يسمى من حاصل كي به خارجاً
وهو كما يروى به من
كبارهم - ومنه أول قصيدة
لديوان المعافى أوله
أرأيت أيها الساق أدركنا ذؤاباً
كه مشق أسان نهود أول في
أفاد مشعلها - فأنشده
من لطائف هذا البحر أن
الترابى أي (الدوبت) الذي
استخرج شعراء الفرس
لا يكون إلا من هذا البحر و
كفاه فتنلاً وحسبك من
القلادة ما احاط بالجميل -
فأنشده كثيراً ما نظم شعراء
الفرس على هذا البحر للشوات
العشيقية فنظم فيها الجاهلي
قفته يوسف وذيبها المشورة
الضرب والعروض فنون هك
مفاعيلن مفاعيلن فنحون
والنظامي قفته شيرين وحسره
وقفته ليلي ومضمون ١٧
له قوله عفا أي انذار
صاح من محمد صاحب مراهيها
فاعل عفا ما قيتها جمع ما ق
العين مجرى اللمح ١٧
نور نور نور نور

له قوله عفاى بتغيره ورس من ال يلى اى مواضع تومها و قوله السهب وما عطف عليه مواضع كان قوم ليل ينزلونها
له قوله وما ظهري اى ليست ذاتى كلمها فهو مجاز مرسل عرفتة الكلبية والجزئية وخص الظاهر لانه موضع
الركوب من الحيوان الذى يلزم ذلك المركوب وقوله باغى اى طالبا لغيرهم اى الظلم وال عوض عن العنايف اى

عفا من ان ليلى السهب بالاملاح فالغمر

تفعيله - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن - الضرب

الثانى محذوف صارت مفاعيلن بالحذف مفاعي ثم
تقلت الى فعولن وبيتته :-

وما ظهري لباعى الضيهم بالظهر الذلول -

فالعرض قوله باغى الفى ووزنه مفاعيلن والضرب قوله

ذلول ووزنه فعولن وقد احيى بعضهم لهذا العروض

ضرباً ثالثاً مقصوراً واستشهدوا بقوله :
وماليت عرين ذو : اظا فير و اسنان -

ابوشبليين وثاب : شديداً البطش عنثان -

تفعيله - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(٤٦) قد استدارك بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانياً

محذوفه لها ضرب واحد مثلها وبيتته :

سقاها الله غيثاً : من الوسى ريباً -

تفعيله - مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن -

(٤٧) يدخل هذا البحر من لزحاف القبض والكف وبيت

القبض -

فقلت لا تخف شيئاً : فما عليك من باس -

اجزاؤه ما عد العرض الضرب مقبوضه - وبيت الكف -

فهذان يند ودان : وذا من كتب ير مى -

الذوات المنح ١٦ اى الضرب ١٧

ظلمى بالظهر غير ما د
الذلول هو المتقاد والجمع

ذليل والمعنى ان اشباع المنع
ممن اداد ذى واحى نفسى منه

له قوله سقاها - الوسى
اول مطر الربيع وزيامفعول

مطلق للفعل المذكور من
قبيل آتته الله نباتا حان

السقي متعدي والرى لا يقال
دوى من الماء ييا شرب و

شبع يقول سقا الله من اذ
الجيب مطراً من اول مطر

الرياح سقى الرى اى الذى
يشبع منه ١٣

له قوله يدخل فى المقاح
د حواشيه ما حاصله زحان

هذا البحر القبض والكف فى
كل مفاعيلن اذ فى مفاعيلن

الواقع من نباتات الكف لا يعرى
فيه ووجه الامتناع الوقف على

المتحرك ويجرى الكف فى كل
ما كان عروضاً وذا من القبض

وعن الاخفش جواز قبضها و
فى بعض الروايات عن الخليل

خائداً بين ياء مفاعيلن
نونه معاقبة اى حتى دخل عليه

القبض استحال الكف وهذا
لتعاقب لتبیین فاما ان

تقبض تقول مفاعيلن واما ان
تكف وتقول مفاعيلن وتتركه

بعنه فليرفع الزحافان كما هو
مقتضى المعاقبة ١٤
محمودى عنى عن ١٥

اجزأوه كلها الا الضرب مكفوفة -

لأن تحت لا يبدل في الضرب كما ذكرنا ١٣

(٤٨) يبدل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحان الخرم والشتر والخرب واليخرم وبيت الخرم -

ردوا ما استعاروه كذا كالعيش عارية -

فالجزة الأولى مخروم ووزنه مفعولن والياء في عارية

مشددة لضرورة الشعر وبيت الشعر -

في الدين قد ماتوا وفي ما خلفوا غير -

فالجزة الأولى قوله في الدين ووزنه فاعلن باسقاط

اول مفاعيلن وخامسه وبيت الخرب :

لو كان ابو موسى اميرا ما رضينا -

فالجزة الأولى وهو قوله لو كان وزنه مفعول اسقط اول

مفاعيلن وسابعة صارت فاعيلن ثم نقلت الى مفعول

وشاهد الخرم قوله :

أشد حيازيك للموت فان الموت لا قيك -

ولا تجزغ من الموت اذا حل بواديك -

(٤٩) قد ضاع الشيخ ناصيف ليازمي بيتا للمهزج وهو قوله :

هزجنا في بواديك فاجزلتم عطايانا -

(٥٠) جدل عارفين الهزج واضرب وزنه في الدائرة مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مرتين - العرض الأولى مجزوة هيجة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	الضرب الأول صحيح
" " "	الضرب الثاني معدون
" " "	الضرب الثالث مقصور

العرض الثانية مجزوة محدوفة -

مفاعيلن مفعولن مفاعيلن مفعولن	ضربها محدوف
-------------------------------	-------------

له قول الخرم بالراء المعملة هو
 حذف الحرف الأول فيصير فاعيلن
 وينقل الى مفعولن ١٣ له قوله
 الشتر هو اجتماع الخرم والقبحض
 فيبقى على فاعلن ١٣ له قوله
 الخرب والخرم - الخرب اجتماع
 الخرم والكفت في مفاعيلن فيصير
 فاعيلن فينقل الى مفعولن و
 الخرم زيادة حرف الى الربعة في
 اول البيت ١٣ له قوله ردوا -
 العارية بتشديد الياء منسوبة
 الى العادة اسم من الاعارة كذا
 في المغرب وقال الجوهري منسوبة
 الى العارلات طلبا عار يقول
 قضوا الذي استعاروه كذا ك
 العيش اي الحيوة عارية
 يقضونه ومما ذكرنا لا مرك
 انما قال المع والياء في عارية
 مشددة لضرورة الشعر
 وهو وجه كلامه انه رؤى
 العيس بالسين المعملة اي
 النوق فجمع ان عارية مؤنث
 اسم فاعل فالتشديد للمؤنث
 وهذا هو الاصل رواية العيس
 بالمعملة يصح المعنى ايضا بد
 جعله اسم فاعل ١٣
 له قوله اشد حيا ليج
 جمع حيزوم وسط الصدرو
 الظهور ١٣
 له قوله هزجنا فقولك
 عطايانا الضرب الأول وان
 اردت الثاني فنقل عطايانا
 اردت الثالث فنقل عطيات
 بالوقف ١٣ ١٣
 ك ك ك ك

له في المختصر الشافي قال الخليل سمي رجز الاضطرابه والعرب تسمى الماظة التي ترتعش فغناها رجزا وكجها واتما كان مضطربا لانه يجوز حدان حرفين من كل جزء منه وبكثر فيه دخول العلل والنحافات والشطروا ذك والجزء فهو اكثر الارباح تغيرا فدرىثت على حالة وفي الفياض واين اذا ان رجزا فمنا ذلك رجزا فبفتحتين دخلت اضطراب و سرعت است و عرب اكثر اشعاريه كه ر معركه ما بمقام مفاخرت خود و سر اينه بدوين بهر انما در چنين اوقات او از مضطرب و حرکات سريع ميباشد از اين جهت بدوين اسم سمي رجزا و يدا ۱۲ له قوله مرتين - هو عند

شعراء الفرس والمعتمدان
كقوله في اي حيرة زيبا
رشك تلال آذرى في هر چيز صفت
ميگرم در حسن زان زيبا تری - بيل
استعمل مجازا مضطربا فتكون
على هذا اركان البيت ستة عشر
و كذا هذا اذ ما نطق بقوله
له آي بهر اب هر چين به
بيل و كل وطن در و در و در
نوروز آتے ہیں پنج و پانچ
زادہ سے کہ دو بے تھی ہے
فضل گل تو بيشن گر چا ہے
عیش جان و تن مجوزا گل بیکے
چلن ہے آي بهر جانفزا لائي
کستان میں صبا پيام وصل
دلبر با گل گل کنگار کهنس پڑا
موج ہوائے واکيا ہر غنچے کا
بہتر قبائيل يہ کرتی ہے صلاب
میں ہوں اور سیر مچن
فانكلا :- اعلیٰ ان الرجز

الرَّجَزُ

الرَّجَزُ وَزِنُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ
مُتْرَتَيْنِ وَلَهُ عَلَى الْمَشْهُورِ فِيهِ اَرْبَعُ اَعَارِضٍ وَخَمْسَةَ
اَضْرِبٍ اَلْاَوَّلُ اَحْمِيحَةٌ وَلِهَا ضَرْبانِ الْاَوَّلِ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :
فَاخْلَعْنَا اِنَّ الدَّهْرَ يَبْثُلِيْنِي عَنِ : وَهِيَ اَيُّ اَرْضِي بِهَا ضَرْبُ الْكِنَايِ
فَالْعَرُوضُ قَوْلُهُ نَبِيُّ عَلِيٍّ وَالضَّرْبُ قَوْلُهُ ضَنْبُ الْكِنَايِ وَ
وَزِنُهُمُ اَمْسْتَفْعَلِيْنُ - الضَّرْبُ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مَكَارَتُ
مُسْتَفْعَلِيْنُ بِالْقَطْعِ مَفْعُولٌ وَبَيْتُهُ :-
النَّقْلُ مِمَّا اسْتَرْجِحُ سَالِمٌ : وَالْقَلْبُ مِمَّا جَاهِدُ مَجْهُوْدٌ -
فَقَوْلُهُ مَجْهُوْدٌ هُوَ الضَّرْبُ وَوَزْنُهُ مَفْعُولٌ -

للعرب كالمتنوي للعجم الا ان العجم نظم المشويات على هذا الجرحل على البحور الاخر كما هو مذکور في بحر الفصاحة فبدا
له قوله ما - يقال ثني المشي عطفه و رده - مترادف هو الشدة من الحرب و غلبها و دفعها من الصفة و ما نا فية و القنب
حيوان معروف الكدائي جمع كدابة الارض الصلبة و اصابه الضرب اليه لاق الضرب اكثر ما تكون في الكدائي يقول
رذ في الدهر و اقامني على شدة و احواله شديدة لا يرضى بشد ما الضرب مع انما تختار الشديدا و الغليظ من الارض ۱۲ -
له قوله القلب - المستريح من حمل له الراحة من التعب و الجاهد من جاهد عيشه اي تكدر و حين مجرؤ متعب
و جهد ايلاد الحالة التي ينضأ و عليها الموت يقول القلب من الجهد في راحة و ملازمة من الجهد و قبي في جهد ايلاد فقول
منها متى حالان الاول من القلب الاول و الثاني من القلب الثاني كذا في حواشي المناس
له قوله الضرب قال السكاكي و ويلزم هذا الضرب عند الخليل و الارخفش كون القافية مورقة بالياء

(الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة)
(لمحمد موسى عني عنه)

له قوله قد هاج اي حزن قلبي ومُقْفِر اسم فاعل اي خال صفة منزل لواقع فاعل لها ج واقفرا كان صار مقفرا يقول هيج قلبي منزل مقفرا من ام عمرو ١٧ له قوله ما هاج من ظلام العجاج ما استنف ما مية مبتدأ والشجوا العزن واحزنا وما عطف عليه مفعول لها ج والجملة خبر المبتدأ وجملة قد شجا صفة شجوا ومفعول شجا محذوف يقال شجاء المهر اي امرته

(٤٢) العَرْضُ لثانِيَه مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ * مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ -

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(٤٣) العَرْضُ لثالثَةٌ مَشْطُورَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :
مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا مِنْ طَلِيلٍ كَالِاتْحِي أَنَّهُ هَاجَ -

تفعيله - مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

(٤٤) العَرْضُ رابِعَةٌ مَهْزُوكَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَوزن البيت
مستفعلن مستفعلن ومنه قوله :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَّعٌ * أَحَبُّ فِيهَا وَأَضْعُ -
(٤٥) قد استدارك بعضهم لهذا البحر عَرْضًا حَامِيَةً

مَقْطُوعَةٌ لَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ -

أَنَا السُّرُوجِيُّ وَهَلِي نِي عِرْسِي * وَلَيْسَ كِفَالِي غَيْرَ الشَّمْسِي -

تفعيله - مستفعلن مستفعلن مفعولن مستفعلن مستفعلن

مَفْعُولُنْ يَدْخُلُ فِي هَذِهِ العَرْضِ ضَرْبُهَا الخَبْنُ كَقَوْلِهِ :
وَلَا طَرَقَنَّ حِصْنَهُ مَهْصِبًا حَا * وَلَا بَرَكَنَّ مَبْرُكُ النَّعَامَةِ -
عَرْضُهُ وَضَرْبُهُ فَعُولُنْ قِيلَ إِنَّهُ مِنَ السَّرِيحِ

(٤٦) يَدْخُلُ هَذَا البَحْرُ مِنَ الزَّهَافِ الخَبْنِ وَالظُّيِّ وَالخَبْلِ
وَبَيْتُ الخَبْنِ -

انهم ان على قوله شجا تهر الشعر وهو الشاهد وقوله من طليل العر بك اخرون مشطورا اوردت تبعا ولا يصح ان يكون شاهدا اخر لعدم كون ضربا على مستفعلن كما لا يخفى و ظق انه زيادة ناسخ بدل على ذلك قوله تفعيله العر باجاء الضمير المفروق الباقى ليس تفعيل من طليل العر مستفعلن ثلاث مرات قول الانختي نوع من البرد فيها خطوط وانهم الثوب اذا بلى ١٣ له قوله يا في المختصر الشافي هذا البيت يروى عن اثنين احدهما هو ورقة بن نوفل اقتصر على ياليتني فيما جده حين فحق عليه صلى الله عليه وآله والقائل الثاني هو دريد الشد مع ثلثة اخررى في غزوة حنين لما اشار على مالك بن عوف قائد المشركين ذلك اليوم برأى فدم يرجع اليه فيه فقل ياليتني العر والجذع المراد به الشاب الفوق و كان ورقة ودريد قد هما زعمنا طويلا فاما ورقة

البروث للجيل كالجوس للاثان ١٧
عند الثاني الخبز
عند الثاني الخبز

فامراد ياليتني في ايام نبوتك شاب فانفرك نمرا مؤزرا واما دريد فاراد عكس ما اراده ورقة فانظر ما بين هذا بين المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله احب بصبر الخاء اي اعدو واضع اي اسرع اهنه يعرف (الرياض الناضرة ، حاشيته محيط الدرر لبحثه مؤسسى عنده)

له قوله وطالما - كلمة ما في طالما مصدرية والاختيران تأكيد وكفى وكذا استقى في البيت الرقي مبنيا

للمفعول اسكن الالام
فيهما للضرورة والمخوف
ما يخاف منه يقول
طال كناية المخوف
والسقي والاطعام
يكفت خالفا فهو
الواسطة لتفصيل حل
واحد من البيتين
مفاعلهن ست مترات
بالخبث اسقط السين
من مستفعلن بالخبث
خضاد بالتقل مفاعلهن

وطالما وطالما وطالما : كفى يكف خالد مخوفه
وطالما وطالما وطالما : سقي يكف خالد اطعما
وبيت الطي -

ما ولدك والدك من ولدا الكرم من عبد مناف حسبا
وبيت الخبل -

وثقل منع خير طلب : وعجل منع خير تؤد
وبيت الخبث في الضرب الثاني من العروض الاولى -

لا خير في من كفت عتاشرة : ان كان لا يبرجى ليوم خير
(٤) يجوز في الارجيز الجمع بين الضرب الاول والثاني من
العروض الاولى ولكن حيث التصريح في الارجيز يجب
مطابقة العروض والضرب في الوزن ابدا كما يرى من
ارجوزة ابي العاهية المسماة ذات الامثال قال -

ان الشباب والفراغ والجد : مفسدة للمرأى مفسدة
حسبك مما يتبعه القوت : ما اكثر القوت لمن يموت

له قوله ما -
الحسب ما تتعداه
من المفاخر ويطلق
ايضا على السنين والمال
كما قال الجوهري
وعن ابن السكيت
ان الحسب والكرم
يكونان في الرجل و
ان لم يكن اباؤه
اشرافا والشرف والمجد
لا يكونان الا بالاباء

له قوله وثقل الواو واو رب وثقل كعب منة العفة والثوذة بالضم وفتح الهمزة الزنانية
والثاني يقول رب ثقل وكسل منع خير ان طلب اي المطلوب الخير كالمعان والمحاسن و رب
عجلة منعت غير الزنانية اي الوقار الخير كالعراض عن متاع الدنيا تقطيع البيت ففعلن سنا

له قوله لا خير يقول لا خير فيمن رفع عتاشرة ولم يفرنا ان كان لا يبرجى خيره ليوم
ان اي ثلاثة امور هي مفسدة للمرء اي مفسدة وهي الشباب والفراغ والغنى - والله حده ما اصدق
في القول الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة لبيد هو سقى عنده

له قوله من جد يس اله هذه الاشعار لعفيرة بنت عفارة اخت سيد جد يس اي الاسود بن عفارة ولها قفمة عجيبة مذكورة في معجم الاعدان ليا قوت الحموي ٣٣٢٥٢٧ خلاصتها ان قبيلة طسمر وجد يس نزلوا اليمامة ارض مسيلة الحداب فملك عليهم ملك من طسمر يقال له عليلق بن هباش وكان جبارا ظلوما وتنازع اليه رجل يسمى قابس وامراته هزيلة جد يس تان في مولودهما الادبوه اخذاه فابت امه

فقاراي فنانة حجة بما لم يدر
— بمر يعيكم فامر بالانعام
ان يقبض ريجعل من غلمانهم
واهر بالزويم والمرأة ان
يباعا ويرد على زوجها غس
شها ويرد على المرأة عشر
شمن زوجها فاسترقا فانت هون
ايتنا اخاطسمر ليحكم بيننا
فاظهر حكما في هزيلة ظاننا
اندمت ولم اندم وانى بعترقى
واصبح بعلى في الحكومة نادما
فلنفت ابايتها الى عليلق فامر
ان لا تزويم بكر من جد يس
حتى تدخل عليه فيكون هو
الذي يفتورها قبل زوجها
فتمن من ذلك ذلك اذ اعترى تزوجت
عفيرة اخت الاسود بن عفارة
دا كان جليدا فانك قد نطخت ليلة

والفقر فيما جاوز الكفافا من اتقى الله رجاء وخافا
لِكُلِّ مَا يُؤَدِّي وَإِنْ قَلَّ أَلْمُ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَلْمُ
مَا انْتَفَعِ الْمَرْأُ بِمَثَلِ عَقْلِهِ وَخَيْرِ ذَخْرِ الْمَرْأِ حَسَنُ فَعْلِهِ
إِنَّ الْفَسَادَ فِتْنَةٌ الصَّلَاحُ وَرُبَّ جِدَّةٍ جَرَّةٍ الْمَرْأُ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ جَدَيْسٍ

لا احد اذل من جد يس اهكذا يفعل بالعروس
يرضى بهذا بالقومي حُرٌّ هذا وقد اعطى وسبق المهر
لخوفته بحر الردي بنفسه خير من ان يفعل ذا بعريسه
وقال الآخر

والنفس من انفس شي خيها فكن عليها ما حيت مشفقا

الاهداء على عليلق فاقتربها وقيل انها امتنعت عليه وكانت ايدة فخاف العار فوجأها بجديدة في قبيلها فادماها فخرجت وشقت ثوبها من خلفها ودمأها تسيل على قدميها فمترت باخيها وهو في جمع من قومه وهي تبكي وتقول لا احد اذل العر و اشارت بقولها اعطى و سبق المهر الى اعطاء المال و سوق المهر الى عروسه اي لا يرضى حريتك بعد النكاح مبعدا واعطاء المهر وسوقه اليها فاغضب ذلك اخاها فرفنها الى نادى قومها وهي تقول

{ ايجهل ان يؤق الى قتيالكم * وانت رجال فيكم عدد الترمل
{ ايجهل تمشي في الدماء قياتكم * صبيحة زفت في العشاء الى بعل

فذهبوا ونكسوا حياة وطواها واعلى قتل الملك فضعوا له طعاما فجاءه باشرافه فقتلوا الملك مع اعيانها فقال الاسود في ذلك

ذوق بيخيك يا طسمر مجللة فقد اثبت لعمرى اعجب العجب

له قوله والنفس يقال اشفت على الصغير حنوت و عطفك يقول نفسك من انفس اشياء مخلوقة فكن عليها عطفاً وانفس اسم تقييل من نفس الشيء اذا كان نفيسا والصف الموت

له قوله اراجيز - جمع ارجوزة وهي القصيدة من بحر الرجز خصت باسم الارجوزة قال شيخنا مشايخنا مولانا محمد انور شاه الكشميري في فيض الباري ٧٣٤٢٢٢ قال الاخفش ان الرجز ليس من بعور الاشعار وهذا الباقون معنا قول وما قاله الاخفش قوماً لان الرجز من اسماء الجاهلية و ترجمته في المعنوية " فخره بندي " وقد اثبت الرجز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان شاعراً بنص القرآن اه -

ولا تسلط جاهداً عليها * فقد يسوق حنفها اليها
فترى العروض والضرب تارة مستفعلن مع قبول الخبن
والطى والتخل وتارة مفعولن وتارة فعولن بالخبن ولا
يجوز ذلك الا في الارجيز -

بفتحون قال بعض الفنلاء
نقلنا عن الارشاد
انهم اتفقوا على
جرز القطع مع السلامة
في ضرب الارجوزة
المشطورة اجزاء
للعلة مجرى الزحاف
قال ابن بركي وهذا
اكثر ما يستعمل المحذون
في الارجيز المشطورة
المزدوجة قال ولقائل
ان يقول ان كل شطرين
من ذلك شعر على حدا
الا انه لا يسمى قصيدة
حتى ينتهي الى سبعة
اشطار فمناذاه قال

(٤٨) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي اربع اعاريض اربعة
اضرب في قوله :-

أُرْجُزْنَا يَا صَاحِبِي ان زُرْتَنَا
لَا تَنْتَحِلْ مِنْ شِعْرِنَا مَخْتَارِيَا
فَإِنَّ عَرْضَهُ الْأَوَّلِي ان زُرْتَنَا وَضَرْبُهُ الْأَوَّل مَخْتَارِيَا فَإِنْ

التي ما عيني بعد ان نقل ذلك قلت الذي يظهر لي في ذلك ان يجعل كل شطرين من ذلك شعراً على حدته ولا يجعل ذلك كلمة قصيدة واحدة وان تجاوزت الابيات سبعة لانهم لا يلتزمون فيها رؤياً واحداً ولا حركة واحدة بل يجمعون فيها بين الحروف المختلفة المخارج مع البعد منها او القرب و بين الحركات الثلاث ولا يتحاشون ذلك ولا اختلاف اوزان الضروب وانما يلتزمون ذلك في كل شطرين فلو جعلنا كل قصيدة واحدة للزم وجود الركفاء والجازة والاقواء والاصراف في قصيدة واحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهم لا يعدون ذلك في مثل هذه الارجيز عيباً ولا نجد نكيزاً من ذلك من علماء فنداء على ما قلناه اه ومنه يعلم ان نحو الفية ابن مالك لا يقال لها قصيدة حقيقة وممن ماتم به الشيخ المبان في حاشيته على شرح الاشعري لقول ابن مالك واستعين

الله في الفية - وح ما يفيد كلام شيخ الاسلام في شرح الخزرجية

من ان نحو الفية ابن مالك قصيدة فليس بقوي - ١٢ - ١١ -

"الترياض الناضرة في حل محيط الدائرة"

لمحمد موسى عني عنه

ك ك ك ك
ك ك ك ك
ك

له قوله الرمل في الغياث - این را رمل ازان گویند که رمل در لغت حصیر یا تنق است چون ارکان این بحر را دندسے میان دو سبب است و دو سبب در میان و تدکویک اونا داورا با سباب با فتر اند چنانکه حصیر را بر نیماں بیبا غنڈ یا آنکه رمل نوسے از سرد است و این برین وزن باشد یا آنکه از رطلان مأخوڑ کرده اند که نوسے از دو بدین شتر است بشتاب چون این بحر از کثرت اسباب خفیف بمرعت و شتاب خوانده میشود

رمل نامیہ نہ آہ ۱۰۰۰ سے قولہ
مڑتین - فهو سدس عند شعراء العرب اقامند شعراء الهند والفرس فتمت
نحو قول شاعرہ شکل دل برزن کز نواری تباشد دہری را +
خواب بند بہائے شہت کم بود جاو دگری را + سے تیرے دیوانے کی خاطر زلف کی زنجیر سے اب +
اسے پری بوش جنوں میں کچھ تو زبرد چاہئے ہیں + سے قولہ ان لبلی - يقول لبلي كَالْهَزَاءِ وَهُوَ قَصِيرٌ حَقِيقَةٌ تَفْعِيلُهُ فاعلاتن ستن الا ان العروض فعلاتن ۱۲ سے قولہ الرمل اعلم ان الرمل من بجور المشويات عند العجم تنقل عليه الحقائق والمعارف و حکایات العلماء و التصانف و علیہ مشنوی حضرت الشیخ فزید الدین العطال الموسوم بمنطق الطیر و مشنوی شاکہ بوعلی قلندار - و وزن مشنوی شاکہ بوعلی فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مڑتین و محذوف الآخر کمافی قولہ سے مرجبا سے بلبل یاغ کہن از گل رعنا یگو با ما سخن و علیہ مشنوی الصوفی الشہیر

اردت الضرب الثاني فقل مختارني والعروض الثانية يا صاحبي
وضربها من شعرنا - وان اردت الثالثة فخذ لسطر الاول
فقط وان اردت الرابعة فقل ارجزلنا لا تتجمل -

جدول اعاریض الرجوز اضربه العروض الاولی صحیحہ

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب الاولی صحیح
"	"	"	"	"	"	الضرب الثاني مقطوع

العروض الثانية مجزوة صحیحہ -

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب صحیح
---------	---------	---------	---------	---------	------------

العروض الثالثة مشطورية | الضرب مثلها -

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب مثلها	مستفعلن
---------	---------	---------	---------	-------------	---------

العروض الخامسة مقطوعة -

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب مقطوع
---------	---------	---------	---------	---------	-------------

الرَّمَل

(۸) الرَّمَل وزنه في الدائرة فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
مڑتین و شد استعماله تا ما فی العروض والضرب جميعا ومنه قوله
ان لبلي طال والليل قصير طال حتى كاد صبغ كاي نير،

في العالم مولا نالوئی وزنه مثل ما ذکرنا + تغکری تقطیع قولہ سے خواست تا سجد کند او پیش بیت + بانگ بر زد طفل کہ اتی لم امت + ۱۲ الریاض الناضرة فی حل محیط الدائرة ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

له قوله رب كفى باخذاً الانوار عن الاضلام والشغل الاسنان والمدام العنبر والندام المتادمة اى المجالسة والديا حى
الضلمات واوضاعته فى سيف الصبح وعهد الضلام من قبيل لجين الماء وسلّ السيف اخرجته من عنده يقال
رب ليلى عفى انوار النهار ولم يعط انوار تغر المحبوبة والمدام والمجالسة معها قد نوبنا وطبنا فى ضلامه الى
الصبح اراد بلى الوصل ١٢ له قوله مثل - بالنصب حال من المنزل فى البيت قبل هذا وقوله سحق السرد
بفتح الشين وضم الياء من اضافة الصفة الى الموصوف اى مثل البرد المسعوق اى اليالى الذائب والبرد

نوع من الثياب معروف و
عنى بالانشديد اهلك والقطر
اى المطر فاعل عفى ومغناه
مفعوله وهو المنزل
والضمير فيه للقبيلة
وقوله تاويب الشمال عطف
على الفطر وهو بفتح الشين
البرج البحرية المستامة
بالطياب واراد به مطلق
السهم لان له مدخلا فى
تغيير الديار وتاويبها
رجوعها وعودها مرة بعد
اخرى وجملة عفى بجدك
كالتعليل لقوله مثل سحق
البرد كذا فى المختصر الشافى
له قوله واعدونى الثانى
تأكيد الاول ولا يعاد
التمديد ويستعمل فى الخير
ايضا يقال اوعدا خيرا وشرا
كذا فى المصباح والمطل لتسويف
بالحق والحب الثانى بالكسر
المحسوب يقول عدوا بوصول
ايها الاحبة ثم امطوا
فى الايغاف فكم الاختيار
فان حكم مذهب المعجبة
الى كد بين الحبيب والدين
يقضى على كل حال من قبيل قوله
زده نبي عاصى تو ودر كشي فلانك تو اجمان شده مبتدأ تو وجر كشي روضة تو ٢٠ له قوله يا - اريجا اى توفنا وانظرا واستخيرا اى اطبا
العنبر والبرج الدام وعسفان مكان قريب من مكة سمى لعسف السيول فيه يقول يا صاحبي ايمما و تقادا استخيرا ربعا واقعا بعسفان
ما باله ٢٠ مسنى تغرا ٢١

وقول الآخر -

يا خيليتى اعدراتى اتنى من حب سألنى فى الكتاب انتحاب
وقول الآخر -

رب ليلى اخمد انوار الاء نوم تغرا ومدام او سدا م
قد نعنمنا بد يا جيه الى ان سئل سيف الصبح من عهد الضلام
وقد اتى ايضا على فاعلاتن ثمانى مرات ولا يقال على ذلك و
المشهور فيه عروضان وستة اضرِب الاول محذوفه لهما
ثلثة اضرِب الاول صحيح و بيته -

مثل سحق البرد عفى بعدك السقطر مغناها وتاويب الشمال
عروضه فاعلن وضرب فاعلاتن الضرب الثانى مقصور و بيته
ابلغ النعمان عني ما لك انة قد طال حبسنى وانتظار
عروضه فاعلن وضربه فاعلان الضرب الثالث محذوف و بيته
اوعدونى اوعدونى وامطوا بحكم دين الحب ديين الحب لى
(٨) العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة اضرِب
الاول مسنم و بيته -

يا خيليتى اربعا واسه تخيرا ربعا بعسفان ،

الطلب
العنبر والبرج الدام وعسفان مكان قريب من مكة سمى لعسف السيول فيه يقول يا صاحبي ايمما و تقادا استخيرا ربعا واقعا بعسفان
ما باله ٢٠ مسنى تغرا ٢١

له قوله كلكم العجم بباله شراب وغيره اي كلكم اخذ جام الشراب ولا جام لي وبعده ما الذي ضرب مبر العجم لوجامنا
قوله جامنا من جامل مجاملة اي عامل معاملة حسنة ١٢ له قوله في المديد - وتقدم منا التفصيل هناك
فاربع ١٢ له قوله يدخل - اعلم ان العروض الثانية وهي السالمية يبدخلها الخين والكف والشكل كالحنشو
اقا الاولى وهي المحذوفة فبدخلها الخين والكف خاصة اذ ليست بسيماهة حتى يبدخلها الكف واما الضروب
فبدخلها الخين ولا يدخل الكف عليها وان كانت سباعية لما يبه الوقوف على المنعوك واذا امتنع الكف فيها

امتنع الشكل كاتية جزء ك
وامتناع الجزء يستلزم امتناع
الكل كذا في حواشي المقام ١٢
له قوله الزحاف - قال السكاكي
وشراح كلامه بين تون -
فاعلاتن والفا في جزء
كان بعدهما معاوية فان
كف الاول وقيل فاعلات
لا يعين الثاني فلا يقال -
فاعلاتن او قولن وهي عجز
لوقوع الحذف في عجز
الجزء الاول وان عين الثاني
وقيل فعلى او فعلاتن لا يكف
الاول فلا يقال فاعلات
وهي صدر لوقوع الحذف
في صدر الجزء الثاني ويجوز
سلامتهما من الزحافين وان
زوحف طوقا فاعلاتن بالخين
والكف ليسهما معا قبله وما
بعدك من الزحاف ويقال
فعلات فهي معاوية الطريقين
له قوله ان - المعارس الشجاع الله
يبارس الاقران اي يبارهم ويبارزهم
واصحب بكنا اجرا لوى به ثوبا يقول
لن سعدا رجل شجاع يبارم الاقران
صابر ايصو يحتسب لهما اصابه
اجرا عند الله له اقصيت الصولي
اصحت كافي المصاح وانث الفعل ١٢

العروض فاعلاتن والضرب فاعلاتن الضرب لثاني معرئ وبيتية
كلما ابصيرت رُبعا * خاليا فاضت دُموعى
عروضه وضربه فاعلاتن الضرب لثالث محذوف وبيتية
كلكم قد اخذ الجاء م ولا جام لسا ،
العروض فاعلاتن والضرب فاعلن والجزء كلها الا الاول محذوفة
٨٢ قد استدرك بعضهم للرمل عروض ثالثة محذوفة
محذوفة لها ضرب مثلها وبيتية -
طاف يبغي نجوة * من هلاك فهلك ،
عروض وضربه فاعلن وقد تقدم القول عليه في المديد
٨٣ يدخل حشوهذا البحر من الزحاف الخين والكف
والشكل وبيت الكف -
ليس كل من اراد حاجة * تم جد في طلبها قضاها
اجزائة الا العروض والضرب مكفوفة وبيت الشكل -
ان سعدا ابطل مكارس * صابر محتسب لهما اصابه
جزوة الثاني والخامس مشكوكان وبيت الخين في الضرب المقصود
اقصدت كسرا و امسى فيصير * معلقا من دونه باب حديد

كسرى مذكر نظرا الى ثانيته اللفظي وهو الالف المقصورة واحملا على مثل حبي وقيل هذا الكثير عندهم الا تروى
كيف حمل المتبني لفظ كسرى وهو مذكر على هدى ولفظ هدى يؤنث في قوله ذهب اللامة في البدن اذ ما كال كسرى *
مطرودة بيهاداة وبكائه ممن اول تميدة واولان حيث انث مطرودة وهو حال عن الكسرى عندي والله اعلم ١٢ ١٣ ١٤

له قوله واصفات الواضع
 من الابل شديد البياض
 الأدم جمع آدم والاد ممة
 في الابل نوب مشرب سواداً
 اوبيضاً اي ابل فارسية
 واصفة وعربية ادمه ١٢ ١٣
 له العبايق جم هُيُنُق
 العبد قبا مريم قاسم
 المشوم المراد البعير يقال المشوم
 في اللغة لكل ما لظهم والقباشق
 وهمل بكى ١٢ له قوله
 كل رأب خيرا المبتدأ
 وهو كل ما الخ يقال
 راب جعله شاكاً و
 الجاهل من تولم جهل
 على غيره اذا سقه
 فالمراد به هنا العدو
 السفيه كما قال "الا لا
 يجهن احد عينا يصف
 نفسه بالشجاعة يقول كل
 مارابك مني واحسست
 جهلي وجلادتي رأب حق"
 فاتي كذلك فان الجاهل
 يعلم متى ذلك ١٢ ١٣

وببيت الغابن في الضرب المستبم -

وَأَصْحَابُ فَارِسِيَا * ت وَأُدْمُ عَرَبِيَّاتُ

(٨٣) من شواهد الخمر في هذا البحر قوله -

وَالهَبَانِيْقُ قِيَامٌ حَوْلَنَا * بَكْلٌ مَلْتُوْ إِذَا صَبُّ هَمَلُ

قَاتُ خَزْمِ الْعَجْزِ جِرْفٍ وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْاُخْرَى -

كُلُّ مَا رَابِكُ مَتَى رَأْبُ * وَيَعْلَمُ الْجَاهِلُ مَتَى مَا عَلِمَ

قد جمع شيخنا صيف اليازجي عروضين وستة اضرب

من هذا البحر في قوله -

كَيْفَ لَأَنْتَ رَامِلَاتِي إِذْ جَرْتِ * عِنْدَ مُوسَى مَا لَقِينَا مِنْ هِنَا كَا

فان عروضه الاولى اذجرت وضربها الاول من هنا كما فان

اردت الضرب الثاني فقل من هنا ك او الثالث فقل من هنا

وان اردت العروض الثانية فقل راملاتي وضربها الاول ما

لقينا ك والثاني ما لقينا والثالث ما لقي -

(٨٤) جدول اعراض الترمل واضربه وزنه في الدائرة فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن مرتين = العروض الاولى محذوفة -

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	الضرب الاول مجم
"	"	"	"	"	"	"	الضرب الثاني مقصو
"	"	"	"	"	"	"	الضرب الثالث محذوف
العروض الثانية مجزوة صحيحة -							
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	الضرب الاول مستبم
"	"	"	"	"	"	"	الضرب الثاني مقري
"	"	"	"	"	"	"	الضرب الثالث محذوف
العروض الثالثة مجزوة محذوفة							
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	الضرب محذوف

الرياض الناضرة
 في حل محيط الدائرة
 لمحمد موسى عفي
 عنه

له قوله السريع في المختصر الثاني سمي بذلك لسرفته الضيق به عند الذوق السليم آه اقول في الارشاد وغيره ان في كل ثلاثة اجزاء سبعة اسباب في الاصل لان في مستعملين الاول والثاني اربعة اسباب وفي مفعولات ثلثة لان اول الوند المفروق فيه سبب صورته واسباب اسر في الضيق من الوند فأكدا اعم ان السريع من بحر انشويات عند اعجم ينظمون عليه ما سوى العتقبات فمن مثنيانهم عليه مغزى الاسرار النظمي ومطلع الانوار للملح خسرو وهو كتاب اشهر من ثقاتك وتحفة الاحرار للمجاني هذا في الفارسية وفي الهندية عليه للمولوي حفظ الله ابيد اليومي مثنوي ميلا در سول الله صلي

”السريع“

وزنه في الدائرة مستعملين مفعول مرتين وله اربع اعراب اولي مكشوفة مطوية تستقطب النساء مفعولات بالكشف والواو بالطي فتصير مفعولا تنتقل الى فاعلن ولها ثلاثة اضرب الاول مطوي موقوف وبئته -
 ا زمان سلمي لا يري مثلها في الراون في شام ولا في عراق
 الضرب الثاني مكشوف كالعروض وبئته -
 هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلوق مستعجم محول
 العروض والضرب فاعلن الضرب الثالث اصل صارت مفعولات بالصلح مفعولتم نقلت الى فاعلن وبئته قالت ولم تقصد لقبيل الغنا مهلا فقد بلغت اسماعي
 العروض فاعلن والضرب فاعلن ومن شواذ الشعر زياد حروف في اخر الصدر في هذا الضرب كما في قوله
 ان تسألني فالمجد غير الديدع قد حل في تيم ومخروم

الله عليه وسلم يقول له حمد خا خا في كمران في نام خا نام في كمران في اسم مصحف حسن رسم شاعر مثنوي كى في ابرو كاهم وعليه مثنوي شاعر الشهير سودا في مدح العماد لاطمي ومنه في مثنوي في دنيا بين جو كچه مثنوي في سب سوا سودا ك لاطمي عزيز في قوله مطوي ومنه بيت السعدى شيرازي الا ان فيه العروض مثل الضرب موقوف وهو وقت ضرورت جو نما ندر كبر دست بيد سر شمشير تيز تقطيعه مقلوب مفتعلن فاعلان مرتين مستعملين بالطي مفتعلن وفي الغيات ما حاصله تبعا يبدخل القطع حشو المصراع الثاني وحشو المصراع الاول مطوي ومنه قول النظمي في بيت كيدر

الحكيم في اسم المرامن الرحيم تقطيعه مفتعلن - مفتعلن - فاعلان - مفعولن مفعولن فاعلان - قوله ا زمان - يقول ا زمته سلمي كاهري الراون مثلها في حسن والبهار في موضع من المواضع التي اشتهرت بكثرة البهاه ٢٤ انه قوله هاج - ذات الغضا موضع البهاه والغضا جمع الغضبان شيا مخلوق الهالي المستعجم اسكت المحول الذي اتى عليه حول او احوال يقول هاج الهوى رسم الدار في ارض ذات غضا

سند في ذلك الرسم ساكت لا يخبر عن اهله ما عني عيال لعل اذا الاحوال - كذا في حواشي النفا ١٣ ه قوله قالت اسماعي - او في بقول النسي جيبتي مهلا يا رجل فقد بلغت اذ اني كلامك ولم تقصد بقولها مهلا الى كلام فاحش والقبيل اقول والغنا الغنم لود ار - م ومخروم قبيبان تقطيعه مستعملين مستعملين فاعلان بزيادة العين في الديدع صارت فاعلن العروض بزيادة فاعلات و هكذا تقدم بيت الثاني

له قوله قوم- يوم النزال يوم الحرب لكثرة ما يقال فيها نزال نزال عند المبارزة جزم جرداء وهي فرس قصرت
 اشعابها وهي من عناق الخيول عندهم اللهايم جمع لهم على ذلك قطواساق الجواد من الخيل يقول هم قوم
 اذا صرحت للحرب يومها قاموا الى خيولهم القناق وركبواها ١٢ له قوله من كل- المحبوك اريد الفرس الموثق المشدود
 في البيت لكونه عزيز اليتوك يرمي رعبا والقرا الظهر ويكتب بالالف لا بالياء كما في اسنن لان الالف بدل من
 الواو والالف المبدلة من الواو تكتب القاضل دعا وطوال بالضم يعني طويل المفرد والمشهور الفرس الذي زجرت
 يقال شههم رباب فصرود فم الفرس زجره وهو كناية عن العجة يقول من كل فرس غنيق كريم طويل المتن مزجرت تصيلا
 نافذ وماض في الهموز مثل سنان الومح تصبيبه ليس هذا البيت من الالسنه ما في شئ اذ تقطيعه مستغطن مستغطن فاعلن

مفتعلن مستغطن فعلن هل يوفق
 القياس وانما ذكره لظهوره ان
 بناء التصديقه على ان كان السويح
 له قوله الدار رتش اي كتب
 يقول دار الحبيبة فحش يكونها
 خالية عن الاهل فليس هناك
 الا رسم متر ٧ كما سرتب بالضم
 في العبد المداوم وخص الجند
 لانهم كانوا يكتبون فيه ١٢ له
 قوله يا- اي بابها العقب على
 عمرك قد كنت فيه ما لا تعلم ١٢
 له قوله العروض في المقام ٣
 وهو اشبه ان المورد لهذه العروض
 هو الخيل وبعلا الكفخس طرود
 يقال في افوا هذا الضرب من
 المذكور قبله ويقول ان له ليس
 بضر بجد يدا مستغل بل هو عين

له
قوم اذا صوت يوم النزال قاموا الى الجرد اللهم ميم
 من كل محبوك طوال تقرا * مثل سنان الترمح مشهور
 (٨٨) العروض الثانية محبولة مكشوفة تصير مفعولات بالخيال
 والكشف معلا فنقل الى فعلن ولها ضربان الاول مثلها وبيتها
 له دار وحش والرسوم كما رتش في ظهر الادييم قلم
 الضرب الثاني اصله وبيتها -
 يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم
 العروض فعلن والضرب فعلن ويجوز الجمع بين هذين
 الضربين في تصيدكا واحدة كما في قوله -
 الشرمسك والوجوه دنا نير واطراف الالكف عثم

الضرب الثالث وهو المذكور من قبل في قوله النام الخ اي المخبول والمكشوف اذ انه دخله الاضمار وهو تسكين الثاني من الخيز قيا سا
 على العروض الثانية للكمال فانها لحداء اي فعلن بتحرك العين فيدخله الاضمار وليست بعروض بلجدة لكن العقب مع الخيل اما لان
 المقيس ضرب والمقيس عليه عروض والاستقرار بيدل على انهم توسعوا في الضروب ما لم يتوسعوا في الاعراض الاتى
 ان الاعراض عندهم ٣٧ عروضاً والضروب ٤٣ ضرباً واما لان العين في الكامل اصلها التاء من متعاد هي
 ثابته سبب ثقيل واما قولن في المتحرك العين ههنا فاضل عينه هي العين من مفعولات وهي اذل سبب
 خفيف والزحاف يختص بثواني الاسباب فالاول مزاحف دون الثاني فجعلنا ضرباً مستقلاً لا مزاحفاً
 هذا ١٢ قوله النشر- هو ما انتشر من الراحة العثم بتحرك العين- شجولين الاضمان يشبه به بنان
 الجوارى قاله الجوهري وقيل شجول اغصان حمر وقيل له انما حمر يشبه به البنان اي ريحها كالسك
 ووجهه كالذنا نير في الحسن واصابعه في اللين واللون او رؤس الاصابع كالعظم ١٢ الرياض الناضرة
 لمحمد موسى عقي عنه-

له قوله وما موصول ومن استفهام انك اراي الذي يكون بعد الموت للانسان من يعلمه اى لا يعلم احد ما بعد الموت
 له قوله والضرب اعلم ان في المثلث الشطور وعروضه وضربه اقوالا سبعة ذكرها العلامة الدهموري ر ح في
 حاشيته الكبرى للكافي ويعلم من اكثر الكتب انه بمنزلة مصرع واحد لا عروض له ولا ضرب على حد قوله ولذا اصابه الخليل
 ذلك تميز الزاخر شعرا قال السكاكي في وجه انكار الخليل وكان اشعر عندنا ما له مصرعا من عروضه وضربا والمثلث لا يكون
 لذلك فلا يكون شعرا عندنا وقال في موضع اخر واما المثلث فممنهم من ينزله منزلة المصراع الواحد في تسمية الاجزاء
 فيسوي اوله صدرا ووسطه حشوا واخره عروضاً ومنهم من ينزله منزلة المصراع الثاني فيسمى الاول ابتدء والثاني حشواً
 والثالث ضرباً وكذا المثنى في تسمية جزئيه لاحشوله اهو وبعد تنبيه هذا القول قول المصنف العروض مشطورية متوقفة اشار الى
 المذهب الاول وهو ان بمنزلة المصراع الاول وقوله والضرب مثلها ايها الى الثاني والاختلاف في التسمية والعنوان لا في

المصداق والمسمى فان الجزر
 المتوقف في البيت المذكور
 واحده ليس الا فالصنف جمع
 بين القولين وشار الى كليهما
 او يقال انه موافق في ذلك
 للسكاكي القناني حيث
 يقول ان بات العروض هي
 الضرب قال العلامة الدهموري
 في تفسيره هذا المرام يعني ان
 العروض والضرب امتزجا
 فسمي الجزر المثلث عروضاً
 وضرباً حتى لا يكون البيت
 خالياً عنهما اهو ولهم من هذا
 الامتزاج تعبيرات منها
 قولهم بعد ذكر العروض وهي
 الضرب ومنها قولهم والضرب
 مثلها كما لا يخفى على من راجع

ثم قال -

ليس على طول الحيوة ندماً و ما وراء المرأ من يعلم

(٨٩) العروض الثالثة مشطورية موقوفة والضرب مثلها وبيتها
 لم يبتذل مثل كريمة مكنون + ابيض ما من كالسنان المستون

(٩٠) العروض الرابعة مشطورية مكشوفة والضرب مثلها و
 بيتها " يا صاحبي رحلي اقل اعدلي "

(٩١) يدخل هذا البحر من الزحافات الخين والطي والنجيل وبيت
 الخين - اردد من الامور ما ينبغي + وما تطيقه وما يستقيم
 وبيت الطي -

قال لها وهو بها عالم + ويحك امثال طريف قليل

الكافي والمصنف استعمل العبارة الثانية تشبيهاً ما ذكرنا من البحث في عروض المشطور وضربه جازعين في المنهوك
 عروضه وضربه - هذا ما لذي عتيبه - فالحق السمع وانت شهيد وحسيك من القلاوة ما احاط بالجميل ومن لم يفهم
 هذا المقام تكلم في كلام المصنوع شاعر قد واشرجه تنبى عن الشهرة والله اعلم له قوله لم - فيه
 شاهدان فهما بيتان لا بيت واحد ولا يتدال خلافت التضاد وهو كناية عن الذل وقد يكون كناية عن السخة
 وحسن التسمية والمعنى ان الكريمة لا يهان او المعنى لم يبتذل ولم يستعمل في حاجات الناس احد مثل كريمة وان كان
 مكنوناً مستوراً عزيزاً لا يكون بعدد صفات له ١٢ - قوله اردد - قوله ينبغي بمعنى يجب يقول مراد من
 الامور يجب ان يكون مما يجب ان يضم لامن اللغو تقطيعه مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين فاعلان ١٢
 هه قوله قال - الطريف العجيب والمال المجيد واسم رجل اى قال فلان لامرأته حال موت عالمها ديجاً لك
 امثال طريف قليل وجودهم ١٢ (محمد موسى عفي عنه)

وبيت الغيل

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ * وَجَمَلٍ نَعَرَكَ فِي الطَّرِيقِ

ومثال الخين في العروض الثالثة قوله

قَدْ عَرَضْتُ سَعْدِي بِقَوْلِ إِفْنَادُ ، وَقَوْلِهِ

لَا يَدُ مِنْهُ فَالْمُحْدَرْنَ وَأَرْقِيئُ ؛ ومثال الخين في العروض الرابعة قوله -

يَأْرِبُ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَمُوتُ

(٩٢) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي أربع أعراب وستة أضرب من هذا البحر في قوله

قد أسرعت في عتبا لا تفي * من بعدها لا أختشي عاتبات

فإن عروضه الأولى لا تفي وضربها الأول عاتبات فإن اردت الثاني فقل عاتباً

أو الثالث فقل عتاباً وإن اردت الثانية وضربها فقل فيها لتفي وفيه عتبا

أو الثالثة وضربها فقل فيهما لا توفيك أو الرابعة وضربها فقل فيهما لا توفي

(٩٣) جدول أعراب السريخ وأضربه وزنه في الدائرة مستفعلن مستفعلن

مفعولات مرتين - العروض الأولى مطوية مكشوفة -

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن	فاعلن	الضرب الأول مطوي متوفى
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن	فاعلن	الضرب الثاني مطوي مكشوف
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن	فاعلن	الضرب الثالث أصل

العروض الثانية مخبولة مكشوفة -

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن	فاعلن	الضرب الأول مخبولة مكشوف
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن	فاعلن	الضرب الثاني أصل

له قوة - فالأفناد بكسر الهمزة والكذب وبالفتح جمع فند بمعنى الكذب ومعنى الشعر ظهرت سعدى امرأتى أو حبيبتى تقول كذا من القول وذر كذا في حواشي المفاتيح تقطيعه مفععلن مستفعلن فعولان ١٢ له قوله لا يد المحدث بكسر الدال امرؤ الأند وهو الهبوط وأرقين أيضاً مثل الأول امر جمع مؤنث من الرقي وهو الصعود تقطيعه مستفعلن مفاعلهن فعولان ١٢

لقد قوله المنسرح - في المختصر يسمى بذلك لا سراحه أي سهولته على اللسان وفي الغياث منسرح وريقت بمعنى آسان چون
 دیر بر سببها مقدم اند بر اذنا آسان تر کفنه میشود و في الدرر المشاوق قيل لا سراحه هنا باق في امثاله اي مفارقة
 لها لان مستفعلن مجموع الوند اذا وقع ضرباً قلاماً من ان باق في سألماً الا في المنسرح فاقته امتنع فيه ان
 ياتي الامطوباً آه وفي هجر القاصحة ما محموله وتعريبه قال المتولوي صحباقي سمي بذلك لان الا سراح الخروج
 من الثياب يقال اسرح الرجل خرج من ثيابه وصار عرياناً وهذا البحر يكثر فيه الحذف حيث يحذف
 اركاته حتى يفضي منه وگا

فتنبه مثل هذا الحذف
 والنقصان فيه بذلك
 كقوله مرتين فهو مستدس
 عند شعراء العرب ومثمن
 عند الشعراء الفرس والهند
 فهو لا يستعمل تاماً اي
 سألماً عند شعراء الفرس
 والهند كما لا يستعمل عند
 شعراء العرب كذلك قال
 الشاعر
 يا ركة صدره باك الكركينا
 يري عرف مني اواب نرد كينا
 كل جواسي ديكور كور كني بم بخر
 هس كده كني كجوهي ادهر كينا
 وزنه مفتعلن فاعن مفتعلن
 فاعن مرتين
 الكركينا مراد من است
 رست بخر كركين كره نكار من است
 كقوله معوي اذا دخل
 الطي وهو حذف السابع
 الساكن بشرط ان يكون

العروض الثالثة وضربها مشطوط موقوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولات

العروض الرابعة وضربها مشطوط مكشوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولن

” المنسرح “

(٩٣) المنسرح وزنه في الدائرة مستفعلن مفعولات

مستفعلن مرتين وتشد استعمال تاماً والمثهور فيه

ثلاث اعراب في الاولى صحيحة ولها ضربان الاول

مطوي وببيتة

ان ابن زيد لا زال مستعجلاً بالخبر فيشفي في مصر والعرف

العروض مستفعلن والضرب مفتعلن - الضرب الثاني مقطوع

ما هي الشوق من مطوقة قامت على بائته تغيننا

العروض مستفعلن والضرب مفعولن

ثاني السبب على مستفعلن يقي مستفعلن فينقل الى مفتعلن ١٢ كقوله ان ابن زيد رجل معروف بالكرم
 فمدحه الشاعر بذلك قوله مستعجلاً للخبر اي يقع الخبر منه اي الاكرام واكحسان فهو يكسر الميم وهو احسن
 من ضبطه بقهرها على معنى ان الخبر يستعمله للخبر لان فيه ح ايهام غير المراد وان اندقم باساده للخبر بعد ك
 لانه ليس فيه بعد ايهام كبير مدحة والعرفا بسكون الراء هو المعروف لكن يجب هنا تحريك الراء بالمضمرة تبعاً
 لحركة العين لاجل النظم والمعنى ان ابن زيد ما زال مستعجلاً بالخبر مظهراً بالمعروف في بلدته كذا في حواشي
 المفتاح ١٢ كقوله ما ماموصولة ومن مطوقة بيان لها وقامت خبراً لها والتانيث باعتبار المعنى وقيل ما استفهام
 المطوقة بفتح الواو العمامة المطوقة والهائنة شجوعه وبقول الذي هي ح شوقنا من مطوقة قامت على هذا الشجيرة شجعت

١٣ وغتت اوالخير في بيت اخر وقامت صفة المطوقة ١٢ الرياض النضرية في حل محيط الدائر للمحمد موسى عني عنه

له قوله صبراً - البيت لهند بنت عتبة قالت لير يوم احد تخاطب به بنى عبد الدار اصحاب لواء المشركين اى
اصبروا صبراً يا بنى عبد الدار له قوله ويل من كلام امر سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنهما لما مات ابنهما
سعد من جراحة اصابته فى غزوة الخندق والويل العذاب والهلاك اى عذاباً لم سعد فحذف تنوين ويل
لكثرة استعمال مؤنث واحد كاهزمة ام بعد نفل فمها الى ما قبلها وقولها سعداً منصوب بمنزعه الخافض اى من سعد
ورفع ويل على الابتداء والمسووم كونه دعاءً ويصح فيه النصب بفعل محذوف وجوباً للبين من لفظه كذا
فى المختصر المشافى وصرامة وما بعد ها احوال لسعد صرامة مصدر صرم السيف اختدجاً اي فتم الجمع الحظ

(٩٥) العروض الثانية منهوكة موقوفة وضربها مثلها وبيتها
صبراً بنى عبد الدار تفعيلك مستفعلن مفعولات
(٩٦) العروض الثالثة منهوكة مكشوفة وضربها مثلها وبيتها
ويل ام سعد سعداً + صرامةً وجداً + وسودداً ومجداً +
وفارساً محداً + سديه مسداً -
(٩٧) يدخل هذا الجرمون الزحاف الخبن والطى والخيل غير
ان الطى ممنوع فى العروض الثانية والثالثة والخيل ممنوع فى
العروض الاولى وبيت الخبن -
منازل عفاهن بنى الاراءك كل وابل مسيل هطل
جميع اجزائه الا الضرب مغبونة وبيت الطى
ان سبيراً ارى عشيرته قد حادوا دونه وقد انعوا
وبيت الخيل -
وبلد متشابه سمة قطع رجلى جمل
اجزائه كلها الا العروض والضرب مغبولة وبيت الخبن فى العروض
الثانية: لها التقوا بسولان وبيت الخبن فى العروض

وحمل الاربعة مبالغة او
باقتبال المضان المحذوف
اى ذاصرامة الم معد
اسم مفعول وهو الذى اعد
ليوم الكريهة وسدا ما من
معروف والفاعل ضمير سعد
والضمير فى قوله ناهيه لسعد
والباء للتجريد ونحو الياور
فى ومن للتجريد كما صح به
كثير من العلماء اى ويل لامر
سعد من موت سعد ثم
قالت انه كان سيفاً صارماً
ذاحظ من الدين والسيادة
ومجد وفارساً معداً له
قوله منازل صرف للضرورة
وذوارك اى ارض ذات
اراك المسبل المطو المتواتر
ومثله الهطل اى له قوله ان
فى حواشى المفتاح سبيراً
اسم رجل كان وقع الشر
لاجله بين اوس والخزرج
وحد بوا بالعام للمهيلة و
دال مكسوة كذا لك تطفوا
ورحموا او يجمع من جدب
ككرم اصابه الجدب

ودونه اى عنده فالعنى على الاول ان سبيراً اى عشيرته وقبيلته بحيث تطفوا عندك وامتكبروا على اعدائهم و
على الثانى راعى تومك صارفاً فى فحط اى كان سميراً يربيه فلتما استنكفوا وذهبوا من عندك ابتلوا باللفظ
شع قوله وبلد اى رب قطع ارض متشابه سمتها اى طريقها ميمهم قطعها رجل ركب على جمله المحرم على عنده

له قوله الخفيف قال الخليل سمي به لانه اخف السباعيات اي تتولى لفظ ثلاثة اسباب خفيفة فيه لان اول وثاني
 الوند المفروق فيه لفظ سبب خفيف عقب سببين والاسباب اخف من الازداد كما في المختصرا الشافي وفي بحر
 الفصاحة سمي بذلك لكونه خفيفا على اللسان بسبب احاطة السببين على الوند المجموع **فأكد** اعلاما
 الخفيف من بحر المنويات عند العجوة تنظر عليه الخفائق والمحكم كدقيقة الحكيم السنائي الغزوي الشهيرة وسلسلة
 الذهب للمولوي الجاني وكتاب نام خق هذا ١٢١ له قوله مرتين فهو سدس عند شعرا والعرب ورتبا يمتن عند شعرا
 العجم من الستس قول

غالب ه

الثالثة " ما بالديار أنس "

٩٧ جدول اعريض المنسرح واضربه وزنه في الدائرة
 مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين -

مستفعلن	مفعولات	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
مستفعلن	مفعولات	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
مستفعلن	مفعولات	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات

العروض الثانية منهولة موقوفة - مستفعلن مفعولات

العروض الثالثة منهولة مكشوفة - مستفعلن مفعولن

" الخفيف "

٩٩ الخفيف وزن في الدائرة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
 مرتين وله ثلاث اعريض وخمسة اضربا لاولي صحيحة
 ولها ضربان الاول مثلها وزن البيت كما في الدائرة وبيتة -
 حل أهلي ما بين درقي فبادوولي وحلت علوية بالسخال
 العروض والضرب فاعلاتن - الضرب الثاني محذوف وبيتة -
 ليت شعري هل تم هل اتيهم ام يحولن من دون ذلك الردي
 العروض فاعلاتن والضرب فاعلن -

١٠٠ قد استدرك بعضهم لهذا العروض ضربا اخر مقصورا

وه فرق اوردوه وصال كما هو
 وشب دروز وماه وصال كما هو
 وضمت كاروبار شرق كس هو
 ذوق نظارة جمال كما هو
 له قوله حل من قول
 ادهشي اي نزل اقاد في
 مكانا يدرق " بضم الدال
 وسكون المهملتين وبيته
 - باباء الموحدة وفتح
 الدال المهملة اذ هما وسكون
 الواو وفتح الهمزة وها اسما
 مرضيين والفاء بمعنى الواو وقيل
 تكون بمعنى اذ ادخلت على
 المواضع وحلت الضمير في
 محبوبته في البيت قبله وعلوية
 بضم العين والنصب على الظرفية
 اي وحلت هذه المواضع مكان
 حل وقوله بالسخال بالكسح
 سخلة ولكن المراد ههنا اسم
 موضع يتخسر بيان محبوبته
 نزلت مع اهلهما مكان عال
 بالسخال كما في المختصر ١٢
 له قوله ليت من كلام
 الكسيت وشعري بمعنى علمي اي

انتمى ان يحصل له العور باحد الامرين اللذين استفهم عنهما وهما اتيان اجبتى بعد الهاء والواو وهو قيل ذلك فالخير جميلة
 الاستفهام اي ليت شعوري جواب الاستفهام كما علمت وقوله حل شعري كثر الاستفهام اشارة الى خطأ العاقبة عليه وذلك
 اشارة الى الايات المفهوم مما قبله - الروي الملاك يقول ليت معلومي هل اصل اليرهم اويجول الملاك بغير الواصل كما في
 المختصر ١٢ له قوله مقصورا القصر اسقاط ثاني سبب خفيف من اخر الخبز ومع تسكين ما قبله ١٢ الرضا الناصري في حل الجمل الدائري
 على غننه

وزنه فاعلان وبيته -

كسنت ادرى ماذا يقولون فينا غير اني ممن يقول اليقين
وزاد بعضهم ضرباً اخر محذوفاً نحونا وزنه فعلن وبيته -

قد انتت من اوطانها واستمرت في اذرت ما تهاوي من طلل

وزاد بعضهم اخر ابتر وزنه فعلن وبيته

قد سمعنا ما قاله وهو اذك من كذب كذب يا غي

(١٠١) العروض الثانية محذوفة وزنها فاعلن ولها ضرب

واحد مثلها وبيته -

ان قدرنا يوماً على عامر بن ننتصف منه او ندعه لكم

العروض والضرب فاعلن وقد استدرك بعضهم لهذا

العروض ضرباً اخر صحيحاً وزنه فاعلاتن وبيته -

لم اجدك الا على حذر قد اتاك بالمعضلات الخبير

العروض فعلن بعد الخين والضرب فاعلاتن وقد زاد

بعضهم ضرباً اخر مقصوراً واخر ابتر وهما قليلا الاستعمال

فلا حاجة الى ذكر شواهد لهما -

(١٠٢) العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول

مثلها وبيته -

بيت شعري ما ذاتولي ام عمرو وفي امرنا

الثاني مقصور وزنه فعولن وبيته -

كل خطيب ان لم نكوه نواغضيتهم ليسير

له قوله نست بقول لا اعلم
ماذا يقولون فينا وانا آنا
فلا اقول فيهم وفي غيرهم
الحق ثابتا والضرب لليقين
فاعلان ١٢ له قوله قد انتت
اي انت هي من اوطانها
فاستمرت مقيمة اذرت من
صل واثار الحبيب ما تهاوي ٢٠
ونحوه ١٢ له قوله قد
كلمة كذب مولدة غير
نصحة بمعنى كذب والباغي
المراد باغ للشتر وهو الضرب
وزنه فعلن ابتر وهو ما
اجتمع فيه المحذوف والقسم
فيصير فاعلاتن بالحدف
فاعلاتنم بالقسم فاعل يسكون
اللام فينتقل الى فعلن ٢٠ له
قوله ان يقول ان تدرنا
على عامر وهو اسمر رجل فلا
يبد من الانصاف والانتقام
منه او تركه لاجلكم منا عليه
او لتفعلوا به ما تشاءون ١٢
له قوله لم يقول هو دو ما
على حذر اذا اتاك الخبير بالامر
المعضلة اي المسائل المشككة
والضرب بالخبير بالاشياء ٦
فاعلاتن ١١ له قوله مقصور
اي مقصور ومحبون حدف
سبين من تقم لن الخين و
حدفت للقصر ما اللام
وحدها او النون ثم سكنت
اللام على الاختلاف فيه ثبوت
متفعن او متفعل بالسكون فنقل الى فعولن ١٢ له قوله كل معق الشعر كل امر عظيمها كل يسير خفيف ان لم
تغضبوا على ١٢ الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة لعمدة موسى عفي عنه -

متفعن او متفعل بالسكون فنقل الى فعولن ١٢ له قوله كل معق الشعر كل امر عظيمها كل يسير خفيف ان لم
تغضبوا على ١٢ الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة لعمدة موسى عفي عنه -

له قوله والضرب فإدراكا علمان علماء الفقه اختلفوا في حقيقة هذا الضرب فقال السكاكي انه مقصور مخبون واخباره
 المصنف قال بعضهم هو مخبون مسود دخل الخين على من تقع لن فبني مستقم لن ثم دخله الكسف وهو
 حذف المتحرك الثاني من الوند الماروق فسنظت العين من تقع فيبقى منفكس ثم نقل الى فعولن وردت الياء الكسف مخبتين
 بالوند في آخر الحشو العروضي او الضربى و اوتد ههنا في الحشو واجابوا بانكار الاختصاص فهو عندهم مجرى في آخر الوند
 ولو كان في الحشو اختر اذ عين معد وريدزم ههنا وهو حمله على الخين والقصر فان المرأ يختار هون البليتين اذا
 ابتلى بهما وتلقبثو بان القصر بينهما مما لا يجوز وهو كون الروى من الوند وصل الروى وهو حرف لين ناشئ
 عن اشباع حركة الروى او هاء نلية من السبب ولم يوجد في كلامهم نظير هذا وانما تجد كون الروى والوصل
 من جزوء واحد سببا كان

العروض مستفعل لن والضرب فعولن بعد الخين -

او تدا اوجه ذلك ان
 الام في فعولن وان صار
 الان جزوء سبب لكنه في
 الاصل من اجزاء الوند
 على القول بكونه مقصورا فان
 الفرض على ما عرفت غير مرة
 حذف ساكن السبب واسكان
 متحركه فبقى من من تقع لن
 مستعمل وبعد الخين متفعل
 فنقل الى فعولن فظهر ان
 الاول من السبب ياتي الى
 الان واقيم وزن فعولن مقامه
 واما لام فعولن فهو من اجزاء
 الوند ولما وقع فعولن ضربا
 يكون وصل الروى وزن فعولن
 والروى لانه كما تراه في مثال
 العتن وهو يسير بالاشباع ان
 الروى حرف الراء وهي في موضع
 الامرواوا والمتطيد من الاشباع

١٠٣) بيدخل هذا البحر من الزحاف الخين والكف والشكل
 والخين ^{نظير} جاز في العروض والضرب كما في الحشو وبيتته -
 وفؤادى كعهدى لسليبي * برهوى لم يرجل ولم يتغير

وبيت الكف ^{حدث} ^{بم}
 يا عمير ما نظهر من هواك * اوتكس ليستكثر حين يبدا
 اجزاء كلها الا الضرب مكفوفة - وبيت الشكل -

صروتم اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا
 جزوة الاول والثالث والخامس مشكول -

١٠٢) يجوز في الضرب الاول التشعيب وهو مجرى
 الزحاف تصير فاعلا تن به مفعولن وبيتته .

يتروقن كالسراب وقد غصه * ن غبارا من الشراب الجارى

وصل وهي في موضع النون فالروى من الوند والوصل من السبب وهو كما تراه هذا ما تحضنا من حواش شق ومن اراد زيادة
 النقص والابرام فعليه بالفتح وحواشيه والله اعلم اسكته قوله وفؤادى - اى ان فؤادى منليس بهوى وجبينته لم يزل كما هو لم
 يعتبر من حالته الاولى فهو الان كعهدى يسليبي * اسكته قوله يا عمير - مرخم عبيدة اى يا عبيدة ما تظهر من هواك الخلقى او تنطق من
 هواك الياى بعد كثيرا عند الناس حين يظهر ويبدأ اسكته قوله صروتم اى هجرتك اسماء فصرت مكتئبا اى حزينا * اسكته قوله
 بهر فترقن التروقن هو الجرى جربا سهلا ضمرا جمع غير الماء الكثير اى من يشرب كثيرا هيمسا ويترن من البعيد كالسراب
 المتحرك وقد خص غبار الماء * اراد كثرة الجماعة كما يخاف من الشراب الجارى * اسكته قوله التشعيب ان قلت ان بين كولا في الصنعة
 تقارن حيث عد التشعيب سابقا في العلل اللازمة وهما ما يجرى مجرى الزحاف قلت انه نفسه مرخم قبيل الفصل ان اسم التشعيب
 في الخفيف والمقلب خصوصا مجرى مجرى الزحاف فلا تارة من راقك كالتشعيب خاص بها فلا تن وهو حذف احد مخروفي الوند

السراب الناصح في حل معجم الدارس

فيه لتصير فاعلا تن به مفعولن وقد ذكرنا فيه بعضا في الفصل الثامن فراجع

له قوله قد - لما فرغ المصنف من الخفيف الا ان يتشرع في الجوز المهمة من دائرة المشتبه وهي ثلثة الجديدا والقريب والمشاكل وانما ذكرها بعد الخفيف لان الجديدا منهالة مناسبة شديدا مع الخفيف اذا ركانه اركانته يتقدم وتاخير كما تراها فذكر الاخرين هنا تبعاً للجديدا وراثة مباديها في الدائرة متملة بمبدأ الخفيف ولو كان هذا النظر لكان ذكرها بعد المبحث اي بعد اختتام الجوز دائرة المشتبه الاولى وانسيتم في اتصال مباديها بالخفيف نظر فدايرته المشد من اتاد في الامراء اتمهل وتاتي ستي بهذا الوجود تامل ما عند انشاء هذا الجوز فما كذا قيل ۱۳ له قوله الجديدا والغريب اي كذا في الغياث والجزر - البرزجره في نسبة الى برزجره القمي مخترع هذا الجوز وهو غير برزجره الذي هو وزير نوبختي والموبر اي عند قد ما العجم والمناخرون منه كايستونه مرتباً كذا في بحر الفصاحة لكونا عيد الغفران وسبى هذا الك - زيرا كراين جزارة بيدار كره است بعد از خيل بن احمد و الاحسن رفايت) كله قوله وعليه وعليه مخبوناه جوفت كرم صنوبر كثر سره بنو چون قد سروت صنوبره وزنه فعلا تين فعلا تين مفاعله وعليه سالمايه في مرثه ارام دل + كچه نيبانتي را باب جزا م دل ومخبوناه

وبيت النخبين في الضرب الثاني من العروض الاولى -

والمنابا مابيين سار و غا د ه كل جي في حبلها عتيق ^{جمع منبئة وهي الموت} ^{سائق، مجوس} وببيت النخبين في العروض والضرب -

بيتمانحن في العتيق معا * اذا اتى راكبا على جماله ^{مؤنم}

(۱۰۵) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عروضين وضربين من هذا البحر في قوله -

لست ارجو تخفيفها من عذابى وعن فؤادى ولو عتي من هواها فان عروضه الاولى من عذابى وضربها من هواها والثالثة تخفيفها وضربها ولو عتي -

(۱۰۶) جدول اعاليض الخفيف واضربه وزنه في الدائرة فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن مرتين العروض الاولى صحيحة

فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن	الضرب الاول صحيح
فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن	الضرب الثاني محذوف

العروض الثانية محذوفة -

فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن	الضرب محذوف
---	-------------

العروض الثالثة مجزوة صحيحة -

فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن مستنفع لن	الضرب الاول صحيح
فاعلاتن مستنفع لن فاعلاتن مستنفع لن	الضرب الثاني مقصور

(۱۰۷) قد سبق في الاشارة في الكلام على دائرة المشتبه الى بحر المتعدد وهو الجديدا عند الفرس ووزنه فاعلاتن فاعلاتن مستنفع لن مرتين وعليه قول بعض المؤلدين -

فعلاتن مستنفع لن مرتين وعليه قول بعض المؤلدين -

عروض

تجزيه من تغافل ياتيها + من عترت من تهي به ايارغ دل + نر كچه بارنجي الف سے تو كچه + بر مر ارا خدا باجر غ دل ۱۲ اليزين النافرة في حل جويو العارزة

لہ قولہ کُنْ۔ التصافی المیل الی اللہ وان تفعل افعال الصبیان ویکنی بہ عن احوال الشباب والاشترام الاستخرا ج
 ای کن لاخلق الشباب مہاشراً واستحل احوالہ ولا تکرہھا ۱۲ لہ قولہ یحرم سہمی یا یسرح لتوالی ما کان متفرقا فی المصارف
 فتابعہ وحیت ونعم فاعلاتن بین الجزئین المتماثلین وھما مفاعیلین مرتبین من تولیہم سر والحدیث اتی بہ علی الوکلاء ومنہ قول
 الاعمش فی ثلاثۃ سنو وواحد فی کئی جواب من قال لہ اعرف الاشہار بحرم او لتسام الاذنا فی اول کل مکن والاسباب فی
 اخرہ یقال تسرد الدائرۃ فی النظام اولتوالی سببین فی آخر کل جزو ولا یقال ان ہذا الوجوہ توجد فی ماسواہ ایضاً
 لان ہذا التسمیۃ یرجعہا کما قدمنا صراط والوجہ الاول اذنی لمناسبتہ لاسم الآخر وهو القریب وجہا کما فی العیاش فی ہذا
 وقرب انما کوئند کہ بہ بحر مضارع قرأتی دادیا اگر بعد از خیال بن احمد مولانا یوسف نیشاپوری وضع کردہ ۱۲۰۵ لہ علیہ مکفوفاً

ترے علم میں پیارے نکل گیا دل
 نثرے سے ہے فرت گل گل دل
 وزنہ مفاعیل مفاعیل ذم لانت
 وعلیہ مکفوفاً احزاب سے

ما لِسْمِي فِي الْبِرَايَا مِنْ مَثْبِيهِ + وَلَا الْبِدَا الْمُنِيرِ الْمُسْتَكْمِلِ
 وَقَوْلِ الْآخِرِ -

کیوں کرتا ہے مجھ کو تو پیار رسول
 پھر مجھ کو ملے گا نہ مجھ سے شہید
 وزنہ مفعول مفاعیل فاعلاتن
 مرتبین وعلیہ مکفوفاً معذوفاً
 صار فاعلاتن قبہ فاعلاتن سے
 گردن شکوہ شکایت نہ کیوں بھلا
 مرے علم سے ہے خرتیں
 لہ قولہ المطرد سہمی بذلت کوئند
 مطرداً للقرب ای متماثلتال
 اطرد الامرتبہ بعضہ بعضاً وتماثلت
 احکامہ ذی العیاش فی وجہ
 شمیئہ بالمشکل ای بحر یا بحر
 قریب مشکلت وارد درین فاعلاتن
 مقدم ودر قریب توخر است آہ ہجاء
 و فیہ اللہ قد یتنم ایضاً و
 علیہ مکفوفاً سے

كُنْ لَإِخْلَاقِ النَّصَابِي مَسْتَمْرِيًا + وَلَا أَحْوَالِ الشَّبَابِ مَسْتَحْلِيًا
 وَقَدْ سَبَقَتْ الْأَشْأَرُ أَيضًا إِلَى بَحْرِ الْمَسْرُودِ وَهُوَ الْقَرِيبُ عِنْدَ
 الْفَرَسِ وَزَنَّهُ مَفَاعِيلِينَ مَفَاعِيلِينَ فَا عِلَاتِنِ مَرْتَبِينَ + عَلَيْهِ
 قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ -

لَقَدْ نَادَيْتُ أَقْوَامًا حِينَ جَاءُوا + وَمَا بِالسَّمِّ مِنْ وَقْرٍ وَلَا جَا بُؤَا
 وَقَوْلِ الْآخِرِ

خیز ورف چمن گیر با حریف من روتے
 گاہ میں تو زمین گاہ شاخ من بوتے
 وزنہ فاعلات مفاعیل

عَلَى الْعَقْلِ فَعُولٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ + وَذَانِ كُلِّ مَنْ شِئْتَ أَنْ تُدَا فِي
 وَقَدْ سَبَقَتْ الْأَشْأَرُ أَيضًا إِلَى بَحْرِ الْمَطْرُودِ وَهُوَ الْمَشَاكِلُ عِنْدَ
 الْفَرَسِ وَزَنَّهُ فَا عِلَاتِنِ مَفَاعِيلِينَ مَفَاعِيلِينَ مَرْتَبِينَ + عَلَيْهِ
 قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ -

مَنْ يُجِيرِي مِنَ الْأَشْجَانِ وَالْكَرْبِ + مِنْ مَرْتَبِي عَنِ الْإِبْعَادِ بِالْقُرْبِ

فاعلات مفاعیل مرتبین آہ ومن ممتنہ مکفوفاً مقصوراً وزنہ فاعلات مفاعیل فاعلات مرتبین صار ذم لانت
 ومفاعیلین بالکلت فاعلات مفاعیل الا ات مفاعیل الثانی بسکون اللام مقصوراً سے لوتے میں شب دروزست یں ہر خاک
 جوں ہار میں انگریزوں میں شجر ناک + وعلیہ مکفوفاً مقصوراً مستسا سے بارغم کو ایسا ہی پڑا آہ داغ بحر کو کھانا ہی پڑا آہ ہذا واللہ
 اعلم ۱۲ الریاض الناصریۃ فی حل محیط الدائرہ لجمہد موسیٰ عفی عنہ -

له قوله قال الزجاج - في حواشي المفتاح المضارع اقل البحور المستعملة في العرب حتى انكرك الزجاج وعداها من المهمة اه
... وفي الاثر وقال الدماميني وانكرا وحش ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منه شيء منهما

قلت هو محجوب يتقل الخليل
وقال الزجاج هما قليلان الى
اخر ما قال المصنف وقوله الى
شاعر اي معروف وقوله في
اشعار القليل اي المعروفة
بالشعر فلان ناقص بين اول
كلامه واخره ١٢ له قوله
المقتضب متى بذلك لانه
اقتضب من المشروح بتقدير
مفعولات فيه وقال الخليل
سوى بذلك لانه اقتضب
من الشعري اقتطع ١٢ من قوله
مترتين فهو مستدس عندهم
وربما يتنم عند العجم
وزنه عندهم مفعولات مستغفلن
اربع مرات فمن الثمن مطويا
اي فاعلات مفعلةن اربع
متران سه تجر بغير شك بري ك
خوش اني بمرحون في كل يوم خرد لوتر
ديته بين زياده الم سه يار ليه ونا
سه بين ك امير ومن هوني به شوره ورا
سه بين ك امير ومن هوني ١٢ له
قوله اقبلت الشبح بضم الاول
ودفع الشا في كسرها اسود شبهه
به اشعارها التي قد تقم على
الخدلين اي عارضان عليهما
اشعار زلفين كاستبيح وقيل
غير ذلك لكن الاولى ما قلنا
ويؤيدك ما في بعض الروايات
كالبريد بدل كاستبيح تشبه
اي حوراء الهوى بتقويم البيت الاول لها ما بعد فاعلات امه مفعولات حذف الروايات مفعلةن مترتين ١٢ له قوله انا ناقل بيه
مفاعيل مفعلةن فاعلات مفعلةن والشاهد في قوله انا ناقل بيه مفاعيل مفعلةن مترتين ١٢ له قوله انا ناقل بيه

قال الزجاج ان المضارع والمقتضب قليلان حتى انه لا
توجد منهما قصيد لا لعربي وانما يروى من كل واحد منهما
البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب
ولا يوجد في اشعار القبائل -

”المقتضب“

١١ ”المقتضب وزنه في الدائرة مفعولات مستغفلن
مترتين له عروض واحدة مجزوة مطوية لها ضرب واحد
وزنه مفعولات مفعلةن مفعولات مفعلةن عليه قول بعضهم
اقبلت فلاح لها عارضان كالسبح ،
ادبرت فقلت لها والفؤاد في وهج ،
هل علي ويحكما ان عثقت من حرج ،
١١ ”لا يجوز في هذا الجواب فاء مفعولات وادها معا
ولا حذفها معا كما تقدم في المضارع ولا يد من حذف
احد لهما وفي الابيات السابقة حذف الواو بالحق والشاهد
لحذف الفاء بالخين قوله -
اَنَا مُبَشِّرٌ نَا بِالْبَيَانِ وَالتُّدْرِ ،
و شد بقاؤها كما في قوله -
لا ادعوك من بعد بل ادعوك من كتب

استانها بالبرود ليرد العارضين نفسه ما فكل انهما في ك استبيح قوله والنو اذ الاحال ومقول بقول الشعراء اي بعد في الوهم اعراض
اي حوراء الهوى بتقويم البيت الاول لها ما بعد فاعلات امه مفعولات حذف الروايات مفعلةن مترتين ١٢ له قوله انا ناقل بيه
مفاعيل مفعلةن فاعلات مفعلةن والشاهد في قوله انا ناقل بيه مفاعيل مفعلةن مترتين ١٢ له قوله انا ناقل بيه

المجثت

١١٢) المجثت وزنه في الدائرة مستفعل لن فاعلاتن فاعلاتن
 مرتين وله عروض واحدة مجزوة صحيحة لها ضرب واحد
 مثلها وبيته -

انتم فروضى ونقلى + انتم حديثى وشغلى
 تفعيل مستفعلن فاعلاتن مستفعل لن فاعلاتن -

١١٣) قد استدرك بعضهم لهذا البحر عرضاً ثانية محذوفة
 لها ضربان الاول مثلها وبيته -

دار عفاها القدر + بين اليل والعدام
 وقيل انه من البسيط - الضرب الثاني محذوف مخبون
 وعليه قول بعضهم -

صاح الغراب بنا + بالبين من سلمه
 صاح الغراب بنا + في كيلته شيمه
 ما للغراب ولي + دق الاكال فمه
 فليته لم يصح + ولم يقل كلمه
 ١١٤) شذ استعمال هذا البحر تاماً ومن ذلك قوله -

يا من على الحيت يلى مستهماً لا تلحني ان مني لن يلاما
 ١١٥) يدخل هذا البحر من الزحاف الخين والكف والشكل
 وببيت الخين -

ولو علققت بسلى + علمت ان ستموت
 وببيت الكف -

له قوله المجثت سمي بذلك لونه
 منظم من بحر تخفيف بنقد بيم
 مستفعلن ولذا كان رجاءه كنهجاً
 له مرتين فهو مستفعلن عندهم
 وعند شعراء العرب وايضاً
 يكون الاضمتاً ومنه مخبونا مقصوداً
 بسكو درو تو برجان نازان منست
 بلاك من طبر بر كرم بان من است
 وزنه مفعلن فاعلاتن مفعلن
 فاعلاتن مرتين ومنه مخبونا مقصوداً
 عروضه وضربيه
 مكر من زخم شاهير كراب نشان ندر
 جوايي خيمه سياب قول رواي ندر
 جون لي پروه دري سه جانيي زير نك
 كسي طرح ميرا زول نهار ندر
 له قوله انتم اي انتهى كالقوله
 التي يجب اداء حقوقها والفعل الذي
 يتدب انما منه وما لي حديث الا انتم
 ولا شغل الا ذكركم له وقيل اي
 من مشطوب البسيط وانما ذكره
 بصيغة التمريني لان الشطر لم
 يذكروا في البسيط انه قوله
 سانه شجرة معروفة زكريه شيمه
 باردة الالاجم التي هي العزينة
 اي التي الطعن دعا عليه له قوله
 يا من يلى من قولهم لعا فلان
 يلى يابه ضرب عابه مستهماً
 عاشقاً يقول يا من عاقته انه
 يلوم كل عاشق على المحبته كما
 تدبى فان من يكون مثلي في
 صدق المعجبه وكما لها لا يلاما
 له قوله علققت يقال علقه
 وبه يابه سمع هوييه اي لو كنت
 عاشقاً لاسمى اليقنت اذ انت
 انك هالك تقيعه مفاعله
 فاعلاتن مرتين اعه البيت
 لابن الفارض الصوفي في قصيدته
 وبعد كما ياقبلي في صدق
 اذا وقتت اصلي + ومنها
 وسر كرمي ضميري ، والقلب طور
 القبح ، وصرت مرسلي زمانى ،
 مداما رجعتي كفى ١٢

لہ ما کان عطاء ہن + الاعدۃ ضمرا

وبیت الشکل فی الجزء الاول والثالث -

اولئک خیر قوم + اذا ذکر الخیار

(۱۶) بیجوز فی ضرب ہذا البحر التشعیث وهو یجری مجری

الرحان وان شعث الضرب لا یجوز فیہ العین وشاهد التشعیث قول بعضهم -

علی الدیاس القفار + والنوی والأحجار

تظل عینک تجری + بواکف صدراہ

فلیس باللیل تہدی + شوقا ولا بالتمہا

فتری الضرب تارۃ فاعلاتن واخری مفعولن

الفصل الحادی عشر فی البحرین النحاسیین

” المتقارب ”

(۱۷) ” المتقارب وزنه فی الدائرۃ فعولن فعولن فعولن

موتین ولہ عروضان وستۃ اضرب الاولی صیغۃ ولہا

اربعة اضرب الاول مثلہا والوزن کما فی الدائرۃ وبیتہ -

لہ قوله ما - الغفار یکسر الضاد
الوعد الذی لا یرجى وقاویہ ای
لیس عطاء حق الا وعدا لا
یرجى وقاویہ تقطیعہ من تقم
فاعلاتن من تقم فاعلاتن
لہ قوله اولئک تقطیعہ مفعول
فاعلاتن مرتین - اذا دخل الشکل
وهو الجمع بین العین وخذنا لثان
والکف رای حذف السایم فی
مس تقم لقی منفعول ثم یتقل
الی مفاعل ۱۲ لہ قوله التشعیث
اذا دخل التشعیث علی فاعلاتن
بان حذف المتحرک من وتداء
المجموع بقی فاعلاتن او فاعلاتن
فیرو الی مفعولن ۱۲ لہ قوله
علی - النوی بضم النون سکون
الھنزة العبری حول الخیمۃ المنع
دخول الما فیہا وواوکف
الدم مع الذی بسبیل المدار
المطر الخیزر السبیلان
لہ قوله الفصل لسا کان
الاولی ان یخرا المتدارک
عن سائر المعجوز نظر
الی تاخر استخراجه وکان
المتقارب مثلہ فی کونہ

خما سبیا اخرہما فی فصل والا فلنحما سی التقدم علی السباعیات وتقدم المتقارب لکونہ من بحر الخلیل
لہ قوله المتقارب یکسر الراء وتفتحہا سبب ینک لقباب اذادہ من اسبابہ واسبابہ من اذادہ لان بین کل وتدین سببا
واحدا اعلیٰ من ہذا البحر لکونہ موافقا لطباع العجم اکثر اعلیٰ الشعر فاکمل ال المتقارب من بحر المنویات للجم نظر علیہ واقعات العرب
کثیرا والعشقیات والطوب والخلایق فمن الاول کتاب شاعرہم للفرزدق الذی سار فی الافان کلش السائر الشہر کا شتہار الشمس فی بعض انہا
وشاعرہم بقاسم رگنا ابادی وسکندر نامہ لسنطالی وظفر نامہ لملہا نغی تمییز الجامی ہذا فی الفارسیہ فی الہندیہ سکندر نامہ للسید یمن لثا
احمد ومن اللان مثنوی یوسف زلیخا لابی القاسم الفرزدق فی الفارسیہ فی الہندیہ مثنوی سحر الیمن المعروف بمثنوی میوحسن
الذی لانظیرولہ فی مثنویات الہند ومن الثالث یوستان لسنعدی ۱۲ لہ قوله موتین فهو مثنوی ومنہ
سہ عدد غیرتے جو کو دلیر نیا + کنی جو ہر مقرر نیا + وریما ضعقوا فاقوبہ علی ستہ عشر کتا کقولہ سہ تمنہیں ہے کہ اعلیٰ دل
کو تیش کا صد ہو کہ مرد تلک ہو + ہی تہ ہے قائل اگر حق دلائے یہ ہمیں تیرے پاؤں پر جاں بحق ہو ۱۲ الریاض النضرۃ فی حل محیط الدائرہ
لمحمد موسیٰ علی عنہ -

له قوله وكانا شريكاً عناناً
 من الشوكة قال ابن السكيت
 كانها مأخوذة من عنق لها شئ
 اذا عرض فانها اشتراك في شئ
 معلوم وانفرد كل منهما بما في ما
 يقال هو اخوة ببيان امه ١٢
 له قوله ويأوى - بأسأت محتاجاً
 الشعث جمع شعثا صغيرة الرأس
 مرايض جمع مرضع في الصحاح
 امرأة مرضع اى لها ولد
 ترضعه اى كافي الحال فات
 وصفتها بالاضاع في الحال
 قلت مرضعة السعال بالقم
 مخفت السعالى جميع سحلافة
 اخبت الغيلان يقول فلان
 يأوى ويأوى نسوة وصفهن
 ذلك ١٢ له قوله وابنى اى
 ابنى من الاشعار شعراً مشظلاً
 يجعل الرواة ناسبت لصعوبة
 المعنى او اللفظ وقيل ناسبت
 ما سواها اى بحيث ينهمك
 الرواة في معناه ويتسرون
 ما سواها ١٢ له قوله امن
 معنى الشعر المنحزن والمنعسر
 بذكر الاطلاق والاستفسار عن
 مالها وعليها فان لا الاجل الدمنة
 التى افقرت بذات الغضا وهو
 موضع لسلى ١٢ له قوله تغتف
 اى كن عفيفاً ولا تغف فان الغتفى
 باتبك وقوله ياقى بالاشباع والآ
 هو مبروم مثل اشهر وهو يقض اصله يقضى له قوله وقيل - اما ذكره بصيغة التمليز اشارة الى ان القصر لا يجرى

وكانا زماناً شريكى عناناً * رضيعى لبان خليلي صفاء
 العروض والضرب فعولن الضرب الثانى مقصور وبيتية -
 ويأوى الى نسوة بأسأت * وشعثت مرايض مثل السعال
 العروض فعولن والضرب فعول الضرب الثالث محدوت
 صارت فعولن بالحدوت فعولت نقلت الى فعل وبيتية -
 وايبنى من الشعر بيتاً عولياً * ينسى الرواة الذى قد ارووا
 العروض فعولن والضرب فعل - الضرب الرابع ابتر
 صارت فعولن بالبترفع فنقلت الى قل وبيتية -
 خليلي عوجاً على رسم دار * خلت من سلكي ومن مية
 (١١٨) العروض الثانية مجزوة محدوتة ولها ضربان الاول
 مثلها وبيتية -

امن دمنة افقرت * لسلى بذات الغضا
 تفعيله فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل الضرب
 الثانى ابتر وبيتية -

تغف ولا تبئس * فما يقض يأتى بك
 العروض فعل والضرب قل

(١١٩) قد ذكر المبرر لهذا البحر عروضاً اخرى مقصورة
 وزنها فعولن لها ضرب واحد صحيح وبيتية
 ورمناً قصاصاً وكان التقاض * فرضاً وحقاً على المسلمين
 العروض فعولن والضرب فعولن وقيل انه من العروض

مجرى الزحاف وانما هو من العلل اللازمة كما هو مسطور في بابها والقصر اسقاط تانى سبب خفيف من آخر الجزء
 وتسكين المتحرك قبله كاستفاطون فعولن واسكان الاله فيصير فعول ١٢ اعنه قوله التقاض نصف البيت الثانى من الصاد
 الثانية من التقاض ١٢ الرياض الناصرية فى حل مجيد الدائرة -

الاولى وان القصر جائز فيها ويجرى مجرى الزحاف -
 (١٢٠) "يحونر في العروض الاولى الحذف مع الضرب
 المحذوف وان يحرى مجرى الزحاف فيجمع بين فعولن و
 فعل في العروض من القصيدة الواحدة ومنه قوله -

كان المدام وصوب الغمام ووريم الغزالي ونشرا القطر
 يعل بها برد ائيا يرها اذا غرد الطائر المستحر ،

(١٢١) "لا يدخل هذا البحر من الزحاف سوى القبض ويدخل الجزء
 الاول منه العلل التي تجرى مجرى الزحاف التلم والثرم وبيت القبض
 افاد فجاد وساد فزاد ، وقاد فزاد وعاد فافضل
 وبيت التلم -

لواخذ اش اخذت جبالا وت يكر ولم اعطه ما عليها
 الجزء الاقل فعولن وبيت الترم

قلت سدا لمن جاءني ، فاحسنت قولا واحسنت رأيا
 الجزء الاول فعل ومن الشواذ دخول البئر على العروض
 المجزوة وآيان الضرب محذوف كقوله -

وزوجك في النادي ، ويعلم ما في غدا
 العروض فلى والضرب فعل -

(١٢٢) "قد جمع شيخ ناصيف اليازجي ثلاثة اضرب من هذا
 البحر في قوله -

سلاحي على من قربنا حماها ، فامسى فوادى يعانى بلاها
 فان الضرب الاول بلاها فان اردت الثاني فقل بلاه والثالث بقل

له قوله كان الغزالي يضم
 الغمام بيت نهره من اطيب
 الانهار القطر بضم الاول وفتح
 الثاني العود الذي يتبحر به
 ونشرك راحته وبعقل مضارع
 مجهول من عله سقاء ثانيا
 والبريد يكون السراة نقبض
 العز المستجر اسم ذاعل
 للانتقال من السحري يقال
 ديك مستحراى يصيم وقت
 السحر ١٢٠ التلم هو العزم
 بالمهملة اذا سكت العزم من
 تغيير آخره والعزم حذف اول
 الوند المجدوم من اول البيت
 والتلم هو اجتماع العزم
 والقبض ١٢٠ قوله القبض
 هو حذف الخامس ساكنا
 كحذف نون فعولن ١٢
 كانه افاد اى اتته افاد الناس
 فجاد اى فعل الجيد وساد
 قومه فزاد على الغير وقاد
 الجيش فذم الاعداء وعاد
 عودا فاحسن الى الناس ١٢
 له قوله لواخذ اش سخاش
 حبيته اى لواخذ اش
 لا تمصبت جمالات بحق بكر
 ولم اعطهم ما عليها من
 الاسباب والاشياء ١٢١
 له قوله قلت اى قلت قولا
 سديدا لمن جاءني فاحسنت
 قولا ورأيا ١٢
 الرياض الناضرة في
 حل محيط الدائرة
 لمجد مرسى على عنه +

له قوله سبقت - وركبى اى ادركى ايهاه ووصول اليها يقال سبقت اذا تركه خلفه وتقدمه يقول المحبوتيه سبقت ان
 ادركها فلم ادركها واذا انقرت اى تباعدت سبقت اجلى وما هو الا ذو موقى ١٢٠ له قوله وار - صبتا ا قوله بشعر يفتح
 المعجزة وكسرها بجا رسا كته ورا اء مهملتين صفة لد اس وهو ساحل البحر وثمان بضم المهمله وتخفيف اليهم صفا
 اليه وشمسفة نونه وهو بلدته معروفه على هذا الساحل وقد كساها خبيرا والبلا بال كسروا نقصرا الهلاك وهو مفعول
 كساها الثاني والعلوان فاعله وهو يفتح اليم الليل والنهار اى كساها مودرها الهلاك فان قلت قد خبتت العروض
 ورا قلت فى هذا البيت خصامت
 بوزن فعلاتين مع كونهم قال
 انها صبيحة فالجواب ان قوله
 صبيحة اى الاصل فيها ذلك وما
 ذكره من الغبن وانتقيل فيها
 فعارض لا يحل التصريح كذا فى
 المختصر ١٢٠ له قوله هذا
 اى دارهم خلعت عن الاهل
 وعفت آثارها الكليزية فاسئل
 اهذ دارهم صار هذا حالها
 ام كتاب معا حروفه مضمي
 الدهور فالضرب هذ هو
 يسكون الراء فاعلان مزيل و
 التثنييل زيادته حرف ساكن على
 وتبلا مضموم فى اخر الجزء فيصير
 فاعلان مثلا فاعلنت فينقل الى
 فاعلان ١٢١ له قوله قطرا الميزاب
 تشبيها له بجزير القطر الساقطة
 على الارض من الميزاب وهو منها
 وبصوت الناقوس وقد ذكرنا
 الوجه سابقا منذ ١٢٠ له قوله
 اهل اى لا يلقاوه ولا قلوب لهم
 ففى كل ساعة يتقلبون الاموات
 نقلا الى المقابر ويذنون ذنبا
 بعد ذنوبهم على هذا الوزن
 بوزن كذا بوزن من نازى
 ويحيى بوزن من نازى

١٢٥ ان هذا البحر كثير اما يستعمل مخبونا فيصير كل جزء منه
 فعلى ويسمى حينئذ بحر الغيب كقول الشيم ناصيف اليازمي
 سبقت دركي فاذا انقرت سبقت اجلى فدنا تلافى
 ١٢٦ لهذا البحر ايف عروض مجزوة وضرب مرقل كقوله
 دار سعدى يشجر عمان قد كساها اليل الملوان
 العروض مرقلة ايغلسيب التصريح وضرب مزيل كقوله
 هذه دارهم اقفرت ا مرزبوم معتنه الداهوم
 وضرب معرى كقوله
 قف على دارهم واكين بين اطلالها والدمن
 ١٢٧ ياتى هذا البحر احيانا كل جزء منه مقطوع فونرن البيت
 فعلى ثمانى مرات وسمى حينئذ قطرا الميزاب وضرب
 الناقوس وعليه قول بعضهم
 اهل الدنيا كل فيها نقل نقل دننا دننا
 فعلى فعلى فعلى فعلى فعلى فعلى فعلى فعلى
 وقول الآخر
 اهوى بدر اجفنه احرم و نومي حتى جسمي اسقم

ديكوا اس رز ك نور انشائي و شمع مجلس ياتى على اشقرت اس ك روكا و كمين ك رنجري موكا ١٢٠ له قوله اهوى - احرم بمعنى حرم ونوى مفعوله
 واسقم بمعنى امراض وفاعل الفعلين ضمير اليد وهو عا حال والناقوس الاحمر الشديد العبرة اى احبب من حرم على عيني النوم حتى امراض
 جسمي ونادى قلبى حسي هذا ولا تنردنى ههنا اوحسى الحيا ولا طاجتالى سواك والعدام غيب نبات بصيغ به ويقال له دم الاخرين ١٢٠
 الرياض الناضرة فى حل محيط الدائرة له محمد موسى على منته

مما حاشيته الرياض الناضرة

له قوله ما لي ابي ليس لي مال املكه الا درهم وقوله اوبردوني اوبعني الواو وهو التركي من الجبل والا درهم كما مر ١٣ له قوله في القافية
القافية في اللغة السالك بقفا احد من قفوت اشرة اذا وضعت قدمك على قدمه سمي بها المعنى المراد ههنا لانها تقفوت وتقم آخر النظم او
رديها تلفظ ما سبق من الاشعار وقيل هي بمعنى المقفوت كما لرأضة بمعنى المرضية فانوجه ان الشاعر يقفوها ويتبعها في النظم وعلى كل تقدير
التنقل كما في لفظ الكافية اولان الموصوف بها الحروف والحلقة ولتقبورها في آخر النظم اذ بها يحسن الابدانة والاتحاد المقصود بين
الابيات ولما كان العمود بانتهائه جعلها آخر النظم وفي الاصطلاح كما قال السيد الدمشقي هو م يعرف به احوال او اخر الابيات من
حركة وسكون ولزوم وجواز وقبوز ذلك وموضوعه او اخر الابيات من حيث ما يعين لها وضاعتها مهمل بل من سبعة خال امر الفنبس را قول
في نية نظروا كباك يعيم كون الواضحة مهلهلا ولعله اخذ مما اشتهر انه اول من فصل القصة تداها وخطا ونداها بل امرية را تا نجد
قصائد من تبع والزبا ووجدت بية الايوش وهم قبل مهمل يمات عديدة كما لا يخفى على من له مسكة بال تاريخ را جم
تاريخ الطبري والنجدة تبي عن النجدة اقول على التسليم المهمل مستعمل القافية لا واضع العلم والا كان واضع المعوا لرب
الرياض ابو الاسود وحكمه لندب والاباحة ورضه معلوم مما سبق اهر يتصرف ١٢ له قوله القافية اعلم انها خلقت في مصدر القافية وهو
المراد من قول المصنف حقيقة القافية والذي حصل لي بعد الفحص ان الاقوال فيها عشرة الاول ما ذكر السيد في بديع المطول حيث قال
والفقا تبتعد الخليل من آخر الحرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن والثاني ما يهيه حيث قال ويروى
عنه ايضا ان المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو اول القافية اهو هو الذي ذكره السكاكي ونقطة نفخي عند الخليل من آخر حرف في البيت
الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن اهو واخذ المصنف تذكرة بعبارة اوقه حيث وضه ساكن بدل حرف في الاول
«واقرب» مكان «اول» وفيه صون الكلام عن دخول من والى على لفظ اخر واول وهو نبيغ فخطب القم في كلامه مع ان لفظ اقرب اظهر دلالة
كما لا يخفى وكذا في لفظ ساكن ما ليس في لفظ حرف من الدلالة حيثية لك على ان آخر البيت لا يكون الاسكان ولفظ «متحرك يليه ساكن»
يدل ما بعد فانه مع ايجاز ادل
على المراد امتس به كذا يعنى
حسن موزن لفظ بيبه في كلام
المصنف فان التبادر الكثير
الاستعمال منه للجدية والتخ
هم الاتصال كما في الكافية لاين الحاجب
الاصل ان يلى الفعل اى ان يذاكر
النظر بعد الفصل يتصلا به و
مثل هذه العبار واقعة فيها غير
مرة في اجزاء هذه ارض لم يفهم
مواقع الكلام اعترض على المصنف
ورب كانهم يعلم ولا غرو فسل
جواد كبرية ولكل عالم نلة ثم
انهم يتبهرت منه بعبارة
كقولهم مثلا انها عبارة عن الساكنين
الذين في آخر البيت مع ما بينها

نادى قلبى طوعا حسبي * دمعى قان مثل العندم
ياعدا الى خلوا حالى * طرقتى قلبى فى ذا اسلم
حبي يعنى متى شيئا * متايكسى او ما يطعم
مالى مال الادهم * اوبردوني ذاك الادهم
الباب الثاني في القافية
الفصل الاول في حقيقة القافية
(١٢٨) القافية من اخر ساكن في البيت الى اقرب متحرك

من المتحرف كما كان واكثر ومع الحركة التي قبل الساكن الاول فالمراد بالمتحرك في كلام المصنف اما الحركة قال ابن جني وربما حرك
بالحرف ههنا عن الحركة كذا في حواشي المقام واما المتحرك نفسه على اختلاف في القافية ومحصله ان المبحر من الحرف الاخر الساكن
الى اول ساكن يعنى بالحركة المعرفى مع المتحرك والحركة التي قبله فية والثالث مذهب الاخفش وهو انها عبارة عن الكلمة التي
في آخر البيت دليله أنك اذا قيل لك كتب في القوافي ابائية فكتب هكذا الحساب والكتاب والمصاب والعذاب ووقفه ابن الحاجب
بان القافية من القفو بمعنى الاتباع والذي يتبعه الشاعر ليداء في ساكن الابيات ليس هو الكلمة لان الكلمات الاخر تختلف اقول لهذا
اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ بمعنى اتباع نفس القافية لها سبق من الابيات والمصاريح فالظاهر ان التابع الكلمة الاخيرة
ولعل هذا هو مراد الاخفش من الاتباع وفيه اية ان التعريف غير متناول للمتكافؤ من القوافي الا في بيانها اذا كان زائدا على كلمة
واحدة ويوجب ان الانقسام الى المتكافؤ ليس على مذهب الاخفش بل على رأى الخليل والرايع انها الكلمة التي في آخر البيت مع
الكلمة التي قبلها والخطس قول اكثر الكونيين منه هو التي تطرب انها حرف الروى خاصة والسادس الحرفان اللذان في آخر البيت
السابع الجزء والاخير من البيت اى الجزء العروضي كما يعين في آخر الطويل الثامن النصف الاخير من البيت التاسع هو البيت
العاشر هو القصيدة ذكر الاخيرين السكاكي وقول ابن الطيب في كل يوم للفقو في جولة على المعنيين الاخيرين هذا والله
عام ١٢ الرياض الناضرة في حل محيط الدرر لعمرو موسى على عهده

له قوله وما البيت للفرزوق في ملاح ابراهيم خال امير المؤمنين هشام مصاحبه على ما قاله اسعد ليس مثله في الناس حتى يقارب اى احد يشبهه في الفضائل الاممك اى رجل اعطى الملك يعنى هشام ايوامه اى ايام ذلك الملك ابو اى ابراهيم اى يباثله احد الا ان اشته وهو شتم لتفصيل في المولود فرجهم ١٢٥ قوله فقا خطاب لرجلين كانا هناك اولوا حد على ما دعيتهم كقولهم فان تزجر اى بالبن عقاب انزجره ومنه لثباتي جهنم اولادك بدل من النون الخفيفة والاصح انهم يقولون مثل هذه الكلام مطلقا وان لم يكن هناك حد بل لا يكون في الذهن البعد منه خطا بهم ونداءهم الى تشبيه الخليل وهذا امر فوقي لا يخفى على من له مسكة ينظم الشعر والسقط ما ساقط

من الرمل والذى ما التوى من الرمل والدخول والحومل صحت ١١
 ١٢٥ قوله تنه امر من ناه الرجل اذا تكبر وقوله اهن مضارع مجزوم لان جواب الامر وهكذا يدل امر من دللت ربابه سمع
 الراء على درجتها اظهرت جراً في علمية في نطقها كما انها تتخالفه وما بها خلات واطم اصله اطيعم فتكلم مجزوم بكونه جوابا اعلم انه ذكر ستة ايام يلى كل واحد منها مضارع فتكلم مجزوم جوابا يقول له اقل ما تشاء اطيعك في كل حال ١٢
 ١٢٦ قوله ترى من معلقة امرأ القيس اليعربى الهندية (مينكن) الازرام القياس فيه ازام رونه جمع رثم بالكسر وهو القبح الخالص البيان والعمرات البقاء والقياس جمع قاع الاذن السهلة والافضل درج سياه يعنى في بين اى عن اطلب
 ١٢٧ شكما اى هو اسفير در حصان اى ويردنا اى ان افادهم بخر فضل سياه

يليه ساكن وهي قد تكون بعض كلمة كما في قوله -
 وما مثله في الناس الاممك اى ايوامه حتى ابوك يقاربه
 فالقافية من القاف الى الهاء الساكنة وقد تكون كلمة كما في قوله
 قفانك من ذكرى حبيب منزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
 فالقافية من الهاء الى الياء الساكنة المشبعة بعد اللام وقد تكون كلمتين كما في قوله
 ته اخمل واحكم اصبر وعز اهن + ودل اخضع وقل اسمع ومرو اطع
 فالقافية من اليم الى الياء الساكنة المشبعة بعد العين وقد تكون كلمتين كما في قوله
 قد جبر الدين الاله فجزيرة فالقافية من لام الاله الى الراء
 (١٢٩) راييزم اعادة كل حركات القافية بعينها في كل بيت فقد تكون
 فتحتين كما في حومل في البيت المذكور انفا ثم قال بعداء -
 ترى بعرا الازرام في عوصاتها وقيعانها كانه حب فلقل
 الفصل الثاني في احرف القافية وحركاتها
 (١٣٠) من احرف القافية حرف الروى وهو الحرف الذى تبنى

في نظيره من احرف اعلم ان احرف القافية ستة جرت عادتهم بملكانها مستقلة ولكل واحد احكام عجيذة وهي الروى والوصل والخرور والرفوف والتاسيس والداخل والخبير منها في بحث الخامس لوجه ١٢٧ المصنف ١٢٥ قوله الروى قال السيد في تعريفات وعبد الحكيم في تكلمته الروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه يقال بالية اوتياية اهر وفي المختصر هو ما حوز من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فعيل بمعنى مفعول اهر قلت فاصله لهماز تركت كما في مثل نبي فيكونها نوادرا لافا لكونه من قبيل خطيئة والقانون اى ابدال الهمز يارثم الازرام جواز غير وجوب وتترك الهمزة شاذ في بعض الالفاظ البنية منها تنبى على قول وديرية ويكون منه روى اقا كونه مهورا اجد لك ما قال صاحب انصباح حيث قال البروية الفسر والتمية هي كمن جرت على السننهم بغير همز تخفيا وهي من رواك في الازرام الهمزة اذا نظرت فيه اهر وقال عبد الحكيم الاهرى في تكلمته حيث تنوين الترتيم والروى مشتق من رويت العجل اذ اقتلنته ومن رويت العبير اذا شددت عليه الرواء وهو العجل لروى بجمع به الاحمال اوص الروى لان البيت يروى عنه في قطع اهر الرياض الناضرة في حل خطيب الدائرة لاجد موسى على عنه

لأنه قوله المجرى - مثل مسعى من العجى الاسم لاق الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل تحركة اللام في منزل
 هي مجرى ولو كونها موضع جرى النفس واخر اجب حيث يوقف عليها او كونها مجرى وفاق الابات للقصيدة حيث يجب اتحاد جميع
 الابات فيها ١٣ له قوله بناء الاصول - منصوب على انه مفعول مطلق للوزم اى غير مبنيات بناء كبناء الاصول اى الحروف الاصلية
 وقيد به احترام اذن الالف والواو والياء الزوائد التى بنيت كبناءها اصلية في اللزوم وعدم التصرف فيها غير ذلك حيث تقم روياء
 اريدت قول المتفتى مع الاكل ماشية الخيزلى + فدى كل ماشية الهيدى + كيف اتى بالخيرى والهيدى في قافية الالف
 مع اليقين على زيادة الالف

فيهما الوجه ان الالف جرت
 مجرى الاصول هذا ثم اتى اول
 من تفتن لهذا الاشكال في شعر
 المتنبى راقدا دخل في هاء
 الزوائد الف خمير الاثنين وواو
 ضمير الجماعة مضموما فاقبلها وياء
 ضمير الموث مكمورا ما قبلها مثل
 لم يضربا لم يضربوا المرصير في
 له قوله هاء وليد اذ كرى قافية
 الهمز قصيدة المتنبى التى هي اول
 ديوانه وفي اخرها هاء الضمير
 وقد اشكل على قومه وضعا فيها
 واقبلها عدل العواقل حول تلبى
 التائه وهوى الاحية منه في
 سورة ١٢ له اختراع من المتحركة
 فانها روى ١٢ هه تولة التنوين
 ووجه ان التنوين وان كان
 حروقا خيرا للقاية في الظاهر
 لكنهم لا يثبتون عليه القافية لانه
 دخل على القوافي بعد تمامها ولو
 بنوا عليه القافية لعم ان يكون
 او اخر جميع الاسماء المتصرفة
 المتوتة اذا كانت في الاواخر
 روياء وهه الا مر لا يفهم ١٢
 ولا يفخر في الايتان به لاحد
 فاكلمها - جميع ما ذكر من الحر

عليه التصيد فيقال دالية او لامية او ميمية والحركة المروية
 تسمى المجرى ثم ات جميع حروف الهجاء تكون روياء الا الالف
 والواو والياء الزوائد في اخر الكلم غير مبنيات فيها بناء الاصول مثل
 ايامى في ايام وخيام وعوض خيام والجزعا عوض الجزع وال
 هاء الضمير او هاء التانيث الساكنة كما في كلمه او هاء الوقف
 كما في الهمه واغزاه اولهه والتنوين كما في قوله -

اقلى اللوم عاذل والعتابين + وقولى ان اصبت لقد اصا بن
 اصبت بضم الصاد وكسرها ١٢

او الالف المبذلة من نون التاكيد الخفيفة لقوله -
 ريطنه الجاهل ما لم يعلم

وكذا الكالاف والواو والياء اللواتي يلحقن الضمير بحوز ايتها
 ومررت بهى وهذا غلام هو ورسيتيهما ومررت بهى وكلمته هو و
 ضربتكا وضربتكى وما يشبه ذلك فان جاءك بيت فانظر الى
 اخر حرف منه فان كان واحدا من هذه المذكورات فتجا وزر
 الى الذى قبله واجعله روياء فان كان واحدا منها ايضا فتجا وزر
 الى ما قبله فانه لا بد ان يكون روياء وذلك انه لا يمكن ان يلحق

بعد
 عادلة سقط التام للضرورة فلو ارد شخصنا عادلا والمعنى - كم كن تو ازن مات را سے عازله وقتاب را وگو الرصوب آرى تو من هم تو اب مى آدم
 البيت لجرى من الواخر ١٢ له قوله بلفظه الاصل لم يعلم وقوله ما معى ما دام يصف جلاله الخصب والنيات والمفعول الثانى بقوله بلفظه
 فى مصرع بعد ك وهو شئ على كرسية معهما والضمير المنصوب للجميل اولين على قول اخر وهو انه اخر وهو اتى بصف لبيتا فى القصب اى
 الكوش عنده عليه رغوته بل ابل ما قبله من الابات كما فى العنصرى راقدا ١٢ دخول النون المؤكدة على مدخول لم قليل صرح به النحاة ١٢
 ١٢

له قوله فقامت قال المولى عصام الدين القاسم الغياض لم تقم ولا عماق جهم عمق بالقمم وقد يقسم اطراف المغازة والخلوى
 الغالى والمغترق مهبط الرياح وجوب الواو محذوف بيويد رب مقازة مغبرة الاطراف الغالى المهبط قطعت تبيمه رواية
 الخفاة لهذا البيت «كذا النخلة» بالتثنية ويسمى هذا القسم التثنية الغالى لما يمين الغلو والتجاوز عن الحد قال ابن
 هشام فى المغنى و زاد الاخفش والعروضيون تنويها سادسا وسموه الغالى وهو الاصح لآخر القوافى المقيد كما كقولهم روبة
 وقاتم ١٢٦ له قوله معا- اى افاق كناية عن ترك الحب والعشق اذ هو سكرة وباطله منصوب بتزعم الخافض وروى

بالرقم ايضا يقال اقصره كفت
 واقرس الصبا كناية عن اشغال
 اللهوى الشباب الذى هو
 كالمصباح فى الاشغال بالملهى فيه
 اى افاق قلبى عن حب سلمى
 واقصر عن باطله و عربيت
 اقرس الصبا اى اشغاله ١٢
 له قوله فالياء فيه نظر اذ
 هذه الياء اصلية والمستثناة
 الزائدة فالصواب اسقاط هذه
 الجملة والاكتفاء بما بعدها ١٣
 كنه توله والقصيدية تمتد اذ
 الياء فى قوله يهتدى وان
 كانت اصلية لكن القصيدية
 والية بدليل ما بعد كما ثم هذا
 الدليل لا يقطع عرق النقص
 فانقول قال السكاكى وشراى كلامه
 ما ملخصه وكثيرا ما يجرى
 الالف والواو والياء الاصلية
 مثل سرى ويسروا ويسرى
 واهل الاصلية مثل انشبه
 واعنه مجرى الحروف الاشياء
 وذلك فى انشاء القصائد على
 سبيل التوسم كقول ابن الطيب
 فى قافية الامه وريم له
 جيش العدد وما عشته

حرف الروى اكثر من حرفين الاول هاء الوصل والاخر الفروج
 وسيبقى القول فيهما فقول روبة وقاتم الاعماق خاوى المغترق
 احرة القاف وليست واحدا من الحروف المستثناة فهى حرف
 الروى والقصيدية لذك قافية وفى قول زهير-

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعمرى افسا لصبيا ومر واجك
 فآخر البيت الهاء الا انها من الحروف المستثناة وما قبلها اللام و
 ليست من الحروف المستثناة فهى الروى والقصيدية لامية
 وقول ابى العلاء-

ويهدى الدليل القوم والليل ظلم و لكنته بالنجم يهدى ويهتدى
 فالياء من الحروف المستثناة والقصيدية والية بدليل ما بعدها قال
 نيا احلم السادات من غير ذلة ويا اجود الاجواد من غير موعده
 وفى قوله

يكاد نسيم الريح من نحو ارضه ويخبرنا عن وجدده وغرامه
 فالروى العيم وفى قوله-

فراقتحام الشجاع مهلكها ولا توتى الجبان مغلدها

وجاشت له الحرب الضروس وما تغلى و مع ان الياء اصلية وفى الاصل ابراهيم على الاقل كقوله فى قافية الهمة مع عدل
 الحواذل حول قلبى التاشم فان الهاء اصلية فلا يصح التصريح الا على القول بما ذكرنا ١٢ الرياض الناضرة فى حل محيط
 الدائرة لمحمد موسى عفى عنه-

له قوله يا - المهاجم مهارة البقر الوحشي رتم بعني رعى والعقيق ولزوى موصان قوله اما اصله ان شرطية وما زائدة و
 حاكي فعل ماض دلونه فاعله وطرقة صيغ مفعوله والطرقة طرقت كل شئ - له قوله ابن الفارض هو الامام العارف بالله الشيخ
 ابو حنيفة ابو القاسم عمر ابن الفارض صاحب اشعر الطيف الفائق واداسلوب الظريف الذي الذي شاء شذوذا في
 الاقطار كاششس في اربعة النهار وجاوا مكة وكان يقول علمت في النوم بيتين وهما سه وحياتا اشواق اليك وتربية
 الصبر الجميل به ما استغنيت عيني سواك ولا صوت الى خليل * ولد في الرابع من ذي القعدة سنة ٥٤٤ هـ بالفارسية
 ومات في جمادى الاولى سنة ٦٣٣ هـ

فاروى الدال الالف الساكنة الاصلية اى المقصود قد تكون
 رويًا وتسمى تقصيدة حينئذ مقصود كمقصورة ابن دريد
 التي اولها -

له يا ظبية اشبه شئى بالمرها راعته بين العقيق واللوى ،
 اما ترى رأسى حاكى لونه وطرقة صيغ تمت اذ يال دجلى
 وكا تقصيدة الغزلية في العروض التي اولها -

وللشعر ميزان يسمى عروضه به النقص والرجحان بيد ربهما الفتى
 وانواعه قل خمسة عشر كلها * يؤلف من جزئين فرعين لا سوا
 يسكون عين خمسة عشر والياء الساكنة الاصلية قد تكون رويًا

كما في قول ابن الفارض

سائق الاضغان يطوى البيدلى * منها عرج على كثران طى ،
 وكذا لك الواو الاصلية والزائدة بعدها ضمير كقول
 لقد ولت اليتيم جوى * معاشر غير مطول اخوها
 فان نهلك جوى فكل نفس * سيحلبها لذلك جا لبوها
 واما تاء التانيث المتحركة فتكون رويًا كما في قول ابن الفارض
 سقتنى حبيبا الحب راحة مقلتي * وكأسى ممتحا من عن الحسن جدت

هذه اول بيت من ديوانه
 سائق اى ياسائق الاضغان
 اسم فاعل من ساق يسوق
 والاضغان جمع ظعينة وهى
 الهودج والمرأة فيها يطوى
 يقطم اليه مفعول الفعل جمع
 البعد والمفازة وحكى اصله
 طيما مفعول مطلق خرج امر
 بمعنى مل كثران جمع كثر و
 هو التثنية من الرمل وحكى قبيلة
 كنه قوله لقد - يقال على الامر
 فلانا اى قوضه اليه وجوى
 اسم رجل وقوله غير مطول
 اخوها اى غير مقوم حق
 اخيها وجارها اى لا يقدرا
 احدان ينقص حق اخيهم
 لقوتهم وان كانت الرواية
 مطول بلايين فالعنى غير
 مهذور ورواه يقال طى
 ودمه اى هدمه اى توفى جوى
 قسمه الذى اتم عليه قوما لا
 ينقص حق جارهم اذ كما يهدى
 فان مات جوى فالعوت سبيل
 يسلكه كل واحد ١٢٥٥ قوله
 سقتنى - هذين البيتين من

تأنيته الكبرى السماعة عند الصوفية بنظم السلوك وتذشرها كثير من الصوفية على حدة وادوا في شرحها اسرار الايام
 غيره وحييا العجب سورته والحقيا الوجه وقلت عظمت وراحة مقلتي اى كف عيني جعا للعين كفا اى رأيت عيني العجيب
 دلتنى شراب العجبة كاسى وجه العجيب وقوله سرى ١٢٦ باطنى الرياض النضرية فى حل معيط الدائرة احمد موسى عفى عن

له قوله مقيدة - سميت بذلك لتقيدها بها باسكون او لتقيدها بالصوت عن الانطلاق كما تنفخ حروف الالهراق او لان تسيماها لما سميت مطلقة ناسب ان تسمى هي مقيدة تكبيلا للتقابل ١٢ له قوله التوجيه في المختصر سميت بذلك لان الحركة قبل الساكن كالحر كتحريكه كان الروى موجه بها اى مصيرها اذ جهين ساكنون وتتحرك كما ثوب الذى له وجهان ١٣ له قوله مطلقة - اى مطلق رويها اى ليس ساكنا فاستاد الاطلاق الى القافية مجازا عنى علاقتها الكلية والعجزية وورد المطلق هو الحرف المتحرك الذى يقفه الحروف المستتبعة بالاشتياح وهى الالف والواو والياء الزوائد التى مذكورها وسمى

بذلك لان الصوت ينطق به ولا ينحس وقال الجاهلي سميت هذه الحروف الواو والياء والالف حروف الاطلاق لاطلاق الصوت بها دائما فالماكة - القوافي المطلقة هي التى ربما تلحقها تنوين التزم بدلا من حرف الاطلاق عند تنميم ولذا اتخلف الفعل اليه لكونها بدل حروف الاطلاق لتحصيل المعنى عند ابن يعيش واختم الجاهلي و لقطعه عند سيدييه وحزبه فالعنى بحرف الاطلاق عند لقبولها مما الصوت فاذا لم يتوهموا اجا وبالنون مكانها كما فى المعنى ١٤ طبه مضر واما المقيدة فتلحقها التنوين غالبا كما فى قول ربيعة المتخرفن المذكور سابقا فالروى وهو القاف ساكن وعند العنى تحرك ولحقه التنوين الغالى سمي به لتجاوز البيت بها

قأوهت مصحبي ان شرب شرابهم به سرسرى فى التثنائى بنظر
 ١٣ متى كان الروى ساكنا سميت القافية مقيدة وحركة الحرف
 الذى قبل الروى يقال له للتوجيه وان تحرك الروى فالقافية
 مطلقة وحركة الروى هي المجزى كما تقدم -

١٣ يجب المحافظة على الروى الواحد والمجزى الواحد القصيد
 كلها فان تغير الروى الى حرف اخر الا انه قريب منه فى المخروج
 فهو عيب فى القافية يسمى الاكفاء لقوله -

بني ان البرشئ هيين المنطق اللين والطعيم
 فجمع بين الميم والنون وهما متقاربان فى المخروج وقوله -
 اذ ازم اجمال وفارق جبرته + وصاح غراب البين انت خزين
 تنادوا باعلى صخرة وتجاوبت + هو ادرى فى حاقاتهم وصهيل
 فجمع بين النون واللام وهما متقاربان فى المخروج -

عن حد الوزن ولهذا البسقط عن التقييد والتفصيل فى الروى والجاهلي بالمعنى هذا والله اعلم ١٢ له قوله الاكفاء كالمخزوم مأخوذ من قوله لغات الاناء اذ قلبته فهو مكفء سمي به البيت المذكور لان الشاعر قلب الروى عن ضلقة المألوف وهو غير جاسر ولم يولد بين كذا فى المختصر وورد ابن السجزي فى اماليه شواهد عديدة اثنا عشر بيتا السد اعراضه ١٣ طبه جيد باد ١٤ شئ اى ياتي فحذف حرف السد اى الفتح تصغير طعام ينعم ولذا اى يبيى اليتو والا حسان امر سهل غير وجوه وصعب فهو شيطان الكلام الطيب اللين فلا تكن ثقا واطعام الضمام القليل فلا تكن يخبلا ١٥ له قوله انيم والنون تقاربهما من حيث ان لكل واحد منهما تعلقا بآخر فاشيخوم راسيا اذ كانتا ساكنتين حيث لا يمكن اذ اوهما اذ اخذت بالانفاخذ اى الصوت ١٢ له قوله اذ ازم الجيد اذ جعل فى الفم خطام والا جمال جيم جبل والعجوة بالسر جمع جاس واليهو ادرجم هادسة الارض الكثيرة العشب والمراد هنا السدل والعقاب يقينية صخرة وجوابهن هو الصدى صداع اذشت والجات الاطراف ١٢ له قوله وهما من منحج المخج كما فى كتب التجويد ان الزوائد والنون متحدة المخروج لكن كما نفا حيث متروجا بان المراد من الانفاذ فى المخروج بين الحروف كمال التقرب لا الفتح وحقبة فان حال الرياض النافذة فى حل محيط الدرر لعمري عنى عنه

له قوله الاجازة بالكسر من جاز المكان اذا تعداه وعامته الكوينين يسمونه الاجازة بالراء المهملة من الجوز وهو
التعدى ووجه التسمية على القولين ظاهر وهو غير جائز للمؤدبين كذا في المختصر ١٢٣ له قوله خيلني الرجل ما يجعل على ظهر
البعير والمهلكة المراد منه المقازة اي تركها الرجل فاني بمفازة والنواصب لظون وقوله يشري من اشري الشئ اذا حركه ورخز
الملا وكاتبته عن لين موضع الركوب والتجيب الكريم ١٢٤ له قوله الاقواء بالكسر من اقوى الريح اذا تغير وخطا عن سكانهم

١٣٣ ان تغير الروي الى حرف مخرجه بعيد عن مخرجه فهو عيب

في القافية يسمى الاجازة كقوله -

خيلني سيرا واترك الرجل اني + بمهلكة والعاقيات تدور
فبينما يشري رحله قال قائل + لمن جميل رحو الملاط تجيب
فجمع بين الراء والباء وبينهما تباعد في المخروج

١٣٥ ان تغير المجري الى حركة قريبة كما اذا ابدلت الضمة

كسرة او الكسرة ضمة فهو عيب في القافية يسمى الاقواء كقولم

سقط النصف ولم ترد اسقاطه + فتناولته وانقتنا باليد

بمخضب رخص كان بنانه + عم يكاد من اللطافة يعقد

فايدلت الكسرة ضمة وكقولم

زعم البوارح ان رحلتنا غدا + وبذاك اخبرنا الغراب الاسود

وه مرحبا يغد ولا اهلاب + ان كان تفرق الاحبة في غد

فايدلت الضمة كسرة -

١٣٦ ان تغير المجري الى حركة بعيدة كما اذا ابدلت الضمة

او الكسرة فتحة وبالعكس فهو عيب في القافية يسمى اصرافا

او اسرافا كما في قوله -

لانك حق عجزوا او مطلقة + ولا يسوقها في حبلك القدر

لان الروي تغير وخطا عن
حركة الاولى والاقواء غير
جائز للمؤدبين كذا في المختصر
سكته قوله سقط النصف الخمار
الغم محرك شجرة لها ثمرة
حمراء يشبه بها بنان النساء
المخضوب يدرك امرأة سقط
خيارها بلا ارادة اسقط
فوزغته وغطت عن وجهها
حين السقوط باليد او رفعت
باليد وقوله بمخضب يدل من
اليد والترخص اللين ١٣٥
قوله زعم البوارح لعلها اسم
حبيبة وقيل هي الطباء والله
اعلم ١٣٦ له قوله اصرافا بالمد
المهملة من قولهم صرفت الشئ
اي العدته عن طريقه فسمى اخرا
المجري بلان الشاعر صرف
الروي عن طريقه الذي كان
يستحقه من مائة حركته
الحركة حرف الروي الاول و
وبالسين ووجه التسمية
بظاهر وهو غير جائز
للمؤدبين كذا في المختصر
ويسمى القافية مصرفة
قال السيوطي في المهر

ليس في كلام العرب اصرفت بالهمزة الامة واحدة وهي اصرفت القافية فهي مصرفة ١٣٦ الرياض الناصرة
في حل محيط الدائرة -

له قوله نصف يفتح الأول والثاني يقال امرأة نصف أي متوسط الخبر ١٣ له قوله الوصل - لما فرغ من بحث الروي شرع في القسم الثاني من احرف القافية وهو الوصل سي بذلك الحرف المذكور لكونه مرصولا به من اطلاق المصدر على اسم المفعول مجازا والمراد من حرف التبيين حرف العلة الموافق حركته ما قبله له الذي يقال له حرف الاطلاق لا مطلق حرف العلة الساكن بقوله هاء الضمير تفصيله انها قد تكون ساكنة كقوله سه نطاول هذا الببل واسود جانباه وارقي الاخيل الاعيه وقد تكون متحركة اها بالفتحة وبالضمة اوبا الكسرة فعلى تقدير سكن الهاء وصل معنى من غير خروج لكونها حرفا واحدا

بعد الروي وعلى الثاني اي كونها متحركة وصل مع الخروج ١٣ له قوله النفاذ سميت بذلك لان المتكسر نفذ بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الانف مثلا التي بعد ها وقيل بالبدال المهملة د معنا لظا لقتضاء واتمام لان هذه الحركة هي تمام الحركات فيها وتم نفاذها اي انقضاءها وتامها

فان اتوك وقالوا انها نصف فان طيب نصفها الذي غيرها
 ١٣٥ من احرف القافية الوصل وهو ما يلي لروى متصلا به
 من حرف لين لقوله راقلي اللوم عاذل والعتابا او هاء ضمير
 لقوله ريان من يزيد حيوته لرجاله ولا يقع الا في
 القوافي المطلقة وحركة هاء الوصل يقال لها النفاذ ويجب
 المحافظة عليها في القصيدة كلها -

من البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول سي بذلك لخروجه وتجاوزها الوصل التابع للروى ويحتمل ان يكون بمعنى اسم فاعل والله اعلم ١٣ له قوله الهاء لا تقع روي في ثلثة مواضع احدها ان تكون هاء السكت وهي ما تتبين بها الحركة نحو ارمه الخرة وثانيها ان تكون ضميرا محركا ما قبلها مخففا او متفلا سواء تحركت او سكنت نحو عندك اذ اوقم قافية وثالثها ان تكون

١٣٦ من احرف القافية الخروج وهو حرف لين يليها الوصل
 لقوله عفت الديار محلها فتقامها
 تنبيهه احبا نالقم الهاء الاصلية وصلا اذا تحرك ما قبلها لقوله
 اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلباء في جدارها
 " و فرسا اثني وعبدا فارها "
 ١٣٩ من احرف القافية الروى وهو حرف لين قبل الروى
 لقوله لاخيل عندك تهديها ولا مال وحركة الحرف

منقلبة عن ثاء التانيث معر ما قبلها معر وطلحة فلذاه الهاء ات وصل لا روي بل ما قبلها هو الروى ونقل بعضهم ان تو ما اجازا وقوم الهاء المنقلبة عن ثاء التانيث شيئا اذا كان ما قبلها مشددا كحطبه وهدية لا يصح ان هذه الهاء وصل والروى ما قبلها وهو الياء واما الهاء الاصلية المحرك ما قبلها كالشبه والتشابه فانت فيها بالتحليل ان شئت جعلتها وصلا ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل انه يكون روي وان شئت جعلتها روي قال ابن جني وقومها وصلا كثيرا منهم كقوله و فرسا اثني وعبدا فارها فان سكن ما قبل الهاء الاصلية كانت اذا سدت او ضلقت لم تكن الا روي فالاصلية كوجه والرائدة نحو عليه المضاعفة نحو مياهما ١٣٥ له قوله غلباء الحديفة المتكافئة للشجر والقارص الحادق ١٣ له قوله الروف يكسر الراء وسكون الدال مصدر بمعنى اسم الفاعل سمي بذلك لانه خلف الروى فهو من بيت الركب لانه وان سبق الروى نظما ومؤخره نية لانه وونه في لزوم وهو واجب اتفان حيث ينفق ساكنان الحرفين يسهل الانتقال من احدهما للثاني الى الاخر كما بين الى الخبر ما لم الذي هنا ١٣ الرياض الناصية في حل محيط الدائرة على غنم -

لحقوله بالفتح ثم اسكون سينت بذايك لان الشاعر يحد وما اى يتبعها فى النواقي لتتفق الازواج لسؤ ما لو كانا نالهما
 بمعنى اسم المفعول ١٣ له قوله ويجوز قبيل العيوب المتعلقة بالسرف عشرة ١٤ جمع المريف وفيه ٢٥ الجمع بين الواو
 والالف المديتين كالف والمفعول ١٣ الجمع بين الياء والالف المديتين ٢٥ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها والالف مثل
 قال وتقول ١٥ الجمع بين الياء المفتوح ما قبلها والالف ٢٦ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها والالف المدّة ٢٧ الجمع بين
 الياء المفتوح ما قبلها والياء المدّة ٢٨ الجمع بين الياء المفتوح ما قبلها والواو المدّة ٢٩ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها و

الذي قبل الروف يسمى الحد ويحوز فى الروف ان يشترك من
 الواو والياء دون الالف كقوله
 لبيت تحقن الارواح فيه احب الى من قصر منيف
 وكلي ينجم الطراق دوني + احب الى من هير الكوف
 وقوله
 كنت اذا ما جئت من غيب + يشتم رأسى ويشتم ثوبى
 وقد يكون الروف والروى من كلمه واحده كما تقدم وقد
 يكونان من كلمتين كما فى قوله
 انت له الخلافه منقادة + اليه تجر اذيا لها
 فلم تك تصلح الاله + ولم يك يصلح اذ لها
 (١٢٦) ومن احرف القافية التاسيس وهو الف بينها وبين
 الروى حرف واحد كقوله يا نحل ذات السرو والجداول
 والخرق الفاصل بين التاسيس والروى يسمى الدخيل
 كالواو فى الجبل وحركة الحرف قبل التاسيس هى الرس
 وحركة الدخيل هى الاشباع واعلم ان الف التاسيس لا يبدأ

الياء المدّة ١٠ الجمع بين الياء
 والواو المفتوح ما قبلها وليس هو
 يسمى ١٢ له قوله لتتفق تتحرك
 فتتوالد ارجم ربيع ينج من
 باب ضرب ومنه والطرق جمع
 طلق الذى ياتي ياء ١٣ له قوله
 تجر اذيا لها من جرد من جرد
 اى جذبه والاذيل جمع ذيل
 ومن ١٤ له قوله التاسيس
 بمعنى اسم المفعول اى الترس
 به وسميت به تلك الالف لانها
 لتقدم على جميع حروف القافية
 اسبغت اس البناء ١٥ له قوله
 ذات السرو والمراد من النحل
 الهدىقة لا الشجرة المصنوعة
 بدليل قوله ذات السرو وهو
 شجر معروف والجداول الازهار
 الصغار ١٦ له قوله الدخيل
 فويل معنى فاهل اى الداخل
 بين التاسيس والروى ١٧
 له قوله الرس بالقول النحل
 من قولهم رسبت الشوى
 ابتدأت على خفايا لان حركة
 ما قبل التاسيس اول لوانه
 القافية وفيها خفاء لانها محض
 حرف خفي وهو الالف واذا كان

للحقول بالفتح ثم اسكون سينت بذايك لان الشاعر يحد وما اى يتبعها فى النواقي لتتفق الازواج لسؤ ما لو كانا نالهما
 ان الروف والدخيل لا يجتمعان فى قافية واحدة وكله الا يجتمع الروى والتاسيس فيما لان كل منهما كان ساكن لا يجتمعان الا بشروط
 بعضها مقصور مثل ما ما عندنا من حروف القافية فقد يجمع فيها ١٢ المقصر يتصرف له قوله اشباع سميت بذلك وشباعها الدخيل
 على الخوية فى الروى قبل الروى وهذا التاسيس والروى مسكونا والتعريف الروى من الساكن.

له البيتين الروى جملها ويدعى فى الله تعالى وقد كانت جملها وتسمى تدعى جملها معاداة فقلت عن العظام كما فى التاليت لتتفق الى آخره

له قوله كلمة الروي القافية المستسنة هي ما كان قبل رويها حرف واحد الف ويشترط ان تكون الالف والروي في كلمة واحدة
 فالف نحو مال ودراهم ليست تناسيس لعدم الفاصل في الاولى بينهما وبين اللام الروي واليحي الحرفين في الثاني
 بينهما وهما الراء والهاء وكذا اذا كانت في كلمة والروي في كلمة ولا كذلك الالف لان الالف قريب الروي ليس
 بينهما شيء ويجوز ان يكون في كلمة والروي في كلمة كذا في حواشي المفتاح وفيه ما فيه له قوله تاسيسا (فأولها) قالوا ان
 الف التأسيس مما يجب رعايته فقال الشيخ انصبان هذا لا يتوزم فيما اذا لم تكن الالف بدلا من الهزة بان كانت اصلية
 والاول عند الخليل نفا الى الاصل كادم واخر عندك يجوز الجمع بين ادم ودرهم مثلا واوجه غيرك وهو لا يصح
 وانظروا انتم على كلا القولين يجوز

ان تكون من كلمة الروي كما في المثال وان لم تكن كذلك فلا
 تعد تاسيسا كما في قوله

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب الروي على ابني ضمضم
 الشامي عرضي ولم اشتبههما والناظرين اذ الم القهما دحي
 الا اذا كان الروي ضميرا او جزءا من ضمير كما في قوله -

البيت شعري هل يرى الناس اري من الم او يبدا لهم ما يد اليا
 بدلي اتي لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جايئا
الفصل الثالث في السناد

(١٢١) كل عيب في القافية يحدث قبل الروي يسمى

الجمع بين الالف المبذلة من
 الهزة وبين الالف الغير المبذلة
 نظرا الى اللفظ واما وجوب التزامها
 والروي في غير كلمتها فعلى الصحيح
 عند اكثرين اذ كذا في الارشاد ١٢
 له قوله بدأ البيتان من تصبغة
 نهير ولا يخفى ما في البيتين من
 الملاحظة والرشاقة ومخاطب السحر
 لما احتوياها من المعنى البديع الذي
 لا يتكلم به الا حكيم حتى ان يكتبها
 بالتبريق لبيت الناس يرون ما
 ارى كله او يداهم ما يداني نتم
 فتبرؤ لك في البيت الثاني اي بداني
 ان كل شيء معنى لا يدرك فلا يحسن العجز
 والعجز عليه وكل ما قدر الله محيية

لا يسهفه احد فالجيل من نقد بيران الله عبث حاصله ان الرضا بالقدرا واجب اذا اكل ما هوات ايت وكل ما فات فات وقوله ولا
 سابق بالجزء عطف على مدرك بتوهم دخول الباع عليه ومداه مجرورا صرح به ابن هشام لان دخول الباع على الخبر المنفي
 كثير راجع المعنى ٢٢٩ ط مصطف محمد وقد خفي هذا العطف على بعض الفضلاء فكتبها ما يقصني منه العجب وحق
 لكل صارم نبوة ولكن عالم زلت مع ات البيت الله من الشمس في رابعة النهار وذكره الملا جلي ج اسط ط مصر وغيره
 من شواهد التلويم وشواهد المطول وشواهد الجاهي وغير ذلك في مواضع لا سيما عند قولهم في الخطبة "و بعد"
 حيث قالوا ان الفاء بعدة على توهم اما هذا والله اعلم ١٢ له قوله في السناد- العيوب المتعلقة بالقافية ثلاثة -
 الاول ما يتعلق بالروي وما بعدة فتمت العلو وقد ذكرنا ومنه التعدي اي زيادة التنوين التالي بعد الروي في الاول
 والهاء الساكنة بعد كافي الثاني ومنه الالكاف ومنه الاجازة ومنه الاقواء ومنه الاصراف وهذه الاربعة لا تجوز للمؤلفين
 والثاني ما يتعلق بما قبل الروي وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات ويسمى سنادا وهو خمسة
 ثم سنادا الاشباع والذخيل في كلام المصنف واحداث التشديد على اللفظ ولم يذكره في السناد الا خمسة هذا الثالث ما
 يكون غيرهما فتمت الايطاع وهو اعادة كلمة الروي لفظا ومعنا ومنه التصمين وهو تحليق البيت بما بعده وفي المختصر ان
 الايطاع والتصمين والسناد بانفسهم يجوز للمؤلفين استعماله كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الغرر جية ١٢
 الرياض الناصرة في حل محيط الدائرة لمجد مؤلفي عن

له قوله سناداً ما خرد من قوله خرج بنو قلاون متساندين اذا جاءوا فراقاً لا يقوهم رئيس واحد فهم متعلقون غير متفقين
 فهذا كما سنبينه بين المعنى المعنوي والاصطلاحي وذلك لان توافي القصيد المشتملة على السناد لم تنفق الاتفاق المألوف في
 انقسام القوافي ١٢ له قوله وكنا - اى كنت انا والصدوق الذي عدتني كعضنين في شجر بانية لا يزول ولا يفترق احدهما عن رأي
 الاخر على انقلاب الحالات ثم تبدل واتخذ ذلك التصديق خلاخروم كما في فاتحة ابنا جلا جبراً وتزكته لما اراد التباين على ١٣

له سناد وهو قد يكون في الاشباع وفي الدخيل وفي التأسيس
 وفي الحدو وفي الردف وفي التوجيه اما سناد الاشباع
 فتغيير كما في قوله -

ولنا كغصني بانه ليس واحد + يزول على الحالات عن رأي واحد
 تبدل بي جلا فتخلت غيراً + وحلته لما اراد تباعدى
 فتغير الاشباع من كسرة الى ضمة وقيل ان ذلك ليس بعيب
 بل عيب اذا بدلت الفتحة ضمة او كسرة او بالعكس -

١٢٢ اما سناد التأسيس فتزكته كما في قوله
 لو ان صدور لا يربدون للفتى + كعقابه لم تلقه يتند هـ
 اذا الارض لم تهمل على فوجها + واذى عن دار الهوان مراغم
 فالبيت الاول غير مؤسس والثاني مؤسس -

١٢٣ اما سناد الحدو فتعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة
 قبل الردف كما في قوله

كان سبوقا منا ومنهم + مخاريق بايدي لا عيينا ،
 كان متونهن متون غدير + تصفحها الرياح اذا جبرينا
 ١٢٤ اما سناد الردف فتزكته في بيت دون اخر كقوله
 اذ كنت في حاجة موسلاً + فارسا حكيماً ولا توصه

له وقيل في حواشي المقام من
 الجدول الصافي لمحاصلة ات
 العجم بين الضمة والكسرة
 اجازة الخليل وعدت جيباً العجم
 بين فتحة وكسرة او ضمة ١٢ له
 قوله فتزكته - السهم بمرجور في قوله
 فتزكته الى التأسيس المضطرب اليه
 لا الى السناد المضطرب اذ ليس ترك
 السناد عيباً بل ترك التأسيس
 عيب وهكذا في سائر
 اقسام السناد التغيير
 يرجع الى المضطرب
 اليه ١٣ له قوله لو ان - ينقل
 حركته الهزئة الى الوارد فزوج
 الا - اطرها والمرامع المهرب
 والمذهب ويبدون يظهرن
 اى لو ان صدور لا يربدون يظهرن
 للبركا واخره لم يتند مر
 لكن لا يظهره في بد الامر
 ما يظهر في انتهاكها ثم اذا
 الارض لم تكن طرفها مجمولة
 على واذ كان الى مهرب عن
 دار المذلة والشاهد في قوله
 يتند مرجحاً ترك اللف
 التأسيس الثانية في البيت
 الثاني له قوله كان المخراق
 ثوب يلق فيضرب به ويلعب
 به الصبيان ويشبهه به
 الصيف في الحققة يقول
 نضربهم ويضربوننا بلا

ما لا يؤا بالضرب كان الصيوق مخزون بيدي الامم ١٢ له قوله كان غدا جمع غدو الجوق تصفق نحو ك شت سطر السيف في البرق
 والتوج بالجمع تحرك ماها الرياح مثل هذا التشبيه كثير في كلامهم والبيتان من معلقة عمرو بن كلثوم له قوله اذا البيتان لسان
 رمى الله عنه وقوله التوى اى السدل والشاهد في كون البيت الاول مراداً بالواو قبل الصاوا الثاني غير مراد ١٣ الرياض الناضرة

له قوله ذلك - اعلم ان في سناد التوجيه ثلاثة مذاهب الاول مذهب الاخفش وهو
 انه ليس بعيب مطلقا لان الشاعره ان يوجه الى اى جهة شاء من الحركات ولذا سمي
 توجيهها وهو اختيار ابن الفخام وابن الحاجب وثانيها مذهب الخليل وهو جواز الضمة
 مع الكسرة وامتناع الفتحة

مع احد هاء ثالث ما قال
 كرام وهو امام من النكته الجمع
 بين الفتحة والفتحة جائز وكا
 تاقى الكسرة مع احد هما
 والمصنف لما ذكره في عداد
 العيوب تبعاً لكثير من المصنفين
 اذنه بقوله وذلك الإعراب
 الى كثيرين اشارته الى ان
 هذا مختار فان قلت كلامه
 يوهم انه عيب عنى الاطلاق
 عند من عده عيباً وليس كذلك
 كما سمعت قلت مرادى ان
 مطلق سناد التوجيه عيب عند
 الاقليات لاسناده المطلق اى
 ليس مرادى ان اختلاف التوجيه
 المطلق عيب عندهم بل حكم عنى
 مخلق الاختلاف ذلك هذا والله
 اعلم الله قوله بكون الفخرها عنى
 سائر القضاة والباء والفخر كذا
 قيل الله قوله نصها وهو الرقعة
 نصية اى رقعة سميت بذلك هذه
 القصيدة لكونها عالية مرفوعة القدر
 بالاضافة الى ما وقعت فيه التغييرات
 المستعجبة وقيل غير ذلك الله
 قوله صور اى صورها الكلية الاجمالية
 وباقتبال التخصيص اربع واربعون
 صورة كما استراها فى الجدول
 تسم وتلثون المطلقة خمس للمفيدة

وان باب امر عليك التوى فشاو ر حكيما ولا تعصم
 (١٢٥) "واما سناد التوجيه فاختلف فيه كما فى قوله -

كان المدام و صوب الغمام و ربيع الخزامى و نشر القطر
 يعقل بها برود انيابها و اذا غرد الطائر المستعير
 وقد لم يبن قولها يا هنا و ك و يوحك المحقت شرا بشر
 وذلك لا يحسب عيباً عند كثيرين من العروضيين
 لكثرة وقوعه فى اشعار العرب -

تنبه ان استكملت القصيدة اجزائها وكانت سالمة
 من التغييرات المستحسنة سميت بأدوان سلمت
 من المستحسنة فقطر سميت نصياً -

الفصل الرابع فى انواع القافية

(١٢٦) "صور القافية تسمى ست للمطلقة وثلاث للمقيدة
 والمطلقة قد تكون مرفوعة او مؤسنة او مجردة عن
 الرفع والتأسيس وينتج من ذلك ثلاث صور وكل
 واحدة منها قد تكون موصولة بالهاء او بحرف لين
 اى بالالف او الواو والياء فينتج من ذلك ثلاث ايضا
 فتكون صور القافية المطلقة ست كما تقدم وهذا

وهذا الارتفاع المفيد الذى يكون اخرها حرفاً صحيحاً ساكناً كما فى حواشى المقام لا توصل بالهاء ساكنة كانت الهاء او متحركة
 ولا باللين لكونها ساكنة نقلت اسماءها بالنسبة الى المطلقة ١٢٦ الرياض الناضرة فى حد محيط الدائرة للمرحوم على عنه -

امثلة قهرا، المردفة الموصولة بحرف لين؛ ومن ايين
 للوجه المليم ذنوب؛ الردف واو والوصل واو؛ وخبب البازل
 الامون؛ الردف واو والوصل ياء؛ طاروا اليه زرافات
 ووحدانا؛ الردف والوصل الف؛ وقتلنا القوم اخوان؛
 الردف الف والوصل واو؛ ولا يجوزون من غلظ
 بليين الردف والوصل ياء؛ من الابطال ويحك لا تراعي؛
 الردف والوصل ياء.

(۲) المردفة الموصولة بالهاء؛ عفت الدير محلها فقامها؛
 المجرى ضمة؛ ان يفعل الشيء اذا قاله؛ المجرى فتحة؛ تجرد
 المغيون من كسائه؛ المجرى كسرة؛

(۳) المؤسسة الموصولة بحرف لين؛ لا تلقني في النعم
 العاذب؛ الوصل ياء والمجرى كسرة؛ وصادف حوطا من
 اعدائي قاتل؛ الوصل واو والمجرى ضمة؛ تعالج من كره
 المخازي الدواهب؛ الوصل الف والمجرى فتحة؛

(۴) المؤسسة الموصولة بالهاء؛ في ليلة لا يرى بها احدا
 يحكي علينا الا كواكبها؛

(۵) المجردة عن التأسيس والردف الموصولة بحرف لين
 ولم اعظكم في الطوع مالي ولا عرضي؛ الوصل ياء؛
 وكل مكان ينبت العرطيب؛ الوصل واو؛ ولا تعبد
 الشيطان والله فاعيدا؛ الوصل الف؛

(۶) المجردة عن الردف والتأسيس الموصولة بالهاء؛

له قوله المردفة. ومنها في
 الهندية من مبتدئ عشق كوكب
 همدان شادي كمال؛ آگے اب تو
 گرفتاری میں آزادی کہاں؛ الدال
 روتی وایا بعدھا وصل والرف
 قبلھا ردف ولفظتہ کہاں؛ ردف
 عند شعراء العجم والردف
 من خواص شعور العجم
 ومنها قوله من نرس کی
 طرح شوق میں سب تن میں دیدہ
 ہوں؛ جرت سے گل کے رنگ
 گریباں دریدہ ہوں؛ قری کی
 طرح طوق گردن ہے دل مرا
 ان خوش قدوں کا بندہ ہے زر
 خریدہ ہوں؛ الدال روتی
 والوصل ہاء؛ ولفظتہ
 (ہوں) ردیف ہذا
 مثال المردفة الموصولة
 بالهاء؛ ۱۲

له قوله المجردة
 ومنها في الهندية من
 کوڑی کوئی ہاتھ پیر اس کے
 دھرے؛ نور کی کشتی میں
 یہ رخص کرے؛ ۱۲

الریاض الناصرة
 فی حل
 محیط الدائرة

لمحمد موسیٰ عفی عنہ

سه قوه العافية لما كان المعتاد في القافية مسلك الخليل وانها على رأيه لأبد من اشتغالها على ساكنين فمن ساكن مع حركة ما قبله الى ساكن في اخر البيت ذاتية فالساكنان اما ان يجتمعا فهو المترادف ويكون بينهما حرف واحد متحرك فهو المترادف او متحركان فهو المتدارك او ثلاثة احرف متحركات فهو المترادف او الربعة فهو المتكادس ولا تزيد المتحركات على اربعة -
سه قوله خمسة قد نظمها الصفي بقوله سه حصر والوقوف في حدود خمسة + فاحفظ على الترتيب ما اتا واصف من تكادس مترادف متدارك + متواتر من بعد + مترادف + ثم امين القطاع كما في النهاية اوضح ضابط هذا الانواع و قال المتكادس ما كان في اخرى فاصلة كبرى والمترادف فاصلة صغرى والمتدارك وتند مجموعا والمتواتر سيب خفيف والمترادف ساكنان ١٣ سه قوله المتكادس - اسم الفاعل وكذا في الانواع الربعة الالية وتكادس يطلق لثة على معان منها الميل

١٢٧) ثم ان القافية باعتبار حروفها خمسة انواع الاول قافية المتكادس وهو اربعة احرف متحركة بين ساكنين كقوله زلت به الى الحضيض قدومه + الثاني المترادف وهو ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين كقوله سل في الظلام اخاك البدر عن سمهري + الثالث المتدارك وهو حرفان متحركان بين ساكنين كقول بل ياله درعاً منيعاً لوجيداً وقد تجتمعت هذه الانواع الثلاثة في القصيدة الواحدة كما في قول شمر قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما :-
او قركاني فضة وذهبا + اتى قتلت الملك المحجبا

سميت به اخذاً من تكادس البيت اي ميل بضعه على بعض التمايل الحركات فيها وانما سميت به من تكادس العشب كثيراً او من تكادس البعير اذ امشى على ثلاثة قوائم وكان هذا الوزن كما خالف المعتاد بقوله الى اربعة احرف متحركة اشبه البعير الذي اختلف عادته في المشي كذا في حواشي المقام (فانظر) في بحر الفصحة لا وجود لهذا النوع في الهندية والفارسية آه اقول للاختصاص في القافية الكبرى بالعربية وقد مر فيها ١٢

سه قوله المترادف سميت بذلك لانه حركاتها متساوية بعضها يركب بعضاً فاما ذلك في بحر الفصحة لولينا عبد الغني ان هذا النوع من القافية يقع في بحر من فقط الرجز والرباعيات - اقول يلزم من المقام وحواشيه انه يقع في تسعة بحر اواف وبسيط والرجز والكل والرمز والخفيف والنبط والسريع والمتعارف هذا ومن مطوي الرجز عروضة وضرب مقفول سه اب تين طانت كرسه خون شه دل رنج تعب + لعف كروظت كروچير ووسب قروظت ١٢٦ سه قوله للمتدارك هو لغة المتلاحق يقال ادرت جماعة من العلماء اي تحققت سميت بذلك لان بعض الحركات ادرت بعضها ولم يعقد منه اعتبار من ساكن بينهما كما في المختصر وفي بحر الفصحة يقع هذا الضرب في تسعة بحر الهزج والرمز والرجز والكل والمتعارف والمتدارك والمنسرح والمضارع والسريع ايه اقول وبسيط والقبول والوافر والمديد كما يعلم من شروع المقام ولعل بعض ما ذكره صاحب بحر الفصحة مختص بشعر النعم فانت الكتاب في الهندية وقية اصول شعراءها ومن الرجز والعروض والضرب سلمان سه ابي وديري ايه قسم ايه عزم + ايه مخزن صدق وشفا ايه معدن جود وكرم ١٢٧ سه قوله قذا اى فيما اذا كانت القصيدة على السجود والبسيط الجزو اذا الركن الاخير فيهما مستعملين يتأني فيه فتلين الخويل وهو فكتادس مقفول المطوي وهو مترادف ومفاعل المعجون وهو متدارك بل السان ايفانك انك اذ في ابي المقام فالقافية في البيت الاول من قول شمر فكتادس وهي وذهبا وفي الثاني فنداركة وفي الخامس مترادفة ١٢٨ سه قاتل اقول في الاستيعاب في اسماء الاحصاء بلقريط ان قاتل الحسين سان بن ابي وقيل رجل من مذبح وقيل شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص واجهه عليه خولي بن يزيد حر رأسه واتى به عبيل الله بن زياد وقال سه او قركاني الخ آه يتعرف ورجح الاول امام الهند مولانا ابو الكلام في كتابه الشهادة قوله او قركاني بمعنى املا ركا في ابي الملك المحجبا الملك الكبير الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة الحمد موسى عني عنه

له المتواتر في العنصر ما حاصله ان التواتر لغة بمعنى التواتر، بعد شذرات الراجح سميت بين الناقدان الساكن الثاني جاء بعد الاول
 بتراخ بسبب توسط المتحرك (فأشدك) في بحر الفصاحة بيقم هذا الضرب في ستة بحور العجز والرمح والوجز والمضارع
 والمتفارب والمتداير. فقلت والظويل والكامل والبسيط والسرير والمنسوخ والحقبة والمجتث كما يفهم من ذموى شرح
 المقام. ومن المتداير العروض. الضرب مقطوعان اي رقعن قوله سه هدم كزنا بون من ناري + ويكي بس يس نيري ياري ١٣
 سه قوله المتداير هولوغة المتناهي سميت بين ذلك المتناهي الساكنين واحد اجد واحد (فأشدك) في بحر الفصاحة يقيم
 هذا القسم في نمائنة يجر العجز والرمح والمضارع والسرير والمنسوخ والوجز والمتفارب والكامل أهتات والمديد
 والبسيط والظويل كما لا يخفى على من راجع حواشي المقام ومن العروض والمنسوخان اي رمفا بيل. قوله
 سه مران بن بن نمر پرواز + كرتي بين بنون وشوق پرواز + سه قوله تضمينا لما كان البيت الاول لا يتم معناه الا بالآتي

خير عباد الله أما و آيا السرايع المتواتر وهو حرف متحرك
 بين ساكنين كقوله + جلبن الهوى من حيث ادري ولا
 ادري + الخامس المتواتر وهو حرفان ساكنان كقوله
 (البخل خير من سوال البخيل)
 (١٢٩) ان تعلق معنى البيت بالذي يليه سمي تضمينا وهو
 عيب في الشعر كما في قول النابغة الذبياني -
 وهم وردوا الجفار على تميم + وهم اصحاب يوم عكاظ اتى ،
 تنهدت لهم مواطن صادقات + تنهدن لهم بصدق الود متى ،
 (١٥١) ان تكررت القافية لفظا ومعنى من غير تباهل بينهما
 حسب عيبا في القافية ويسمى الايطاء كما في قوله -

بإليه نكات الشاعر ضمن
 الثاني انما معنى الاول
 ثم ان المعتف جعل
 مطبق تعلق البيت الاول
 بالذي يليه عيبا واما عند
 السكاكي فالعيب تعلق آخر
 البيت الاول بالاول البيت
 الذي يليه وفي شرحه ان
 تعريفه يقضي انه لو كان خبر
 آخر البيت هو المنقول اول
 البيت الذي يليه لم يكن
 تضمينا به مترج صاحب
 النفاية ١٢ سه قوله عيب قال
 بعض العلماء في جعل التضمين
 من العيوب نظرا لان تقصيه
 للقافية نعم هو من نقصان البيت
 معنى ويمكن الاعتذار بان القافية

ما يتم به البيت لفظا ومعنى فاذا لم يتم بها في البيت المعنى فكان التقصان راجح اليها فلهذا قال السيد المصنف في التضمين
 فومان تميم جازم فاول ما لا يتم الكلام الابه كجواب الشرط والقسم والخبر والفعل والصفة والثاني ما تم الكلام بدونه واحكامية
 اليه لتكميل المعنى المتكامل كالنعت التضمين جازم للمؤندين اهر فاشدك) كثيرا ما يقطع النجدة الواحد في حيث تكون بعينها من
 النصف الاول للبيت وتعلمها من النصف الثاني ويسمى الدرر مثل هذا المكثر في شعر العرب لا يجد عيبا اقباليس له مثال في شعر
 الفرس والهند والشاذ كما احدث وهو عيب فاحش عندهم بل وجه ذلك السعدي في كلام العرب ولما فهم واخفاها له دون لغة
 غيرهم ١٢ سه قوله وهم - اي بنوا سد - العنصر يوزن كتاب اسم ما لبني تميم عكاظ اسم سوق للعرب بناجينة مكة ارا مدح بني
 اسد بانهم اماروا على تميم عند هذا المأوى واغادوا على اهل سوق عكاظ ١٧ سه قوله لفظا ومعنى - اي من غير ان يشمل بين التضمين
 المكررين سبعة ابيات فالتكرار في المعنى والوجه ان سبعة ابيات ادل عدد القصيدة فالتكرار بعد ها كان في تضييق اخرى
 باعتبارها واما تكرارها لفظا او معنى فقط كالعلم مع الصفة او العرف مع المنكر فلا يعد الطاء سمي بذلك لعافيه من توافي المختارين و
 توافقتها وهو مع كونه قبيحا جائزا لمؤندين وغيرهم على ان البعض زعم ان الايطاء ليس بعيب ١٣ الراجح الذم في حن صبيط
 الدائرة المعجم منى هفي منه -

له قوله اواضع البيت للنايعة من تصيدته يورثي بها النعمان بن العارث خرساء كحراء الارض التي لا صوت بها العبير
 بقم العين الحما راى هذا الارض لكثرة حرها تنفيد الحمار فلا يبيتى المشى فيها والساى الذى يسير ليلاً - الرز الصوت التّم
 اى نزل ذلك السلطان المذكور على مصباحه عن مصباحه وقوله لا يسرى صفة لغرساء او حال ومعنى الثاني ان السلطان
 كلما نزل ارضاً لا يخفى بها الصوت ولا يضل السارى عن مصباحه ١٢ له قوله تغيير ذكر الشبغ العين مواضع من هذا
 القبيل نقال كا ايطاء بين الالفاظ المشتركة كالعين خلافاً للخبيل وكالعين الكنية والعام وكالعين المصغر والمتبر اذا اتعدا
 فى اللفظ وكالعين المفرد والجمع وكالعين المعرف والمنكر خلافاً للبعض وكالعين القياس علماً والعباس صفة خلافاً للفارسى و
 كالعين مثل اخذت عنه وتعادرت عنه مما اختلف فيه فامل العرف خلافاً للبعض وكالعين لم تضرب للمخاطب فكسراً
 للردى ولم تضربى للمخاطبة بخلاف هي تضرب وانت تضرب اه بتضرب ١٢ له قوله الاتعاد هو اء يقعد المرعى فهذا العيب

اواضع البيت فى خرساء مظلمة + تقييد العبير لا يسرى بها السارى
لا يخفى الرز عن ارض التّم بها + ولا يضل على مصباحه السارى
وان تغيير معناها فلا عيب فى تكرارها -
١٥١) من عيوب الشعر ايضا الاتعاد ولا يقع الا فى الكامل وهو
اختلاف عروضه كما فى قول امرء القيس -
يارب غانية صرمت حبالها + ومثبت متئدا على رسلى
الله انعم ما طلبت به + والبر خير حقيبة السرحل
فجمع بين العروض الاولى والثانية -
فانكاه فى الرباعى وهو المسمى عند الفرس دوبيت قد
سلك بعض المولدين من شعراء العرب مسلك الفرس
فى بعض اوزان اشعارهم خاصة فى النظم على وزن الداوبيت

يقعد الشعر عن الرواج او
 الشاعر عن الشهرة وقد يقع
 فى الطويل ايضا كما يدل عليه
 كلام السكاكى وذكره شاكاً فراجع
 نعم مترجم بعض المتأخرين كالسيد
 الدمشقى انه لا يقع الا فى
 الكامل وتبعه المصنف ولكن
 وقوعه فى الطويل قليل لم يجدته
 مما يقع هو فيه هذا والله اعلم ١٢
 له قوله - يا غانية مليحة
 حسيته متئدا متمهلاً على
 رسلى بكسواراء يقال على رسلك
 يارجل اى على تمهيك - و
 الحقيقية ما يعتمد السراكب
 خلقها حتى يضع فيها زاداً ولحم
 بمعنى فعلى يقول رب امرأة
 حسيته قطع جبال حبهها
 حسيته قطع جبال حبهها
 حسيته قطع جبال حبهها

١٥١

للمسافر فجمع بين العروض الاولى اى متفعلن وضربها الثلاث اى فعلن وانع من الثانية اى فعلن وضربها الثانية اى فعلن
 فه الرباعى سمي بذلك لكونه مشتقاً على البعثة مصرع وفى البحرات اقل ما اشتبه به اسم الداوبيت ثم بعد ذلك بالرباعى و
 يقال له زمرته لفظ فارسي لاق اهل الموسيقى ترنومبه كثيراً اذ ازال شمس الدين فى المعجم الرباعى عند الفرس لا يكون
 الا من بحر الهزج فسمي بالرباعى لاشتماله على اربعة ابيات من مشطوط الهزج فكان كل مصرع منه بيت على حد ذاته ثم ان
 الرباعى ذكره فى بدائنه وامرؤة اموراً منها ان سببة كلمات مؤنونة مصرعاً واحداً جرت على لسان
 ابن صغير للاصير يعقوب بن صفار فالحق فيها تمام البيتين بعض الشعراء راجع المقدمة الرياض الناضرة
 فى حل محيط الدائرة لمحمد موسى عفى عنه - ١٢

له قوله ينحصر فان قلت الرباعي عند الفرس من بحر العزج ليس الا فلم لم يصح المصنف عليه قلت لعل وجه
 لهدم التصريح خروج الرباعي عن البحور العربية لوقوع زحافات دعل اكثرها لا يجوز في العزج وايضا بعض ما يجوز
 في العزج يجب في الرباعي كما لا يخفى على من طام شجرتي الرباعي عند الفرس والمولدون تبع لهم في ذلك مع بعض
 زيادات ولهذا الاختلاف سمي عندهم

باسم اخر وهو بحر السلسلة
 له قوله ثقيلة - المراد من
 الثقيلة المتحركة العين ومقابلها
 ... الخفيفة وهي الساكنة
 العين ومن التامة ما لا يكون
 مجزوة كما مشطرت له قوله
 ووزن - تفصيل الكلام بوجه
 ينحل به المزام ان كل بيت
 من الرباعي لا بد ان يكون
 على هذا الوزن تاما او مجزوا
 او مشطورا فالرباعي وزن
 وبحر ومحصون وهو بحر السلسلة
 وزن الاصلى اللائق بدارته
 فعلن الا سواء كان هذا الوزن
 موضوعا على الاستقلال او
 خارجا من بحر اخر كالعزج
 وله خمس اعاريض وسبعة
 اضرب بفعلات الفرس قات
 كلامهم في الرباعي اويكا
 ينضب حتى وضع كادرا ٢٢
 خواجا الامام الحسن القطان
 شجرتين ذكر فيهما الرجة و
 عشرون وزنا للرباعي وصريح

وما اتى من اشعار المولدين على هذا النوع ينحصر في خمس
 اعاريض وسبعة اضرب العروض الاولى تامة ثقيلة
 ولها ضربان الاول مثلها ووزن البيت فعلن متقا علن
 فعولن فعولن مرتين كقوله -
 قالوا ومقالهم يثير الشجنا والتقلب يذوب من مقام وضئي
 الضرب الثاني مذيل تصير فعولن فعولن -
 عودوا وتعطفا على قلب كئيب + لوجيب لبان فيه حزن ووجيب
 والعروض مذيلة ايضا جل التصريح - العرض الثانية تامة
 خفيفة صارت فعولن فعولن الضرب الاول مثلها كقوله
 ما اشوقني الى تسيم الرندا + يشقى كبدى اذا اتى من نجد
 الضرب الثاني مذيل صارت فعولن فعولن كقوله
 حالي بوصال سبدي نعم الحال + جيدي بلحلي وصاله جيبه حال
 والعروض مذيلة ايضا جل التصريح ووزنها فعولن - العروض
 الثالث مجزوة صحيحة ولها ضرب مثلها ووزن البيت فعولن

عنداهم اذ اوزاته كما تنحصر فيهما بل تزيد فكلام العرب احكم واصنط وعليه بناء كلام المصنف وللشجرة تسمى عن التمرة
 فحسب من انقلابها ما احاط بالجد ١٣ له قوله عودوا - قلب كئيب باضافة واو تقع على الباء جيب ماض مجهول اي لو
 شئت من جاب الثوب قطع لبان من بان بيون معفو ظهره الوجيب يسكون الباء وفاقا خفان القلب اي عودوا من سفركم
 واجهوا قلب رجل حزين فلوشق عن قلبه لظهر فيه الحزن والخفان ١٢ له قوله حالي لفظ الحال في الموضوعين الربيعين
 بمعنى الهيئة جميعه احوال وفي الموضوع الثالث اسم الفاعل كد ارج اصله حال من خليت المرأة كسبت حليا والجد العنق و
 وقال الامام السهيلي العنق عام والجد محقق بالمعنى فاق وقوله تولى في جيدها جبل من مسد نكحوا واستنزلوا
 بعاء والحنى بالكسر والضم جمع حلية (ربور) ١٢ الرياض الناضرة - ل محمد موسى عفي عنه -

له قوله فيه الرشا ولد الخي شبيه به حبيته اي فيه حبيته لي اذا تمايل ومشي تجعل العصور من قدة الحسن
 له قوله لله - من قبيل لله ذرة فالكلام مبتدئ على لتعجب والحمى ما يعفظ والمراد حمى النساء اي دورهن التي
 تحلى والدعى المراد منه العجبات على التشبيه جم دمية وهو في الاصل الصورة العسنة له بحر السلسلة - سمي بذلك
 نظرا الى ما وضع له عند الفرس من السلسلتين في كل سلسلة اربع وعشرون صورة اذ من قولهم توب مسلسل فيه
 وشي فستبه به الرياحي الحسية
 ورواجه ۱۲ له قوله فنون -

متفاعلن فعولن مرتين وعليه قوله -

فيه رشا اذا تثني من قامته العصور تحجل
 العروض الرابعة معجزة ومدودة صارت فعولن فعو
 ثم نقلت الى فعل والضرب مثلها كقوله -

لله معاهد الحلي ما احسنها مع الدمي
 العروض الخامسة مشطورة صحيحة والضرب مثلها و
 وزن البيت فعولن متفاعلن مرتين كقوله

اهلا بغيا لكم من لي بوصا لكم
 وقد سميت هذه الاوزان عند العرب بحر السلسلة
 "قائد الا في التخييس والتشهير"

للسعراء فنون كثيرة لا تتعلق بعلم العروض ولكن
 نذكر هنا التخييس والتشهير لكثرة استعمالهما
 دون سواهما ومن اراد معرفة اكثر من ذلك من
 فنون الشعر فعليه به مراجعة الموشحات كموشحات

منها القطعات والاستزادات
 وغير ذلك ومن اراد استقصاء
 فعليه بمراجعة نهام الافكار في
 صنائع الاشعار و البحر
 القصاحة وغير ذلك ۱۲ له
 التخييس - اعلم ان التخييس
 المذكورين في الكتاب من تمام
 المسط والمسط اما مثلث
 او مربع او مخمس او مستدس
 او مستقيم او متين وهكذا الى
 المستغرق في المثلث ثلاثة
 اشطر وفي المربع اربعة وهكذا
 ولا يشترط عند العجم ان يعد
 الى بيت اخر كما ذكر المصنف
 بل يجوز ان ينظم ابتداء
 ثلاثة اشطر واربعة وخسنة لا
 في التشهير وهو داخل في المسط
 باعتبار ومن المثلث قوله في
 الهندية سه اميركاي كرتي
 دلر ياكے آئے كي خوشي نہ ہو گئے
 كيونكر قضا کے آئے كي خبر سے
 نقش بر اس بے وفا کے آئے كي

له كموشحات قال ابن خلدون في المقدمة (ص ۵۸) مطوف بحر مصر، واما اهل الاندلس فلما كثر
 الشعر في نظرهم وبلغ التخييس فيه الغاية استحدثت الماخرون قوامه سبورا بالموشح ينظفونه اسما طاسما طاسما اعضانا
 باعاريين معتلفة واكثر ما تنبهي الى سبعة ابيات ويشتمل كل بيت على اعراس و اعراس و المذاهب
 واستطرفه الناس جملة وكان المختصر بها مجزية الاندلس مقدم بن معا فرددت جماعة من الوشاحين اجتمعوا
 با تشبيهة فتقدم الالهى الطليطي فانتج موشحته المشهورة بقوله سه ضاحك عن جبان - سافر عن دور - ضاق عنه الزمان
 وهو الكاصد، و نظير ابن يقي موشخته وتبعه الباقون ومن موشحات عباد القراز سه بيدار - تم شمس ضحا - غصن نقا
 مسك شم - لاجرم - من سجا - قد عشظ - قدحرم - آه - باختصار ۱۲ الریاض الناضرة في حل محیط الدائرة لرحموني عفي عنه -

الاندلسيين وغيرها اما التخميس فهو ان يعمد
الشاعر الى بيت ويقدم عليه ثلاثة اشطر على قافية
الاشطر الاول من البيت ثم يأتي بالبيت بعدها فيحدث
من ذلك خمسة اشطر ولذلك يسمى تخميسا ^{له} مثاله
قول البهاؤ هير من ابيات -

الى كم ذا الدال وذا التجي + شفيت بهجرك الحساد مئي
لعلى قد اسأت ولسأت ادري + فقل لي ما الذي بلغت عني
فقال بعضهم في تخميسه -

بدايخنال عجيا بالتثني + واعرض ماألا عني كاتي ،
فقلت وبالملاحه قد فتني + الى كم ذا الدال وذا التجي ،
(شفيت بهجرك الحساد مئي)

اراك تجول في علفي وفكري + دانت تزيد في بعدى وهجرني ،
فياقبري ويا شمسي وبدري + لعلى قد اسأت ولسأت ادري ،
(فقل لي ما الذي بلغت عني)

واما التشطير فهو ان يعمد الشاعر الى بيت او ابيات و
يضم الى كل شطر شطرا من عنده قال الشيخ عمر
ابن الفارض -

غيري على السلوان قادر + وسواي في العشاق غادر ،
لي في الغرام سريرة + والله اعلم بالسراير ،
فشطرا بعضهم بقوله -

غيري على السلوان قادر + في حيت وسنان المهاجر ،

له قوله مثاله اعلم ان
التخميس مختص بالغزل
كما صرح به صاحب بحر
الفضاحة وهو كتاب
في الهندية بحر
كاسمه ومنه في الهندية
س دم نه نكه تن سے یہ مجھ
نیم جاں کو حکم ہے + تر نہ ہوں
پلیں یہ چشم خون نشان کو حکم
ہے + ہونٹوں پر نالہ ہے اب
قطع زبان کو حکم ہے + سینے
میں سوزش ہے اور ضبط فغان
کو حکم ہے + آگ گھر میں لگ
گئی ہے اور بھانا منع ہے +
سے تولہ وسنان ہو من
آخذنا النعاس والمحاجر
جمع محجر - ما دار بالعين
ودسنان المهاجر كناية
عن جيب متكبر معرض
الذي لا ينتفتح الى احدا
كمن اخذنا النور فلا يلتفت
وقوله طي الضمائر بالنصب
اي مكنوتة مثل الضمائر
المطوية والضمائر جمع
ضمير وهو ما يقع في القلب
من الخواطر ثم يطلق
على القلب ايضا مجازا
۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲
الرياض الناضرة
في حل محيط الدائرة
لمحمد موسى عفي عنه ۱۲

له قوله تبييضه - هو الكتابة ثانيا بعد التقرير ويقال به التسويد وهو كتابة ما اليد تاليقه مثلاً ابند اع
بالاجمال بدون تهذيب وتحرير فالمسودة مادامت في ايدي المؤلفين يكررون فيها انظارهم ويزيدون
شيئاً وينقصون شيئاً ولذلك ترى اكثر مسوداتهم مخدوشة فيحتاجون الى تبييضها الى
تصفيتها وكوت المسودة مبيضة قل من ينصف بها وكان امام الهند بلاريب موكانا عبدالحى

رحمه الله تعالى متصفاً بهذا
الصفة فكانت مسودته
مبيضة وقال الجلال
السيوطي رحمه في بغية الوعاة
عند سرد اوصاف العلامة
قطب الدين الشيرازي
رحمه الله ان مسودته
مبيضة اهـ قوله
شباط شهر شتوي من
الاشهر الرومية كما في
عجائب المخلوقات عدد
ايامه ثمانية ولسادس

وانا الوقي بعهدك * وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة * مكنونة على الصمائر
مازلت اکتتم سرّاً * والله اعلم بالسرائر
هذا ما اقتضى وضعه في علمي العروض والقوافي
وكان الفراغ من تبييضه في شهر شباط من الشهر
سنة ١٢٤٩ في قرية عبيد من جبل لبنان
وقد

واشعرون منه اول يوم من ايام العجوز التي هي عند العرب اشهر من تغانيك وهي سبعة ايام
على اختلاف فيها ثلاثة منها من اخر شباط واربعة من اول اذار وعما ان الجرد اشده ما يكون
فيها والاشهر الرومية على الترتيب هي * تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول - كانون الثاني -
شباط - آذار - نيسان - تموز - آب - ايلول - ١٢ - لله قوله جبل لبنان - لبنان جبل
في ارض الشام مرتفع جدا يوجد فيه فواكه واثمار كثيرة ومن خصائصه ان الابدال يسكنونه
ولا يخلو عنهم قط ووجه ذلك تيسر القوت الحلال لهم فيه وايضا عناء العنتبي في قوله

وعقاب لبنان وكيف يقطعها
وهو الشتاء وصيفهن شتاء

١٢ ١٢ ١٢ ١٢

هذا الخرافة وكان ذلك بعد صلوة العصر من يوم الجمعة في غرة شهر ربيع الثاني من
اشهر سنة ١٣٤٨ في مدرسة قاسم العلوم كازالت منبع العلوم واسئل الله العظيم ط سوال
ضارم خاشع ان يجعل هذه الحواشي خالصة لوجهه الكريم وان يتقبلها بقبول حسن يارب
انك على كل شئ قدير وبالاجابة جديرة

مكتبه حقاينه في بي هيتال و دملتان پاكستان